٢٠ صفحة



٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٨٤٠ - الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٦هـ - الموافق ٢٧ حزيران ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 27, 1986 No. 5840 VOL. 15 AMMAN — JORDAN.

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تعقد اجتماعها الاستثنائي.. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعها الاستثنائي اليوم في مجمع النقابات المهنية بالشميساني وذلك لبحث عدد من القضايا المهنية المعلقة مع وزارة الصحة ومن بينها موضوع صرف الادوية بدون وصفة طبية ونظام فتح المؤسسات الصيدلانية وتحديد عدد من الصيدليات للعمل على مدار الساعة وموضوع استبعاد النقابة من المجلس الصحي العالي.

وعلم مندوب (الرأي) ان من بين المواضيع التي سيتم بحثها قرار نقيب الصيادلة ومجلس النقابة فيها بتقديم استقالتهم الى الهيئة العامة.

ومما يذكر ان هذه القضايا المعلقة قد بدأت منذ اكثر من عام ولم يتم حتى الان التوصل الى حلها.

الانفراج الامني في بيروت ينعكس ايجابيا على الليرة

بيروت - رويتر - سجلت الليرة اللبنانية تحسنا ملموسا بالنسبة الى الدولار الاميركي عند اغلاق سوق النقد في بيروت امس.

وكان سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي عند اقفال السوق امس حسب نشرة مصرف لبنان (البنك المركزي) ٤١ - ٤٢,٥٠ ليرة للدولار الواحد بينما كان سعر الاقفال امس ٤٤ - ٤٤,٣٠ ليرة لكل دولار.

وعزت مصادر مصرفية هذا التحسن الى ان السوق المالية شهدت عمليات بيع وشراء للدولار لكن عرض الدولار كان اكثر من الطلب عليه.

وفسرت اوساط مصرفية اسباب العرض بان بعض المتعاملين بالنقد اعتبر ان هناك تحسنا في الوضع

البقية ص ١٧

الحسين يستقبل الوفد البرلماني الأردني في لندن ويطلع على نتائج لقاءاته بالبرلمانيين البريطانيين

لندن - "بترا" - التقى جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في لندن امس بالوفد البرلماني الاردني الذي يزور بريطانيا حاليا برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي.

وقد عرض السيد الفايز على جلالته نتائج لقاءات الوفد الاردني مع البرلمانيين البريطانيين والتي تناولت العلاقات الاردنية البريطانية وآخر التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والقضايا الدولية والاقليمية.

وعلى صعيد آخر اجتمع وفد مجلس الامة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي هنا امس مع رئيس مجلس اللوردات البريطاني وعدد من اعضاء المجلس.

كما اجتمع الوفد الذي يقوم

البقية ص ١٧

الإحتلال يُصعّد عمليات التنكيل بالمواطنين
اصابة سيدة وولديها وجرف ٧٠ دونم مزروعة قرب الخليل
٣٠٪ من منازل «أم الفحم» مهددة بالهدم

القدس المحتلة - وكالات - تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني، ابتكار وسائل جديدة، للضغط على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة، سواء بالقمع الجسدي والنفسي المباشر او عن طريق مصادرة اراضيهم او حرمانهم من الحقوق الاساسية او الاعتداء على الاماكن المقدسة.

ففي مخيم شعفاط ادخلت المواطنة تمام عوض، وولداها عماد وجمال، الى المستشفى، بعد تعرض ثلاثتهم للضرب المبرح، من قبل عناصر شرطة الاحتلال ومخابراته، مما ادى الى اصابة الام بارتجاج في المخ، واصابة ولديها بجروح بليغة.

وذكرت صحيفة القدس، في عددها الصادر امس ان الام وولديها كانوا قد توجهوا الى معتقل المسكوبيه في المدينة، لزيارة ولدها رمضان، الذي اعتقلته السلطات الاحتلاليه مؤخرا.

واضافت الصحيفة ان عناصر الشرطة والمخابرات الاسرائيلية، اعتدت كذلك على السيدة وزده الخالدي، وستة مواطنين اخرين، من مخيم شعفاط لدى زيارتهم لذويهم المعتقلين في معتقل المسكوبية.

● على صعيد اخر يعقد رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية، بفلسطين المحتلة، اجتماعا يوم السبت القادم، للبحث في مواجهة المخططات الاسرائيلية، الرامية الى هدم المنازل في المدن والقرى العربية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد هدمت منزل المواطن رافت سعيد اغباريه، في ام الفحم، وحكمت عليه بالسجن لمدة ستة اشهر بدعوى رفضه هدم منزله بيده.

وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان لجنة خاصة تضم ممثلين عن بلدية ام الفحم، ولجنة الدفاع عن الاراضي والمساكن العربية تقوم بجمع الاموال لعائلة اغبارية، لبناء منزل جديد لهذه الاسرة.

وقال السيد هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، ان خطر الهدم يتهدد الان ٣٠ في المئة من منازل المدينة، في ضوء رفض السلطات الاسرائيلية، اقرار مخططات تنظيمية جديدة لتوسيع مناطق البلديات والمجالس المحلية العربية.

وكانت هذه المجالس، قد قررت في وقت سابق اعلان الاضراب العام ابتداء من مطلع تموز المقبل، احتجاجا على سياسة السلطات الاسرائيلية ضد الاراضي والمواطنين العرب، وعلى ما تعانيه المجالس البلدية العربية، من ضائقة مالية خانقة، وعلى ازمة البطالة المتفشية بينهم.

● وفي مدينة شفاعمرو بفلسطين المحتلة اكد مؤتمر شعبي اسلامي الالتفاف التام حول المسجد الاقصى المبارك، الذي يعتبر رمزا لوحدة المسلمين، والعزم على حمايته من كل محاولات المس والانتهاك التي يتعرض لها.

وقد شارك في هذا المؤتمر، الذي دعا اليه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للمجالس العربية، وفد الهيئة الاسلامية في القدس، برئاسة فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة، ومدير عام الاوقاف الاسلامية في القدس والضفة الغربية المحتلة، وعدد من

البقية ص ١٧

الحسين يعزي ال الزميلي

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين امس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتقديم تعازي ومواساة جلالته لال الزميلي بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج مصباح الزميلي.

العثور على جندي صهيوني واعلان وفاته منتحرا

عمان - بترا - اعلن متحدث اسرائيلي امس، انه تم العثور على جثة جندي اسرائيلي ويدعى شلومو شانون كانت اثاره قد اختفت منذ اربعة ايام.

الا ان المتحدث لم يشر الى مكان وجود الجثة واضاف انه مات منتحرا.

الحكومة الايطالية تستقيل اليوم

روما - رويتر - منيت الحكومة الايطالية بهزيمة في تصويت على مشروع قانون لتمويل اجهزة الحكم المحلي وقال وزير العمل جياني دي ميشيليس ان الحكومة قد تستقيل اليوم.

وقال ساسة كبار ان عددا كبيرا جدا من النواب من احزاب الائتلاف الحاكم الخمسة عارضوا المشروع في تصويت سري.

وقال السيد دي ميشيليس (من المفترض ان تستقيل الحكومة اليوم).

الجميل يزور الرياض وموسكو قريبا
الجيش يواصل إزالة التحصينات في المخيمات

بيروت - رويتر - ذكرت مصادر رسمية امس، ان الرئيس اللبناني امين الجميل قد يزور قريبا الرياض وموسكو على الرغم من الانتقادات الحادة لجولته الاخيرة في الخليج.

وكان الرئيس اللبناني قد عاد الى بيروت قبل يومين من جولة شملت دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر ليواجه دعوات متجددة من مناوئيه السياسيين الى استقالته.

وقال احد المصادر "ان الرئيس تلقى دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية وقد تدخل موسكو ضمن برنامج زيارته".

واضاف يقول ان الزيارة الى الرياض قد تبدأ خلال بضعة ايام.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية قد ذكرت ان الرئيس الجميل يحاول الحصول على دعم سياسي واقتصادي للبنان الذي دمرته الحرب.

غير ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء وصف جولة الرئيس الجميل في دول الخليج التي استمرت تسعة ايام بانها "زيارة سياحية" وجدد مطالب باستقالة الرئيس والحكومة لتفادي ما اسماه كارثة وطنية.

وكان العديد من القادة المسلمين قد حثوا الرئيس الجميل غير مرة على الاستقالة بعد اخفاقه في الموافقة على خطة سلام وقعت في كانون الاول الماضي بوساطة سورية لانهاء ١١ عاما من الحرب الاهلية واعطاء المسلمين المزيد من الشأن في الحكومة.

البقية ص ١٧

عودة وزير الإعلام من دمشق
بحث تدعيم التعاون الإعلامي

الرمثا - بترا - عاد الى عمان بعد ظهر امس السيد محمد الخطيب، وزير الاعلام بعد زيارة للقطر السوري الشقيق، بدعوة من السيد ياسين رجوح، وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية، استغرقت ثلاثة ايام، اجرى خلالها مباحثات مع نظيره وزير الاعلام، بحضور عدد من المسؤولين في اجهزة الاعلام الاردنية والسورية، تناولت دعم التعاون والتنسيق بين البلدين.

البقية ص ١٧

انفجار في مكتب العال بمطار مدريد
اصابة عدة اشخاص واعتقال إثنين

مدريد - "رويتر" - قالت مصادر البوليس ان قنبلة انفجرت في مكتب شركة طيران العال الاسرائيلية في مطار باراخاس في مدريد امس وان عدة اشخاص جرحوا.

واضافت المصادر قولها انه يجري نقل الجرحى الى المستشفيات وانه لم يعرف ما اذا كانت اصاباتهم خطيرة.

ومن بين الجرحى رقيب بوليس وعدد من الركاب. وقال شهود عيان ان الادخنة ملأت صالة المطار.

ونقلت تقارير اذاعية عن بوليس المطار قوله ان الانفجار ادى الى بتر ذراع رجل بوليس لكن يبدو ان الجرحى الاخرين جروحهم طفيفة.

وقالت التقارير ان القنبلة كانت موضوعة فيما يبدو في حقيبة في مكتب المغادرة الخاص بشركة العال.

وذكر مسؤولون ان شخصين اعتقلا ويجري استجوابهما.

وقال البوليس ان عدد الجرحى يتراوح بين ثلاثة وخمسة.

وقال لويس كارليتو مراسل رويتر ان الانفجار احدث فتحة في سقف الصالة والحق اضرارا جسيمة بمنطقة المغادرة.

البقية ص ١٧

مؤتمر أوبيك يستأنف اجتماعاته اليوم
العتيبة يدعو الى تحديد مستوى جديد للانتاج ويحذر من خطورة عدم الوصول الى اتفاق شامل

بريوني (يوغسلافيا) - وكالات - يستأنف وزراء دول منظمة (اوبيك) اجتماعاتهم صباح اليوم الجمعة، لمواصلة مناقشة الموضوعات الخلافية فما بينهم، وخاصة قضايا الانتاج والاسعار.

وصرح مسؤول في سكرتارية (الاوبيك) ان المؤتمر الوزاري للمنظمة (حقق بعض التقدم في الاتجاه الصحيح) وانه قرر وقف اعماله امس بصفة مؤقتة، حتى صباح اليوم.

وكان المجتمعون، قد ناقشوا امس تقريرا اعده خبراء من الدول الاعضاء، تناول مقارنة بين العرض والطلب في اسواق البترول الفورية.

وقد وجه الصحفيون امس اسئلة لوزير البترول الليبي السيد فوزي الشكشوكي بشأن سير المؤتمر فاكتفى بالقول بان الوزراء (يناقشون جميع المشكلات) الاسعار والحد الاقصى للانتاج والطلب.

وبعد اجتماع دام ساعتين تقريبا، حضرته الوفود بالكامل، انتقل وزراء البترول الى جلسة محددة، لم يحضرها الا كبار المستشارين، وفقا لما جاء في المحضر الرسمي للاعمال.

وبصفة عامة، يلجأ الى الاجتماعات المحدودة، في مؤتمرات الاوبك حتى يمكن مناقشة المسائل بعمق واجراء مفاوضات حقيقية.

وذكر ارتورو هرنانديز جريسانتي، وزير بترول فنزويلا، ان وزراء الاوبك (بداوا يوم الاربعاء في تحليل الوضع) البترولي الدولي. وقال في ختام الجلسة الموسعة، التي عقدت بعد الظهر (سوف نحاول ايجاد ارضية مشتركة لاتخاذ قرارات).

واوضح ان (الاوبك تحتاج من

البقية ص ١٧

الاجتماع السنوي للحوار العربي - الاوروبي يعقد في فيينا

عمان - الرأي - يعقد في فيينا الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي في الثاني عشر من ايلول القادم.

ذكرت ذلك مصادر الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ويشارك في الاجتماع ممثلون عن الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي وممثلون عن الشعب الوطنية في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي والامين العام لجامعة الدول العربية.

ويبحث المشاركون في الحوار افاق عقد مؤتمر دولي للسلام حول مشكلة الشرق الاوسط والوضع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان وانخفاض اسعار النفط العالمية وتأثيراته على اوروبا والبلدان العربية وبلدان العالم الثالث.

الرئيس السوداني يزور مصر والسعودية

الخرطوم - "أ. ف. ب" - اذاعت وكالة الانباء السودانية، ان احمد المرغني رئيس مجلس السيادة السوداني سيقوم يوم الاحد القادم بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملك فهد بن عبد العزيز لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضافت ان الرئيس السوداني سيقوم بعد ذلك مباشرة بزيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك يبحث خلالها المسائل ذات الاهتمام المشترك.

عملية جراحية لطفل برأسين

كراكاس - رويتر - اجريت امس عملية فتق لطفل فنزويلي برأسين ولد منذ شهرين تقريبا وستحدد العملية ماذا كان سيكتب له البقاء.

صرح بذلك والد الطفل السيد ايزيدرو مارتينيز ٢٩ عاما وقال لرويتر ان الاطباء متفائلون بدرجة معقولة.

ولهذا الطفل معدتان وعمودان فقريان وقلبان وثلاث رئات وذراعان وساقان وجهاز تناسلي واحد.

بسبب منح حصانة قضائية لرئيس الـ "شين بيت"
حملة واسعة على حكومة بيريز
شامير يرفض طلبا بفتح ملف القضية

تل ابيب - "رويتر" - رفض وزير خارجية العدو اسحق شامير امس، مطالب بالتحقيق في دور الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي، افراهام شالوم، في قتل فدائيين فلسطينيين اثنين معتقلين على الرغم من قرار الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ بالعفو عنه.

وقال شامير: انني امل ان تختفي هذه الانتقادات، في غضون الايام القليلة القادمة. انني اعترض على تشكيل لجنة تحقيق.

ومن غير المرجح على ما يبدو ان يكون بوسع مجلس الوزراء الاسرائيلي، التوصل لاتفاق بشأن تشكيل لجنة للتحقيق، في قتل الفدائيين دون موافقة شامير.

وقد تعرض رئيس وزراء العدو شمعون بيريز امس لانتقادات بسبب العفو عن رئيس جهاز الامن الداخلي في الكيان الصهيوني الذي قدم استقالته، بعد اتهامات بأنه امر بقتل فدائيين فلسطينيين اثنين معتقلين.

واعترض نواب برلمانيون ومحامون غاضبون، على قرار رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ، بالعفو عن افراهام شالوم، رئيس جهاز الامن الداخلي «شين بيت»، وثلاثة من مساعديه.

وقال هؤلاء، ان تلك محاولة لتفادي اجراء تحقيق في القضية، وانها ضمان الا يتورط زعماء الحكومة في مقتل الفدائيين، اللذين اعتقلا في عام ١٩٨٤، بعد ان اختطفا حافلة في قطاع غزة المحتل.

وكان شالوم قد اعلن استقالته امس الاول بعد ان منح هو ومساعدوه حصانة من المقاضاة.

البقية ص ١٧

سويسرا والعرب

حين برزت فكرة الندوة السياسية الاقتصادية بين دول الجامعة العربية وسويسرا.. وهي الندوة، التي انعقدت وانهت اعمالها قبل ايام.. كان الهدف الذي دعا اليها، هو اتاحة الفرصة امام المسؤولين السويسريين، لتفهم المزيد من الحقائق التي تتعلق بالحقوق العربية.. وفتح افاق جديدة لتعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية، بين الجانبين.. وهكذا، لم يكن هناك توجه، بشكل من الاشكال، لفرض وجهة نظر معينة، على الجانب السويسري، او لاختراق الحياد الذي تتمسك به سويسرا.. ومن هنا، كانت الدهشة كبيرة، بسبب التصريح الذي افضى به ادوارد بروتر سكرتير الدولة السويسري للشؤون الخارجية، وقال فيه، ان بلاده لن تضع سياستها في خدمة طرف واحد، وان لكل دولة مصالح لا اصدقاء..

بطبيعة الحال، فان من حق سويسرا ان تنظر من خلال المنظار الذي تشاء.. وبالمقابل، يجب التذكير، بان الندوة التي انعقدت، لم تهدف الى استجداء صداقة سويسرا .. وان للعرب مصالحهم، وهم يعرفون كيف يحملون الاخرين على احترامها.. وهم اولا واخيرا، ليسوا بحاجة الى التنظير من قبل اي كان لتعريفهم باصول العلاقات الدولية.

بقي التنويه، بان للعرب نظرتهم الى المصالح.. وهم لا يرونها، قاصرة على التبادل التجاري.. ولا يحسبونها بحجم الصادرات والواردات وحسب.. وانما يقيسونها كذلك، بمواقف الاخرين تجاه حقوقهم المغتصبة.. وليس لاحد قط ان يعلم العرب، كيف تقاس المصالح.

استطاعت سويسرا، على امتداد عقود من الزمن، ان تحتفظ بعلاقات طيبة مع العالم العربي، لم يشبها تصريح جاف، على غرار التصريح الذي افضى به ادوارد بروتر.. ونعتقد ان من مصلحة العلاقات العربية السويسرية، ان يتحاشى المسؤولون السويسريون، التصرف على هذا النحو.. ولعل ذلك التصريح، يكون زلة لسان.. وليس بادرة، تنطوي على معان ليست في مصلحة العلاقات الطيبة، بين سويسرا والعرب..

غالي يجري مباحثات في موسكو حول الشرق الاوسط والقضايا الافريقية

موسكو - ا ف ب - ذكر مصدر مصري ان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الموجود في موسكو في الوقت الحاضر حيث يشترك في مؤتمر سوفياتي افريقي، استقبله امس الاول الاربعاء يولي فورونتسوف النائب الاول وزير الخارجية السوفياتي.

وتناول غالي وفورونتسوف عن مدى ساعتين ونصف الساعة، المسائل الثنائية وازمة الشرق الاوسط والمشكلات الافريقية، وخاصة مشكلات الدول المطلة على النيل. ووصف الوزير المصري هذه المباحثات بانها (ايجابية جدا) واضاف المصدر نفسه ان ادوار شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي سيستقبل غالي قريبا.

وذكرت وكالة تاس انه بمناسبة انعقاد (المؤتمر السياسي العلمي السوفياتي الافريقي، الذي بدأ اعماله في الرابع والعشرين من حزيران الحالي ايد بطرس غالي (تدعيم التضامن واقامة تعاون افريقي عربي على نطاق واسع من اجل التنمية).

وذكر ان (القوة لن تحل المشكلات الافريقية) واوضح بطرس غالي (ضرورة احترام الحدود الدولية من القارة السوداء.)

وايد بطرس غالي دعم اوجه نشاط الامم المتحدة واليونسكو التي (تقوم بدور هام في اقامة التعاون الدولي وفي مجال الامن ونزع السلاح).

واوضح ان (الدول الافريقية ليس لها مهمة اسمى واعظم من النضال من اجل السلام) واستطرد قائلا (وفي الوقت نفسه يجب ان تظل اهداف الكفاح ضد العنصرية والفصل العنصري والصهيونية والجهود المبذولة للقضاء على المجاعة والتخلف في التنمية تتمتع بالاولوية).

واضاف بطرس غالي (يجب ان نبذل ما في وسعنا من اجل فرض عقوبات على نطاق واسع ضد العنصريين وانهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وهذا ما ينبغي ان يتخذ في ذكرى ضحايا هذا النظام الذي يطارد الانسان وفي ذكرى القهر العنصري).

وسيمضي بطرس غالي نهاية عطلة الاسبوع في لينينجراد قبل ان يعود الى القاهرة.

أحد المتهمين في قضية أخيل لورو يحاول الانتحار في سجنه بايطاليا

نوفارا - "ايطاليا" - "رويتر" - قال امس مسؤولون ان احد الفلسطينيين الذين يحاكمون في قضية تتعلق بخطف السفينة اخيل لورو الايطالية العام الماضي حاول شنق نفسه في زنزانته الليلة قبل الماضية.

وقال جوفاني سالاموني، مدير سجن نوفارا، الواقع في شمال غرب ايطاليا لرويتر ان الرجل قام «بمحاولة انتحار على ما يبدو» مستخدما ملاءة في زنزانته.

وقال ايضا، انه لا يمكنه ذكر تفاصيل او تحديد هوية الرجل.

ولكن في جنوا اعلن رئيس المحكمة التي يحاكم بها الخاطفون الثلاثة و (١٢) شريكا مزعوما لهم، ان الرجل الذي حاول الانتحار هو سعيد جندورا.

ويتهم جندورا بمساعدة الخاطفين قبل صعودهم الى السفينة في جنوا، في تشرين الاول الماضي.

وقالت مصادر بالسجن، ان الحراس منعوا الفلسطيني عندما هم بوضع راسه في عقدة صنعها من ملاءة ربطها بقضبان الزنزانة.

وقالت انه لم يصب بسوء.

وقد مثل جندورا امام المحكمة امس، وهو في حالة طبيعية وشكا بمرارة من احوال السجن، ومن طول المسافة بين المحكمة والسجن.

وقال انه لا يحصل على طعام كاف، وان زنزانته قذرة.

والخاطفون الثلاثة، وجندورا، وشريك آخر مزعوم، هو محمد عباس هم المتهمون الوحيدون الذين يمثلون امام المحكمة والباقون فارون.

البقية ص ١٧

في ختام ندوة سويسرية عربية مشتركة
تصريحات جافة لمسؤول سويسري تسبب حرجا للوفود العربية

لوكارنو - سويسرا - ا ف ب - انهت الندوة السياسية الاقتصادية الاولى بين سويسرا ودول جامعة الدول العربية اعمالها امس الاول بعد ان ساد نوع من الحرج اثر تصريح ادوارد بروتر سكرتير الدولة السويسري للشؤون الخارجية بان "لكل دولة مصالح وليس اصدقاء".

وكانت هذه الندوة ترمي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين سويسرا والدول العربية وقد بدأت اعمالها يوم الاثنين في لوكارنو (جنوبي سويسرا) ونظمها القسم السويسري في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي.

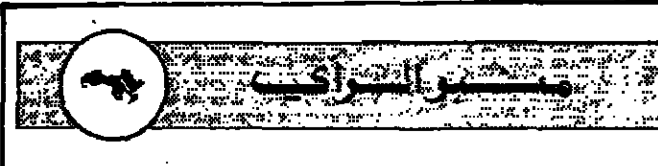
وذكر المراقبون ان المشتركين قرروا الالتقاء مرة اخرى في تموز ١٩٨٧ في تونس.

وهكذا اختتمت العبارة الجافة التي قالها بروتر سكرتير الدولة المناقشات امس الاول مؤكدا بصورة غير مباشرة تمسك سويسرا بمبادىء الحياد وفي وقت سابق كان عبدالمجيد شاكر سفير تونس في برن قد صرح قائلا (نحن لا نريد ان نفرض شيئا على سويسرا لانها دولة ذات سيادة ولكننا نطلب فهمنا بصورة جيدة، كما اننا نخاطب ضمير العالم" وذلك بعد ان انتقد "الموقف النفعي" لاوروبا بصفة عامة.

وكان السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قد ندد يوم الاثنين في خطابه (بالمناورات) التي تسعى (للاساءة الى قضية الشعب الفلسطيني) في حين طلب عدنان

البقية ص ١٧

المحليات



بطاقات

وردة. تغادر شوك الحديقة حتى تزاول عطرها، في كل ما تبقي للروح من سعة الحقول . تاركة لذاكرة الخوخ العجوز تلعثمها، ولبوابة السور غفلة من صدأ الحراسة.

دمعة من حرائر الحزن ومن مياه الوضوء لنخلة غمد خضرتها الجفاف خرجت عن رتابة الجسد لما رأت الشوق فيه ثوب حداد. والتثاؤب برنامج عمل .

معطف من حكايات الشتاء، غيمة يسترد بها القلب بستانه، كامنية ابطلت ارقا ووحدة من سموم الليل، ومنحت للنفس رقودا من وشارة الطمانينة، يهدهدها هودج من اغان الزفاف. وابتسامة من وثائق استسلامنا للحب.

كتابة ايقظتها اصابع من كرنفال اليدين، مناسبة اخرى للحذر. منذ اصبحت كل دواعي الشجار والزحام، زجاجا للنوافذ.

شجرة ، لم تخرج عن طور الخضرة. ولم تتجرد من حلية الثمر حين لم يستطع وسواس الارتفاع ان يثنيها عن الوفاء بميثاق الظل. فبقي منولوج عطائها، يتجاوز دائما خشب التوابيت.

تجربة من دمى العقل وطفولته . لثغة نمر بها مسرعين لاحتراف الصبا. وجدول. من بشاشته بساتين اعتذار عن هواجس من ضياع الماء بعيدا عن زهر الفتنا... بعيداً عن مجرى ثمار الصيف ....

اغنية من دوالي السهر، وسادة اخرى من دواعي المكوث. امام ستائر من نعاس الحبيبة. حين حاولت ان تغمض مرة عن مقعد شاغر في عهود اللقاء.

لوحة . من اعشاش لون اثير. اطارها دهشة من ثياب العين رسمتها ريشة حلم من عزيمة النهوض، رفض ان يكون (روماتزما) في خدمة مآرب العجز .

زهير زقطان

وزيرا التربية والطاقة يلتقيان الوفد التربوي البريطاني

المجالي يؤكد حرص الوزارة على تحديث العملية التعليمية

عمان - "الراي" - التقى السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والمصادر الطبيعية في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم امس، الدكتور ايرك باتس رئيس دائرة الصناعات التربوية في وزارة الصناعة والتجارة البريطانية والوفد المرافق الذي يزور الاردن حالياً.

وفي بداية اللقاء، اكد وزير التربية والتعليم، حرص الوزارة على انتهاج السبل الكفيلة بتحديث العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، خاصة ما يتعلق منها بالانجازات العالمية في مجالات تكنولوجيا التعليم، مشيراً الى ان الوزارة بدأت في ادخال الحاسب الاليكتروني الى عدد من المدارس، وهي بصدد تعميم ذلك في ضوء نتائج هذه التجربة، وهذا يستدعي ايضاً الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

وكان الدكتور محمد رجب الجابري، مدير الحاسب الاليكتروني في وزارة التربية قد قدم شرحاً موجزاً للجهود التي تبذلها وزارة التربية لادخال الحاسب الاليكتروني في عدد من مدارس التربية والتعليم، وتخطط الان لتعميم تدريس هذه الفعالية التربوية الحديثة في مدارس وزارة التربية مؤكداً ان نجاح هذه التجربة، يعتمد اعتماداً آساسياً على توفر المتطلبات الضرورية من كوادر مدربة، واجهزة كفؤة، تلبي الاحتياجات الوطنية.

كما قدم رئيس قسم الصناعات التربوية في وزارة الصناعة والتجارة البريطانية ايجازاً عن ما يمكن ان تقدمه الصناعات التكنولوجية البريطانية في مجال الحاسبات الاليكترونية لغايات الاستعمالات المدرسية سواء في مجالات الاجهزة او البرمجة، مشيراً الى ضرورة اقامة صناعة وطنية لانتاج الاجهزة لتلبي الاحتياجات الوطنية والقومية على مستوى الوطن العربي، الى جانب اعداد الكوادر المدرسية القادرة على تشغيل هذه الصناعة وتلبية كل ما تحتاجه في مجالات اعداد البرامج التربوية المطلوبة، حيث تم الاتفاق على اعداد تقرير مفصل حول احتياجات الاردن في هذه المجالات، على ان تتضمن متطلبات انشاء مثل هذا المركز الوطني.

وحضر اللقاء الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم، والدكتور يوسف نصير مدير الحاسب الاليكتروني في الجمعية العلمية الملكية، والمهندس فخر انشاصي مدير الحاسب الاليكتروني في وزارة الطاقة، وعدد من المسؤولين في السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني.

مناقشة موضوع توسيع حدود بلدية الرمثا

الرمثا - بترا - تم في اجتماع عقد امس في دار متصرفية لواء الرمثا برئاسة السيد خلف محاسنة متصرف اللواء وحضور السيدين سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا ومدير هندسة البلديات في اللواء مناقشة موضوع توسيع حدود بلدية الرمثا الحالي.

وتقرر خلال هذا الاجتماع ان يقوم رئيس البلدية ومدير هندسة البلديات في اللواء بالكشف على الواقع للاراضي الملاصقة لحدود البلدية الحالية من الجهتين الشمالية والجنوبية المكتظتين بالسكان واعداد تقرير مفصل تمهيدا لرفعه للجهات المعنية لادخاله على المخططات التنظيمية الهيكلية للمدينة.

من جهة اخرى تراس متصرف اللواء اجتماع مجلس الخدمات المشترك لبلديات الرمثا والطرة والشجرة الذي عقد امس في دار المتصرفية حيث تم تخصيص مبلغ ١٣ الف دينار لشراء قطعة ارض مساحتها ٢٢ دونما تتوسط البلديات الثلاث وبناء مسلخ مشترك عليها اضافة لتحديد مساهمة هذه البلديات في مجلس الخدمات المشترك.

مؤكداً أهمية التركيز على النشىء:

الخياط يترأس اجتماعاً لمديري الاوقاف والخطباء والوعاظ



عمان - "بترا" - تراس سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاجتماع الموسع لمديري الاوقاف والخطباء والوعاظ التابعين للوزارة في مختلف انحاء المملكة الذي عقد في مسجد الجامعة الاردنية صباح امس بحضور الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة.

واهاب سماحته بالوعاظ والمرشدين والخطباء الدعوة الى الله بالحكمه والموعظة الحسنة اسوة برسول الله ﷺ والنهج الذي اختطه للدعاة الاوائل موضحاً الابعاد التي تترتب على اتباع الدعاة للنهج العلمي والموضوعي البعيد عن السطحية والتهويم في خلق مصداقية هامة بين الوعاظ والخطباء وجمهور المسلمين.

واكد اهمية التركيز على النشىء باعتبارهم قادة المستقبل وبناة الوطن الواعدين.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش موسع حول القضايا مدار البحث.

وزير التخطيط يلتقي ممثل دول مجموعة السوق الاوروبية

عمان - بترا - التقى الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط امس الدكتور روماتو لانتيني ممثل دول مجموعة السوق الاوروبية في الاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض لتطور علاقات الاردن الاقتصادية مع دول المجموعة التي تتميز بالنماء والتفاعل المستمرين اضافة الى بحث كيفية زيادة وتعميق العلاقات من خلال زيادة التبادل التجاري وحجم الاستثمار وافساح المجال امام الصادرات الاردنية لدول المجموعة.

كما بحثا السمات الاساسية لبروتوكول التعاون المالي الثالث المزمع عقده للفترة ما بين ١٩٧٨/ ١٩٩٠ بين الاردن ودول المجموعة للمساهمة في مشروعات التنمية في القطاعات الانتاجية والفنية في ضوء اولويات خطة التنمية الخمسية الاردنية.

بحث الامور المتعلقة بالوضع الزراعي في القصر

الكرك - بترا - التقى السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر امس بالدكتور مخلص عمارين مدير زراعة الكرك وبحث معه الامور المتعلقة بالوضع الزراعي في اللواء.

كما بحث مدير الزراعة خلال زيارته امس للواء القصر مع المسؤولين في مركز شراء الحبوب في الربة ومحطة ومشاغل الربة الزراعية موضوع مراقبة النمط الزراعي في شمال محافظة الكرك وترتيبات شراء الحبوب من المزارعين وتزويد مشاغل الربة بالاليات اللازمة لتقديم الخدمات اللازمة لمديرية الزراعة في الكرك.

كما اطلع خلال زيارته التي رافقه فيها مراقب الشؤون الزراعية في المديرية على سير العمل في المركز والمحطة.

توفر وظيفة نائب مدير عام في اكاديمية النقل البحري العربية

عمان - "الراي" - اعلن ديوان الموظفين انه يتوفر لدى الاكاديمية العربية للنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية وظيفة نائب المدير العام شاغرة حسب الشروط التالية:

المؤهلات العلمية والعملية - ربان اعالي البحار مع خبرة في طبيعة العمل فترة لا تقل عن (١٠) سنوات. أو كبير مهندسين بحريين مع خبرة في طبيعة العمل فترة لا تقل عن (١٠) سنوات. أو دكتوراه في العلوم الادارية او المالية او الاقتصادية مع خبرة في طبيعة العمل فترة لا تقل عن (٨) سنوات. او ماجستير في الادارة والمحاسبة مع خبرة في طبيعة العمل فترة لا تقل عن (١٠) سنوات. او بكالوريوس في الادارة او المحاسبة مع خبرة في طبيعة العمل فترة لا تقل عن (١٠) سنوات.

على ان موعد الالتحاق في العمل هو ١٩٨٧/٣/١.

وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم للوظيفة المشار اليها اعلاه مراجعة ديوان الموظفين - جبل عمان - الدوار الثالث - مصطحبين معهم الشهادات العلمية والعملية علماً بأن آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٨٦/٧/٥.

مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية

عمان - الراي - "تطلب ادارة كلية عمان للمهن الهندسية من الطلبة امجد محمد احمد داغر وماجد اديب فالح قندح وعبد الله فخري دخل الله المعاني مراجعة المحاسب فورا من اجل دفع الرسوم المستحقة للتقدم لامتحان دبلوم كليات المجتمع".

خلال الربع الاول من هذا العام:

انجازات مديرية صحة محافظة الزرقاء

٢٤ الف مراجعة لمراكز الامومة والطفولة

الزرقاء - "الراي" - من عبد اللطيف القرشي:

ذكر الدكتور احمد خريس مدير صحة محافظة الزرقاء بان المديرية انجزت خلال الربع الاول من هذا العام العديد من المعاملات في مراكزها الصحية والعيادات التابعة لها.

النشاطات العلاجية:-

ففي مجال النشاطات العلاجية قال الدكتور خريس بانه يوجد في مدينة الزرقاء خمسة مراكز صحية بالاضافة الى عيادات الاختصاص والطوارىء التابعة للمستشفى الحكومي، وبلغ عدد المراجعين في مراكز، الامير عبد الله، الامير محمد، شبيب، وعيادات الاختصاص والطوارىء، ووادي الحجر، وعوجان ٧٦٣١٧ مراجعا منها ٢٤٧٥ امراض عيون و ٧٢٨٤٢ امراض اخرى.

واضاف بان عدد المراكز الصحية في المحافظة عشرة مراكز يتبع لبعض هذه المراكز عيادات قروية وقد قدمت هذه المراكز والعيادات الخدمات العلاجية الى ٣١٦٠٩ منها ٢١٤٣ امراض عيون ٢٩٤٦٦ امراض اخرى وتنتشر هذه المراكز في كل من الرصيفة الجنوبي، الرصيفة الشمالي، اسكان الامير طلال، جبل الامير فيصل، اسكان الامير هاشم، الضليل، المزارع، قصر الحلابات، الازرق، الازرق الجنوبي، العمري، بيرين، الكمشة، حروت، العالوك، القنية، ام رمانة، طواحين العدوان، اسكان الهاشمية، دوقرة، ام الصليح، السخنة.

كما قال بان هناك خمسة عيادات اسنان في مواقع مختلفة بلغ عدد المراجعين لها ٦٨٩٨ مراجعا وتنتشر هذه العيادات في اماكن، شبيب، الامير عبد الله، الرصيفة الجنوبي الازرق، مستشفى الزرقاء.

اما عن المياه فقال الدكتور خريس بأن المديرية تقوم بمتابعة مستمرة لمشروع المياه الذي تروى منه مدينة الزرقاء، حيث يتم تعقيم المياه بمادة الكلورين وتؤخذ عينات دورية من المياه باستمرار للفحص في المختبرات الحكومية وغالبا ما تكون النتيجة صالحة للشرب، هذا الى جانب اعمال اخرى تقوم بها المديرية كمعالجة المعقورين واعطائهم الامصال.

مراكز الامومة

وعن مراكز الامومة قال الدكتور خريس بان المراكز تقوم بمعالجة الحوامل واجراء الفحوصات المخبرية واجراء الولادات البيتية واعطاء الدروس التثقيفية والتعليمات للحفاظ على جيل خال من الامراض السارية والعاهات الخلقية والتمتع بصحة جيدة وسلامة جسمية وعقلية واجتماعية.

وبلغ عدد المراجعين لمراكز الامومة ٢٤٤٤٩ منها ٥٨٢ حوامل ٤٣٥ عملية ارشادية، اما بالنسبة للصحة المدرسية فقال الدكتور خريس بان هناك تنسيق بين المديرية ومديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء تم خلال هذا التنسيق قيام قسم الصحة المدرسية بالكشف الدوري على الابنية المدرسية والطلبة ونشر الوعي الصحي بينهم واستفاد من الكشف الدوري ١٢٢٩٠ طالبا وطالبة.

وعن مستشفى الزرقاء الحكومي قال بانه تم ادخال ٤٠٨٠ واخراج ٣٩٩١ وبلغ عدد المعالجين دون دخول ٤٤٣٠٤ هذا الى جانب قيام المستشفى في ١٥٥٣ حالة ولادة واجراء (١٤٦٥) عملية جراحية منها ١٩٨ عملية كبرى، ٣٧٤ عملية وسطى و ٨٩٣ عملية صغرى.

كما تم عقد لجان طبية لوائية علاجية بلغت ٤٢٧ جلسة منها ٣٧٩ لوائية و ٤٨ مركزية.

وذكر الدكتور خريس بان الرسوم المحصلة خلال هذه الفترة ١١١١٢٢ الف دينار منها (٧٠٥٠١) الف خاصة في مستشفى الزرقاء الحكومي و (٤٠٦٢٠) في المراكز الصحية العيادات القروية.

مؤتمر صحفي لمدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي غدا

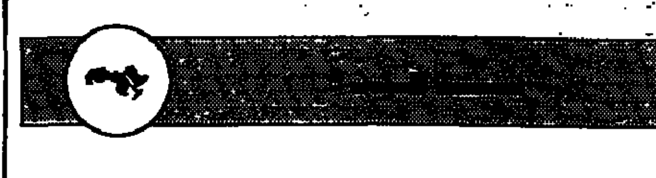
عمان - الراي - يعقد الدكتور مهدي الفرحان مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مؤتمرا صحفيا صباح يوم غد السبت.

وسيتحدث الدكتور الفرحان خلال المؤتمر عن انجازات الضمان الاجتماعي وسياساته المستقبلية بمناسبة انعقاد مؤتمر المغتربين والابعاد والاجراءات التنفيذية لتطبيق قرار مجلس الوزراء بشمول المغتربين اختياريا بقانون الضمان.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد والمدرسين لصلاة اليوم الجمعة وذلك كما يلي:

الحسيني الكبير - وسط البلد د. محمود عواطله - د. محمد عقلة، الاشرفية الكبير - الاشرفية محمود الربع، الامير حسن - الشميساني د. ابراهيم الكيلاني، حمزه بن عبدالمطلب - ماركا د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاة الدين - جبل عمان محمد شقره، الكلية العلمية - جبل عمان حسن السقاف، كلية الشريعة - جبل اللويبده جمال الفرا، الحسين الغربي - جبل الحسين حسن الرزوق، الحسين الشرقي - جبل الحسين محمود علاوي، ابو الفيلات - الشميساني محمد الخالدي، بلال بن رباح - الشميساني عبدالله نعناعه، ضاحية الحسين - الشميساني فتحي الحموري، المنصور - الشميساني عادل عزازي، الصفدي - جبل عمان مطلق المحتسب، العمري - جبل عمان محمد القادري، السعدي - جبل اللويبدة موفق عبده، احمد قاره - وسط البلد جميل عبدالصمد، الشابسوغ - وسط البلد طه خلف، التلهوني - وسط البلد محمود عبيدات، اويس القرني - جبل القصور احمد شحادة، سلمان الفارس - جبل القصور محمود عيد، عبدالله بن رواحه - جبل القصور احمد راشد، حطين - وادي الحداده محمد زين العابدين، عاصم بن ثابت - وادي الحداده سعيد الدباس، السالك - الهاشمي الشمالي عادل ضمره، التكروري - الهاشمي الشمالي محمود ابو غزاله، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي عايد خشان، التقوى - الهاشمي الشمالي حسين سليمان، حمادة - الهاشمي الشمالي محمد الخوالدة، القناوي - الهاشمي الشمالي صالح بني غانم، مدارس الوكالة - الهاشمي الشمالي صالح هندي، حي نايفه - الهاشمي الشمالي ناصر الدين ناصر، ابو جسار - الهاشمي الشمالي حامد سلامه، الزغاتيت (العباس) - الهاشمي الشمالي محمد شريف، عبدالقادر - الهاشمي الشمالي حسين الخياص، خالد بن الوليد - الهاشمي الجنوبي عبدالحكيم الخضور، عمر بن الخطاب (وادي المريط) الهاشمي الجنوبي زياد الدغاميني، الونانات - ماركا الشمالية محمد قاسم، ضاحية الامن - ماركا الشمالية يعقوب الريان، الامام علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية عزت جميل، طلحة - ماركا الشمالية عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام - ماركا الشمالية عبدالحميد الزين، سليمان المسفر - ماركا الشمالية محمد ابو نواس، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية سعدي عكور، المطار - ماركا الشمالية اسماعيل شادي، ماركا القديم - ماركا الشمالية يعقوب هندي، ابو القاسم (المحطة) - ماركا الشمالية عباس عدوي، الفتح (المحطة) - ماركا الشمالية فرحان اسماعيل، حي الضباط (المحطة) - ماركا الشمالية د. عمر الساريسي، حنيكين - ماركا الجنوبية خالد ابو زيتون، الابرار - ماركا الجنوبية احمد رشيد، عبدالله بن عمر - ماركا الجنوبية عثمان البرغوثي، النور - ماركا الجنوبية د. خليل حميض، التوحيد - ماركا الجنوبية طه عبدالرحيم، الغفران - ماركا الجنوبية سليمان سالم، الرحمة - جبل النصر قاسم حوراني، النصر الكبير - جبل النصر اسحق امارة، محمود الطاهر - جبل النصر محمد طاهر، المناره - ماركا الجنوبية محمد ابو قدوم، بلال بن رباح (وادي النصر) ماركا الجنوبية رضا فكري، البقاعي - جبل التاج احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - جبل التاج واصف فخر الدين، الامام علي بن ابي طالب - جبل التاج عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد - جبل التاج فخري عيسى، الانصار - ام تينه - جبل الجوفة محمد الشواعره، الجوفة القديم - جبل الجوفة عبدالله العمري، الراشدون - جبل الجوفة حسني الشريف، مدرسة الاميرن حسن - جبل الجوفة ابراهيم العلي، الاشرفية الصغير - جبل الاشرفية جمال بنات، القعقاع بن عمرو - جبل الاشرفية عمر العمري، انس بن مالك - جبل الاشرفية نوح وزوز، الفضل بن عباس - جبل الحسين علي محمد علي، كلية الحسين - جبل الحسين بشير الكيلاني، اسامه بن زيد (الفالوجه) جبل النزهة فايز الخطيب، عمار بن ياسر - جبل النزهة ماهر السيد، ابو ذر الغفاري - جبل النزهة ابراهيم خشان، سفيان الثوري - جبل النزهة محمد ابراهيم وساس، المرابطون - جبل النزهة حسين الزهد، سعيد بن المسيب - جبل النزهة عبدالمجيد ابو الحاج، احمد بن حنبل - مخيم الحسين طه الشمايله، مالك بن انس - مخيم الحسين عبدالفتاح عقل، الامام ابو حنيفة - مخيم الحسين كمال جودة، الهدى - المدينة الرياضية محمد نبيل البكري، زكي ابو عيد - المدينة الرياضية احمد الخضري، ابو هريره - جبل الاخضر فائق عطيه، ابو الدرداء - جبل الاخضر محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة - الجبل الاخضر رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل - الجبل الاخضر ناصر ادلبي، نزال الكبير - حي نزال حسين شخادة، بدر - حي نزال صابر صبري، علي صقر - حي نزال عبدالحكيم سلطان، الهشلمون - حي نزال امين عمر مصطفى، جمعية لفتا الخيرية - حي نزال جمعة الحميدات، عثمان بن عفان - جبل الزهور سعيد السيد، ابو بكر الصديق - وادي عبدون حسن الاقطش، حي القيسية - وادي عبدون فؤاد ابو عواد، المهاجرين الكبير - المهاجرين ماجد رسلان، الشيخ عبدالرزاق - راس العين احمد عيسى، الخلفاء الراشدون - راس العين حسني الشريف، الشعراوي - راس العين صالح مصلح، طارق بن زياد - جبل النظيف انور الحاج علي، النظيف الاوسط - جبل النظيف يحيى كوكش، مصعب بن عمير - جبل النظيف احمد محلم، المؤمنين - جبل المريخ عباس الليدي، محمد منور الحديد - جبل المريخ علي طه، الوحدات الكبير - الوحدات محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد - الوحدات حسين وهدان، مدارس الوحدات - الوحدات حمزه منصور، الامام علي بن ابي طالب - الوحدات فالح عبداللطيف، منور الحديد - سوق الخضار - الوحدات عبدالكريم يحيى، القدس - الوحدات السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم - الوحدات ضيف الله الشوابكه، اليرموك - الوحدات محمد كنداح، ابو انشيش الجديد - النهارية عليش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه - علي الرفاعي، الجامعة الاردنية سماحة د. عبدالعزيز الخياط الفيحاء - الشميساني د. همام سعيد، امنه - ماركا الشمالية محمد مرزوق.



نزهة الصيف والمحاذير المطروحة..!؟

موسم النزهة الصيفية.. بدأت تباشيره تهل مع ارتفاع درجات الحرارة بين يوم واخر، وهذا مايجعل من يوم العطلة في هذه الايام مناسبة لتوجه الاف السيارات الى متنزهات الصيف في زي ودبين وعجلون وجرش وغيرها من المواقع ذات الارتفاع الجبلي والكثافة الحرجية والهواء النقي الخالي من تلوث المدن واجوائها الخانقة!؟

واذا كانت الرحلات الربيعية تضر في العادة من خلال الممارسات السلبية لبعض المواطنين بالمزروعات من جراء اتخاذ المساحات المزروعة اماكن للجلوس وتناول الطعام ولعب الاطفال ففي الرحلات الصيفية تتركز الاضرار على اشتعال الحرائق في الغابات نتيجة الشواء الذي لايزال يمارس بطريقة لاتعرف المحاذير على الاطلاق!؟

والذي نعرفه.. ان ادارة الاستثمارات السياحية قامت هذا العام بتنفيذ مشاريع سياحية جديدة في كل من متنزهي دبين وزي حيث وفرت المرافق المختلفة التي تجنب المواطنين اللجوء الى الاساليب البدائية في التعامل مع المواقع السياحية وبالتالي توفير التسهيلات المعقولة لقضاء يوم صيفي هادىء لا تشويه الكوارث التي ندفع فيها ثمنا باهظا من رصيد ثروتنا الحرجية !؟

ولما كانت شواهد الماضي القريب تدل دلالة قاطعة على ان ما خسرناه من الاف الدونمات الحرجية نتيجة عقب سيجارة او عود كبريت لشي اللحوم لاتعادله حتى ملايين الدنانير المقدرة ثمنا لذلك مادام مرتبطا بسنين طويلة من الجهد والعرق الذي يتزامن مع عمر كل شجرة حرجية فان الامل في كل المواطنين ان يستشعروا ضمائرهم الحية وحسهم الوطني لكي لايزيدوا من رقعة المساحات المحروقة التي كانت في يوم ما بهجة للناظرين!؟

«نزيه ...»

اعفاء عدد من السلع من الرسوم الجمركية بين الاردن والعربية السعودية

عمان – الراي – تقرر اعفاء العديد من السلع المختلفة من الرسوم الجمركية وذلك بموجب الاتفاقية التي وقعت بين المملكة العربية السعودية والاردن، وذلك بعد ان تبين ان بعض المنتجات قد طرأ عليها الكثير من التعديلات.

وقد تضمنت الجداول الجديدة للسلع المعفاة من الرسوم الجمركية في كل من البلدين ما يلي:–

دواجن مجمدة، صيصان، لبن سائل غير محلى، زبد وسمن حيواني، بيض للتفريخ، الطحينة، ستيارين زيتي، الزيوت النباتية السائلة على اختلاف انواعها، المصنوعات السكرية، الشوكولاته، محضرات معدة لتغذية الاطفال، رقائق الذرة، كورن فلكس، البسكويت، خضر ونباتات صالحة للاكل محضرة او محفوظة بغير الخل او حامض الخليك، عصير الخضار، بكتج باودر، الخل الصالح للاكل، اغذية محضرة للطيور والحيوانات، الطباشير، الفوسفات، رخام خام اوكتل، الاسمنت الابيض، البوتاس، حامض الهيدروكلريك، حامض الكبريتيك، الامونيا، صودا كاوية، ايتيلين وسيترين – ثاني كلوريد الايثيلين، ميثانول، فينول، اسيتون، حامض الخليك، الزئبق، ميلامين، البيوتين، ادوية بشرية وطبية، القطن الطبي، اسمدة من جميع الانواع، الورنيش، البوية، دهانات، صابون معطر وسائل، كبسولات جيلاتينية، كبريت، ورق حساس للتصوير، مبيدات ومطهرات، جلايكون الايثلين، اسفنج صناعي، مشمعات، مصاصات، ادوية منزلية، مطاط صناعي، الستائر الخشبية، الواح وعبوات كرتونية وورقية، دفاتر مدرسية، اطباق البيض من الكرتون، نسيج من صوف او من وبر ناعم، مطرزات، العاب بلاستيكية، بلاط اسمنتي، رخام صناعي، انابيب، ومواسير ولوازمها من الفخار، الواح الزجاج، قوارير زجاجية، لوازم مواسير وانابيب صلب او حديد، ستائر معدنية، خزانات وصهاريج من حديد، اسطوانات من حديد لتعبئة الغازات المضغوطة، ادوات منزلية ومطبخية وصحية من حديد، تمديدات التكييف المركزي، علب معدنية للتوصيلات الكهربائية، قضبان لحام، مضخات زراعية، مكيفات هواء فريون صحراوي، سخانات طاقة شمسية..

نصائح من وزارة الزراعة لمزارعي الزيتون

عمان – الراي – تنصح وزارة الزراعة مزارعي الزيتون في المناطق التي يقل معدل الامطار فيها عن ٢٥٠ ملم بري اشجارهم المثمرة ولا سيما الزيتون في نهاية شهر تموز القادم.

وتأتي هذه الخطوة لاشتداد الحاجة الى الرطوبة الارضية بسبب تراكم الزيت في الثمار خلال الاسبوع الاول من شهر آب القادم ويمكن معرفة حاجة الاشجار الى الري بملاحظة ذبول الثمار وبزوال الذبول بعد عملية الري.

دورة للقادة الاداريين في اربد

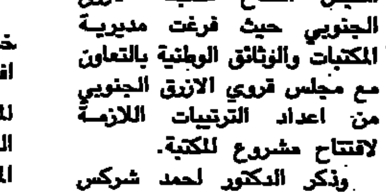
اربد – بترا – تعقد في اتحاد الجمعيات الخيرية/فرع محافظة اربد في مطلع الشهر المقبل دورة للقادة الاداريين التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية في المملكة.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا ستون عضوا من الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية في مختلف انحاء المحافظة.

قروض موسمية لاعضاء الجمعيات التعاونية في اربد

اربد – بترا – صرفت اللجنة الفرعية في مديرية تعاون محافظة اربد مبلغ ١١ الف دينار كقروض موسمية لاعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية لتغطية نفقاتهم الزراعية.

من ناحية اخرى اكد السيد محمد الروسان مدير التعاون بالوكالة ان مادتي النخالة والشعير متوفرتان لدى المديرية مشيرا الى ان سعر طن الشعير الواحد يبلغ ٥٥ دينارا وطن النخالة ٣٥ دينارا وانه سيتم الاستلام من محطة آليات اربد بجانب مركز تموين الشمال بالقرب من مثلث الرمثا.



عمان – بترا – يتم خلال الشهر المقبل افتتاح مكتبة الازرق الجنوبي حيث فرغت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع مجلس قروي الازرق الجنوبي من اعداد الترتيبات اللازمة لافتتاح مشروع للمكتبة.

وذكر الدكتور احمد شركس مدير عام مديرية المكتبات ان كلفة المرحلة الاولى من المشروع بلغت خمسة الاف دينار مشيرا الى ان افتتاح المكتبة يأتي ضمن خطة المديرية الرامية الى تعميم المكتبات العامة في المملكة بالتعاون مع المجتمعات المحلية.

اختتام اللقاء العلمي حول العلاقات العامة في المنظمة العربية

عمان – بترا – اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس اللقاء العلمي حول العلاقات العامة الذي عقدته المنظمة في اطار التحضير للمؤتمر الدولي العشرين للادارة الذي يعقد في عمان في بداية شهر ايلول المقبل بمشاركة اكثر من الف خبير ومتخصص في شؤون الادارة في العالم.

والقى الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة كلمة في ختام اللقاء اشار فيها الى دور العلاقات العامة باعتبارها حلقة وصل تقوم بخلق الانسجام المتبادل بين المنظمات والمجتمع وعرض الحقائق والاتجاهات في الراي العام موضحا ان العلاقات العامة تعتبر مهنة حديثة لها قواعدها وخطواتها وتقوم على الفهم المتكامل للسلوك الانساني.

وقال ان المؤتمر الدولي العشرين للادارة يحتاج الى جهود مكثفة مبنية على اسس سليمة لانجاحه داعيا المشاركين الى ضرورة الاستفادة من هذه اللقاءات والتجارب المختلفة التي من شأنها ان تنعكس على نشاطات المؤتمر خلال فترة انعقاده التي تستمر خمسة ايام.

ويذكر ان اللقاء استهدف تطوير مهارات المشاركين واطلاعهم على الاساليب العلمية المستخدمة في تخطيط وتنفيذ برامج العلاقات العامة.

كما استهدف تعريفهم باهداف ووظائف العلاقات العامة والتأثير في الراي العام واهمية وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة والعلاقات الانسانية وطرق قياس الراي العام وكتابة التقارير المختلفة واسس العلاقات الصحفية وعمليات تنظيم المؤتمرات الصحفية.

السفير الاردني في لندن يكرم الفايز

لندن – بترا – اقام السفير الاردني في لندن حفلة استقبال الليلة الماضية على شرف رئيس واعضاء الوفد البرلماني الاردني الذي يزور بريطانيا حاليا.

وحضر الحفلة عدد من كبار المسؤولين البريطانيين وعدد من اعضاء مجلس العموم واللوردات.

المشاركة في دورة تدريبية لانتاج العسل بالقاهرة

عمان – الراي – عاد الى عمان قادما من القاهرة المهندس الزراعي محمود ابو شويمة اخصائي النحل في مديرية الانتاج والصحة الحيوانية في وزارة الزراعة بعد حضور دورة تدريبية في انتاج العسل وتصنيعه استمرت شهرا.

وقال المهندس الزراعي ابو شويمة ان الدورة اشتملت على مواضيع مختلفة اهمها طرق استغلال نحل العسل وتربية الملكات بشكل عام والتعرف على السلالات الموجودة في مصر وخواصها الطبيعية والكيميائية لعسل النحل واستعمالاته المختلفة.

وكذلك جمع واستخدام الغذاء الملكي وانواع التغذية وتحضيرها وقال أن الدورة تضمنت محاضرات عن مخاطر آفات النحل واعدائها وطرق معالجتها.

بحث الامور المتعلقة بالتنظيم والابنية المدرسية بالمزار

الكرك – بترا – بحث رؤساء المجالس القروية ومحاسبو البلديات في لواء المزار الجنوبي الامور المتعلقة باعداد وتنظيم موازنة ضريبة المعارف والابنية المدرسية واضافة غرف صفية لها ومدى مساهمة المجالس في التوسعات المدرسية.

وجاء ذلك في اجتماعين عقدا برئاسة السيد يوسف العضايلة متصرف اللواء امس بحضور مدير التخطيط في مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك ورؤساء المجالس المحلية في مؤاب والمزار والطيبة وذات راس ومؤتة وسول ودية الخريشة وام الغزلان والدباكة وصرارة.

اسم وخبر

وزير الشباب

استقبل الدكتور عيد دحيات وزير الشباب امس السيد محجوب رضوان سفير جمهورية السودان في عمان وبحث معه سبل دعم التعاون بين الاردن والسودان في المجالات الشبابية والرياضية.

اللواء محمود التل

عاد الى عمان امس الاول اللواء محمود التل نائب مدير الدفاع المدني العام بعد زيارة الى المانيا الغربية استغرقت اسبوعا اطلع خلالها على أحدث ما انتجته مصانع اجهزة الانذار المبكر، كما زار عددا من مصانع وسائل الاطفاء والانقاذ خاصة سيارات الاسعاف.

نادر صبح

يغادر السيد نادر صبح رئيس بلدية الشونة الشمالية الى المانيا الغربية لحضور دورة التخطيط الحضري وتجديد المدن التي تعقد في الفترة ما بين ٦/٢٩ – ٧/١٣.

محمد النهار

يغادر عمان السيد محمد النهار رئيس بلدية مرج الحمام متوجها الى برلين الغربية للمشاركة في دورة في الادارة والتخطيط الحضري تستغرق أسبوعين.

عبدالله العجارمة

اجيز السيد عبدالله العجارمة رئيس قسم الاعلام والسلامة العامة في محافظة اربد لمدة اسبوع.

المحامي غالب القسوس

غادر مستشفى الخالدي المحامي غالب القسوس بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به.

رسالة ماجستير لابو الرز حول الخواص الضوئية في الاردن

عمان – الراي – منحت الجامعة الاردنية السيد جمال ابوالرز درجة الماجستير في العلوم تخصص فيزياء المبلورات وكان عنوان الاطروحة (الخواص الضوئية والميكانيكية لتوليفة البولي بروبلين والبولي ايثلين ذي الكثافة المنخفضة.)

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور ناجي عبدالحليم مشرفا ورئيسا للجنة والاستاذ الدكتور عبدالنور هنديله والدكتور جميل خليفة والدكتور امين الربيدي اعضاء.

وهدفت الدراسة الى تحديد اثر نسبة الخلط على الخواص الضوئية والميكانيكية لرقائق حضرت بطريقة البثق بنسب وزنية مختلفة من المركبين.

ولقد دلت نتائج الفحوصات الميكانيكية على تحسن هذه الخواص بالنسبة للبولي اثيلين ولكنه اقل من البولي بروبلين.

اما نتائج النفاذية الضوئية فلقد اظهرت ان ضبابية الافلام تزداد ونفاذيتها تقل بزيادة نسبة البولي بروبلين في المخلوط.

اما نتائج المسعر التفاضلي الماسح فقد دلت بصورة قاطعة ان جزئيات المادتين لم تتحد سويا في المخاليط.

ولقد فسرت هذه النتائج بدلالة التغيرات في درجة التبلور.

ومن الجدير بالذكر ان نتائج هذا البحث يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في تصنيع المواد البلاستيكية المستخدمة في البيوت الزراعية والاغراض الاستهلاكية الاخرى حيث انه اضافة علمية جديدة محلية لتبصير الصناعيين المحليين والمستوردين لطبيعة بضائعهم المستهلكة وخصائصها.

مناقشة اوراق عمل تربوية:

المجالي يترأس اجتماعا للجنة التربية والتعليم

ويؤكد [illegible] المتابعة الميدانية للتصدي للمشكلات التعليمية اجراء اساسي

عمان "الرأي" – [illegible] السيد عبد الوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم [illegible] ان المتابعة الميدانية المباشرة و[illegible]، اجراء اساسي للوقوف [illegible] المشكلات والقضايا التي تواجه العملية التعليمية [illegible] حتى يمكن التصدي لهذه [illegible] لدراستها ووضع الحلول الملائمة لها ومعالجتها بسرعة وكفاءة و[illegible] خدمة للهدف الاساسي الذي [illegible] وزارة التربية في تحسين نوعية التعليم، وتحقيقا لهذه الغاية جاء انشاء الوحدة الاستشارية في مركز الوزارة، هذه الوحدة التي من اولى مهماتها متابعة العمل الميداني للتربية والتعليم وتحسس مشكلاته.

اجتماع لجنة التربية

واضاف خلال ترؤسه اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد صباح امس في قاعة اجتماعات الوزارة، وحضره الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية، والسيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام، والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة ومديرو التربية والتعليم في المحافظات الاعضاء في اللجنة، ان الاتجاه الذي التزمته الوزارة في تكريس اللامركزية، والقائم على نقل الكثير من صلاحيات الوزير والامين العام للمديرين في مركز الوزارة، ومديري التربية والتعليم في المحافظات، قد قطع شوطا كبيرا، وسنعمل على تطويره مستقبلا، بحيث يتم اتخاذ كافة القرارات المتعلقة بالتربية والتعليم عند أقرب موقع من المدرسة، الوحدة الاساسية للعملية التعليمية التعلمية، الا ان هذا الوضع المتطور الجديد يستدعي المتابعة القريبة والمستمرة للعمل الميداني، حتى يمكن التأكد من صوابية القرارات المتخذة في مراكز الميدان التربوية.

ورقة عمل

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدها المستشارون في مركز الوزارة والتي تضمنت المهام والمسؤوليات ومتطلبات عمل هذه الوحدة، حيث حددت الورقة التي اقرتها اللجنة المهمة الرئيسية للوحدة بمتابعة سير العملية التربوية في الميدان، وتقديم المشورة المدروسة حول المواضيع ذات الاهتمام والاولوية، وبناء تواصل دائم مع مديريات التربية والتعليم لبحث ودراسة القضايا الحيوية، الى جانب الاطلاع على الفعاليات والانشطة الفنية والادارية، والمشاركة في اللقاءات والحلقات الدراسية، والندوات والمؤتمرات التربوية للاستفادة واطلاع المسؤولين على شكل اقتراحات او تصورات وبدائل، بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية في المجالات الادارية والفنية.

كما أقرت اللجنة بعد مناقشة مستفيضة، ورقة العمل التي قدمها قسم التعليم الثانوي في مديرية التعليم العام حول اجراءات التشعيب للفرعين العلمي والادبي في الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦، والتي اشتملت على الاجراءات التي ستتبع عند تشعيب طلبة الصف الاول الثانوي الى فرعي الصف الثاني الثانوي العلمي والادبي، اضافة الى تحديد نسبة المعدلات المخصصة للالتحاق بالفرع العلمي والفرع الادبي، وكيفية معالجة الظروف الخاصة والطارئة، مع التأكيد على اتاحة كل فرصة ممكنة لتحقيق رغبات الطلبة في الالتحاق بالفرع الذي يرغبون في ضوء الامكانات المتاحة

أهداف الخطة

واقرت اللجنة في اجتماعها خطة وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٨٧/٨٦ والتي استهدفت مواصلة عمليات التحسين لتقديم التعليم الجيد للطلبة، حيث تم تحديد أهداف الخطة في مجالات الطلبة والمعلمين. والمناهج الدراسية والتقنيات التربوية والابنية المدرسية والادارة التربوية.

كما حددت الخطة الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لتحقيق الاهداف الواردة فيها من حيث اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستمرارية في الزامية التعليم ومعالجة مشكلة التسرب، وتطوير فعاليات الارشاد التربوي والصحة المدرسية والنشاطات اللامنهجية، واتخاذ الخطوات الكفيلة بتطوير تأهيل المعلمين وتنفيذ اول ناد اجتماعي وثقافي للمعلمين، الى جانب تنفيذ عدد من الخطوات المتعلقة بتطوير المناهج والتقنيات التربوية. واستملاك الاراضي اللازمة لاغراض الابنية المدرسية. وتطوير التشريعات التربوية ومتابعة تفويض الصلاحيات في اتجاه اللا مركزية الادارية.

توزيع الطلبة

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من مديرية التخطيط والبحث التربوي حول اسس واجراءات توزيع الطلبة المرفعين للصف الاول الثانوي للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦، على ضوء توقعات نتائج امتحان القبول وبينت الورقة ان المقاعد المتاحة للتعليم المهني للعام الدراسي المقبل بلغت ١٨ الفا و ٦٣٩ منها للذكور ١٢ الفا و ٤٠٤، وللاناث ٦ الاف و٢٣٥، وقد نصت اسس القبول للصف الاول الثانوي على ان لا يتجاوز القبول في الصف الاول الثانوي الاكاديمي ٥٥٪ من الناجحين للذكور و ٦٠٪ للاناث ويجوز ان تزاد هذه النسبة في المديريات التي لا يكون الاستيعاب في التعليم المهني فيها كافيا.

الاحتفال بتخريج [illegible]بة المدرسة الوطنية



عمان – الرأي – احتفل تحت رعاية الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته [illegible] بتخريج الفوج الخامس عشر من طلبة المدرسة الوطنية [illegible] وذلك في موقع المدرسة في عمان.

وبدء الاحتفال [illegible]خول موكب الخريجين والسلام الملكي ونشيد المدرسة الذي القته [illegible] المدرسة كما قدم الاب قسطنطين قرمش دعاء.بعد ذلك القى الدكتور [illegible] الحلته مدير المدرسة كلمة الهيئة التدريسية وقدمت جوقه المدرسة [illegible] بلاد العرب أوطاني ثم القى الطالب فادي الفار كلمة الخريجين باللغة [illegible]عربية والطالبة سجا المجالي كلمة الخريجات باللغة الانجليزية

وقدم موشح [illegible] من جوقه المدرسة.

والقى الدكتور [illegible] محافظة رئيس جامعة مؤته كلمة الاحتفال وبعد ذلك جرى توزيع الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

٣ اتفاقيات لانتاج مواد تثقيف صحية واعلامية

عمان – بترا – وقعت في وزارة الصحة امس ثلاث اتفاقيات بين الوزارة وعدد من شركات الانتاج التلفزيوني والاذاعي في المملكة لانتاج مواد تثقيف صحية واعلامية.

وتنص الاتفاقيات على ان تقوم الشركات المعنية بانتاج لقطات اذاعية وتلفزيونية وتصميم اعلانات نشرات تثقيفية صحية لاستعمالها في الحملات التثقيفية الصحية في مجالات التطعيم والاسهالات وصحة البيئة والحوادث والرضاعة الطبيعية ومكافحة التدخين.

ووقع الاتفاقية عن وزارة الصحة الدكتور زيد حمزه وزير الصحة وعن الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني السيد جواد مرقة رئيس مجلس الادارة مديرها العام وعن وكالة القدس للاعلان والمركز العربي للخدمات السمعية البصرية مديراهما العامان

تخريج الفوج السادس لطلبة الكلية الجامعية المتوسطة

عمان – الرأي – جرى تحت رعاية مجلس عمداء الكلية الجامعية المتوسطة مساء امس حفل تخريج الفوج السادس من طلبة الكلية.

هذا وقد بدء الاحتفال بدخول موكب الخريجين والهيئة التدريسية والسلام الملكي ثم القران الكريم ثم القى الدكتور مروان كمال نائب رئيس جامعة اليرموك عضو مجلس الامناء في الكلية كلمة رحب فيها باهالي الخريجين وبارك لهم نجاح ابنائهم وهنأ الخريجين بتفوقهم وانتقالهم الى الحياة العملية مزودين بما تتطلبه حياة العمل من علم ومعرفه ومهارات وقيم اصيله كانت وستبقى من ابرز صفات شعبنا.

بعد ذلك قدم كورال الكلية النشيد الخاص بالكلية ليلقي بعده الطالب ناصيف العبد راشد العبد كلمة الخريجين. ثم قام المهندس زياد صلاح بتسليم الشهادات لطلبة المهن الهندسية والاستاذ سفيان السرطاوي شهادات المهن الطبية والاستاذ عفيف الحسن شهادات دائرة الحاسب الالكتروني والمهندس ياسين السرطاوي شهادات المهن التجارية.

وفي نهاية الاحتفال قام الاستاذ علي حسن عودة رئيس مجلس الامناء بتسليم الجوائز التشجيعية على المتفوقين.

وفيما يلي اسماء المتفوقين وليد صبحي قدو وهشام حمدالله العاصي وابراهيم جرار وحسين طاهر شنابله وامل مسعد الماضي وحنان شاكر دبابنة ويعقوب احمد صالح ونائلة بركات ابوجاموس وهالة شفيع العرابي وزينب محمود عبدالفتاح وفتحي عبدالرزاق جودة.

حول منع الصيدليات من صرف المضادات الحيوية

ارجو ان اوضح ما يلي بشأن موضوع منع صرف المضادات الحيوية الا بوصفة طبية معتمدة:

كثر الحديث ويكثر وزادت المناقشة في الاونة الاخيرة حول هذا الموضوع ولكن اود ذكر ما يلي:

اولا: يقول الصيادلة الافاضل بانهم مؤهلون لبيع الكثير من الادوية والمضادات الحيوية بالذات وغيرها دون الرجوع للطبيب، وذلك يعزونه بان بعض الدول في العالم (حسب قولهم) اعطت للصيدلي الحق في صرف هذه الادوية وهنا اود القول: لو وقفت الامور عند حد بعض التجاوزات لاصبح ممكنا "غض البصر" ولكن ما حصل هو ان الصيدلي يقوم ببيع كافة انواع الادوية ومنها الادوية الخطيرة والامثلة يومية ومستمرة حتى ان الكثير منهم يتناول "تشكيلة" كاملة من المسكنات والمضادات والمنشطات وفي ظرف ثوان يكون قد شخص وعالج "وقبض" ما يعتقد او ما لا يعتقد بانه من واجبه هذا والغريب العجيب ان الادوية التي "يلتقطها" الصيدلي من على "رفه" هي فقط الادوية التي يتقاضى عنها ما يسموه "بالبونص" او "العرض المغري" اي التي يتقاضى عنها ربحا يزيد بكثير عن اضعاف الحد المسموح له بالربح فيه، ولذلك لن ترى عزيزي المواطن علاجا مشترى او مباعا من صيدلي من الانواع التي لا يدفع عليها ربحا فاحشا، اي ان ما يباع على يدي الصيدلي هو من الانواع الاقل فعالية والاكثر كسادا. والا ما معنى ان يقوم الصيدلي ببيع علاج تقاضى فيه ربحا مرتفعا جدا ولا يقوم ببيع علاج اخر ومتشابه في التركيب لم يتقاض عنه الا ما هو مقرر بموجب القانون؟

ثانيا: يقول الصيدلي بان سبب حضور المريض للصيدلي هو غلاء اجور الاطباء والجواب باختصار: هل الصيدلي هو المسؤول عن الغلاء وعدمه؟ وهل الصيدلي هو الحارس الامين على ارواح واموال الناس دون غيره؟.

ثالثا: لا بد ان كل فرد منا دخل صيدلية! فلماذا يوجد "مقص" في كل صيدلية.

انا اقول لكم لماذا: حتى يقوم ب "قص" حبة او حبتين من مضاد حيوي قد يكون خطيرا او حبة من دواء له محاذيره الشديدة لبيعها ب دراهم معدودة وبالطريقة هذه يكون قد نسي اولا ما معنى مضاد حيوي ونسي ثانيا ما لهذه "البيعة" من مخاطر جسيمة على المريض وتناسى ثالثا بانه بهذه الطريقة يتخلص من بيع علبة دواء عليها تسعيرة اجبارية ليبيعها/قرط/دون تسعيرة ودون علبة حتى لا يكشف امر هذا الصيدلي او ذاك.

رابعا: لماذا هذه الحملة على القوانين والانظمة، يقول الصيادلة بانهم زملاء لنا في المهنة ويطالبون بالانضمام للمجالس والمؤسسات الطبية الحريصة على مصلحة المريض والصحيح ومن خلال ممارساتهم "التي يصعب جدا حصرها" انهم يريدون الانضمام لاي مجلس لا يحد من ارباحهم.

خامسا: عندما يصف الطبيب دواء معينا وباسمه التجاري يقوم كثير من الصيادلة بصرف ماركة اخرى مدعين بان المطلوب غير متوفر وانه يملك علاجا بنفس التركيب والجواب على ذلك: ان كان ما يقوله الصيدلي صحيحا فلا مانع ولكن الحقيقة هي غير ذلك.

سادسا: هل الصيدلي هو فقط من يملك صيدلية؟ لا اعتقد ذلك لانه يوجد اخوة صيادلة يعملون في حقل الدعاية الطبية، لماذا يطالبنا هؤلاء بعدم الاستجابة لطلب اصحاب الصيدليات ممن يرغبون في تغيير العلاجات باستمرار؟ اليس هؤلاء الصيادلة (الذين لا يملكون صيدلية) ابناء مهنتهم؟

الدكتور انور موسى الحاج

أسعار العملة

حدد البنك المركزي أسعار العملات الاجنبية يوم امس كما يلي:–

دولار امريكي	٣٥٢,٦ – ٣٤٩,٤
جنيه استرليني	٥٣٤,٥ – ٥٢٦,٩
مارك الماني	١٥٩,٣ – ١٥٦,٩
فرنك سويسري	١٩٣,٩ – ١٩١,٦
فرنك فرنسي	٤٩,٩ – ٤٩,٣
ين ياباني	٢١٢,٥ – ٢١٠
جولدر هولندي	١٤١,١ – ١٣٩,٣
كرونا سويدي	٤٩,٢ – ٤٨,٦
لير ايطالي	٢٣,٢ – ٢٢,٩
فرنك بلجيكي	٧٧,٨ – ٧٦,٩

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢١ / ٦ / ١٩٨٦ ولغاية ٢٥ / ٦ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الاسبوع الماضي	أدنى سعر خلال الاسبوع الماضي	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٢٥٠	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	٣٤٨٠	٧٥٩٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٣٠	٢ر١٧٠	٢ر١٨٠	١	١١
٢ر١٣٠	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	٢٣٢٦٢	٤٧٨٧٤	١ر٩٦٠	٢ر١٢٠	٢ر٠٣٠	٢ر٠٣٠	١	١٠
١ر٤٦٠	[illegible]	بنك الاردن والخليج	٥٠١٤	٧٢٧٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١	٨
١ر٦١٠	[illegible]	بنك الاسكان	٤٦٧١	٧٤٧٤	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١	٧
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	٣٥٥٠	٤٨٢٩	١ر٣٨٠	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١	٣
١ر١٢٠	[illegible]	المؤسسة المالية العربية /الاردن	١١٥٠	١٢٧٧	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١	٣
١ر٠١٠	[illegible]	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥١٢٠	٥١٢٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١	١٥
ر٨٢٠	[illegible]	بيت التمويل الاردني	٣٧٨٢	٣٠٦٢	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١	٨
ر٨٢٠	[illegible]	بيت الاستثمار الاسلامي	٢٢٦١٠	١٧٩٤٨	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	١	١٨
٢ر٥٣٠	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	٢٦٩٢٠	٦٧٥٧٨	٢ر٥١٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٢٠	١	٣٢
١ر٣٥٠	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٤٨٩١	٢٨٦١١	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١	٢٨
ر٨٦٠	[illegible]	المال والاقتصاد ٥٠٪	٤١٧٩٥	١٥٠٣٩	ر٨٥٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٦٠	١	٢٦
ر٧٥٠	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	٢٥١٠	١٤٣٦	ر٦١٠	ر٥٩٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	١	١٤
ر٥٩٠	[illegible]	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١١١٧١	٥٩٥٤	ر٥٩٠	ر٥٧٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	١	٨
ر٦٤٠	[illegible]	المحفظة الوطنية	٢٩٨٦٢	١٩١١١	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	١	١٤
١ر٢٠٠	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٦٥٠	٤٢٢٤	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر١٤٠	١ر٢٠٠	١	٨
ر٦٩٠	[illegible]	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٦٠١	١٠٧٠	ر٦٨٠	ر٦٧٠	ر٦٥٠	ر٦٧٠	١	١٣
٢٩ر٠٠٠	٢٨ر[illegible]	بنك القاهرة عمان	٥٢	١٤٥٦	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٥	٢
٢٠ر٤٥٠	١٨ر[illegible]	بنك الاردن	٥١٢	٩٥٥٩	١٨ر٤٥٠	١٨ر٩٥٠	١٨ر٤٠٠	١٨ر٧٠٠	٥	٢٢
١٥٠ر٠٠٠	١٤١ر[illegible]	البنك العربي المحدود	١١٩٠	١٧٠٢٨٣	١٤٣ر٧٥٠	١٤٣ر٥٠٠	١٤١ر٧٥٠	١٤١ر٧٥٠	١٠	٤٧
١ر٠٠٠	[illegible]	الاتحاد العربي للتأمين	١٠٠٠	١٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١	١
١ر٥٠٠	[illegible]	القدس للتأمين	٤٠٠	٥٩٦	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١	١
٢ر٦٠٠	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	٧٣٠٣	١٨٦١٧	٢ر٥٠٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠	١	١٤
ر٤٠٠	[illegible]	البتراء للتأمين	٤١٠	١٦٤	ر٥٠٠	ر٤٠٠	ر٤٠٠	ر٤٠٠	١	١
ر٨٠٠	[illegible]	التأمين العالمية	٨٠	٦٤	ر٩٢٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١	١
ر٨٠٠	[illegible]	العرب للتأمين	٧٠٠	٥٣٨	ر٧٧٠	ر٧٨٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	١	٤
ر٩٤٠	[illegible]	ريكو للتأمين ٥٠٪	٢٦٢١	١١٢٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١	١٣
١ر٥١٠	[illegible]	الكهرباء الاردنية	٦٣٠٥	٩٥٢١	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١	١٥
ر٣٨٠	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	٣٦٥٠	١٣٥٠	ر٣٧٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	١	٧
ر٥٤٠	[illegible]	المواشي والدواجن	٤٠٠	٢١٦	ر٥٠٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	١	١
٦ر٢٥٠	٥ر[illegible]	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤٧٥	٢٨٩٠	٥ر٨٠٠	٦ر٢٥٠	٥ر٨٠٠	٦ر٢٥٠	١	٣
ر٧٤٠	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	٦٣٩٢	٤٥٤٣	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١	٩
ر٨٠٠	[illegible]	[illegible] المعدنية	٥٠	٤٠	ر٩٥٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١	١
ر٦٨٠	[illegible]	البتراء للمشاريع وتأجير الآليات ٥٠٪	١٢٦٠٨	٢١٥٤	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٧٠	ر٦٧٠	١	١٧
ر٣٠٥	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٠٠	٩٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	١	١
١ر١٨٠	[illegible]	الالبان الاردنية	١٣٧٧١	١٥٧٧٩	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١	٢٨
ر٨٦٠	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	١٨٦٠٠	١٥٩٧٨	ر٨٥٠	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٦٠	١	٢٦
٣ر٢٨٠	٣ر[illegible]	العربية لصناعة الادوية	٤٩٨٦	١٥٠٤٤	٣ر١٥٠	٣ر١٠٠	٢ر٩٩٠	٢ر٩٩٠	١	٢٤
١ر٧٥٠	[illegible]	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	٦٥٣	١١٣٣	١ر٧٣٠	١ر٧٥٠	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠	١	٨
٤ر٢٥٠	٤ر[illegible]	المنظفات الكيماوية العربية	٣٨٤٦	١٥٧٦٨	٤ر١٣٠	٤ر٢٠٠	٤ر١٠٠	٤ر٢٠٠	١	٨
١ر٢٠٠	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	٢٧٢٦	٣٢٦٥	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١	١٠
١ر٥٠٠	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٥٤٣	٥٢٤٣	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١	١٨
ر٦٤٠	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٢٢٨٣	٧٠٢٥	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	١	٣٣
٣ر٨٥٠	٣ر[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	١٥٥٠	٥٩٦٨	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	١	٦
ر٩٧٠	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	١٢٥٠	١٢١٣	ر٩٧٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	١	٦
٢ر٧٠٠	٢ر[illegible]	مصانع الورق والكرتون	٨٥٠	٢٢١٦	٢ر٦٠٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٢٠	١	٤
٢ر١٧٠	٢ر[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٣٢١	٥٠٢٠	٢ر١٦٠	٢ر١٧٠	٢ر١٦٠	٢ر١٧٠	١	٨
١ر٢٩٠	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٢٩٠	٤٢١١	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١	٤
١ر٨٢٠	[illegible]	الدباغة الاردنية	٢٠٠٠	٣٦٠٧	١ر٨٠٠	١ر٨٢٠	١ر٨٠٠	١ر٨٢٠	١	٦
ر٢٥٠	[illegible]	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٥٠٠	١٠٣٦	ر٢٤٠	ر٢٣٠	ر٢٢٠	ر٢٢٠	١	٩
١ر٠٠٠	[illegible]	الصناعات الكيماوية	٧٥٠	٧٢٥	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	١	٢
ر٨٩٠	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	٨٠٠	٦٥٦	ر٨٦٠	ر٨٣٠	ر٨١٠	ر٨٣٠	١	٣
ر٥٧٠	[illegible]	صناعات علاء الدين	٥٠٠٠	٢٧٤٧	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٤٠	ر٥٦٠	١	١٥
ر٥٨٠	[illegible]	مصانع الكبريت/ جيمكو	٥٨٦٦	٢١٤٩	ر٥٦٠	ر٥٥٠	ر٥٣٠	ر٥٤٠	١	١٦
ر٣٣٠	[illegible]	الشرق لصناعة البطاريات الجافة	١٠٠	٣٣	ر٣٥٠	ر٣٣٠	ر٣٣٠	ر٣٣٠	١	١
١ر١٤٠	[illegible]	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٤٠٠	٤٤٨	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١	٢
٦ر٤٤٠	٦ر[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	٥٣٢٢	٣٦١٣١	٦ر٧٨٠	٦ر٨١٠	٦ر٧٨٠	٦ر٨١٠	٥	٤٢
		المجموع العام	٣٦٢٨٧٢ سهما	٦١٦١٩٤ دينارا						٧٦٧ عقدا

أسعار الخضار

(الاسعار لوحدة الكيلو غرام)

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم [illegible] الموافق / ٦ / ١٩٨٦ فلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	١٢٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٢٠	١٠٠	١١٠	٩٠
باذنجان عجمي	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	٧٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١١٠
كوسا	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠
خيار	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا بأنواعها	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
بصل ناشف	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٩٠	٧٠	٩٠	٦٠
باميا بأنواعها	٣٢٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٧٠
لوبيا	٣٠٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
فاصوليا	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
ملوخية	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠	٩٠	٧٠	١٢٠	٧٠
ملفوف	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
زهرة	١١٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
فقوس	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	٩٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
جزر اصفر بورق	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
جزر اصفر بدون ورق	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ثوم بانواعه	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح انواع اخرى	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح امريكي وفرنسي	٤٢٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح سكري اخضر	٤٤٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح بلدي وسكري	٢٢٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال بلنسيا شمع	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال بلنسيا بلدي	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ليمون	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٧٠
بطيخ	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠
شمام	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠
خوخ فروزا	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
خوخ مسطح	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
خوخ احمر	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
خوخ اصفر	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠	١٥٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠
دراق بانواعه	٤٣٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٨٠
جريب فروت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
مشمش انواع اخرى	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٥٠
مشمش بلدي (كلابي)	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
كرز بانواعه	٤٢٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
عنب بانواعه	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
تين بانواعه	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز الشعر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز للستيك	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٠٠
نعنع وبقدونس وكزبرة بالضمة	٠٧٠	—	٠٨٠	—	٠٨٠	—	٠٧٠	—
ميرمية	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٢٠٠	٣٧٠	٢٠٠
خس للواحدة	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
حمص اخضر	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
ورق دوالي	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٨٠
بقلة	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠
ذرة	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
فجل	١١٠	٧٠	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
ليمون اخضر	—	—	٢٣٠	١٨٠	—	—	٢٥٠	٢٠٠

اسعار بيض المائدة حسب ما ورد في قرار الجمعية التعاونية لانتاج وتسويق البيض

لون الفقس	وزن الكرتونة (بالغرام)	السعر (فلس)
اخضر	١٩٥١ فما فوق	٨٥٠
احمر	١٨٠١ – ١٩٥٠	٧٥٠
ازرق	١٦٥١ – ١٨٠٠	٦٥٠
[illegible]	١٥٠١ – ١٦٥٠	٥٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية الجودة والاسعار – عمان

دليل الرأي

أنت والحظ

● **الحمل:** وقت مناسب لتوجيه طاقاتك الى النشاطات العائلية والمنزلية وشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.

● **الثور:** انتبه من الازمات الصحية قبل تنفيذ المغامرات العاطفية او النشاطات الخلاقة التي في ذهنك.

● **الجوزاء:** يطالعك وضع صعب في الشؤون المالية، وتختلف اراؤك حول وضع معين عن اراء الاخرين.

● **السرطان:** تواجه وقائع يومية وتجدها صعبة.. المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

● **الاسد:** تحتاج الى بعض الوقت للتامل والتفكير.. المغامرة اليوم معقولة.

● **العذراء:** يوم مناسب للبحث في القضايا العلمية والكهربائية وتميل لقراءة احد الكتب العلمية.

● **الميزان:** تهتم بالقضايا التجارية، تقدم مقترحات جديدة لوضعها موضع التنفيذ في الاسبوع المقبل.

● **العقرب:** تستأثر باهتمام شخص حينما تقوم باعمال امامه. المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

● **القوس:** جهود عمل مشتركة تجلب اليك المكافات.. اشترك في جهود تعاونية لتمضية الوقت وللفائدة ايضا.

● **الجدي:** انت عرضة اليوم لمرض خالي تجنب تعاطي العقاقير لا تنظر الى الخلف.

● **الدلو:** انتبه، لا تاكل كثيرا ولا تفرط في اي شيء اليوم، جهازك العصبي حساس جدا. رسالة سعيدة.

● **الحوت:** يوم مشحون بالشؤون العاطفية، والاعمال التجميلية محبذة اليوم. اتق شر من احسنت اليه.

الصيدلية المناوبة

عمان........ص فراس ٢٤ ساعة
ت - ٦٦١٩١٢
ص السلام ٢٤ ساعة
ت - ٦٣٦٧٣٠
ص الامين
ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
ص خلف ت - ٧٧٨٦٥٣
ص شادي ت - ٧٤٠٦٦١
ص الفردوس
ص قرطبة ت - ٧٧٢٣٧٥
اربد ....ص العمري + ليث
الزرقاء ص السعادة + الشعب
شنلر + الرصيفة
ص النشواتي + الاعتماد + الرصيفة
السلط..........ص ابو عبيدة
البقعة..........ص البقعة
دير علا..........ص عيسى
الشونة..........ص الشونة
الكرك..........ص مؤاب
الرمثا..........ص ايمان
تلاع العلي........ص تلاع العلي
ابو علندا ....ص ابو علندا
وادي السير..........ص سعد
سحاب..........ص سمير يونس
ناعور..........ص الهيثم
القويسمة..........ص جبر
خريبة السوق ....ص راشد
الطيبة..........ص عماد
مرج الحمام......ص مرج الحمام
جرش..........ص جرش
مادبا..........ص المركزية
الطفيلة..........ص الطفيلة
المفرق..........ص الزعبي

الكلمة الضائعة

اعداد: ابراهيم ابو عطية

لاعب فرنسي يتالف اسمه من مقطع واحد وستة احرف

مارادونا، بلاتيني، بيليه، وايت سايد، التوبلي، بلدو الزاكي، مناويل بينتو، بريان روبسون، رودولفورود ريجين، جرايلم، سونيس، مورتن اولسن، هارالد شوماخر، لوران فرانسيسكولي، بوترا جوينيو، رومينيجة، جلوش، بلولو روسي، يوزيبيو، كوريلتا، دير منيديف، ميلوتينو فتيش، برايتز، اويمير، ووتر ستروم، محمد، علي، خالد، هيا، ام، عم، اخ، جد، س، ا.

الطائرات القادمة

٥,٤٥ زيدو جانيرو لشبونه العراقية
٧,٣٥ ....القاهرة المصرية
٩,١٥ ....العقبة عالية
٩,٥٥ ....صنعاء الالمانية
١٠,٣٠ ....الكويت عالية
١٠,٤٥ ....بوخارست الرومانية
١٠,٤٥ ....القاهرة عالية
١٠,٤٥ ....جدة عالية
١٠,٥٥ ....الدوحة البحرين عالية
١١,٠٠ ....دمشق عالية
١١,٥٠ ....مسقط ابو ظبي عالية
١٢,٣٠ ....اسطنبول التركية
١,٠٠ ....بغداد العراقية
١,٣٥ ....مسقط الدوحة الخليج
٢,٣٥ ....الكويت الكويتية
٤,١٠ ....جدة السعودية
٦,١٥ ....القاهرة العقبة عالية
٦,٣٠ ....نيويورك فيينا عالية
٦,٤٠ ....اثينا عالية
,٤٥ ....الرياض عالية
٦,٤٥ ....ملقا عالية
٦,٤٥ لوس انجلوس شيكاغو فيينا عالية
٦,٤٥ ....اليتا دمشق اليونانية
٦,٥٠ ....لندن باريس عالية
٧,٥ ....فرنكفورت عالية
٧,٣٥ ....اسطنبول عالية
٨,٣٠ ....بانكوك الكويت عالية
٨,٤٥ ....روما عالية
٩,٠٠ ....فرانكفورت الالمانية
٢,٣٠ ....بغداد عالية

الطائرات القادمة الاضافية

١,٥٠ فجر السبت ابو ظبي عالية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- عاصمة عربية. ٢- وسيلة اعلام. عكس فقير. ٣- بمعنى نعترف. ٤- جولات. ٥- مطربة عربية معكوسة. ٦- علم منكر معكوس. ٧- حرف + نوع اجهزة كهربائية. بمعنى ود. ٨- دولة اوروبية. للتمني. ٩- عاصمة اجنبية معكوسة. قهوة.

عموديا:
١- دولة اوروبية. ٢- عاصمة اجنبية معكوسة. ٣- عاصمة عربية. احرف مختلفة. ٤- نصف وشاح + حرف + بين اثنين. ٥- طائر شؤم. سقي معكوس. ٦- للتخير معكوس. ٧- جدها في غاندي. ٨- عاصمة اجنبية. مدينة سورية. ٩- عاصمة اجنبية معكوسة. عاصمة اجنبية.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١- دليل الراي. ٢- شيا. لا. اب. ٣- ر. علي. تع. شي. ٤- ا. ل ا ة ر ب. م ل. رب. ها. ٦- ا. لم. قط. ٧- ل. ن. ٨- سوسن. رهلم. ب. ٩- ن ن. عن. ل. و. ف.

عموديا:
١- ذكر الانسان. ٢- ل. ون. ٣- ي ش ع ل ر ا. سن. ٤- ل ب ل ا ب م عن. ٥- ا ا. ل. ة. لعراق. هـ. ٧- راتبه. طه. ال. ٨- ابي. مو. ٩- شاي. اريد.

الصلاة

الفجر	٣,٥٠
الشمس	٥,٣٢
الظهر	١٢,٣٩
العصر	٤,١٩
المغرب	٧,٤٧
العشاء	٩,٣٠

الطبيب المناوب

عمان..........د. صالح علي
ت - ٧٩٠٦٧٧
د. عيسى ابو حيدر
ت - ٦٣٧١٣٢ العيادة
اربد ....د. رضوان السعد
ت - ٢٧٣٨٧٧ العيادة
ت - ٢٧٥٨٥٤ المنزل
الزرقاء..........د. علي العمرة
ت - ٩٨٩٦٠٢ العيادة
ت - ٩٨٧١٠٠ المنزل

السلط.......د. بشار الرشدان
المفرق.......د. خالد ابو سملحة
الاغوار..........د. قاسم هزاع
الرصيفة ....د. زهدي قمر

دير علا ....د. فوزي عبد اللطيف
مادبا ....د. ارشولا الرواش
البقعة..........د. محمد بدر

اطباء الاسنان

عمان.......د. جاسر عبد الهادي
ت - ٧٧٦٢٤١
د. بسيم العوران
ت - ٦٢٤٦٢٦

اربد .... د. عاصف حجازي
الرصيفة .... ماجد الحطاب
المفرق.......... د. فارس حداد
ت - ٤٣١٤٤٨
الزرقاء.......د. عصام الزرعيني
ت - ٩٨٦٢٦٨
مادبا.......... د. باسم هلسة
ت - ٣٢٣٣٩

زيارة المستشفيات

مستشفى الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ - ٥ مساء)

مستشفى البشير

من الساعة ٣ - ٥ مساء يومياوايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج	٦٦١٠٣٨
تكسي الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال	٧٧٧١١٦

ارشادات

تطعيم الام الحامل ضد مرض التيتانوس (الكزاز) ضروري لتعطي المناعة لطفلها ضد هذا المرض الذي غالبا ما تكون نتيجته الموت.

وزارة الصحة

الطائرات المغادرة

٦,٤٥ ....بغداد العراقية
٧,٠٠ ....العقبة عالية
٧,٣٠ لارنكا امستردام الهولندي
٨,٢٠ ....القاهرة المصرية
١٠,٤٠ ....فرانكفورت الالمانية
١١,٥٤ ....روما عالية
١٢,١٥ بوخارست الرومانية
١٢,٣٠ ....اثينا عالية
١٢,٣٠ ....القاهرة عالية
١٢,٤٥ فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,٤٥ لارنكا زيورخ السويسرية
١,١٥ فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١,٣٠ ....اسطنبول التركية
١,٤٥ ....اسطنبول عالية
٢,٠٠ ....بغداد العراقية
٢,٠٠ امستردام نيويورك عالية
٣,٠٠ الدوحة مسقط الخليج
٣,٣٥ ....الكويت الكويتية
٥,٤٠ ....جدة السعودية
٨,٣٠ ....الكويت عالية
٩,١٥ ....الرياض عالية
٩,٣٠ البحرين كراتشي عالية
٩,٤٠ ....الظهران عالية
٩,٤٥ ....ابو ظبي عالية
١٠,٠٠ ....الدوحة عالية
١٠,٣٠ ....القاهرة عالية
١٠,٣٠ ....بغداد عالية

التلفزيون

برنامج القناة الثانية

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	حديث الجمعة الديني
١٠,٣٠	الرسوم المتحركة
١٠,٥٠	حكايات لا تنسى
١١,٠٠	كنوز وحكايات
١٢,٠٠	برنامج وثائقي
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	العلم والايمان
٢,٠٠	السيارة العجيبة
٣,٠٠	فيلم عربي
٦,٠٠	المسلسل المحلي
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	المسلسل اليومي
٩,٣٠	منوعات عربية
١١,٠٠	نشرة الاخبار الموجزة
١١,٣٠	نداء الروح + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم: الخمس دقائق الاخيرة
٧,٠٠	النشرة الاخبارية الفرنسية
٧,١٥	منوعات غنائية فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	البرنامج الوثائقي
٩,١٠	حلقة جديدة من مسلسل (الحب والزواج)
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٦٠	فالكون كريست

قنوات التلفزيون VHF

البرنامج	الاول	الثاني
صويلح	٣	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	-
راس النقب	٥	-
العقبة	٩	٥

UHF

البرنامج	الاول	الثاني
ج التاج	٢٢	٢٥
حي عالية	٣٠	٣٣
ج. الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ك الحسين	٤٩	٥٢
د. اول	٥٤	٥٧
هوليدي ان	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٣	٦٨
الجاسورة	٥٤	٥٧
الشونة ش	٣٥	٣٨
دير علا	٣٦	٣٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٢	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٩	٥٢
الكرك	٢٢	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	-

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة الرسائل البريدية

مصر	٦٠ فلسا
سوريا	٤٠ فلسا
العراق	٦٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
السعودية	٦٠ فلسا
الامارات العربية	٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
هولندا	١٦٠ فلسا

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة أمس

الكسندر ستروور
كريتي روبي
نيدليوود فان نورت

برامج الاذاعة

٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٣٠	ساعة على الهواء
٤,٢٠	معكم على الاثير
٥,١٥	المسلسل اليومي
٥,٣٠	ام كلثوم
٧,٠٠	القانون والمواطن
٨,٣٠	منوعات غنائية
٩,٣٠	اقلام واعدة
١١,١٥	ناس على الورق
١٢,١٥	تفريد القوافي
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٣٠	ملخص انباء اليوم والختام بالسلام الملكي

موجة متوسطة ٣٧٤ مترا بذبذبة وقدرها ٨٠١ كيلو هيرتز
موجة متوسطة ٢٠٢,٠٢ مترا بذبذبة وقدرها ١٤٨٥ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٤١,٩٢ مترا بذبذبة وقدرها ٧١٥٥ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٣١,٤٥ متر بذبذبة قدرها ٩٥٣٠ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٢٥,١٧ مترا بذبذبة ١١,٩٢٠ كيلو هيرتز

النداء الدولي

مراكز البريد للمدن الاردنية

	٠٩
	٠٢
	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
الرمثا	٠٤
المسلط	٠٢
	٠٥
	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨

الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية(ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

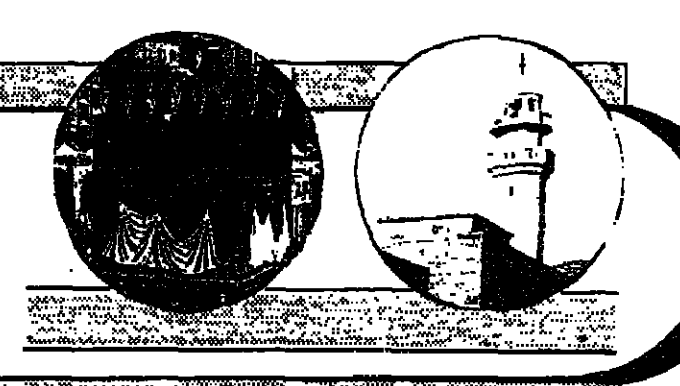
باقي دول العالم

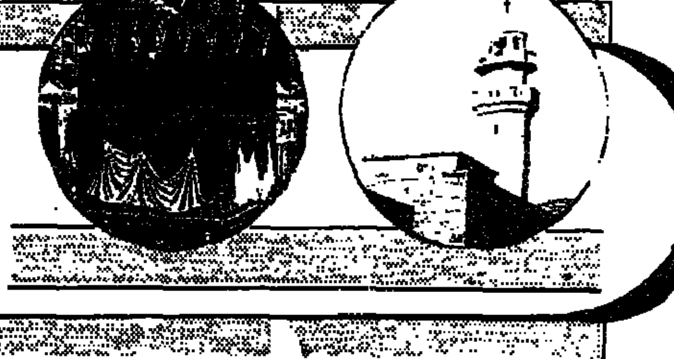
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
الوطن المعزيز / FAST FORWARD / بالالوان	الشباب المجرم / العودة الى المدرسة / معهد البوليس الجزء الثالث	اماني تحت قوس قزح	المروضة	سلام يا صاحبي / عادل امام	الطابعه / بالالوان	رامبو / لا يقهر	شطرجان سترا في تلعوث	١- التقرير المترجم / ٢- مستوطنة هوليوود	الضياع / الفرار / ايت عثمان / الزوجة الحسناء	شخصيا / فرقة نجوم القاهره	عودة كوماندو / مشوار عمر / بنت اسمها الجميلة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦ ٨ ١٢ [illegible]	٨,٣٠ - ٦ - ٣,٣٠ - ١٢,٣٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٠,١٥ - ٢,١٥ - ٥,١٥ - ٨,١٥	٨,١٥ ٦,٣٠	الحفلات ٣٠,١١ - ٣,٣٠ - ٨ مساء	١١,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨ مساء	الحفلات ٣,٣٠ ٦,٣٠ ٩	

الرأي الديني





بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول تعالى في سورة البقرة:

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون* الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون* وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم، من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون*

هدى النبوة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من القران سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: تبارك الذي بيده الملك".

وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ بالايتين من إخر سورة البقرة في ليلة كفتاه".

وقيل: كفتاه المكروه تلك الليلة، وقيل كفتاه من قيام الليل.

التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن ـ ٢ ـ

تاليف: عودة أبو عودة

قدمنا للاخوة والاخوات القراء، في عدد الجمعة الماضية الحلقة الاولى، من كتاب الاخ عودة ابو عودة، الذي وضعه حول التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القران، ووعدنا أنذاك، ان نتابع ما جاء في هذا المؤلف، حول الدلالات التي انتظمت اسماء الله الحسنى، وتطور هذه الدلالات بين ما كان سائدا في لغة الشعر قبل نزول القران، وما جاء به القران الكريم من دلالات لهذه الاسماء الحسنى، انطلاقا مما اشار اليه المؤلف، من ان لغة الشعر قبل الاسلام، كانت العلم المميز للمجتمع العربي، وابرز مظاهر حضارته. فجاء القران ليبرز هذه الميزة، وتحدى أهلها، ويؤكد اعجازه كرسالة سماوية، داعيك عن ان هذا المؤلف هو الاول من نوعه في هذا المجال.

ونتابع اليوم في اسم آخر من أسماء الله الحسنى.

ـ المحرر

الاحد ـ الواحد

استعمل الشعر الجاهلي كلمة "أحد" بالمعنى العادي المألوف بين الناس حتى الان، وهو "فرد من الخلق".

واذا تأملنا الصيغة المزيدة لهذه الكلمة على وزن "افعل" اي "أوحد" وجدنا انها تحمل في شعرهم معنيين جديدين: أولهما: انفراد المرء بصفة أو عدة صفات يتميز بها عن غيره، يقال هو أوحد قومه. وثانيهما: بمعنى "الاول".

ويؤيد هذا انهم سموا يوم الاحد ـ احد أيام الاسبوع ـ بأنه الاول، او وصفوه بأنه اول، لان اسمه الاحد.

ولم أجد في الشعر الجاهلي ما يدل على أن "أحد" قد ذكرت اسما لله عز وجل أو انها استعملت وصفا له.

وفي القرآن الكريم وردت "أحد" واخواتها اربعا وثمانين مرة. ثلاثة وثلاثون منها على صورة احد مرفوعة. وعشرون على صيغة "أحدا" منصوبة. بالاضافة الى صيغ "أحدكم" و "أحدكما" و "احدنا" و "احدهم" و "احدهما" و "احدى" و "احداهما" و "احداهن".

ومن يتأمل في أيات القرآن الكريم يجد ان كلمة "احد" لم تأت وصفا لاسم الله عز وجل الا في أية واحدة هي قوله تعالى في سورة الاخلاص "قل هو الله احد" أما في الايات الاخرى كلها فقد وردت بالمعنى اللغوي وهو "واحد من الخلق" ويتضح ذلك في قوله تعالى:

وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه.

وفي قوله تعالى:

فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة.

وفي قوله تعالى:

إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما.

على أن اضافة احد الى الضمائر في الصيغ السابقة يدل دلالة اكيدة على أن المقصود بها هو واحد من الناس، أو واحد من اثنين، أو احدى جماعة النساء. وهذا التوضيح ينفي ما راه صاحب "الاشباه والنظائر في القرآن الكريم" من أن تفسير أحد على ثلاثة وجوه: "فوجه منها أحد هو الله فذلك قوله في "لا اقسم بهذا البلد" "أيحسب أن لن يقدر عليه احد" يعني أيحسب أن لن يقدر عليه الله. والوجه الثاني يعني النبي ﷺ، فذلك قوله في الحشر "ولا نطيع فيكم أحدا ابدا" أي قال المنافقون لا نطيع محمدا فيكم. والوجه الثالث أحد يعني بلالا حين كان مولى، فذلك قوله في الليل "وما لاحد عنده" يعني لبلال عند ابي بكر حين اعتقه أبو بكر "من نعمة تجزى". واذا أنعمنا النظر في هذا الرأي نرى أنه لا يعطي تفسيرا مقبولا لمعنى هذه الكلمة المتكررة في القرآن الكريم، خاصة وأنه يعالج ثلاثة مواضيع فقط على حين وردت هذه الكلمة في اكثر من ثمانين موضعا. والا فكيف نقول في قوله عز وجل مثلا.

واذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من أحد.

فهل أحد هنا تعنى الله او محمدا او بلالا؟ ووجود "من" قبل كلمة "أحد" في هذه الاية وأمثالها ينفي ان يراد بها أحد المعاني التي رآها صاحب الاشباه والنظائر. ثم أن تلك الكريمات التي أوردها يمكن فهمها بيسر وسهولة على أن "الانسان المخلوق في كبد، الذي لا يخلص من عناء الكدح والكد لينسى حقيقة حاله وينخدع بما يعطيه خالقه من أطراف القوة والقدرة والوجدان والمتاع فيتصرف تصرف الذي لا يحسب انه مأخوذ بعمله ولا يتوقع أن يقدر عليه قادر فيحاسبه.

ولهذا فاني لا أرى أن كلمة أحد قد خصصت في القرآن الكريم الى الدرجة التي تصبح معها مصطلحا قرآنيا. بل هي تخصصت في الدراسات الاسلامية التي كتبت حول القرآن الكريم، وكل ما كتب عنها هو استمرار في تفسير قوله تعالى "قل هو الله احد" فقد وصف الله عز وجل ذاته بالاحدية، وسوف يأتي الحديث عنها بعد قليل، ولكني أشير قبل ذلك أن كلمة أحد اذا أطلقت الان فانها لا توجه الذهن الى معنى قرآني خاص بالله عز وجل كما لو أطلقت كلمة الرحمن مثلا. ومما يشفع لهذا الراي أن كلمة أحد او الاحد لم ترد ضمن أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين التي ذكرت في الحديث السابق في مصطلح هذا الفصل.

أما وصف الله عز وجل ذاته بأنه "واحد" فقد ورد في اثنين وعشرين موضعا في القرآن الكريم. وقبل أن نمثل ببعض هذه الايات الكريمة ونعلق على معنى الواحد فيها نشير الى أن الشعر الجاهلي استعمل كلمة "واحد" بمعناها المألوف وهو اول الارقام، الذي يسبق الاثنين او الثلاثة، وقد عرفته المعاجم بأنه أول عدد الحساب وهو يحمل معنى الاعلان عن عدد الشيء، وأن هذا العدد واحد لا اقل منه ولا اكثر.

ولم يخرج معنى كلمة "واحد" في الاستعمال القرآني عن هذا المفهوم الذي رأيناه في الشعر الجاهلي. فقد وردت الكلمة لتدل على ذلك المعنى في شئون الحياة اليومية، والامور العادية في مثل قوله تعالى:

وإذ قلتم يا موسى لن تصبر على طعام واحد.

وقوله تعالى:

وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة.

ووردت الكلمة على صيغة "واحد" منكرة عندما كانت وصفا لكلمة "إله" في القرآن الكريم، وذلك في آيات عديدة منها:

قوله تعالى:

والاهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم.

وقوله تعالى:

قل إنما هو الهواحد وإنني بريء مما تشركون.

اما كلمة واحد معرفة على صيغة "الواحد" فلم ترد في القرآن الكريم الا وصفا لله عز وجل في مثل:

قوله تعالى:

قل إنما أنا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار.

وقوله تعالى:

سبحانه هو الله الواحد القهار.

وقوله تعالى:

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار.

وقد فسر العلماء هذا النعت الذي قامت به كلمة "الواحد" في الايات الاخيرة فقالوا "انه نعت يلزمه على الحقيقة لانه كان قبل ولا ثاني له. والثاني خلاف الواحد. فهو واحد لاتحاده بالقدم، والخلق اثنان لاقترانه بالحدوث. لان الحدوث ثان للقدم، وبه ظهرت التثنية. فالواحد هو الاحد في ذاته اذا لم يلزمه نعت أو صفة فيكون ثانيا له. والخلق اثنان لانه صفة وموصوف. فهو لا شيء قبله. ولا من شيء ولا في شيء ولا على شيء ولا لشيء ولا مع شيء، فيكون ذلك الشيء ثانيا معه. بل هو الواحد منشيء الاشياء، والاشياء كلها له".

وعلى هذا فان وصف الواحد والاحد لله عز وجل هو تخصيص له جل شانه بالواحدية والاحدية، وعن هذين الوصفين أخذت عقيدة التوحيد، أو عرف "مصطلح التوحيد" وهو مصطلح جار مشهور على ألسنة الناس وأقلامهم، وأن لم يرد في القرآن الكريم؛ بل ورد أصله الذي انبثق منه. والتوحيد خاص بالله عز وجل، توحيد الله عن كل شريك، انها أحدية الوجود، فليس هناك حقيقة الا حقيقته، وليس هناك وجود حقيقي الا وجوده، وكل موجود آخر انما يستمد وجوده من ذلك الوجود الحقيقي، ويستمد حقيقته من تلك الحقيقة الذاتية.

وهذا التفرد في الوجود والتوحد في الحقيقة يفهم من صفة الاحد اكثر مما يفهم من صفة الواحد. وقد ذكر أن في الاحد خصوصية ليست في الواحد كما يقول أبو حاتم الرازي. والحقيقة أن اكثر علماء التفسير تبنوا هذا الراي، لان الاحد يحمل معنيين معا هما الاول والواحد في الوقت نفسه، وقد سبق أن العرب سموا يوم الاحد بأنه اليوم الاول. وهذا الذي عناه القرآن الكريم بقوله تعالى "قل هو الله أحد" أي انه الله الاول الذي لا شيء قبله، وهو أحد لا ثاني له، ولا شريك معه.

والشيء الجديد في الاستعمال القرآني هو وصف الله عز وجل ذاته بأنه "أحد" وهو وصف لم يعهد في الشعر الجاهلي، فلم يرد ـ فيما قرات ـ أن أحدهم قد وصف نفسه او غيره بهذا الوصف وانما استعملوه بمعنى واحد من الناس كما سبق القول، وكانوا اذا أرادوا وصف انسان بأنه منفرد في صفة، قالوا هو واحد قومه، او أوحد قومه، وهنا يمكن أن نشير الى دور السياق في فهم الاحدية المنبثقة من آية سورة الاخلاص "قل هو الله احد". فكلمة أحد هنا منقطعة عن الاضافة، تدل دلالة قاطعة على أن "أحد" هنا تعني التفرد في كل وصف وعن كل شريك. ولكن الايات الاخرى كلها تأتي مع كلمة احد بقرائن لفظية لتدل على الاختلاف في المعنى بين آية سورة الاخلاص والايات الاخرى. وتلك القرائن متمثلة بكلمات مثل "منهم" أو "منكم" أو "من" وحدها. كما يلاحظ في قوله تعالى:

ولا تصل على أحد منهم مات ابدا.

وقوله تعالى:

فما منكم من أحد عنه حاجزين.

وقوله تعالى:

ما كان محمد أبا احد من رجالكم.

واحيانا تكون القرينة فعلا في الاية، مثل قوله تعالى.

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم.

اما كلمة الواحد فيمكن اعتبارها مصطلحا قرآنيا جديدا خصصه السياق القرآني، ولم يسبق استعماله في الشعر الجاهلي بمثل هذه الصيغة وهذا السياق الذي خصصها لوصف الله عز وجل.

حكمة السلف

نافرت امراة فضالة زوجها الى مسلم بن قتيبة، وهو والي خراسان فقالت: ابغضه والله لخلال فيه. قال: وما هي؟ قالت: قليل الغير، سريع الطيرة، شديد العتاب، كثير الحساب، قد اقبل بخره، وادبر ذفره، وهجمت عيناه، واضطربت رجلاه، يفيق سريعا، وينطق رجيعا، يصبح حلسا، ويمسي رجسا، ان جاع جزع، وان شبع جشع.

ومن صفة المراة السوء يقال: امراة سمعنة نظرنة: وهي التي اذا تسمعت او تبصرت فلم تر شيئا تظننته تظنيا.

وقال يزيد بن عمر بن هبيرة: لا تنكحن برشاء، ولا عمشاء، ولا وقصاء، ولا لثغاء، فيجيئك ولد الثغ؛ فوالله لولد اعمى احب من ولد الثغ.

وقال: اخر عمر الرجل خير من اوله؛ يثوب حلمه، وتثقل حصاته، وتحمد سريرته، وتكمل تجاربه، واخر عمر المراة شر من اوله؛ يذهب جمالها، ويذرب لسانها، وتعقم رحمها، ويسوء خلقها.

حكمة التشريع

البدع

كره المنهج الاسلامي البدع في العقيدةالاسلامية، وكرهها، واعتبرها ضلالة، موردها النار، فما هي الحكمة الكامنة وراء هذا التشريع:

يقول العالم يوسف القرضاوي في كتابه العبادة في الاسلام:

كان الاسلام حكيما غاية الحكمة حين حرم ـ اشد التحريم ـ على البشر أن يشرعوا في الدين ما لم يأذن به الله. وان يبتدعوا صورا للتقرب الى الله لم يجيء بها وحيه المعصوم. حتى أعلن في صراحة قاطعة: أن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

والذي يقرا تاريخ الاديان يرى الحكمة في هذا التشديد ماثلة للعيان. واضحة وضوح الصح لذي عينين.

ان الابتداع في الدين هو الكوة التي تسلل منها الشيطان الى عامة المتدينين من اتباع الملل، فافسد عليهم دينهم وحياتهم، وخرب عليهم عقائدهم وعباداتهم، ولم يدع في حياتهم الدينية دعامة الا اتى عليها من القواعد.. وفتح عليهم ابوابا من الفساد لم يستطيعوا بعد إغلاقها.

عن طريق الابتداع زحف الشرك ودخلت الوثنية على الامم، حتى الكتابية منها. فاشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وعبدوا من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم، قائلين: هؤلاء شفعاؤنا عند الله!.

وعن طريق الابتداع جاء الغلو في الدين والتنطع فيه، وإدخال الحرج والعنت والاصار والاغلال على اتباعه، واخترع الناس الوانا شتى من الشعائر والتعبدات، كلها عنت وارهاق، وتكليف ما لا يكاد يطاق.

وعن طريق الابتداع حرم الغلاة ما احل الله من الزينة والطيبات، فاهملوا الدنيا باسم الدين، وخربوا العمران بدعوى الايمان، وعذبوا الاجسام بزعم تصفية الارواح!.

وعن طريق الابتداع حدثت التحريفات الهائلة، والانحرافات الشنيعة في كثير من الاديان، وقع فيها رجال ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

ونرى مشركي العرب كيف اتخذوا الاوثان وعبدوا الاحجار والاصنام، لتقربهم الى الله زلفى. فاساس الشرك في الحقيقة هو الابتداع.

فقد سولت لهم شياطينهم تحريم ما أحل الله من طيبات الحرث والانعام بل زينوا لهم ذبح اولادهم وفلذات أكبادهم، تقربا الى الالهة فيما زعموا، ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم!.

وطوعت لهم انفسهم ان يطوفوا بالبيت عراة، كما ولدتهم امهاتهم، رجالا ونساء، لا يستحيون ولا يتحرجون. وكيف وهم بعملهم هذا ـ في زعمهم ـ الى الله يتقربون؟!.

تقرا في سورة الانعام نماذج من هذه المبتدعات والتحريمات.. في قول الله تعالى: "وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم، ولو شاء الله ما فعلوه، فذرهم وما يفترون. وقالوا هذه أنعام وحرث حجر، لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم، وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. سيجزيهم بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا. وان يكن ميتة فهم فيه شركاء. سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم، قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين".

رسائل القراء

بعث الينا الاخ جابر حامد عبد الجليل من البقعة يسأل هل تخرج الزكاة عن ما تنتجه الارض من خضروات وفواكه؟

يقول الشيخ العالم السيد سابق في كتابه فقه السنة!

كانت الزكاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: تؤخذ من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. فعن ابي بردة عن ابي موسى ومعاذ رضي الله عنهما: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما الى اليمن يعلمان الناس امر دينهم، فامرهم ان لا يأخذوا الصدقة الا من هذه الاربعة: الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب. رواه الدارقطني، والحاكم، والطبراني، والبيهقي، وقال: رواته ثقات وهو متصل.

قال ابن المنذر وابن عبد البر: واجمع العلماء، على ان الصدقة واجبة في الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب.

وجاء في رواية ابن ماجة: "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سن الزكاة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة"، وفي اسناد هذه الرواية، محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك.

ولم تكن تؤخذ الزكاة من الخضروات، ولا من غيرها من الفواكه الا العنب والرطب. فعن عطاء بن السائب: "ان عبد الله بن المغيرة اراد ان يأخذ صدقة من ارض موسى ابن طلحة من الخضروات، فقال له موسى بن طلحة: ليس لك ذلك؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ليس في ذلك صدقة" رواه الدارقطني، والحاكم، والاثرم في سننه وهو مرسل قوي.

وقال موسى بن طلحة: جاء الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسة اشياء: الشعير، والحنطة، والسلت، والزبيب، والتمر، وما سوى ذلك مما اخرجت الارض فلا عشر فيه. وقال: ان معاذا لم يأخذ من الخضر صدقة.

وقال البيهقي: هذه الاحاديث كلها مراسيل، الا انها من طرق مختلفة، فيؤكد بعضها بعضا، ومعها من اقوال الصحابة، عمر، وعلي، وعائشة.

وروى الاثرم: ان عامل عمر كتب اليه في كروم فيها من الفرسك والرمان ما هو اكثر غلة من الكروم اضعافا؟ فكتب اليه: انه ليس عليها عشر، هي من العضاه.

وقال الترمذي: والعمل على هذا عند اهل العلم انه ليس في الخضروات صدقة.

وقال القرطبي: ان الزكاة تتعلق بالمقتات، دون الخضروات وقد كان بالطائف الرمان والفرسك والاترج فما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ منها زكاة، ولا احد من خلفائه.

وقال ابن القيم: ولم يكن من هديه اخذ الزكاة من الخيل والرقيق. ولا البغال، ولا الخمير، ولا الخضروات، ولا الاباطخ والمقاثي، والفواكه التي لا تكال ولا تدخر، الا العنب، والرطب فانه يأخذ الزكاة منه جملة، ولم يفرق بين ما ييبس وما لم ييبس.

ولم يختلف احد من العلماء في وجوب الزكاة في الزروع والثمار، وانما اختلفوا في الاصناف التي تجب فيها، الى عدة اراء تجملها فيما يلي:

ـ رأي الحسن البصري والثوري والشعبي: انه لا زكاة الا في المنصوص عليه، وهو الحنطة، والشعير، والذرة، والتمر، والزبيب. لان ما عداه لا نص فيه. واعتبر الشوكاني هذا، المذهب الحق.

ـ رأي ابي حنيفة: ان الزكاة واجبة في كل ما انبتته الارض، لا فرق بين الخضروات وغيرها. واشترط ان يقصد بزراعته استغلال الارض ونماؤها عادة، واستثنى الحطب، والقصب الفارسي والحشيش، والشجر الذي لا ثمر له.

واستدل لذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم: "فيما سقت السماء العشر"، وهذا عام يتناول جميع افراده، ولانه يقصد بزراعته نماء الارض فاشبه الحب.

ـ مذهب ابي يوسف ومحمد: ان الزكاة واجبة في الخارج من الارض؛ بشرط ان يبقى سنة، بلا علاج كثير سواء اكان مكيلا، كالحبوب، او موزونا، كالقطن والسكر.

فان كان لا يبقى سنة، كالقثاء والخيار، والبطيخ، والشمام ونحوها من الخضروات والفواكه، فلا زكاة فيه.

ـ مذهب مالك: انه يشترط فيما يخرج من الارض ان يكون مما يبقى وييبس ويستنبته بنو ادم، سواء اكان مقتاتا كالقمح والشعير، او غير مقتات، كالقرطم والسمسم، ولا زكاة عنده في الخضروات والفواكه، كالتين، والرمان والتفاح.

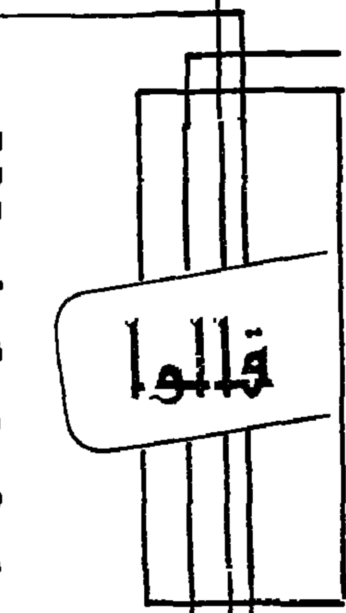
ـ وذهب الشافعي: الى وجوب الزكاة فيما تخرجه الارض، بشرط ان يكون مما يقتات ويدخر، ويستنبته الادميون، كالقمح والشعير.

قال النووي: مذهبنا: انه لا زكاة في غير النخل والعنب من الاشجار. ولا في شيء من الحبوب الا فيما يقتات ويدخر: ولا زكاة في الخضروات.

وذهب احمد: الى وجوب الزكاة في كل ما اخرجه الله من الارض، من الحبوب، والثمار، مما ييبس، ويبقى، ويكال، ويستنبته الادميون في اراضيهم سواء اكان قوتا، كالحنطة، او من القطنيات، او من الاباريز، كالكسبرة، والكراويا او من البذور، كبذر الكتان، والقثاء، والخيار، او حب البقول، كالقرطم والسمسم.

وتجب عنده ايضا، فيما جمع هذه الاوصاف من الثمار اليابسة كالتمر، والزبيب، والمشمش، والتين، واللوز، والبندق، والفستق.

ولا زكاة عنده في سائر الفواكه: كالخوخ، والكمثري، والتفاح، والمشمش، والتين، اللذين لا يجففان. ولا في الخضروات: كالقثاء، والخيار، والبطيخ، والباذنجان، واللفت، والجزر.



قال الحسن لفرقد: بلغني انك لا تاكل الفالوذج. قال: يا ابا سعد، اخاف ان لا أؤدي شكره! قال: يا لكع! وهل تؤدي شكر الماء البارد في الصيف والحار في الشتاء؟ اما سمعت قول الله تعالى: (يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم).

وسمع الحسن رجلا يعيب الفالوذج. فقال: لباب البر بلعاب النحل بخالص السمن؛ ما عاب هذا مسلم!

وقال رجل في مجلس الاحنف: ما شيء ابغض الي من الزبد والكماة. فقال الاحنف: رب ملوم لا ذنب له.

وقيل لشريح القاضي: ايهما اطيب. اللوزينق او الجوزينق؟ فقال: لا احكم على غائب.

ولد لعبد الرحمن بن ابي ليلى مولود فصنع الاجبصة، ودعا الناس، وفيهم مساور الوراق، فلما اكلوا قال مساور الوراق:

من لم يدسم بالثريد سبالنا
بعد الخبيص فلا هناه الفارس

مع المواطن

من اجل رفع مستوى التعليم..
قضية للحوار

ان عملية التربية والتعليم تنبثق من الاهداف العامة المرسومة لهذه العملية. لان التربية والتعليم عملية قائمة تهدف الى رفع مستوى الفرد البشري والرقي به في سلم التطور.

كما أن أهداف التربية والتعليم تنبثق من فلسفتها في اي بلد كان. فاذا كانت الفلسفة العامة للتربية والتعليم في الاردن تهدف الى رفع الفرد واعداد المواطن الصالح المؤمن. واذا كان هدف التعليم هو ما يود تحقيقه لدى المتعلمين عن طريق تحقيق الاهداف التربوية المرسومة وذلك من خلال التعرف على الاهداف التعليمية وتحقيقها... واذا كانت فلسفة التعليم تضمن العدل الاجتماعي لاتاحة الفرص المتساوية لجميع ابناء البلد الواحد ضمن امكانيات الافراد انفسهم، ومساعدة كل طالب على النمو السوي جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا..

واذا كانت فلسفة التربية والتعليم تقوم على هذه المرتكزات الاساسية ضمن قواعد نظرية، فلماذا لا نقوم بتطبيقها من الناحية العملية على الواقع؟ ولماذا لا تقوم المدرسة بشكل عام أو المعلم بشكل خاص بنقل المعارف العلمية الاساسية للطلبة وفق اطار عام وخطة عن طريق التعرف على الاهداف التعليمية المرسومة وتحقيقها من خلال عملية التعليم ومحاولة ترجمة الاهداف النظرية الى ممارسات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس..؟ واذا كان هدف التربية والتعليم محاولة التعرف على مدى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية والذي لا يتم الا من خلال القياس "الامتحان" للوقوف على تحصيل الطلبة في المعارف العلمية، فلماذا نرى بعض معلمينا وللاسف يقومون بعد وضع اسئلة امتحان المادة التي يدرسونها باعطائها الى اخوانهم واقربائهم ليحصلوا على معدلات مرتفعة لا تعكس شيئا عن قدراتهم وتحصيلهم متناسين الهدف من الامتحان وهو قياس تحصيل الطلبة والوقوف على قدراتهم لان الامتحان يجب أن يكون ادارة صادقة وثابتة لكفايات الطلاب وتحصيلهم.

واذا كانت عملية التربية والتعليم عملية عامة ينتفع بها الافراد، فلماذا لا يتحقق هذا الهدف ويطبق تطبيقا واقعيا..؟ ولماذا يقوم بعض معلمينا بتجاهل هذا الهدف ويرفعون بعض الطلبة ويخسفون بعضهم الاخر وهذا امر واقعي ملموس تلعب فيه العلاقات الشخصية الدور الاكبر.

اننا نرى الكثير من مثل هذه الممارسات من قبل معلمينا والتي تعيق عملية التعليم وتحرفها عن مسارها المقرر لها وتبعدها عن اهدافها التي وضعت نصب الاعين دون تحقيق لشيء منها، وهذا يعتبر احد الاسباب في ضعف التعليم في هذه الايام.

اننا نعرض الامر كله على القائمين على العملية التربوية والمسؤولين عنها في وزارة التربية والتعليم، وذلك لرفع مستوى التعليم في بلدنا الحبيب ومحاولة تحقيق الاهداف النظرية الى ممارسات سلوكية عملية في مجال التطبيق وذلك لان بعض معلمينا في هذه الايام يتجاهلون الاهداف التربوية اما عمدا او بسبب ضعف الكفاءات والتأهيل.

خلف بشير الخريشا
الجامعة الاردنية

صباح الخير
مدير عام دائرة الاراضي والمساحة

لقد امضيت ستة شهور وانا انتقل من مكتب الى مكتب وطرقت كل الابواب قبل ان اطرق باب الصحافة لعرض مشكلتي على المسؤولين.. حيث تقدمت بتاريخ ٨٦/١/١٤ باستدعاء خطي الى مدير تسجيل اراضي مادبا اطلب فيه اعادة تثبيت حدود قطعة الارض رقم "٢١٢" حوض رقم "١" من اراضي مادبا وقد تم تحديد موعد بتاريخ ٨٦/١/٢٧ من اجل الكشف على القطعة المذكورة. وعندما حضرت في الموعد المحدد اخبرني الموظف المسؤول بان اللوحة غير موجودة وتم تحديد موعد جديد بعد اسبوعين من هذا التاريخ ليتم احضار اللوحة الاصلية. وعند حضوري في نفس الموعد اخبرني مدير تسجيل اراضي مادبا بان القطعة غير محبرة على اللوحة وبان المعاملة غير موجودة نهائيا. هذا مع العلم ان القطعة مسجلة لدى دائرة اراضي مادبا منذ عام ١٩٧٦ ويوجد لدي مخطط قديم من بلدية مادبا.

وبعد المراجعة تم تحويلي بموجب كتاب رسمي الى مديرية تسجيل اراضي عمان، وبعد مراجعة دائرة تسجيل اراضي عمان لم يعثر على المعاملة وتم تحويلي مرة اخرى الى اراضي مادبا من اجل البحث عن المعاملة بموجب كتاب رسمي وبتاريخ ٨٦/٢/٢٢ وعدت مرة اخرى اطرق باب مديرية تسجيل اراضي مادبا وقد افادني مدير تسجيل اراضي مادبا ورئيس القسم الفني بانه لم تعد لهم اي علاقة بالمعاملة المذكورة وعلي ان ابحث عنها في اراضي عمان وقد راجعت مديرية تسجيل اراضي عمان عدة مرات والجواب دائما علي ان انتظر والمعاملة لم يعثر عليها حتى الان ومازلت منذ ستة شهور وانا انتقل من عمان الى مادبا ومن مكتب الى مكتب دون فائدة، لذلك فانني ارجو من السيد مدير عام دائرة الاراضي والمساحة الايعاز لمن يلزم لايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة.

محمد موسى خالد

الخلاف على دور وراكب ...

يوسف العلان

* العبودية وانواعها *

* العبودية الرقطاء وهي التي تبتاع الاشياء بغير اثمانها، وتسمي الامور بغير اسمائها فتدعو الاحتيال ذكاء والثرثرة معرفة.

* العبودية العوجاء: وهي التي تحرك بالخوف السنة الضعفاء فيتكلمون بما لا يشعرون ويتظاهرون بما لا يضمرون.

* العبودية الحدباء: هي التي تقود قوما بشرائع قوم اخرين.

* العبودية الشمطاء: وهي التي تهبط بارواح الاطفال من الفضاء المتسع الى منازل الشقاء حيث تقيم الحاجة بجانب الغباوة فيشبون تعساء ويعيشون مجرمين ويموتون مرذولين.

* العبودية الصماء: هي التي تكره الافراد على اتباع مشارب محيطهم ويتلونون بالوانه فيصبحون من الاصوات كرجع الصدى.

اختارتها: مها احمد يونس
الرصيفة

ابتسامات خفيفة

★ سأل الصحفي احد المعمرين: لكن.. كيف بلغت المائة سنة؟

فرد عليه المعمر بقوله: اصلي مولود من زمان..

***

★ نشرت احدى الجرائد خبر زواج احدهم، فدخلت فيه سطور من حادثة حصان في الشارع، فجاء كما يلي: «تم عقد قران (الخواجا ساكراكوس) من اعيان الجالية (كذا)، وبعد خروجه من الكنيسة اندفع مبرطعا في الشارع، فكسر واجهة حانوت حلاق، وقتل طفله، وقد وزعت اكواب الشربات على المدعوين».

***

★ القاضي: لماذا سرقت تنكة الكاز.

اللص: انا لم اسرقها.. قرأت عليها كلمة (شل) فشلتها.

***

★ الشاويش: المفروض ان تسقي الحديقة في هذا الوقت.

الجندي: ولكن السماء تمطر يا حضرة الشاويش.

الشاويش: هذا ليس عذرا.. يمكنك ان تلبس معطفا.

***

★ الاول ـ اتريد أن احكي لك نكتة بالمقلوب.

الثاني: نعم.

الاول: اذن اضحك اولا.

***

★ تشاجرت امرأة ثرية مع زوجها فقالت له: انا اشتريتك بفلوسي.

وسمعها ابنها الصغير وقال: ماما ليش مادفعتي شوي اكثر وجبتي بابا احسن منو..

***

★ التلميذ ـ اتعرف من هو عنترة يا ابي؟

الاب: ما هذه الغباوة يا سعيد.. اعطني كتاب الكيمياء لاريك إياه.

***

★ الاب: لماذا وسخت بدلتك؟

الطفل: لاني سقطت في الوحل.

الاب: ببدلتك الجديدة؟ الطفل: نعم... لم يكن لدي الوقت الكافي لخلعها.

عماد ابو سالم
ـ اربد

مشوار العمر

قم واصل المشوار قم
وامسك بأهداب المنى
ما انت اول من كبا

فالارض مازالت تدور
مهما تشابكت الامور
فانهض ولا تنه للسير

فالالف ميل خطوة
واعلم بانك واصل
فاجعل حياتك جنة

فابدأ بها الدرب العسير
بعزيمة القلب الجسور
فالعمر مشوار قصير

* * *

قم واصل المشوار قم
مازال ينشر عطره
والزهر في بستانه
والليل ليس بدائم
والقصر قد يغدو لمن
هي هكذا الدنيا فلا

وانظر الى الروض البديع
مستقبلا فصل الربيع
وعبيره ملك الجميع
والمرء ينشأ من رضيع
قد كان في كوخ وضيع
فرح يدوم ولا دموع

شعر: رياض العزة

مطالب بلدة خشاع ـ المفرق

نحن اهالي قرية خشاع سليتين ـ محافظة المفرق، نعاني من نقص الخدمات التالية:

اولا: عدم وجود عيادة صحية في بلدتنا مما يضطرنا لقطع عشرات الكيلو مترات الى القرى المجاورة لمعالجة مرضانا.

ثانيا: نعاني من قلة الخدمة الهاتفية حيث لا يوجد في هذه البلدة مكتب بريد لخدمة المواطنين.

ثالثا: تفتقر شوارع هذه البلدة للانارة حيث لا يوجد في الشوارع لمبات زئبقية وان بلدتنا هي الوحيدة بين قرى المحافظة التي تفتقر لانارة الشوارع.

رابعا: اقتصر تعبيد الشوارع في البلدة على بعض الاحياء وباقي الشوارع بدون تعبيد.

املين من المسؤولين العمل على تلبية هذه المطالب.

مفضي منزل الطوافشة

انحراف الاطفال
والعاب البليياردو
والاتاري

منذ مدة طويلة اصدر السيد محافظ العاصمة امرا باغلاق (محلات البليياردو) لانها تؤدي الى انحراف الاطفال. وخلال الاشهر الماضية طلعت علينا دكاكين ومحلات تجارية في عالم اجهزة الكمبيوتر بالعاب الاتاري المبرمجة على اشرطة مخصصة لهذه الغاية. وقد اكد السيد رئيس بلدية اربد في كلمة نشرت في الصحف المحلية بتاريخ ٨٦/٦/١٩ اغلاق هذه المحلات لانها بعيدة كل البعد عن الغاية الرئيسية لها وهي صقل مواهب الاطفال. كما دعا المواطنين الى ابعاد اطفالهم عن هذه المحلات ومنعهم من التردد عليها.

ان المدارس وجميع المراكز الثقافية تقوم حاليا بتعليم الطلبة على اجهزة الكمبيوتر والبرمجة باشراف وزارة التربية والتعليم ويقوم مدرسون جامعيون بتعليم الطلبة كيفية العمل على هذه الاجهزة حسب مناهج مقررة والمراقبة لسلوك الطلبة. ويفضل ارسال ابنائنا الى مراكز او مدارس مرخصة بدلا من الدكاكين. وهل محلات الاتاري التي ظهرت هذه الايام بدلا من محلات البليياردو التي تم اغلاقها ستؤدي الى تعليم الاطفال على اجهزة الكمبيوتر بطرق صحيحة وعدم انحرافهم. وهل يمكن ان تقوم الدكاكين وتؤدي الرسالة التربوية الصحيحة عوضا عن المدارس والمراكز الثقافية. هذا السؤال موجه الى المسؤولين. وتأمل الاجابة عليه.

محمد صالحة

اعرف بلدك
(البتراء)

تقع مدينة البتراء في جنوب الاردن، تبعد عن مدينة عمان حوالي ٢٦٦ كم الى الجنوب.

وتشتهر هذه البلدة بجمال اثارها وجمال المنطقة التي تقع بها. وبلدة البتراء هي عاصمة الانباط قديما ويوجد بهذه البلدة عدة اثار قديمة مثل الخزنة، المذبح، المدرج الروماني، المحكمة والدير

وهذه البلدة بناها الانباط في القرن الثالث قبل الميلاد ويوجد في مدينة البتراء استراحة سياحية وفندق البتراء فورم، والخدمات المتوفرة فيها جيدة.

حسام ابراهيم الهلالات
وادي موسى

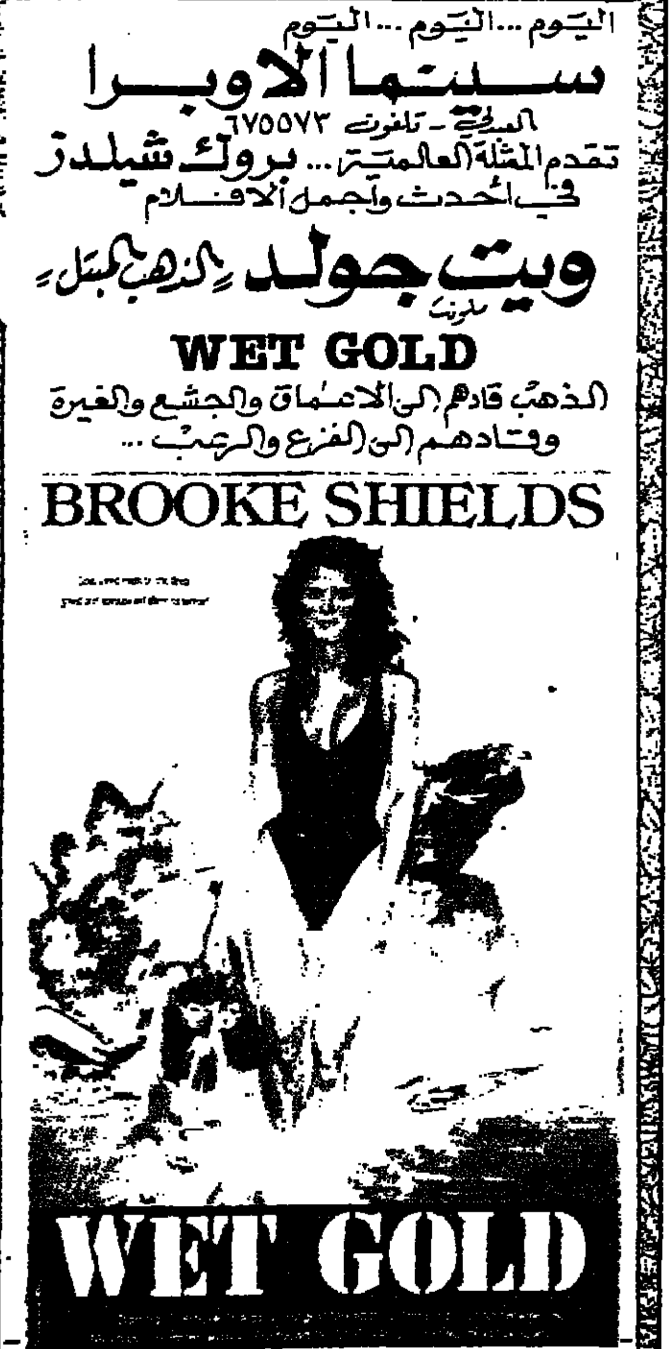
قرية الدباكة

تقع قرية الدباكه الى الغرب من مدينة المزار الجنوبي مركز اللواء، وتبعد حوالي ٤كم كما انها تقع على قمة جبل يشرف على البحر الميت وايضا فهي اعلى منطقة في لواء المزار الجنوبي وتكسوها الاشجار الحرجية الجميلة، وهي اجمل مصايف الكرك كما يوجد بها كروم العنب وكروم الزيتون والدراق والمشمش، كما يوجد بها مدرسة ابتدائية مختلطة ويبلغ عدد سكانها ما يقارب ٢٠٠ نسمة، وينقص قريتنا خدمات كثيرة منها الشوارع المعبدة والكهرباء.

هذه بطاقة دعوة لكل مواطن لزيارة بلدتنا الجميلة، فأهلا وسهلا.

علي العجول





بسم الله الرحمن الرحيم
اعـلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية التدريب العسكري بانه على الطالبات اللواتي انهين دراستهن على حساب المكرمة الملكية السامية من كلية الطب في الجامعة الاردنية نهاية الفصل الثاني ٨٥/٨٦ مراجعة مديرية شؤون الضباط خلال الفترة من ٢٨ حزيران ولغاية ٣٠ حزيران لامور تتعلق ببداية الالتزام وكل من تتخلف يتخذ بحقها الاجراءات القانونية مصطحبات معهن الوثائق التالية

أ ـ جواز السفر او الهوية الشخصية الصادرة عن الاحوال المدنية.
ب ـ شهادة الميلاد الاصلية او صورة مصدقة عنها.
ج ـ اربعة صور شخصية قياس ٤ × ٦سم.
د ـ طابعي واردات قيمة كل منهما خمسون فلسا.

العثور على هوية

عثر المواطن فؤاد احمد المناصرة على هوية احوال مدنية تعود للسيد عبدالغني محمد حسين.

الرجاء من صاحبها مراجعة السيد فؤاد على هاتف ٦٢٣٠١٥

انذار

الى العامل حمادة عبد العزيز مصطفى البقري

لقد تغيبت عن عملك اعتبارا من ٨٦/٦/١ وبدون اذن مسبق واذا لم تعد الى عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ الانذار تكن فاقدا لحقوقك وتتحمل كل عطل وضرر حصل بسبب غيابك.

مشغل البتراء لدهان الموبيليات

اعلان اول
صادر عن مديرية تسجيل اراضي الطفيلة

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم ١٤٧ من الحوض رقم ٧٥ البرتيس من اراضي الطفيلة العائد للمدين حمد سلمان الهلول المتأمن للبنك الاهلي الطفيلة بموجب السند رقم ٥/٧٨ تاريخ ١٩٧٨/١/١٤ والبالغ قيمتها ٣٥٠٠ دينار وتشتمل القطعة على بناء مؤلف من طابق تسوية مؤلف من غرفتين وصالون ومستودع وطابق ارضي مؤلف من اربع غرف ومطبخ وساحة سماوية ومطلع درج ومساحة كامل القطعة هي ٣٧٨م٢ وهي من نوع الملك فمن يرغب في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي الطفيلة خلال خمسة واربعون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي الطفيلة
فرحان العبيدات



براعـم الـرأي

صار الذئب وديعاً وصار الخطر قريباً

الاسم: ربى عطية
العمر: ١٠ سنوات

قالت حيوانات الغابة:
صار الذئبُ وديعاً يعطينا
أكلاً وفيراً.
لكن يا حيوانات الغابة
صارَ الخطر قريباً فهذا الأكل
طُعمٌ، يا حيوانات الغابة

* * *

بعدَ عامٍ بعدَ عامْ
لم تبقَ حيواناتْ
إلّا بعض الخادماتْ
للذئب في كُلِّ الغاباتْ

سؤال.. وجواب

● ما هو عدد الدول الاسلامية في العالم، وما هو عدد المسلمين في قارة اسيا وفي قارة افريقيا؟

ـ عدد الدول الاسلامية في العالم ٤٤ دولة اما عدد المسلمين في قارة اسيا فيبلغ ٦٠٠ مليون مسلم من اصل ٢٤٠٠ مليون هم عدد سكان القارة.

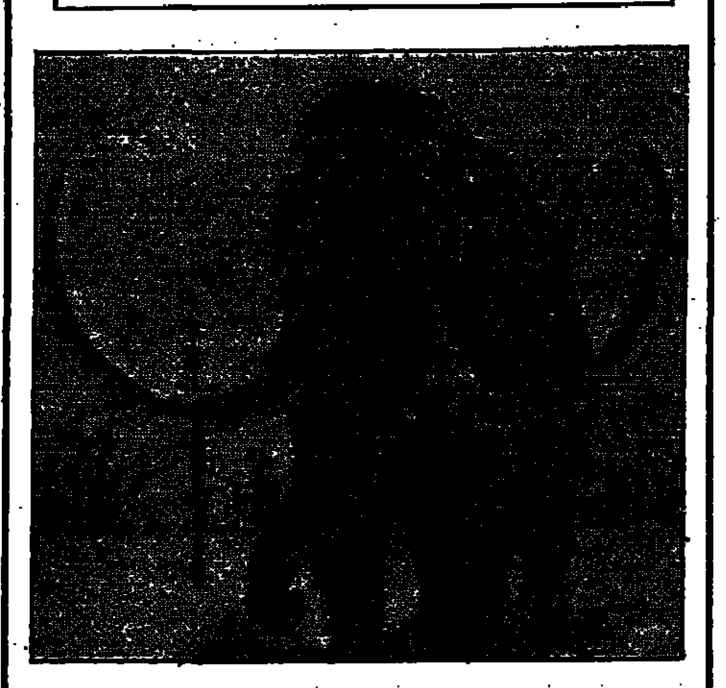
اما عدد المسلمين في القارة الافريقية فيبلغ ٢٢٠ مليون مسلم من اصل ٤٠٠ مليون هم عدد سكان القارة.

محرم والشهور العربية

الشهر العربي هو شهر قمري وهو بذلك عبارة عن الزمن الذي يمر بين هلالين جديدين اي نحو ٢٩٫٥ يوما.

وقد اتخذ العرب القدماء لانفسهم الشهور القمرية توقيتا، وقد سمي هذا الشهر ب "المحرم" لان العرب القدماء كانوا يحرمون فيه القتال، وشهر "صفر" سمي بهذا الاسم لان العرب كانوا يغيرون على بلاد اسمها "صفرية"، وربيع الاول وربيع الثاني وذلك لان العرب كانوا يقتسمون فيهما ما غنموه في حروبهم من صفر، وكانوا يقسمون الغنائم "ارباعا"، ثم يأتي بعدهما شهري جمادي الاولى وجمادي الثانية، ويقال ان سبب تسميتهما ان الشتاء كان بالغ البرودة حتى ان الماء كان يتجمد، ورجب معناه من الرجيب اي التعظيم، وشعبان وهو الشهر الذي تهرب القبائل فيه الى الشعاب، ورمضان لان الجو فيه حار، فالرمضاء هي النار، وشوال لان الجمال تشيل اذنابها اي ترفعها، وذو القعدة لان العرب يقعدون فيه عن القتال، وذو الحجة وهو الشهر الاخير لان فيه طقوس الحج الى بيت الله.

اسنـان المـاموث والفيل..!!



عاش الماموث الصدفي في العصر الجليدي اي منذ نحو مليون عام، وكان جسم هذا الحيوان الهائل مغطى بالشعر الصوفي، وتميز هذا الماموث بنابيه الطويلتين المقوستين الى اعلى.

وقد عثر علماء الحيوان والحفريات على رسوم رائعة لهذا الحيوان الذي اندثر منذ زمن بعيد، على جدران الكهوف التي كان يسكنها انسان العصر الحجري.

والفيلة المعروفة اليوم والتي نشاهدها في السيرك او في حدائق الحيوان وثيقة الصلة بذلك الماموث المنقرض وهي من سلالته.

ونابا الفيل والماموث هما في الحقيقة "سنان" مستمرتا النمو خارج الفم" ويستخدم الفيل نابيه في حفر الارض وفي نزع لحاء الشجر، اما الاسنان الاخرى في داخل الفم فيستخدمها الفيل في مضغ طعامه.

دعـاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

صدق الله العظيم

من حكايات جحا

كان أحد الفلاسفة على موعد مع جحا في بيته لمناقشة بعض المواضيع.. ولما ذهب الفيلسوف الى بيت جحا وجد انه قد خرج.

اغتاظ الفيلسوف جدا من تصرف جحا، فأمسك طبشورة وكتب على باب بيت جحا "الغبي" وعندما رجع جحا الى داره وقرأ ما كتبه الفيلسوف، ركض مسرعا الى بيت الفيلسوف وقال له.

ـ انا آسف يا سيدي، لقد نسيت موعدك وانا اسف جدا لعدم وجودي في البيت ساعة قدومك ولكنني تذكرت موعدك عندما وقع نظري على توقيعك على باب البيت.

من انتصارات المسلمين ((معركة اليرموك))

تنظيم الجيش

اول خطوة قام بها خالد (رضي الله عنه) لدى وصوله، انه اقترح على قواد الكتائب الاسلامية توحيد قيادة تلك الكتائب قائلا لهم : « ان تأمير بعضكم لا ينقصكم عند الله ولا عند خليفة رسول الله (ﷺ). وانتم ترون الروم قد تهيأوا، وان هزمونا فلن نفلح بعدها، فهلموا نتعاور الامارة (اي نتداولها) وليكن علينا بعضنا يوما وبعضنا يوما آخر حتى تتأمروا (كلكم)

ويروى ان القواد استحسنوا رأيه واختاروه اميراً لهم.

عندئذ عبأ المسلمين كراديس كراديس على نحو تعبئة الروم وجعل على رأس كل كردوس قائدا شجاعا بارعا بفنون القتال. وابقى خالد الجيش المعبأ على مرتفع جنوب نهر اليرموك، احد روافد نهر الاردن.. ولبث المسلمون والروم مدة لا يتقاتلان بل ينتظر احدهما الاخر ليبدأ القتال.

خطة محكمة

تدل الخطة التي وضعها خالد (رضي الله عنه) لقتال الروم، على عبقرية عسكرية قلما اظهر التاريخ مثيلا لها، وتدل ايضا على قدرته الخارقة في استيعاب طبيعة ارض المعركة واحوال وقدرات عدوه.

وخلاصة تلك الخطة، ان خالدا ادار ظهر جيشه ناحية الصحراء، ووجهه في اتجاه الروم، يفصل بينهما نهر اليرموك، وغايته من ذلك، انه في حال انهزامه او تراجعه، فان الصحراء ملجأه وملاذه، والمسلمون اقدر على الحرب فيها من الروم، وبالتالي، اكثر دراية بمسالكها الوعرة الصعبة.

واختيار توقيت البدء بالمعركة، كان له ايضا اهتمام عنده، فهو لم يختر اي يوم، بل مكث اياما لا يقاتل، حتى اذا كان يوم قيظ شديد، وشمس محرقة وارض ملتهبة، تخور امامها قوى اشجع الفرسان، باشر خالد بقتاله، وله في ذلك حكمة، اذ كان المسلمون اكثر تحملا للحر الشديد والشمس المحرقة من الروم، فالمسلمون ابناء الصحراء ومعتادون على حرها ولهيبها اكثر من ابناء المدن.

وحاول خالد (رضي الله عنه) استدراج عدوه للمباشرة في القتال، حتى يكون على بينة من خططه، وحتى يتسنى له وضع الخطط المضادة لافشاله والحاق الهزيمة المنكرة به.

المعركة

بدأت المعركة وفق الخطة التي وضعها خالد بن الوليد (رضي الله عنه) وفي يوم شديد الحرارة مثقل بالهواء العاصف. وبحركة بارعة منه تدل على مقدرة عسكرية فائقة، اغرى الجيش الرومي بقطع النهر الى حيث يتواجد المسلمون، فلما قطع الروم النهر الفاصل بينهما، وتوغلوا قليلا، دفع خالد عمرو بن العاص، بمن معه من الرجال، وامره بأن يقطع النهر من الضفة الجنوبية الى الضفة الشمالية، ليسد طريق الرجعة على الروم.

وادرك الروم ـ بعد فوات الاوان ـ ما خطط له خالد، وخافوا مغبة ذلك، فحاولوا يائسين العودة من حيث اتوا.



وهنا دفع خالد الجيشين الباقيين (وكانا بإمرة ابي عبيدة ويزيد بن ابي سفيان) لكي يتعقبا الجيش الرومي المرتد.

وبما يشبه (الكماشة)، طوق الجيش الاسلامي جيش الروم، وسد منافذ الفرار في وجهه، واشتبك معه في ملحمة عظيمة، عاملا برقاب جنده السيف، مندفعا كالسيل الجارف يقتلع من امامه حصون الشرك والعدوان.

استبسل المسلمون اعظم استبسال امام عدو يفوقهم كثيرا في عدده ومعداته.

كان النصر حليفا للمسلمين، وهزم الروم هزيمة منكرة، حيث قتل منهم عدد كبير، وغرق في النهر عدد اكبر (والذين نجوا منهم كانوا في اشد حالات الفوضى والذهول والرعب).

وروي ان الفا من اصحاب رسول الله ﷺ منهم مئة من الذين شهدوا معه بدرا، شاركوا في معركة اليرموك. وان ابا سفيان كان يجوب بين المقاتلين يحرضهم على الجهاد، ويدعو لهم بالنصر لانهم الى جانب الله ورسوله ﷺ وانه قد اصابه سهم في عينه اثناء المعركة، وان النساء قاتلن الى جانب الرجال يوم اليرموك وابلين فيه البلاء الحسن.

كان عدد افراد الجيش الاسلامي اربعين الفا، وبهذا العدد (تمت المعجزة الكبرى في التغلب على عدد الروم المتفوق).

وانجلى غبار المعركة، عن قتلى عديدين سقطوا في صفوف الروم، بين غريق وقتيل ومصاب، وعن انتصار عظيم للمسلمين.

بعد ذلك، اندفع الجيش الاسلامي، يتتبع فلول الروم المشتتة في ساحة المعركة، حتى دانت لهم بلاد الشام قاطبة اما سلما واما قتالا، ومن الشام انطلقوا نحو فلسطين، والاردن ومصر، وازالوا عنهم الحكم الاجنبي الغاصب، ولاقى المسلمون في كل بلد. نزلوه، الترحاب، لما عرف عنهم الحكم بالعدل وبالمساواة، انصافا للضعيف وردا لحقوق المظلومين.

أغنية الصرصار

قصة: محمود شقير



توقف الصرصار عن الغناء فجأة، فاستغرب الحصادون هذا الامر، واستغربته كذلك كل كائنات الارض التي كانت تنتشر في الحقول آنذاك.

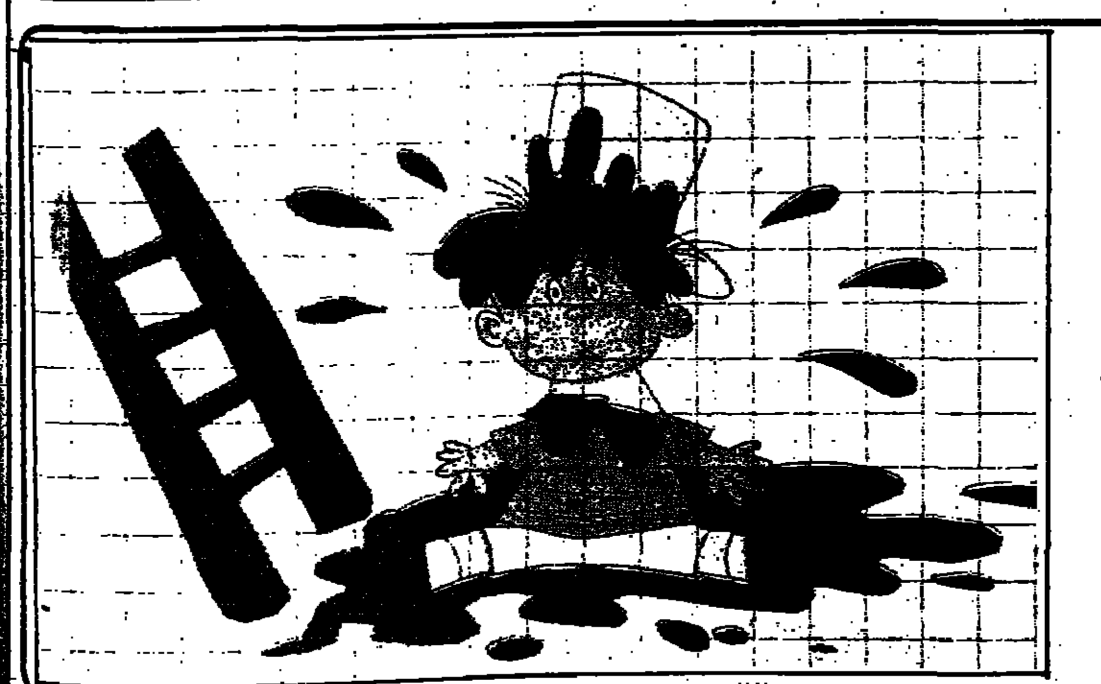
لذلك لم ينتظر الحصادون طويلا، فقد جاءوا الى بيت الصرصار، واخبروه دون مواربة او تمويه ان اعمال الحصادلا تلذ لهم ولا تطيب الا على اغنيته الصادحة، ولذلك فهم يتوسلون اليه ان يغني مقابل اي ثمن يريد.

لم يتشدد الصرصار في مطالبه قال انه لا يريد سوى دفع غائلة الجوع عنه في ايام الشتاء، واقناع النملة التي تعيره دائما بالكسل. بالكف عن ذلك مرة واحدة والى الابد: فهو يغني للحصادين كي يبعث في نفوسهم الهمة والنشاط.

وافق الحصادون على ما طلب الصرصار فورا، وعدوه بتأمين قوته على مدار العام، وتعهدوا امامه بالتحدث مع النملة للكف عن لومه، شريطة الا يتوقف عن الغناء، فلم يتردد الصرصار عن ذلك، لأنه يكره الصمت ويمقته، ولا تروق له الحياة الا مع الغناء.

منذ ذلك الوقت، والصرصار، يغني طوال الصيف واثقا ان رزقه سيأتيه في الشتاء، تقديرا له على ادخال البهجة الى قلوب الحصادين، والتسرية عنهم في ايام الحر القاسية الطويلة.

ارسم ولون



حاول صديقي الطفل اعادة رسم وتكبير هذه الصورة مستعينا بالمربعات ثم لون الصورة واحتفظ بها ضمن مجموعتك.








عزيزة محمود جبر — خالد وليد ادريس — فارس وسحر نبيه العلمي — فرح محمد بكري — بشار مروان حجازي — عوني الطويل — فراس العمد — محمد جابر قطب

الرأي الثقافي

الادب والثقافة في جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية

بقلم: عيسى الجراجرة

● مقدمة:

عقد اللقاء الدولي السنوي للادباء والكتاب في العالم الذي ترعاه جمهورية يوغسلافية في كل سنة هذا العام في الفترة (٧ ـ ٨٦/٥/١١) في مدينة بليد في جمهورية سلوفينيا (وهي احدى جمهوريات يوغسلافيا الستة) الواقعة على ضفاف بحيرة بليد الجميلة.. وتلتف البيوت والمساكن والشوارع والمباني التي تكاد تختفي وسط اشجار الغابات التي تكتنف البحيرة وتحيط بها شوارع البلدة ومعالمها وقمم الجبال الشاهقة المكللة بالثلوج احاطة السوار بالمعصم الجميل في اتساق وتناغم جمالي اخاذ يعجز ابرع المبدعين عن وفائه حقه في الوصف ونقل ما فيه من الصور الجمالية الرائعة الى الاخرين وهذا كله هو الذي جعلنا نسعى الى تقديم اطلالة سريعة على الادب والثقافة وطبيعة البلاد في جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية المضيافة. ارض الجمال والبحيرات والغابات وقمم الجبال المكللة بالثلوج طوال العام. والشعب الرقيق الحاشية المضياف الذي يحب ضيوفه وزائريه من الغرباء ويقدم لهم كل مساعدة ممكنة. يقول احد الشعراء يصف ارض سلوفينيا:

● هذه هي بلادي الحبيبة.
● مسرح طفولتي وملعب صباي.
● هنا وهناك سابقت الريح.. وسبقتها.
● هنا وهناك ركضت عبر الغابات..
● وسبحت في مياه انهارها وبحيراتها.
● وبنيت القصور العظيمة في الرمال.
● بلادي رائعة وجميلة.
● ولانني عاجز عن وصف كم هي رائعة وجميلة فاترك لك ان تتجول في كل مكان لترى كم هي جميلة ورائعة.
● ويقول آخر:
● نشعر بالاسف والحرج لانك لا تعرف لغة بلادنا..
● ولكن ليس الامر مهما كثيرا.
● فلغتنا هي احدى اللغات الاوروبية.
● ولغتنا هي واحدة من اثنتين من اللغات الاوروبية التي تحتفظ بصيغة المثنى.
● وهي الصيغة التي تستعمل للتخاطب مع اثنين من الناس.
● ولان الناس الذين تنتشر لغتنا بينهم لا يزيدون عن المليونين، فان الكتاب الواحد لا يطبع منه اكثر من ثلاثة او اربعة.. واحيانا قليلة عشرة الاف نسخة.
● ولكن لا تنس ان هناك ثلاث ترجمات مختلفة لجحيم دانتي منشورة ومتداولة..
●● تفضل.. وتجول في بلادنا كما تشاء..
●●● ويقول ثالث:
● الحجارة والصخور هي شهود العيان الوحيدة الصامتة على الطرق الممرات والمعابر.
● الحجارة والصخور الصلدة هي وحدها التي يترك الزمان اثاره وبصماته على حناياها وبدويه على صفحاتها.
● اما الصخور والحجارة الهشة.. فتتكسر وتتناثر تحت ضربات الزمان القاسية وتجرح ذاتها.. وتذهب ريحها.
● انما تقف الصخور والحجارة الصلدة الباقية شامخة وهي تقول بلسان فيها انا شاهدة الوجود الوحيدة وتذكاره وكاتمة اسراره..
● انا حافظة حكايا الزمان.. وخبايا المكان.. انا شاهدة العيان..
●● لذلك فانت مدعو لتسلق الجبال والنزول الى الوديان وعبور الغابات.

الثقافة والتعليم: ان التعليم والتثقيف متطوران جدا. ولذلك يمكن القول بانه لا يوجد في سلوفينيا امين تقريبا. ففي ١٠٣٧ مدرسة ابتدائية يتعلم ٢٢٥٠٠٠ تلميذ. وفي ١٠٣ مدرسة لتخريج مؤهلين للعمل في القطاع الاقتصادي، يتلقى العلوم ٣١٠٣٧ طالبا وفي ٥٨ مدرسة ما بين هندسية ومهنية يدرس ١٤٦٠٠ طالب، وفي ٣٦ مدرسة ثانوية يدرس ١٣٧٦٦ طالبا، في حين اختار ٣٦٨ طالبا الدراسة في ثلاث مدارس من مدارس الفنون. ويدرس اليوم في خمس عشرة كلية او مدرسة عالية بينها ثلاث اكاديميات للفنون ١٧٦٧٢ طالبا، وفي ثلاث عشرة مدرسة عليا ٦٧٠٩ طلاب. والى جانب ذلك، تمتلك سلوفينيا ١١٥ منظمة متخصصة في الابحاث العلمية اغلبيتها بالنواحي التكنولوجية.

وتصدر في سلوفينيا ثلاث صحف يومية، واحدى عشرة صحيفة اسبوعية، وثماني مجلات، وعدد كبير من المطبوعات الاخرى. وتنشر مؤسسات اصدار الكتب حوالي ١٢٠٠ من الكتب والنشرات سنويا. واقدم الوثائق المكتوبة باللغة السلوفينية هي مخطوطات بريجيني التي نشأت العام الالف الميلادي، في حين نشرت الكتاب السلوفيني الاول الذي الفه تروبار علم ١٥٥١. لكن التطور الجلي للادب السلوفيني، الذي حفزته العقلانية بدأ في القرن الثامن عشر بالمؤلفات الكوميدية ل أ. ت. لينهارت، التي ما زالت تقدم على المسارح السلوفينية وبالقصائد الشعرية ل ب. فورانتس. وقد نما هذا الادب نموا كبيرا في العصر الرومانتيكية، ويرجع الفضل في ذلك الى شعر الدكتور ف. بريشين الذي لا يعتبر اكبر شاعر سلوفيني فحسب، بل هو واحد من كبار شعراء الرومانتيكية الاوروبية. وقد ترجمت قصائده الى كثير من اللغات الاجنبية. وقد استمر تقدم الادب السلوفيني، الذي كان يتابع مجريات الادب العالمي. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. والى نهاية هذا القرن ظهر عدد كبير من الادباء الذين كانوا ينتهجون الاسلوب الواقعي في الادب (ف. ليفستيك وي. يورتشيتش و س بينكو وي. كيرسنيك واي تافتشار، وي ستريتارو أ. شكيرتس و س غريغور تشيتش).

اما تيار الادب الحديث فقد قدم الى السلوفينيين عددا من ذوي الكلمة الفنية العظماء ومن بينهم ايفان تسانكار، ابرز الادباء والكتاب المسرحيين السلوفينيين، وكذلك وهب هذا التيار الادبي الحديث سلوفينيا شعراء عظام مثل ي. مورن و د. كيتي ولو جوبانتشيتش وفي فترة ما بين الحربين العالميتين اشتهر الادباء الاتون: الشاعر س كوسو فيل، والادبيان ب. فورلنتس و م. كرانيتس، وكاتب المسرحيات ب. كريفت. وبعد الحرب العالمية الثانية، تاثر الادب السلوفيني باسلوب الواقعية الاشتراكية، لكنه اخذ بعد ذلك يثري انتاجه بالتيارات الجديدة. وقد ظهر جنبا الى جنب مع الاسلوب الذي اتبعه جيل الادباء القدامى، اسلوب جديد تميز بموقفه الانتقادي الاجتماعي، والبحث عن التعبير الفني الخاص. واما الفن التشكيلي في القرون الوسطى فكان يتاثر بالتيارات السائدة في اوروبا الغربية في ذلك الحين (الاسلوب الروماني). والى جانب التاثيرات الاجنبية ولد في سلوفينيا في العصر القوطي فن معماري اصيل. وتحتوي سلوفينيا عددا كبيرا من اثار الفن المعماري الروماني والقوطي، والفن المعماري الباروكي. ويحافظ على الكنز الثقافي لسلوفينيا في سبعين من المتاحف والمجموعات الفنية. اما الفن التشكيلي السلوفيني الحديث فهو غني الى ابعد الحدود، ليس فقط من حيث عدد الذين ابدعوه بل ومن حيث طاقته الفنية الخاصة. ورسامونه هم ـ ر. ياكوبيتش و م. ياما واي. غروخار و م. ستيرنين و ف. و ت كرالي و ب. باكاتس و غ. أ. كوس، و س. كريغارو غ. ستوبيتسا و م. بريغالي و م. سيدي، وي برنيك، واو غليخا، وق. ميهيليتش، و ر ديبناك. ونحاتوه هم ب. كالين و د ترشار وفنانوه المعماريون هم ي. بليتشنيك، واي رافنيكار الخ. وفي القرون الوسطى المتأخرة، ظهر اهم ملحن سلوفيني، ذاعت شهرته ايضا في اوروبا. انه غالوس كارنيولاس (١٥٩١ ـ ١١٥٥٠) الذي وضع الحان عدد كبير من الاغاني الروحية والكنائسية والغزلية، وقد حفزت حركة النهضة علم ١٨٤٨ تاسيس الجمعيات الفنائية والمدارس الموسيقية. اما اهم الملحنين في الاعوام الستين الاخيرة فهم: م. كوغوي، وم برافنيتشار، و س اوستيرتس، و ل. م. شكيريانتس و ب ارنيتش و ب راموفش، و م لوغار وغيرهم. ويقام في حمامات ستافنتا ... في كل عامين المهرجان الدولي المعروف لموسيقى الجيب. وتملك ... اربعة مسارح محترفة (اربعة مسارح لتقديم المسرحيات، ومسرحان ...) ومسرح تجريبي، وثلاثة عشر مسرحا للهواة، وثلاثة مسارح للشبيبة، وكذلك ... فيلهارمونية، وفرقتان للاوبرا، وفرقتان موسيقيتان محترفتان. كما توجد فيها ... متطورة من صالات عرض الافلام، ويصل عددها الى ٢٤٧ صالة. في حين تقوم ... السينمائية بتصوير افلام طويلة يتراوح عددها بين ثلاثة وخمسة افلام، ... خمسة عشر فيلما قصيرا سنويا. والى جانب محطتي الاذاعة والتلفزيون ... بالجمهورية، تبث ٢٥ محطة اذاعية برامجها ويوجد لها عدد كبير من ... اذ ان واحدا من ٤.٥ من السكان يملك جهاز راديو، وواحدا من ٨.٥ من ... يملك جهاز تلفزيون. وتقدم الان برامج تلفزيونية تجريبية بالالوان الطبيعية.

... وصدق من قال في السفر والرحلات فوائد جمة.. فالمساقة الى الالتقاء من خلال ... الادباء بالعديد من الادباء والكتاب القادمين من نواحي الارض الاربعة ... لمحة سريعة لكل منهم عن الثقافة والادب في الاردن وسماع لمحات عن الثقافة والادب في بلدانهم عامة وفي جمهوريات يوغسلافيا الستة واقليميها.. فانه قد اتيحت لي من خلال المشاركة في هذا اللقاء فرصة نادرة للتعرف على معالم جمهورية سلوفينيا الجميلة الرائعة وتسلق جبالها الصخرية الثلجية.. ورأيت بام عيني كيف تنبض صخورها وحجارتها بالحياة ووعي لاحداث الماضي والحاضر وامال المستقبل والنزول الى ... وسماع وشوشات الجداول المنسابة وسط الضباب المتصاعد الذي يحكي الف قصة وقصة الحاضر والمستقبل، وعبور غاباتها الشامخة واصاخة السمع الى همسات الريح وحكاياتها عن الامال والاماني الممكنة والمستحيلة على السواء.

هاجس الحرية ، الهاجس المعرفي ، نقاء الضمير

بمناسبة صدور الاعمال الكاملة للدكتور منيف الرزاز

بتكامل اعمال المفكر الاردني القومي المرحوم منيف الرزاز، وتوافرها بين ايدي الدارسين، تكون مرحلة من اصعب مراحل تاريخنا الحديث قد اضيئت، ويكون جانب عظيم الاهمية من فكرنا القومي قد استعلن، مقدما نفسه، للاعتبار، والقياس الحاضر على الماضي القريب، وللخلوص من ذلك كله بما يعزز وعينا العربي، ويقينا خطر الانبهار بالدعاوى والشعارات، ويقفنا على ادوائنا التي تنخر واقعنا وتجعل امرنا غمة علينا، فلا نعرف الى اين السبيل، وكيف يكون خروج مما نحن فيه.

ومهما اختلفت بنا وبالمرحوم الرزاز السبل والمناهج، فانه متميز بميزتين راجحتين في موازين تقييم الافكار والرجال على حد سواء، ذلك ان قارىء اعماله لا بد ان يقر بحقيقتين:

اولاهما: اخلاصه، ونقاء ضميره.

وثانيتهما: جديته في تناول الامور وتطويره الدائب لوسائل البحث ومناهجه.

واذا كانت (التجربة المرة) شاهدا على الاولى، فان (فلسفة الحركة القومية العربية) بكلا جزئيه الاول والثاني ـ ونرجو ان يتاح صدور الثالث ـ شاهد على الثانية.

على ان من الحق ان نعترف ايضا بان الرزاز لدى انفتاحه على مناهج البحث، لا سيما المنهج الماركسي، كان اكبر من ان تذوب شخصيته واكبر من ان يركن الى شيء دون محاكمته. واكبر من ان ينسى انه عربي ذو حضارة عريقة ورسالة خالدة. وهو اذ ياخذ على العروبيين انهم ما يزالون في اطار النظارة لا (النظرية)، لا يسلم بحال من الاحوال لتلك النظرية التي (تعالج شؤون مجتمعنا العربي معالجة ، الميتافيزيقا ،. فلا ترى اليه بصفة كونه مجتمعا (كائنا) بل بصفة كونه مجتمعا (متصورا في الذهن) .. ويتحدث اصحابها ، عن (طبقة الفلاحين) ولكن لا عن فلاحينا العرب. عن (طبقة البروليتاريا) لا عن عمالنا القليلين الذين لم يكونوا قد كونوا اي طبقة بعد، عن (طبقة البرجوازيين) والبرجوازية لم تكن قد ولدت. وانما سيطر على المجتمع اقطاع ارض وتجارة احتكار. عن (فائض الربح) واثره في تكوين راس المال. بينما لم يكن راس المال الصناعي قد بدأ بعد. عن (الاستعمار اعلى مراحل الراسمالية). لا عن الاستعمار القابع على رؤوس شعوبنا. ولا عن امكانيات تحدي الاستعمار التي خلقها في جماهيرنا ،.

و... جانب التنظير الى التجربة المرة نفسها، او الى معاناة صاحب الفكر واضطرابه في واقع تشده قوى مختلفة الى الانتكاس والارتكاس. وجدنا المرحوم الرزاز يخلص الى ان (القانون، وحق الدفاع، وحقوق الانسان، وحقوق السجين السياسي، كل ذلك يداس في استهتار بالقيم الانسانية ليس له مثيل، وكل ذلك باسم (الثورة).

ويذكرنا هذا بالكاتب الروسي الكبير برديائيف الذي اشار في كتابه (الحلم والواقع) الى انه حين كان مسجونا في العهد القيصري كان سجانوه يتعاطفون معه لونا من التعاطف، وقد يجلونه ويحترمونه، لكنه حين سجن بعد ثورة اكتوبر كان سجانوه الجدد يرونه ، عدوا للشعب ، وتلك مرارة، المرارات.

ولعل في تعويل المرحوم الرزاز على الحرية، اساسا لا بد منه، لكل تقدم او حضارة، ما يجعله واحدا من الكارزين ببشارة الحرية في القرن العشرين مثل، فرانز فانون، ومارتن لوثر كنغ، وغاندي. وفي كتابه (الحرية ومشكلتها في البلدان المتخلفة) ما ينهض دليلا على شمول نظرته في هذه القضية المحورية.

لقد امن الرزاز بحياة عربية جديدة، وتبين معالم هذه الحياة في نفسه وعقله، وسواء اتفقنا معه ام لم نتفق في رسم هذه المعالم، فان مما نستيقنه في كل حال، انه كان واحدا من قلة قليلة اخلصت الفكر والوجدان لهذه الامة العظيمة.

إبراهيم العجلوني

الاستشراق الروسي

بقلم: عواد ابو زينة

تعقيب على محاضرة المستشرق الاستاذ نويل عثمانوف في الجامعة الاردنية:

القى المستشرق او المستعرب ـ كما يحلو له ان يدعو الاتجاه ـ الاستاذ نويل عثمانوف من الاتحاد السوفياتي محاضرة يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٤/٦ في كلية الاداب في الجامعة الاردنية دارت حول الاستشراق او الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي.

وفي بداية المحاضرة سوغ الباحث المحاضر الاهتمام الروسي بالامة العربية وبانتاجها الادبي والفكري لاسباب كثيرة تتلخص في اهمية فكر هذه الامة وحضارتها ذات الاثر الواضح في الحضارة العالمية.

واشار المحاضر انه يركز في محاضرته على الدراسات في حقل الادب العربي واللغة العربية لكونه متخصصا في هذا الجانب في حين انه المح الى دراسات سوفياتية في مجالات الدين الاسلامي والتاريخ والاقتصاد.

ومن خلال المحاضرة التي استمعنا اليها بلغة عربية كما تبدو على السنة غير ابنائها الذين لم يالفوا اصواتها ومخارج حروفها، وبينتها الصرفية المحاضر المجالات الاتية:ـ

الاول: مجال الاثار العربية المترجمة من الادب العربي والفكر والثقافة العربية قديما وحديثا سواء كان هذا الانتاج من التراث او من الانتاج الادبي العربي المعاصر، واشار المحاضر الى التاثيرات الكبيرة التي قامت بها هذه الترجمات في الادب الروسي في مراحله المختلفة.

الثاني: الدراسات التي قام بها المستشرقون او المستعربون السوفيات في مجالات الثقافة العربية والادب العربي او الجغرافيا والمخطوطات العربية كالدراسة التي قدمها كراتشكوفسكي عن الرواية التاريخية العربية في بداية هذا القرن.

الثالث: الدراسات التي يقدمها الدارسون العرب ضمن دراساتهم العليا في الاتحاد السوفياتي، كمثل الدراسات التي اجريت على القصة الفلسطينية فيما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠ وتلك التي كانت عن القصة الاردنية والفلسطينية.

الرابع: اعداد المعاجم والقواميس في اللغتين سواء كانت هذه القواميس عربية روسية او روسية عربية.

وقد اشار المؤلف الى اهتمام القارىء الروسي بالادب العربي واكد كلامه بعدة دلائل:

١ـ العدد الكبير من الكتب العربية المترجمة التي بلغت الملايين والتي ما عاد الاحصائيون يعكفون على احصائها لكثرتها عدا. ويردف هذا انه اشار الى انه طبع في سنة واحدة (١٢٠) الف نسخة من يوميات نائب في الارياف الذي ترجمه عن توفيق الحكيم، وطبع العدد نفسه في السنة التالية ونفد من الاسواق في سنته الثالثة.

٢ـ مما يدل على اهتمام القراء الروس منذ بداية هذا القرن ان المفكرين هناك وعلى راسهم جوركي تنبه منذ ١٩١٩ الى ضرورة تاسيس دار لنشر الكتب العربية وكان له ما طمح اليه.

وماذا بشأن تاريخ العلاقات العربية الروسية؟

اجاب الباحث على مثل هذا التساؤل بان العلاقات العربية الروسية تعود في اصولها الى الفتوحات الاسلامية منذ القرن السابع الميلادي، واستمرت العلاقات الثقافية والتجارية ابان الخلافة العربية حتى انتقلت الثقافة خلال التبادل والاتصال التجاري وتمثلت في تاسيس المدرسة الجغرافية العربية في روسيا.

ومنذ بداية القرن الثامن عشر اصبح الاهتمام الروسي يتجه اتجاها اكاديميا رسميا فقد امر بطرس الاكبر سنة ١٧١٦ بترجمة القرآن الكريم الى الروسية الذي ترجم غير مرة بعد ذلك، ثم اتجهت الترجمات نحو الادب العربي القديم والحديث بحيث اصبح القراء السوفيات يعرفون الكتاب العرب معرفة جيدة، اما في اهتمام المدرسة الاستشراقية الروسية بالادب العربي والفكر العربي فاننا نلاحظ ما يلي:

اولا: ان الترجمات الاولى كانت للقرآن الكريم، وقد اثرت هذه الترجمة للقرآن في الشعراء الروس وفي قصائدهم وعلى راس هؤلاء برشكين الذي اهتم بتاثير الشعر العربي على الشعوب الاوروبية وشعرها.

ثانيا: ان الترجمات السوفياتية من الادب العربي لم تتوقف عند مرحلة او فترة معينة، بل ان هذه الترجمات امتدت في تاريخ الادب العربي منذ العصور الجاهلية الاولى وحتى ما انتجه الادباء العرب المعاصرين وليس هذا فحسب، بل ان الترجمات لم تتوقف عند فن واحد بعينه، بل شملت فنونا متنوعة من الشعر والفكر والادب الشعبي والمقامات وغيرها.

ثالثا: لما كانت المدرسة الاستشراقية الروسية تهدف الى فهم عقلية الامة العربية لذا اتجهت هذه المدرسة الى ترجمة الادب ذي الصلة الشعبية الفلكلورية على وجه العموم، فالى جانب الاهتمام بالقرآن الكريم، ومعلقة امرىء القيس، والاعتبار لاسامة بن منقذ والايام، فقد اتجهت هذه المدرسة الى الاهتمام بقصة عنترة، وسيف بن ذي يزن، والف ليلة وليلة والمقامات العربية، والبخلاء ، وطوق الحمامة لابن حزم، ويوميات نائب في الارياف للحكيم، والايام لطه حسين، وعصفور من الشرق للحكيم، وكليلة ودمنة لابن المقفع ولعل في مبادرة هذه المدرسة الى ترجمة عودة الروح للحكيم سنة ١٩٣٥ بعد سنتين من صدورها دلالة واضحة على ان هذه المدرسة كانت تهدف الى فهم الفكر الاجتماعي من خلال الادب المعبر عن هذه العقلية، وليس من خلال الادب الرسمي او المرتبط بالمناسبات الكبرى او العابرة.

رابعا: ان المحاضر اشار الى ان القراء الروس يهتمون بالادباء العرب المعاصرين، وعلى وجه خاص من الاردن، وذكر قائمة من أسماء الادباء شعراء وقصاصين من الاردن الذين مازالوا في ريعان الشباب وبداية رحلة العطاء، ولا شك ان هذا يشير الى متابعة اقرب الى الاستقصاء والمعاصرة. لذا تمنى المحاضر ان تكون هذه بادرة تفاهم وتحاور بين الادباء في الاردن والاتحاد السوفياتي.

وما الذي يجذب القراء والادباء الروس الى قراءة الادب العربي وترجمته؟.

توقف المحاضر عند اسباب كثيرة لذلك، فهناك خصوصية للقصة القصيرة والرواية والمسرحية العربية حيث تمتزج فيها الرومانسية والواقعية ومن هنا ينجذب القارىء الروسي لما بين الادب الروسي والعربي من علاقة، وعلل ذلك بامتداد الصحارى العربية واتساع السهوب الروسية، هذا خلق اجواء اجتماعية متقاربة، واستخلص من ذلك ان كلا الشعبين يميل الى مستلزمات الفن الحر.

ويظهر في الادب العربي صوت الاحتجاج ضد الشرقي العالم وضد الظلم والاستعمار والعدوان، وفيه دعوة الى التحرر، هذا الصوت الذي يعلو يوما بعد يوم، هذا الصوت يلتقي مع موقف الادباء والقراء والمجتمع الروسي الذي يعاني من العدوان مثل المجتمع العربي كما اكد المحاضر.

وعاد المحاضر في نهاية محاضرته ليؤكد ان الاهتمام يتيح الحوار بين الادباء الروس والادباء في الاردن.

وقد اكد المحاضر خلال محاضرته ان النهضة العربية لم تبدأ ببداية القرن التاسع عشر، وان كان اخرها ـ النهضة العربية ـ قضية خلافية عربيا وعالميا، الا ان المحاضر اكد ان النهضة العربية سبقت النهضة الاوروبية من خلال الحركة الاسلامية والخلافة المسلمة والثقافة والحضارة العربية التي حققت المساواة قبل ان تدعو اليها النهضة الاوروبية.

وبعد،،

ليس المهم في مثل هذه المحاضرات المعارف او ... ات فتلك تمتلىء بها صفحات الكتب وارفف المكتبات في العالم العربي وغيره، انما المهم هو تلاقح الفكر العالمي الانساني من جهة، ومن جهة اخرى معرفة المردود ... المكانة التي يحتلها العالم العربي والحضارة العربية، والاسلامية من مسيرة الحضارات الانسانية، مهم ان نستمع الى محاضرة عن مكانتنا العالمية ونحن نقف موقف المتشكك المرتاب، صحيح ان حضارتنا ومجدها لا تحتاج الى شاهد من امم اخرى، لكن هؤلاء وامثالهم ضرورة لبعث الحماس احيانا والامل احيانا اخرى في نفوس جيل اصبح يفقد الثقة ويشكك في حضارة امته واصبحت تتكالب عليها وفود الطاعنين والحاقدين والذين يكيدون لها.

مهم جدا ان نسمع راي غيرنا في حضارتنا ومكانتها في مسيرة الانسانية لان هذا الغير لا يجامل ولا يدعي ولا يكابر، فمهم ان نسمع غير عربي يعترف ان النهضة العربية سبقت النهضة الاوروبية بمفهومها الانساني والاقتصادي، ومهم جدا ان نعرف ان الفلسفة الانتقائية للفكر والعقائد سبقت تلك الاوروبية، ومهم ان نعرف على لسان غيرنا ان دانتي تاثر بابي العلاء المعري في غفرانه حين كتب الكوميديا الالهية. ومهم جدا ان نسمع من يعترف ان كثيرا من شعراء بلاده ومن كبار شعرائها وعظمائهم قد تاثر بالقرآن الكريم وشعر الشعراء الاخرين والمؤلفات العربية الاخرى.

ويجب ان نسمع قولة مستشرق روسي ترجم كتاب الف ليلة وليلة ومضمونها انه بحث في كتب الادب فوجد كثيرا اسوأ من الف ليلة وليلة، ولكنه لم يجد احسن منه، لذا ترجمه الى الروسية. بالتاكيد ان لذلك المستشرق مقاييس في الاحسن والاسوأ لكن الذي يهمنا هنا هو الدور الذي يعطيه العالم الباحث المنصف للثقافة العربية في مسيرة الحضارة الانسانية، ولان هؤلاء يعرفون مكانة هذه الثقافة وجذورها ومصادرها ومنازعها، ودورها، فانهم بقدر معرفتهم ينجحون في فهمهم لها والتعامل مع اصحابها في ضوء هذه المعرفة التي حصلوا عليها من هذا التراث الخالد.

وعلى الرغم من الجهود الواسعة في حقل الاستشراق التي اشار والمح اليها المحاضر فانه يصر، انطلاقا من سياسة النقد الذاتي، ان هذه الجهود مازالت في بداية الطريق، وتحتاج الى مزيد من التدعيم والتحاور.

سلامة موسى "فن الحب والحياة"

تقديم: فايز محمود

عرف سلامة موسى باعجابه بالثقافة العلمية الحديثة، ودعوته الى السلطة التامة في الاسلوب لافادة الجمهور، وميله الى الافكار الاشتراكية في الاجتماع والسياسة والادب "ولد في الزقازيق، ودرس القانون والاقتصاد في جامعة لندن. اشترك في تحرير "الهلال" و "البلاغ" و "المقتطف" و "المصور" و "اخبار اليوم"، واسس "المجلة الجديدة" ١٩٢٩ "عاش بين سنتي ١٨٨٨ ـ ١٩٥٨" من مؤلفاته: "نظرية التطور" ١٩٢٥، و "احلام الفلاسفة" ١٩٣٦، و "تربية سلامة موسى" ١٩٤٧، و "الادب والحياة" ١٩٥٦.

كتابه الذي نعرض لبعض جوانبه هنا، "فن الحب والحياة"، صدر عن مكتبة المعارف في بيروت علم ١٩٣١ "يقع الكتاب في (٢٦٠) صفحة من القطع الوسط" ولئن مضى على صدور الكتاب اكثر من نصف قرن، فانه مازال قائما بما يتضمنه من افكار خالدة وحيوية في المعاناة الانسانية المصيرية، مما يرشدنا الى طبيعة الادب الحقيقي والكتابة الجادة.

يقسم الكتاب الى الابواب التالية، والتي تحوي المواضيع الاتية:

● فن الحياة ـ القيمة البشرية والقيمة الاجتماعية، نحن غريزة وعقل، كيف نسوس عواطفنا.
● التربية ـ قيم جديدة في التربية، القيمة البشرية والقيمة الاجتماعية، الاستغناء لم الاقتناء، نعيش لنحب لم نعيش لنحيا، العمل والفراغ.
● العائلة والمجتمع.
● الحياة والحب ـ الجمال والحب والفن.
● تحرير الزواج ـ الاختلاط قبل الزواج، زواج العقل لم زواج العاطفة، لغة الحب، ابن حزم والحب العذري، قيمة الحب للحياة الفنية، التعقل في التناسل.
● الرجل والمراة والزواج ـ احترام المراة، كيف نصادق زوجاتنا، مجتمعنا الانفصالي.
● الحياة الفنية للمراة.
● العادات ـ التخلص من العادات السيئة، عادة القراءة.
● البيت متحف ـ للضيافة ـ معهد حر ـ
● يجب ان نعيش في حاضرنا ـ النمو والتطور ـ احساس القصد في الحياة ـ
● يجب ان ندرس الطبيعة ـ الاتصال بالطبيعة، الاتجاه والرؤيا.
● الحياة مغامرة ـ الحياة المليئة.
● الهواية ـ الخلوة.
● من هو الرجل المثقف.
● من التبلور الى التجوهر ـ لنكن ادباء وشعراء.
● السعادة ـ تعقيب على السعادة.

● ●

يقول سلامة موسى، في مقدمته لكتابه هذا.

كتبت هذا الكتاب في ضوء اختباراتي للوسط المصري، وقد عالجت موضوعه من جملة وجهات فلسفية وسيكولوجية واجتماعية.

ونحن نعيش في حضارتنا القائمة عيشا "مكيفا" بعادات المجتمع موجها الى اهدافه مدربا على اساليبه. ولذلك ننساق انسياقا كاننا ذاهلون لا نقف! ولا نسائل عن القيم البشرية في هذه العادات والاهداف والاساليب.

وليس شك ان غاية الحياة ان نحيا الحياة على مستواها السامي، ومعنى هذا الكلام هو ان نعيش بما لدينا من كفاءات بشرية تسمو على كفاءات الحيوان. اي يجب ان نعيش بالتعقل وليس بالغريزة والعاطفة، وفن الحياة هو، في النهاية، الارتفاع بكفاءاتنا الموروثة الى ما كسبناه واقتنيناه من التراث الاجتماعي الثقافي.

ولكن هذا التراث الاجتماعي الثقافي يجب الا يسرقنا والا يضلنا عن القيم الاصلية في الحياة، وقد التفت في الفصول التالية الى ثلاثة او اربعة اشياء لكل منها مكانة مركزية في البحث عن فن الحياة.

التفت اولا الى ان النجاح يجب ان يكون كليا في الحياة وليس في الحرفة او الزواج او الكسب او المجتمع، فان كلمة النجاح في مجتمعنا الاقتناني كثيرا ما يشتبه معناها بمعنى الاثراء، ولكن الناجح الصادق هو الذي يجعل نجاحه كليا شاملا متوافيا لنشاط حياته كلها.

والتفت ثانيا الى ان المجتمع الذي نعيش فيه، كثيرا ما يضلل بنا ويبعدنا عن القيم البشرية، بل هو احيانا يسخرنا في اهدافه التي قد تناقض ما ننشد من رقي او سعادة، فهو منا بمثابة المدنية التي تكتنفنا بمسالكها واضوائها الصناعية وضوضائها واهتماماتها الزائفة فنعيش فيها ونكاد ننسى، انه على مسافة ثلاثة اميال منا ينهض الريف في طبيعته النضرة واشجاره ومياهه وحيوانه، بل ننسى ان في السماء نجوما وكواكب، وقد نالف عادات هذا المجتمع فلا نجد النشاط الى تغييرها ولا ننهض الى الخروج الى هذا الريف القريب، وكذلك الشأن في تلك القيم الاجتماعية واثرها في نفوسنا حين نعيش في اسر هذه القيم الزائفة طيلة حياتنا.

وقد احتجت الى ان اوضح ان السعادة كما ينشدها الجمهور، انما هي في اغلب الاحيان ذهول وتبلد او استرسال في العواطف الحيوانية التي تحركها غرائزنا السفلى، وان هذه السعادة ليست جديرة بانسان راق يرتفع الى ان يجعل من حياته فنا، وعندي ان التعقل هو صميم السعادة، وانه مهما فدحت الكوارث فان التعقل يواجهها في شجاعة وتحد وفهم.

كذلك التفت الى قيمة الثقافة من حيث انها تكفل لنا توسعا ذهنيا ينتهي الى ان يكون توسعا حيويا، لانها، اي الثقافة، تزيد اهتماماتنا وتعودنا عادات ايجابية عندما نصل الى الشيخوخة، وعنيت مع شيء من الاسهاب بقيمة الحب في مجتمعنا وفي السعادة الزوجية، كما انني اسهبت في بحث عاداتنا وكلماتنا الجنسية وما لذلك من اثر في سعادتنا العائلية.

● ●

في مقدمته بسط لنا سلامة موسى، ليس فقط موجز كتابه الذي بين يدينا، بل مجمل رؤيته في الثقافة والحياة واشعاع ذلك الوجداني والابداعي.. ولو شئنا ان نحدد جوهر هذا الموقف والنشاط لسلامة موسى في حياته وادبه، لما وجدنا افضل من عرض مقالته في متن الكتاب المعنونة بـ "من هو الرجل المثقف".. فسلامه موسى هنا، يكثف رؤيته العامة، ويضع النقاط على كتاب سابق كان قد اصدره بهذا الخصوص بعنوان "التثقيف الذاتي" ـ وهو اضافة لذلك في هذا السياق، يستعين بمقال مسهب قرأه للمؤلف (دوبريه) عن من هو المثقف.

ان سلامة موسى في البدء يبين ان ـ مشكلة الثقافة هي مشكلة الحياة نفسها، لاننا نثقف انفسنا كي نعيش على افضل مستوى، وكي نسعد بالفهم على اوسع الميادين البشرية والكونية، ونحن نتعلم فنا او علما كي نحترفه ونرتزق به، ولكن التثقيف اكبر من التعلم، لان الثقافة للحياة وليست للحرفة.. والرجل الذي يصل الى اسمى مستويات الثقافة، هو الرجل الذي يحيا الحياة المثلى، ويفهم الفهم العام، ولذلك يجب ان تبقى الثقافة مشكلة ابدية مبسوطة للبحث والتطور الفكري، تتغير بتغير المجتمعات، وترتقي بارتقاء المعارف.

بعد ذلك، فهانحن نقتطف شروط الرجل المثقف، لدوبريه، التي عرضها سلامة، خالية من الحواشي والتعليقات.

● ان يعرف التركيب الطبيعي للعالم الذي نعيش فيه، اي يجب ان يدرس الطبيعيات والفلكيات... فنحن والشمس والنجوم سواء في المواد والعناصر.
● ان يعرف اي حيوان نحن من بين هذه الالوف من الحيوانات، والى اية اسرة فيها ننتمي، ثم ما هي الظروف والعوامل التي جعلت الانسان انسانا، وما هي الظروف والعوامل التي تعمل نبقائه او لفنائه.
● ان يدرس الحركات الكبرى في التاريخ البشري، ونعني تلك الحركات التي وجهت التاريخ البشري وجهة اخرى، او زادت سرعته، او فتحت ميادين جديدة للعمل.
● ان يعرف النظم التي يعيش بها البشر، اي نظام المجتمع ونظام الحكومة. وكيف تتغير المجتمعات البشرية، وما هي الاسباب الاصيلة، التي تجعل احدى الامم راكدة اسنة في حين ان الاخرى ناهضة متقدمة، وهذه الاسئلة تطالبنا بدرس الاجتماع والقوانين السيكوجية والانثروبولوجية.
● ان يعرف اسس القيم البشرية، وهذا يجب ان يحمله على درس الاديان والفلسفات قديمها وحديثها شرقيها وغربيها .. وقريب من الاديان في الاتجاه هو الفلسفات، التي حاولت بالتعقل ما حاولته الاديان بالوحي
● ان يدرس البلاغة البشرية، اي الاداب والموسيقى والفنون الجميلة

● ●

يحلل سلامة موسى، في اكثر من موضع بكتابه انسانية الانسان لدى المرء الذي توحدت لديه الثقافة بالحياة كما يدعو الى ذلك..

ان الرجل الذي يحب الحياة الفنية، ويحب الانسان والطبيعة ويحب الثقافة، يجد انه، بقدر السعة في حبه، يزداد فهمه وتعمقه ورغبته التي لا تنقطع في الاستزادة من الفهم والدرس والاستطلاع.. ويقول واذا كان رجل التقاليد ينبزه بانه ملحد او كافر لانه يضل في اشتباكاته الثقافية، فان غيره من المتعمقين يعرف ايمانه. هذا الايمان الذي وصف به (فولتير) في كفاحه للمتعصبين والمستبدين ازاء رجال التقاليد من كهنة رجال الدين المسيحي في فرنسا حين قيل عنه انه "الملحد المسيحي" ونحن الان نعرف ان الدين بل القداسة كانت في قلب فولتير الخصيب، وان الكفر كان في قلوب اولئك الكهنة العقيمة.

ان سلامة موسى يحدد اتجاهه الانساني في الوجود والمعرفة ـ نحو الحياة المليئة.

الحياة المليئة هي حياة التعقل التي تحملنا عن التخلص من الاثانية الاسنة الى الغيرية الحية فنتوسع ونتعمق بما يشبه البر الذهني، كان حياتنا ليست مقصورة على ابعادنا الجسمية الشخصية، بل تشمل غيرنا من البشر.. يقول.. وقد تكون هناك حياة املاء، هي تلك التي يقول بها او يبصر بها (فرويد) ويسميها "الحماسة الاوقيانوسية" اي زيادة في الاحساس تجعلنا نحس الاندغام الشخصي في الكون كله بحيث نحيا في ذراته وجزئياته وكواكبه ونجومه ونباته وحيوانه.

ولكن هذا حدس فقط، وقصارى ما نستطيع ان نقوله في يقين ـ ان الحياة المليئة تحتاج الى سخاء وتفاؤل. لان اعظم ما يحدد حياتنا ويقيم حولها السدود هو "البخل": بخل الذهن وانكماشه، وهذا البخل ينشا من التشاؤم الذي يحدث لنا الخوف من الاقتحامات فنتبلد ونجمد، ثم نعيش في حياة ضنينة قليلة الاختبارات، وقد ننتهي الى اسلوب من الزهد والنسك فنكاد ننكر الحياة..

ولئلا يساء فهمه ازاء قيم الزهد والنسك ههنا ـ يشرح سلامة موسى، ولست مع ذلك انكر قيمة النسك والزهد، ولكنهما يجب ان يكونا وسيلة وليسا غاية، اي اننا ننسك ونزهد ونعتكف كي نستجم ونعود الى الاختبارات الفنية والذهنية والعاطفية.

ولا ينسى سلامة موسى ان يبين دائما، ان كل ما يقوله يصدق على المراة تماما كما يصدق على الرجل ويؤكد.. ان المراة لا تقل في الانسانية عن الرجل، ويجب ان تكون لها جميع حقوقه التي تجعله يمارس انسانيته ويربي شخصيته، وهي لن تمارس انسانيتها وتربي شخصيتها الا اذا اختبرت وسعت واستطلعت وتعلمت مثله سواء، ونالت حقها في كوارث الدنيا التي يتعرض لها الرجل ويتربى بها.

الـــرأي الثقــافي

◐ الى ولدي .. حيث لا حيث ولا عنوان...

بقلم : مصطفى الفواخيري

اي بني ماخال عقلا يبرر اصراري على مخاطبة اشلائك التي تبعثرت في ارجاء الدنيا، وتناهت الى احياء الماء واحياء الهواء، ولكني مصر على تجاوز عقلانية كل العقلاء، وحكمة جميع الحكماء، على مخاطبة اشلائك التي تناهت في مواد الوجود، وكما قلت لك في الرسالة السابقة، بانك لم تفقد سوى شكل واحد من اشكال الحياة العديدة فقط ولن تنتفي ابدا. فانت دوما في الصورة، دوما بشكل ما في ثنية من ثنايا اللوحة الكونية. ويقينا، في الحالات او التشكيلات الاخرى اللاحقة سوف تعيش الحقائق الكونية مجردة من كل زيف وخوف، وخالية من كل تحريف وتخريف، لا كما عشتها في حالتك الانسانية التي كانت - كما الفها البشر - ممسوخة المشاعر الى صغائر متناهية.

نعم يا بني: ان اللجوء لمخاطبة اشلائك ارى فيه عاصما من مخالب الاحباط التي تفشت بالامة لتنهش النفوس من جراء تبلد الاحاسيس، واسترقاق المفاهيم العصرية، والاستخفاف بمشاعر وانسانية الاحياء من بني البشر - على مذهب نيتشة - ولعظم اكتئابي بفقدك، اصر العزيز (ابو فؤاد) - الذي كنت تستلطفه من دون اصحابي فتداعبه بمليجب وبماتحب - ان يصحبني في نزهة، للترويح عن النفس، الى منطقة (شلالات رميمين) وهي تقع في واد سحيق يدخل الرهبة في النفوس اذا ما نظر المرء اليه من عل.. وتتجمع مياه (الشلال) من عدة ينابيع صغيرة من على جانبي الوادي، الموشى بنبات (الدفلة) وغيرها من النباتات البرية تكاد كثافتها تحجب مجرى المياه التي تتغازر وتعظم كلما تقدمت في مجراها نحو الشمال. كما ان الرهبة الموحشة تلف النفوس حين يصبح المرء في القاع مع مجرى المياه وخريرها المنساب بين تضاريس غير متناسقة ولا متوازية اشبه ما تكون بتشقق ارضي وانهيار صخري وقع في لحظة ما من لحظات تململ القشرة الارضية في هذه المنطقة، ولا اكتمك يا بني بان هذا التشكيل الفوضوي الاعتباطي للموقع، فيه شيء من السحر والجمال بما يثير الخيال، لولا انني اصبحت ارى في المياه الغزيرة - اينما كان موقعها - طابع شؤم ولؤم مذ سلبتك منا وسلبت شبابك الطموح حين ازهقت روحك البريئة الممتلئة مرحا وحيوية بقسوة (المادة) التي لا تحس ولا تفقه ولا تعي معنى الرحمة والرافة. فكيف اراني اراها بعد الذي حدث منها لك؟ حتى ولو كانت هذه المياه.. مياه الكوثر!

وعلى حوافي احد الحجارة الصخرية الصلدة المتناثرة على طول الوادي باحجامها المتفاوتة. جلسنا قبالة الشلال (ابو فؤاد) يتامله بالخيال السلحر، وانا اتامله بالخيال الساخر - فالمياه الساقطة من الاعلى الى الاسفل تتحول في سقوطها الى شبه رذاذ يغطي ببياضه صفحة الصخور الشامخة المخضرة التي تقبع خلف المسقط. مسقط المياه والرذاذ بسقوطه لا يصطدم بالارض الصخرية - مباشرة بل يصطدم بصفحة مياه يبدو لها عمق لا باس ، به، حتى ليكاد يصبح مكان، المسقط، مسبحا منحوتا في الصخر. ولم اجد في تحليل الامر كبير عناء. اذ قفز الى ذهني تلك اللحظة بيت من شعر ظل مخزونا في ذاكرتي زهاء الاربعين سنة. منذ كنت طالبا في الصفوف الابتدائية وكان من المحفوظات الادبية المقررة على طلاب تلك الصفوف. ونصه فيما اذكر كما يلي:

الماء في تكراره على الصخرة الصماء قد اثرا

وحين اخذت اترنم بترديده، احتج (ابو فؤاد) على صحة مبناه، فهو يذكر للشاعر نصا بهذا المعنى ولكن كما يلي:

اما ترى الماء بتكراره
في الصخرة الصماء قد اثرا

ولا شك يا بني بين انسياق العام [illegible] الشعرية هو الذي يحدد، حرفية، النص في البيت لتوفير الانسجام التام في المبنى والمعنى الذي يعبر عن الموضوع فنيا، صحيح ان للنصين نفس المعنى وتفس المحور بالتركيز على الكلمة نفسها في النصين وهي (التكرار) الا ان كل نص في البيتين يحكمه سياق خاص، ففي البيت الاول الشاعر في صياغته للمثال يقرر حقيقة علمية يغلب عليها صفة التعميم "الماء في تكراره على الصخرة الصماء قد اثرا" اما في البيت الثاني فواضح بان الشاعر يخاطب طرفا اخر، "اما ترى؟.." بالاضافة الى تقريره للحقيقة نفسها. وانا لا انكر خيبتي بالزهد الذي اعتراني منذ اخر عهدي بالمدرسة - دون الصف السادس الابتدائي - في هذا اللون من الادب الذي لن استطيع مغالبة التاثر منه بخفقات القلب ودمع العين كلماتعلق شاعر بوصف حالة من الحالات الانسانية، كوصف شاعر لحالة ضرير تاثر من الهرج والمرج الذي ساد البيت بعد عودة اخوانه من رحلة جماعية مثلا، وهم يصفون معظم مشاهد الطبيعة في هذه الرحلة فاخذ يناجي امه وهو يتساءل:

يا ام ما شكل السماء وما الضياء وما القمر؟
بجمالها تتحدثون ولا ارى منها اثر

الى اخر القصيدة، فحالات كهذه لا استطيع الصمود امامها لذازهدت وابتعدت عن هذا اللون من الادب الى ان افقت من غفلتي او غفوتي. بعد هذا العمر الطويل لاحاول التخفيف من حدة التاثر بالتامل العميق لما يحويه هذا اللون من الادب من عمق المعنى ودقة التعبير وقوة الملاحظة كما ابدع شاعرنا العظيم وهو ينظم هذا البيت البسيط. فكشف من حيث يدري او لا يدري عن حقيقة علمية، بل كشف عن اشمل حقيقة كونية. واعتقد مادة علمية تستطيع ان تفسر جميع عناصر الوجود "اما ترى الماء بتكراره في الصخرة الصماء قد اثرا" فالشاعر بهذا المثل يحث على عدم الياس والاحباط في تحقيق الامال العريضة، مهما عظمت، ما دام العمل في سبيل تحقيقها يظل قائما وجاريا بلا انقطاع.. هكذا توحي كلمة (التكرار) كما ان الماء الهين اللين، بحركته وتكراره، نحت في الصخر الاصم ما يثلم في نحته عشرات الازاميل (المفولذه) كما كشف بالمثل البسيط علاقة بين النقيضين فلا يوجد على وجه الارض (الين) من سيولة الماء، كما لا يوجد (اقسى) من صلابة الصخر، وب (التكرار) اثر السائل الهين اللين بالصلب القاسي! فالعلاقة هنا بين النقيضين، سيولة الماء وصلابة الصخر تتمثل في حالة التماس المتكرر شبه ما تكون بصراع حاد لا يكل ولا يمل بين صلابة الصخر وقسوته، وبين سيولة الماء وليونته والغلبة فيها للذي يصمد في مثابرته وتكراره، وان كان ظاهريا، هو الاضعف والانحف.

ولكم كنت، ولا ازال، اتمنى يا بني بان اكون اديبا متمكنا حتى استطيع التوسع في الادراك واستيعاب وتحليل ما يسجل الغير من افكار سواء اكانت من العمق بحيث يصعب المشي في تضاريسها، ام من السطحية بحيث يسهل المشي في استوائها، فسعة المدارك نعمة كبيرة تمنحنا متعة عظيمة، ومنذ عودتي من نزهة الشلالات برفقة العزيز (ابو فؤاد) وانا اشعر باندفاع عظيم لمخاطبة اشلائك بما اوصته لي هذه، النزهة من خواطر، وكانني عدت حاملا على كاهلي مياه الارض والسماء ولا استطيع افراغها الا في وعائك.

ولقد ذكرتني اجواء (رميمين) ونحن في طريق العودة، بموضوع الرسالة الاخيرة، التي وردتنا منك قبل رحيلك الى العالم الاخر بايام قليلة، حيث كنت اشتم منها، ومما فيها، وكانك في تسجيلها كنت تقف على عتبة المستقبل في احضان الكون - تحن اليه - الى الدخول فيه تستطلع معالمه وخفاياه. ولعل ابرز ما في رسالتك وفحواها وضوح (المتناقضات) التي تظهر في الوقت الذي تشرح كيف انتابتك الافكار السوداء فجاة، والاحساس الرهيب الغامض الذي تولاك والانقباض الحاد الذي غمر كيانك بلا مبرر وبدون مقدمات او اية مؤثرات وفي الوقت نفسه اجدك تقفز - منبسط الاسارير - من فوق كل تلك الاحساسيس لتتغنى بشاعرية النيل الذي اسر لبك. واستولى على شغاف قلبك وطغى على نبذيات مشاعرك التي اختلطت فيها شتى الاحاسيس كما تختلط الوان الطيف في قوس قزح! "وانا اميل يا والدي الى منظر الغروب السلحر لانني اراه اغنى وابهى وازهى من منظر الشروق - وان كان عقبة ظلام دامس - فالوان الشفق فيه متعددة متداخلة تنبعث من قرص الشمس الغاربة وهي على حافة الافق، والتي تبدو للناظر كاكبر ما تكون حجما وادق استدارة في تلك اللحظات الباهرة، اذ ان العين تستطيع - وباستمتاع - التحديق فيها، والتملي منها والتجلي عليها، وكان المرء مشدود اليها، مشدودها بانسيابها الملحوظ برفق وتصميم الى ما وراء الافق، وكل هذا البهاء والرواء يا والدي ينعكس على صفحة النيل - على مياه النيل الخالد، والمراكب الشراعية وغير الشراعية تجوب اتجاهية متهاوية بحمولاتها وركابها المنتشين بالاهازيج وبترانيم بلدية تثير الحماس وتنقل عدوى النشوة الى المستمعين المستمتعين بهذا الغروب، الذاوي الذي تترافق مع نسمات من هواء عليل تلطف حرارة الجو، وتدغدغ صفحة مياهه الراكدة لترتعش على شكل تموجات ناعمة تتالق ببهاء - وهي تتلالا - من انعكاس الشفق على كل ما في المنبسط الفسيح من مجرى النيل وما حوله من حدائق مزهرة، ومبان شاهقة، وبساتين مثمرة تشكل لوحة رائعة من ابداع الطبيعة التي دوما كنت اتمنى ان اكون داخلها، كاحد عناصرها - وان اعرف بان هذا خلل في الميول والمشاعر الطبيعية - وليس متفرجا على عتبتها، ودوما، كنت احس بالرغبة الجامحة في الارتماء باحضانها ومشاركتها الحان ونشيد الغروب الذاوي، ولا اتخيل عزفا منسجما اروع ايقاعا على النفس في تلك اللحظات الشاعرية من ايقاع حركة السباحة داخل هذه اللوحة التي تكرر رسمها الطبيعة في كل غروب".

وهاك يا بني قد اصبحت، بمزيد الحسرة والالم، داخل هذه اللوحة الازلية، وليس على عتبتها - كما كنت تبغي وتتمنى - متفرجا، بل انك وامعانا بالايغال، ذبت في ثناياها كذوبان الاملاح في جميع السوائل التي تذيبها لا نعرف لك مقرا ولا مستقرا كباقي (الاموات) فكيف اراني لا ادهش من مجمل التناقضات مابين مشاعرك المتلونة بالكابة الجمة الضاغطة بثقل رهيب على نفسك الفتية، وفي الوقت نفسه تتذوق، وبكل رهافة حس، جمال الطبيعة؟ تناقض يثير التساؤل فيحظى من زاوية التامل بالاهتمام وليس اطرف من قصة التناقض يا بني - التي نبهني اليها بيت الشعر - على بساطته - الذي يشرحها العلم الحديث باعصاب ابرد بعشرة درجات من مياه النيل الذي لم يحترم مشاعرك نحوه، والتي ذابت بسحره وجماله وعظمة حاله، فسلب منك الحياه في الوقت الذي يهبها لعشرات الملايين غيرك من بني البشر، ومن الكائنات الاخرى الحية ومن نبات ومن شجر، هكذا يهب الحياة ويسلبها (بلا وعي) والامر عنده سيان! كمليهب من ذاته صحراء فيحيلها جنة خضراء، واذا ما اعتراه يوما الغضب، ادخل في كل شيء العطب! مزاج، لكنه مزاج موضوعي يتاتي من الدوافع والمناسبات الطبيعية لكل حالة، واقل ما يمكن ان يقال في طابع التناقض الذي تحمله وتحويه هذه المياه العذبة الرقراقة ذات الشفافية التي بلا لون ولا رائحة ولا طعم، ملهمة الادباء والشعراء منذ بدأ الانسان يعرف كيف يعبر عن مشاعره، بانه طابع ذو ترهيب وترغيب، لكنه لا يخلو من طرافة (تاريخية) تدغدغ شرائح الفكر لضرورتها الحياتية، ولاستئثارها بما يزيد عن السبعين بالمئة من سطح الكرة الارضية، كما تستاثر باكثر من هذه النسبة في كتلة جميع اجسام الكائنات الحية المائية منها والهوائية.

فيا ترى يا ولدي لو عدت الى الحياة الانسانية، اتراك تتغزل بها كما كنت في حياتك الاولى تتغزل بها قبل ان تكتم انفاسك والى الابد؟ انا اشك بانك تغير موقفك منها لسبب بسيط، وهو انك بامس الحاجة اليها، على الرغم من انها تحمل في طياتها - كما طوتك - الموت الزؤام في فرص ومناسبات عديدة، ولسوف يظل موقفك منها لا يخرج عن دائرة الترهيب والترغيب، تخشاها وتهواها، تهرب منها وتبحث عنها، تحبسها وتطلقها .. تـ.. الخ، ولن تستطيع الوقوف يا ولدي امام الذي تحويه المياه من تناقض في جميع ظواهرها وفي جوهرها، فالتناقض بين هذا يلوح بان يقف عند حالة امام حالاتها، بل يبدو انه مسيطر سيطرة شاملة كاملة على مسارها في جميع حالاتها، السائلة والصلبة والغازية، وهو الذي يحولها من سبب الى نتيجة ومن نتيجة الى سبب كما هي في حالة النشاط الفصلي مثلا، حين تتبخر مياه البحار، والانهار صيفا لتعود فتهطل في فصل الشتاء حين تتهيا اسباب الهطول والمسالة تبدو للمتفرج في هذه الحالة وكانها، منذ والانك، دوره الية ابدية - منذ ان تشكلت الارض - حيرت عقل الانسان قبل نضوج مداركه وبعدها بمئات الالوف من السنين الى ان فسرها العلم - حديثا - على هذه الصورة وبتلك البساطة.

ولقد ادرك العزيز (ابو فؤاد) معنى التناقض بعد ان كان يتهكم بشدة عند ذكر حالاته ووجوده - حينما زار ابنتيه اللتين تقطنان الاريف، فالاولى كانت امنيتها في فصل الشتاء استمرار صفاء السماء بسبب صنع زوجها للاواني الفخارية، اما امنية الثانية تتمثل في استمرارية هطول ماء السماء لارواء مزارع زوجها وحين قصة (ابو فؤاد) اماني ابنتيه على زوجة اصابتها حرقة ومرارة واحتارت - بالاضافة لحيرة (ابو فؤاد) - كيف يمكن التوفيق بين اماني ابنتيها العزيزتين على قلبها جدا جدا، لذا لم يغمض لها جفن تلك الليلة، وفي الصباح الباكر (اعتلت قمة نفوذها وسيطرتها) وحذرته من الاستجابة، والاشتراك بصلاة دعاء الاستسقاء حتى لا يساهم - بدعائه - في مصيبة احدى ابنتيه وليترك الموضوع للقدر يحل مسالة تلك الاماني المتناقضة.

هذا اول تناقض يدركه (ابو فؤاد) - كما رواه لي - لاحدى ظواهر الطبيعة، ففصل الشتاء يحمل الخير لفئة، كما يحمل الشر لفئة اخرى من البشر في الوقت نفسه، ايضا، ادرك (ابو فؤاد) وهو يحس بالحيرة والمرارة - ان المياه التي تروي الارض لاحياء الزرع من مختلف النبات، قد تهلكه في لحظات خاطفة عاصفة، منساقة مندفعة بتيارات ريحية شديدة مزمجرة عاتية مدمرة لكل ما يصادف طريقها من جماد ونبات واحياء، وقد تغمر مدنا وتدمر قرى وتخلف كوارث رهيبة لاقبل للانسان بها فتقشعر منها، ولها، الابدان ذعرا وهلعا، كما اقشعر بدن (ابو فؤاد) حين وصل بتفكيره هذا، الى هذا الحد من التصور لحالة الحياة التي تحمل الخير والشر حركتها المختلفة، الخير الذي يحيي كل شيء والشر الذي يدمر كل شيء!.

وقبل ان يغفو (ابو فؤاد) ومهوراقد بفراش الزوجية المشترك، عندما غابت شريكته في سبات عميق - اخذ يتامل الاية الكريمة "وجعلنا من الماء كل شيء حي" في الوقت الذي كان يتخيل فيه قصة طوفان (نوح عليه السلام) الذي غمرت مياهه الارض فاهلكت كل ما على برها من احياء، باستثناء نوح النبي، طبعا، وبعضا من اهله الذين امنوا واستقلوا معه السفينة ووضعوا فيها من كل زوجين اثنين بامر الاله، بدأ بالفايروس ادق الاحياء وانتهاء باضخمها كالفيل (والديناصور) اذا ما عايش عصر الطوفان قبل انقراضه، فمن يدري؟.. وغفا (ابو فؤاد) وفؤاده متعلق بتناقضات الحياة، وبحجم سفينة (نوح التي استطاعت ان تستوعب كل هذا الحشد الهائل من احياء الهواء، المعروفة حاليا - بقلة وضعف امكانيات ذاك العصر لبناء مثل هذا المشروع، الضخم - وتمتم بـ "سبحان الذي قدر.. فهدى" وقبل ان يفرض النوم عليه سلطانه تماما، فسال بحيرة بالغة: "وهل اقوام عصر (نوح) واقوام ما قبل عصره كانوا اشد بغيا وطغيانا من الاقوام التي تلت عصره - وانحدرت من صلبه - حتي يومنا هذا؟.." فاذا كان البغي والطغيان، في اشكاله البدائية المحدودة قد استلزم في عصر (نوح النبي) الطوفان الذي دمر واهلك جميع اشكال الحياة الهوائية على سطح الارض، فاشكال والوان البغي والطغيان، التي استحدثت بعد عصره، لا تتطلب طوفانا تطفو على سطحه سفينة (نجاة) بل تتطلب دوام الطوفان الذي لا مكان لممارسته الحياة البشرية على سحطه، اذا ما كان لكل حالة طغيان بشري عقاب كالطوفان الذي عاقب به. الرب الاعلى الارض وما عليها من اجل طغيان قوم نوح عليه السلام، وحين اعياه تفسير هذه المعادلة، اكتفى، بمبرر التوراه الذي قراه، يوما ما، في الاصحاح الثامن والتاسع من سفر التكوين وملخصه، حين تنسم الرب رائحة الشواء الذي تصاعد من مذبح نوح - بعد تلاشي الطوفان - ندم الرب على فعلته فاخذ عهدا على نفسه بان لا يكرر الطوفان، لان نفس الانسان خلقت شريرة، وخلق قوس قزح ليكون علامة الميثاق بينه وبين الارض، يذكره، في (العهد) كلما تكونت السحب لدرار المياه.. فاختلط الامر على (ابو فؤاد) في قرارة نفسه، على هذه (التقولات التوراتية) فالعلم قد كشف مم وكيف يتكون ويتلون قوس قزح، كما كشف العلم كيف ومم تتكون السحب وفرصة هطول مياهها.. ولفت (ابو فؤاد) سحاب مشبعة بالحياة الغازية الندية فطفت على هلوسة خياله الذي شطح الى ما كاد يقترب من حافة الانفصام الفكري، ولم يسعفه سوى النوم العميق من تلك البلبلة كما عاد في اليوم التالي الى ما كان عليه في مغالبة الاعباء الحياتية.

ولكن (ابو فؤاد) - كما اتضح لي بعد فترة - اصبح يحترم العقل ويؤمن بالعلم ولا يميل الا للمنطق السليم، ولديه - كما يعتقد - شيء من الفراسة وقدر كبير من النباهة دفعاه بالتدرج في الاستفسار عن موضوع التناقض الذي تحمله وتحويه المياه في ماهيتها، وظواهرها، عن طريق المطالعة والملاحظة القوية ليصبح بعد اشهر معدودة من (فقدك) يعلم الشيء الكثير عن موضوع التناقض، الذي لم يلمسه في الحياة فحسب، بل في كل شيء، ثابت ومتحرك ولقد شبه الماء بحالة الصحراء، فكما الصحراء تتكون من ذرات رملية، مرئية، صغيرة كذلك الماء متكون من ذرات، غير مرئية، اصغر بالاف المرات من ذرة الرمل مكونة الصحراء، فذرة من الاوكسجين - الذي يساعد في اشعال النار، وهو احد شروطها - تتحد مع ذرتين من الهيدروجين - الذي يدخل مع الايدروجين في تركيبه جميع المجرات الكونية التي تزين السماء - فيكونا معا (الجزيء) الذي يكون الحياة، اذن فالجزيء هو الوحدة الذي يتكون منها الماء، كما ان (الخلية) هي لبنة بناء جميع الاجسام العضوية منها والنباتية، كما ان عناصر الكون المادي بكل ما فيه ومن فيه يقوم بناؤه على لبنته الاساسية (الذرة). ولو استطعنا فصل ذرة الاوكسجين عن ذرة الهيدروجين - وهذا ممكن علميا، كما يقول (ابو فؤاد) - لم يعد بين ايدينا شيء اسمه (ماء) الذي يساهم اكبر مساهمة في اطفاء النار.. هكذا يرينا (ابو فؤاد) التناقض في تركيبة الماء، في ماهيته، الجزيء في تجزئته اذكاء للنار، وفي اتحاده اخماده لها!.. الشيء الواحد يحوي نقيضين متمايزين، ويسترسل (ابو فؤاد) - ولعل المخفي عنده اعظم - فيقول: بان الماء السائل يتحول الى غاز (بخار) عند درجة الغليان، والغليان يحدث نتيجة طاقة حرارية، وهذه الطاقة طبعا (مؤثر خارجي) تساعد فقط على تغلب عوامل التفرقة، على عوامل الجذب - صاحبة السيطرة الدائمة على اتحاد حالة الحياة - اي ان في الماء عاملين متضادين، عامل التفرقة، وعامل الجذب دوما هما في عملية صراع (غير متكافىء) فحين يطرا مؤثر خارجي، كالطاقة الحرارية، مثلا وتصبح الحياة في درجة الغليان عندها يتم تبادل الادوار بين النقيضين فيصبح عامل التفرقة هو التناقض الرئيسي - سيد الموقف - لتحول المياه تحت تاثير الظروف الطارئة من الخارج والصراع الابدي من الداخل الى غاز (بخار) يتصاعد دوما الى الطبقات العليا، لانه اخف من الهواء وهذه الحالة تفسر تشكيل السحب والغيوم في فصل الشتاء نتيجة تبخر الحياة من على سطح الارض بتاثير من الطاقة الحرارية (المنبعثة من الكون) في فصل الصيف، والتحول من حالة السيولة الى حالة الغازية بالطريقة التي ذكرها (ابو فؤاد) تسمى علميا (التحول من الكم الى الكيف) اي ان كمية المياه تتحول الى الحالة الغازية (البخار) تماما عن حالة السيولة في (الماء)، كذلك تتحول الحياة من حالة السيولة الى حالة الصلابة نتيجة المؤثر الخارجي، كانخفاض درجة الحرارة مثلا الى ما تحت الصفر، الماء (السائل) يتحول الى صلب (ثلج) بنفس عوامل تحول الماء (السائل) الى غاز (بخار) وبزوال المؤثرات الخارجية، او تبادل ادوارها، كمؤثر الطاقة الحرارية في حالة الصلابة (الثلج) ومؤثر انخفاض درجة الحرارة في الحالة الغازية (البخار) ونتيجة الصراع الداخلي - كما تقدم - تعود كلتا الحالتين، الصلابة والغازية الى حالة السيولة (الماء). وتمادى (ابو فؤاد) في دقة الملاحظة ليكتشف في كل حالة، منفردة، من حالات الماء الثلاثة، السيولة، والصلابة، والغازية ايضا النقيضين، ففي حالة الصلابة مثلا (الثلج) قد تتجمد فيه دماء الاحياء في ظروف معينة، وفي الوقت نفسه يحمي، هذا التجميد، معظم الاغذية من التلف، هكذا في، تجميده، يقدم الخير، وفي نقيضه الاخر يكمن الشر، وفي حالة السيولة (الماء) افضنا انفا بكل ما يكتنف حالاتها من تناقض.

وجهة نظر: الفلسفة... وظاهرة التقدم الحضاري

محمد أحمد عواد

التقدم الحضاري، هو مطلب اساسي، في كل الطروحات الفكرية والايديولوجية عند المفكرين العرب المعاصرين، وحيال هذه المسالة نقف على وجهتي نظر: الاولى: ترى أن التقدم المادي هو الغاية المنشودة، والسبيل اليه، بالسيطرة على العلوم الطبيعية، فيجب التركيز، على كل ما يتعلق بالعلوم التي لها مردود مادي مباشر يمكن قياسه وملاحظته، أما الثاني: فهو لا ينكر دور تلك العلوم واهميتها، لكنه يرى ضرورة الاهتمام أيضا بالعلوم الانسانية.

والفلسفة، يرفضها أصحاب الاتجاه الاول، ويعتبرون مواضيعها هراء، وجدلا لا فائدة منه، اما الثاني فيقبلها ولكن بصورة ليست حاسمة. وقطعا ان أصحاب الاتجاهين لا يعرفون قيمة الفلسفة ودورها الثوري التحويلي في التاريخ، لذا نؤكد على أن وجود الفلسفة، هو وجود للحرية الفكرية المبدعة الخلاقة وانعدام وجودها لا يعني سوى غياب تلك الحرية، وتلك الانجازات التي تبنى عليها، ويحسب فريق منهم أن الحضارة الاوروبية قائمة على العلوم الطبيعية، وينسى هؤلاء "البراجماتية" و "الوجودية"، "والوضعية المنطقية"، "والماركسية"، "وفلسفة العلوم". وكل تلك الفلسفات هي بنت هذا العصر. والمفكر العربي مدعو اليوم، للدفاع عن حق الفلسفة في الوجود في العالم العربي، لان هذا الامر هو دفاع عن الحرية والفكر والعقلانية، والحياة ذاتها واتاحة الفلسفة للمواطن العربي، تعني بالدرجة الاولى تعليمه كيف يفكر، وكيف يحيى، بذا فإن الفلسفة مطلب حضاري ووجودها وجود للحضارة ذاتها.

الى الترجمة ، سِرْ ....

الذين يفتحون لنا، عن سابق قصد وترصّد، نوافذ عريضة على الآداب الاجنبية، فيترجمون عنها قصصا وقصائد ومقالات في النقد وغير النقد، يستحقون التقدير والشكر على حسن مسعاهم وصدق مرماهم، ونرجو ان لا تقلل، من حرارة هذا التقدير، جُملة ملاحظات نوردها بادناه ..

هؤلاء الذين يتوسطون بيننا، نحن الذين لا نعرف لغة غير لغتنا الام، وبين الادباء الاجانب.. ما الذي قذف بهم الى مركب الترجمة ؟ اهي سعة المعرفة باللغات الاخرى.. ام المؤهل العلمي .. ام هي الهواية يرحمكم الله ؟ ان كان المؤهل العلمي هو رائد اولئك فهل يغفر لهم هذا المؤهل فعل الترجمة - خاصة ترجمة الاعمال الابداعية ؟ وان كانت الهواية هي الدافع افليس الاولى بالهواة اولئك ان يعمدوا الى ترجمة آثار ادباء امتنا الى لغتهم الخاصة كي تؤهلهم لصعود الدرجات الاولى لسلم الادب والثقافة، ثم يبدأون، من بعد، بالقفز على الحيطان العالية؟ ثم اليس الاجدر بذوي المعرفة الواسعة والمؤهل العريض ان يترجموا اعمال ادبائنا الى اللغات الاجنبية كي يثبت اجرهم

ان كثيرا من المقالات المترجمة يُغفل فيها ذكر اسم صاحب العمل الادبي، وذكر المرجع الذي امتدت اليه ايدي المترجمين فنقلوا الى لغتنا الجميلة جزءا من محتوياته.. ثم ان اولئك لا يبوحون لك عن اللغة التي تمت الترجمة منها .. فمن ادرانا، يا ترى، ان تلك الخاطرة او المقالة موجودة بالفعل بين دفتي الادب الاميركي وان مؤلفها الاصلي ليس رجلا عاديا من ذات القبيلة - قبيلتنا ..؟ فتكون الترجمة في هذه الحالة من اللغة العربية الى اللغة العربية ... وهذه تعمية لا يقبلها لنا اولى أمر الكلمة والحرف والفاصلة !! ومن يثبت لنا، ثانية يا ترى، ان المؤلف الذي اطلق عليه اسم (مايكل الفرانكوميت - مثلا) لا يعمل ماسحا للسيارات في احدى عواصم العالم ؟

ندعو بطول العمر لمن مَلَكَ مفاتيح الآداب الاجنبية وعرف سر مغاليقها، وندعوه ان يترفق بنا، وان لا يلجأ الى كسر الاقفال بدلا من فتحها باناة وروية.. فالترجمة فعل تنوير والتزام وتبصير، ولا علاقة لها البتة بمحلات بيع الاشرطة والنوفوتيهات ودواعي الضجر اليومي المعلقة على خاصرة الوطن الذي يتخذ شكل القلب وما هو بالقلب..

نايف الطراونة

المجنونة

لماذا ينظر اليها هكذا؟ لماذا يلقبها بالمجنونة.. هي لم تفعل شيئا تستحق من اجله كل هذه المعاملة القاسية.

ويعود بها شريط الذكريات سريعا الى الوراء كانت كالوردة الندية. كحمامة بريئة، كلؤلؤة في المحار. وضعته الاقدار في طريقها قدمت له كل امتيازاتها على طبق من ذهب، طهر وبراءة ونقاء وتفان وتضحية، ومر الزمان العجيب بعجلاته الرهيبة تجول في كل مناحي الحياة وصاحبنا يأخذ كل من ناحية ويعب من كل كل بحر، اما هي فقد بقيت راسية على شاطئها محافظة على قاربها متشبثة بمراسيه. وكان هو يعود اليها ساخرا منها، يخدعها، يذلها، ثم يتركها ويعود ثانية الى عالمه الخاص، وتبقى هي بالانتظار، الانتظار الطويل والصبر القاتل، وتتساءل بينها وبين نفسها لماذا تغير هكذا؟ ايه ليس هو الانسان الذي عرفته منذ زمن، انني اخاف عاقبة انتظاره، ربما سيتركني يوما ما، ان معاملته لي قد تغيرت والفاظه اصبحت قاسية لم اعد اسمع منه الكلمات الحلوة التي عودني على سماعها ذات يوم!!

هل اخذته الدنيا كما اخذت غيره؟ هل اصبح حبنا عالة عليه؟ سابحث معه هذه الاحاسيس في لقائه القادم.

وغاب وغاب وعاد اليها بصورة لم تعهدها به سابقا، جميع الاشياء التي كانت تحبها ذهبت، طريقة مشيته، اسلوب كلامه، حتى سيارته الصغيرة تغيرت هي الاخرى، ورائحة العطر التي كانت تعشقها تبخرت وحلت محلها رائحة كريهة، تنبعث من فمه، نظرت اليه نظرة عتاب شديد! شارت له باصبعها وهي ترتجف خائفة منه.. انت؟ انت؟ صرخ بوجهها ولطمها على خدها لطمة! فقدتها صوابها.. انا؟ انا ماذا يا مجنونة؟.

اجابته بانكسار.. انا مجنونة لانني صدقتك.. مجنونة لانني ضيعت عمري في انتظارك.. مجنونة لانني لم الاحظ انك قد تغيرت منذ ان امتلأت جيوبك بالاوراق الحمراء والزرقاء مجنونة!! فصاح بها كفى. بل انك مجنونة لانني طلبت منك ان تتغيري.. ان تتاقلمي معي في كل ظروفي فرفضت.. واردت ان تحافظي على صفات اصبحت محجوجة في عصرنا هذا، فالنقاء، والصفاء، والتضحية، يرفضها ابناء هذا العصر. لم يعد لها مكان في وقتنا هذا يا انسة واذا بقيت هكذا، فأولى بك ان تبحثي عند مستشفى للمجانين من الان.

وتركها بعد ان صفق الباب بشدة.. تذوق الدموع صامتة.. تركها تردد سأبحث عن هذا المستشفى لانه المكان الامين في هذا الزمن المجنون.

شهلا خليل الكيالي

"مـرايا صغيـرة" للشاعر الاردني خالد الساكت

وجهة نظر بقلم: عبد الله رضوان

بعد ديوانيه "لماذا الحزن" و "لماذا الخوف" يطل علينا الاستاذ المربي خالد الساكت بكتاب جديد في الاسلوب الذي جاء فيه، وهو كتاب "مرايا صغيرة" الذي يعتبر احدث كتاب رفد مكتبتنا الاردنية، وقد صدر عن دار المستقبل للنشر والتوزيع/ عمان سنة ١٩٨٦م.

لقد اختار الكاتب ان يعطينا جزءا من تجربته الحياتية معتمدا اسلوب الرسائل، وهو اسلوب عربي قديم، ربما يكون قد وصل ذروته زمن عبد الحميد الكاتب ليتراجع تدريجيا وتسيطر عليه المحسنات البديعية "من جناس وطباق وسجع.. الخ" مع سيطرة اسلوب التكلف والصنعة على هذا الجنس الادبي حتى انقرض او كاد.

وان قراءة الكتاب تشي بمبررات لجوء الكاتب الى مثل هذا الاسلوب، لعل ابرز هذه المبررات هو قابلية هذا الشكل الادبي على استيعاب التجربة الانسانية المعقدة والمنتشرة افقيا، اذ ان ضمير المخاطب يتيح سهولة الانتقال في الزمان والمكان، ويتيح كذلك سهولة متابعة الافكار وتعددها في الرسالة الواحدة.

وقد لجأ استاذنا المربي الى تقسيم رسائله الى ثلاثة انماط:

فالاول: يتناول فيه شخصيات انسانية حقيقية، يطرحها امامنا كما فهمها معريا اياها من "ورقة التوت" ليبرز لنا سيئاتها وحسنات بعضها.

والثاني: يتحدث فيه الكاتب عن نمط انساني متخيل، حالة مجسدة من تجربته الانسانية الطويلة ليقول من خلالها - اي من خلال هذا النمط - فكرته وتجربته وقناعاته.

والثالث: وهذا هو الاقل، جاء على شكل حديث عن الذات، او طرح تجربة بشكل مباشر، او تخيل تجربة ما.

ومن خلال هذا التقسيم قدم لنا الساكت جزءا من تجربته الانسانية ربما ليتيح لكل منا ان يقف امام نفسه في المرآة، المرآة التي لا تعكس الا ما يوجد امامها، لا تزييف او ادعاء، وهو يطرح هذا باسلوب حاد جارح احيانا، ولكنها جراة الفنان المتمرد، المحب للحياة، والذي يرى ان اسهل الطرق هي الطريق المستقيم مهما اعترضه من صعاب ومزالق.

ولعل اهم ما يلاحظ على هذا الكتاب هو كثرة الشخصيات السلبية التي يطرحها المؤلف فيه، اذ اننا ومن بين سبع وعشرين حالة مصورة، لا نلتقي الا بثلاث حالات ايجابية هي المرايا التي تحمل رقم "١٨" و "٢٦" و "٢٧" يضاف اليها ثلاث شخصيات تبرز موضوعية المؤلف في الطرح، بمعنى اعطائنا صورة موضوعية - واقعية - تحمل جانبي الشخصية السلبي والايجابي، يضاف الى ما سبق المرآة رقم "٢٠" التي تعتبر جزءا من السيرة الذاتية، وهي مرآة محببة ودافئة، ونحن هنا نستغل الموقف لنشير الى اساتذتنا اصحاب التجارب العميقة، الى شيوخنا على الاصح، هامسين لهم ضرورة ان يتولوا كتابة سيرهم الذاتية، لتصلنا تجربة مجتمعنا حارة دافقة حاملة طفولتها، وتشكلها الاول.

اما ما تبقى من شخصيات الكتاب فهي بمجملها شخصيات سلبية، مشوهة، ومع ان المؤلف يبرز لنا اسباب هذا التشوه ومظاهره عند كل شخصية منها، ولكنا نلاحظ مبالغة في الطرح، فالحياة مليئة بالجانبين وتعادلهما في كتاب كهذا مسالة مهمة.

ولعل اهم ما يميز اطروحات الكتاب، هو فهم المؤلف لاسباب هذا التشوه في الشخصيات المطروحة، هذه الاسباب التي يقف على راسها "النقد" باعتباره المشوه الاقوى للشخصية.

- فالذين يغتربون خارج الوطن يتشوهون جشعا ورغبة في الظهور.

- والذين يرحلون من القرية الى المدينة وراء الغنى يتشوهون كذلك.

- والذين تكثر اموالهم يتشوهون على الدوام.

اضافة لذلك فان تحسن الوضع التنفيذي لاي شخصية يعمل على تشويهها في الغالب، هو موقف حاد وصحيح يعلنه المؤلف ضد الغنى، باعتبار "النقد" هو المسؤول عن تشوه الروح الانسانية وخرابها.

كما ويبرز في "المرايا" الصورة التي طرحها المؤلف لكاتبين هما:

- الرائد الروائي تيسير سبول، والذي وان ابرز المؤلف حبه والفته لهذا الروائي فانه ابرز كذلك موقفه تجاه انتحار صديقه سبول، ليؤكد من خلاله ادانته لهذا الانتحار، بالتالي للطريقة التي لجأ اليها سبول في تسجيل موقفه ضد حالة السلب والموات في مجتمعه الخاص/ والعام. وربما يكون هذا هو الموقف الاول الذي يسجله كاتب اردني بجرأة ووضوح ضد انتحار تيسير.

- الشخصية الاخرى هي شخصية العامري، شيخ الرابطة وموجهها، الذي ارسى بروحه المحببة، وعلاقاته المتميزة دعائم علاقات مودة داخل الرابطة وخارجها، ودعم علاقاتها عربيا وعالميا، حتى ليمكن القول ان ما حققته الرابطة من وجود وقوة وتميز في عهد العامري وبتوجيهه لا زال هو الدافع الحقيقي وراء هذا الامتداد، وهذا الحضور الذي تملكه رابطتنا الحبيبة محليا وعربيا وعالميا.

النقطة الاخرى التي تبرز في "مرايا" هو موقف الكاتب "المؤلف نفسه" ازاء الحياة ولعل اول ما يتضح هنا هو حبه الشديد للحياة، ورغبته بالتعلق في مختلف جزيئاتها، بالتالي ايمانه بالحركة والتغيير نحو الافضل باعتباره - اي هذا التغير - اهم قيمة وبالتالي الايمان بالمستقبل مهما كان الراهن اسود.

كما ويتضح موقف التحدي والتمرد الذي يبرز في كل مرآة باعتباره خصيصية الكاتب/ المؤلف الاساسية وهنا يبرز تمرد الشاعر/ الفنان عند الساكت، هذا التمرد الذي يشكل السمة الرئيسة لكل فنان حقيقي.

وبعد،

فان "مرايا صغيرة" هو تجربة متميزة تستحق ان تقرأ وتناقش بجدية واحترام.

وهي تجربة حياة تستحق ان تفهم لاستخلاص العبر والدروس.

الـــرأي الثقـــافي

الرمز في محاولة "منيرة شريح" المسرحية: عروبة

بقلم : يوسف الغزو

ان من قرأ محاولة الكاتبة منيرة شريح، المسرحية للاطفال "عروبة" يدرك جيدا ان الكتابة عنها صعبة، والعدل في تقييمها ليس سهلا، ذلك ان المسرحية قد كتبت اساسا كي تمثل على مسرح من مسارح الاطفال اوكي تقرأ من قبلهم.. فالمسرحية كتبت باسلوب الرمز البسيط الواضح بالنسبة للكبار، ولكنها قد تكون في عالم الاطفال طلسما من الطلاسم.. فالطفل ـ وبالتحديد ـ في سن معينة قد لا يدرك مسألة الصراع بين الشرق والغرب، ولا يستطيع ان يحتوي افكارا ما عن مواضيع التقسيمات الاستعمارية والاساليب الاستعمارية في الوطن العربي.

ولهذا لا مناص من النظر الى هذا النص الادبي المسرحي من وجهتي نظر مختلفتين.. وجهة النظر الاولى التي ترى في المسرحية عملاً قد كتب اساسا للطفل، ووجهة النظر الثانية التي ترى في المسرحية نواة عمل درامي مسرحي عادي قد يكون مقبولا لدى الكبار.

فمن المنظور الاول، اقول بأن المسرحية لم توفق اساسا في اختيار لغة الرمز المفترض تقديمه للطفل، هذا مع اعتقادي الدائم بان لغة الرمز هي بضاعة ثقيلة، قد لا يستطيع الطفل تحملها الا في مجال الاساطير او وصف بعض مظاهر الطبيعة.. اما في غير هذه المجالات فان الرمز الموجه للطفل يتطلب استعدادا خاصا وخبرة طويلة في مجال الكتابة للاطفال.. ذلك ان اي خطأ في مسألة التوجيه الرمزي قد تكون خطيرة الى حد بعيد.

فالمسرحية لا اعتقد انها قد نجحت او انها ستنجح اذا ما عرضت على المسرح، في تقديم اي مضمون او فكرة مما قصدت اليه الكاتبة، ولكنني واثق بأن الشكل الخارجي للمسرحية يمكن ان يشكل وحده عملا مسرحيا كافيا لمن فاته الابحار الى ما وراء الرمز، وفي هذه الحالة يمكن اجراء بعض التغييرات البسيطة في اسماء الاماكن والاشخاص، ليبدو الشكل الخارجي مقبولا كعمل مسرحي جذاب.

وتبقى المسألة الايجابية في البنيان المسرحي لمضمون تلك المحاولة وهي النظر الى تلك النص على انه عمل رمزي موجه الى الناس الكبار الواعين والمدركين لأسجل هنا تقديرا بالغا للسيدة الكاتبة، ولاسجل كذلك بأن الرمز كان واضحا وشفافا وموحيا، كما لا يفوتني ان اسجل ان الكاتبة واعية ومدركة لحقيقة المرض الذي تعانيه الشعوب الصغيرة والعربية من صراع الشرق والغرب، وهي قد وضعت اصبعها فعلا على مكمن الداء، وكأنها قد وصفت الدواء وهي تجعل الخلاص على يدي عروبة واخواتها، ورفض عروبة لمعونات شرقي وغربي، وليندا وصديقه، ولنقرأ هذا الحوار بين عروبة التي تمثل الشعب العربي، وبين ليندا التي تمثل الاستعمار الغربي، وصديقه التي تمثل التدخل الشرقي:

"تأتي عروبة، تحمل ابريق الماء لكي تسقي منه شجرتها الصغيرة فتشاهد ليندا:

عروبة: "باستغراب" ماذا تفعلين؟
ليندا: "وقد فوجئت" لا شيء
عروبة: ولكني رأيتك تنظرين خلف الاشجار وتبحثين بين الاشياء المبعثرة
ليندا: لقد ضاع مني شيء وانا ابحث عنه
عروبة: وما الذي ضاع منك؟
ليندا: "بحيرة" لقد ضاع خاتمي.. اجل: ضاع خاتمي..
عروبة: حسن.. يمكنك ان تعاودي البحث عنه
ليندا: لا انه غير ثمين.. وبامكاني ان اشتري غيره "تخرج مسرعة"
عروبة: غريب.. "تدخل صديقة"
صديقة: مرحبا عروبة
عروبة: اهلا "ثم لنفسها" ما الذي اتى بهذه ايضا؟
صديقة: هل تقولين شيئا؟
عروبة: لا اقول ان الجو حار اليوم
صديقة: فعلا انه حار بالنسبة لي فانا متعودة على الطقس البارد .
عروبة: اذ عودي الى طقسك البارد
صديقة: يبدو انني فشلت في اكتساب صداقتك
عروبة: على العكس، انا احب جميع الناس واحب ان اصادقهم ولكني لا احب ان يخدعني احد، وهو يدعي الصداقة
صديقة: انني لا اخدعك
عروبة: ليتني اصدقك، ولكن ما الذي اتى بك الى هنا؟ هل اضعت خاتمك انت الاخرى؟
صديقة: لا لم اضع خاتمي، جئت لاطمئن عليك فقط.
عروبة: ولماذا تطمئنين علي، هل هنالك شيء؟
صديقة: لا .. لا شيء، ولكني جئت اقول لك بان ليندا ماكرة وخداعة، وليست صديقة لكم كما تدعي.
عروبة: اعرف هذا جيدا
صديقة: لقد حذرتك.. وارجو ان لا تلوميني فيما بعد..

اللغة سهلة بسيطة مسرحية معبرة.. الفكرة التي تحملها اللغة فكرة بناءة صادقة، الشعار الذي ترفعه الكلمات هي لا للشرق ولا للغرب، والمقصود باللا هو الاعتماد المطلق على اي منهما، ونعم للصداقة والتعاون والتكافؤ..القوة لا يمكن ا ن تستورد، القوة من الداخل من الانسان من اعتماده على نفسه، وعلى انتاج يديه، ولقد احسنت الكاتبة صنعا حين اختارت الشجرة والارض والنسيان رموزا لافكارها، فسقاية الشجرة رمز للعمل، والعمل المثمر الذي به لتطبيع الانسان ان يعتمد على نفسه ولا يطلب مساعدة احد ـ ان عظمة الشعوب تنبع من اعمال ابنائها، والشعوب هي التي تصنع اقدارها، وتعي طريقها وتفتح عيونها جيدا بحيث لا تأذن لاحد ان يتدخل في مصيرها..

وتدل المسرحية كذلك على تمكن الكاتبة من الاحاطة بالموضوع العربي من كل جوانبه، فوضعت بقلمها الاشارات على الكثير من امراضه حسب اهميتها، وقدمت حلولا قد تبدو بسيطة ومطروقة، ولكنها معقولة وصادقة، الى ان حولت الحلم العربي بالانتصار الى واقع في نهاية المسرحية على اعتبار ان الانتصار هو نتيجة طبيعية للمواقف الصائبة، وانه ليؤخذ على الكاتبة في هذا السياق تحميل العوامل الخارجية وحدها مسؤولية التراجع العربي، ومن المفروض ان تشير الى دور المواطن نفسه وعيوبه الاجتماعيه والانسانية، ذلك ان الاستعمار بشرقه وغربه لم يقل لنا: لا تعملوا اعتمدوا على بضاعتنا ورغيف خبزنا، تنعموا، ابطروا، اكسلوا .. بل هي صفات نابعة من اعماقنا وحري بالكتاب، ان لا يغفلوها لانها المرض الاكثر خطورة في الجسم العربي كله..

وفي الميزان تبقى رواية منيرة عملا ايجابيا صليا يقدم نفسه الى القراء على استحياء ولكنه بالتأكيد مقدمة خيره لعطاء مسرحي وقصصي واعد نأمل ان نراه قريبا.

فوز الشاعر حيدر محمود بجائزة ابن خفاجة الاندلسي



اعلن في العاصمة الاسبانية ـ مدريد ـ عن فوز الشاعر الاردني حيدر محمود بجائزة ابن خفاجة الاندلسي لعام ١٩٨٦، وذلك من بين عدد كبير من الشعراء العرب والاسبان المتقدمين للجائزة.

وقد تلقى الاستاذ حيدر محمود برقية من وزير الخارجية الاسباني يهنئه فيها على فوزه بالجائزة التي سيقوم السفير الاردني في مدريد بتسلمها نيابة عن الشاعر.

العزاء..



قصة: دلال جودة

كم الغيت الايام لالتقيك، كم الغيت مشاويري لاتيك.. لم تحطمني عيون او ملامح الا حين لفني الليل الذي لا تشعر به.

كيف؟

وعبثا يأتي الصباح الذي لا اراك فيه.. وعبثا تخرج الكلمات من بين شفتي اذا لم تكن تسمعها.. والف ضريح للجراح التي لا تشبه جراحك.. وكل طيور البحر لا لحن لاغاريدها، وذكريات العاشقين لا قلب يعرفها اذا كنت بعيدا.. والمراكب تتوه اذا لم تأت دربك.

وماذا الان..

لرفقتي لك يا اماه صارت قلقا وترقبا.. وقد عرفت ابنتك بعيدا عن ظلال المشاعل.. عرفتها وهي تكتب قصيدة فرح طويلة، مليئة بقطرات المطر تناضل لتصل الشمس'

ارفقتي يا اماه لوحة لا خطوط واضحة فيها، وقد مضى عني بعيدا.. بينما آهة ندت عنه ترعرعت في اعماقي انا! ولم يكن ذلك وقد قلت له:

لم تخب الشموع.. بأ.ك احس . وبتيهك احس.. وكان ان غسلني احتضار موالي، بينما جدائل الحزن مرخية تغطيني بمساءات عمر لا احسه..

وصرت اسرق نومي من جفني امرأة متعبة.. كيلا تفقد الحياة معناها اذا بقيت اصلي بيأس.. فقد جعلتني اتوزع على النوم والذنب.. لقد صارت ذنوب النساء كلها ذنوبي، واكسيد الكبرياء ما عاد كنوار الربيع صرت اشفق على نفسي من استجداء الاجابة... بينما هم حولي يقولون لي: انبضي يا حلوة الابتسامة.

لمن انبض... وانفاسي لم يأتها غير الخوف.. والجرح فـلجأتي.. فمفاجآت عذابه كانت اكبر من طفولة حبنا..

لمن انبض؟

وكنت سألومك. سألتصق بقلبك.. لكن قوة لا اعرف مكانها ابعدتني ربما كانت نظرة الاسى في عينين دافئتين.. هما عيناك!

لا اريد عزاء..'

غير ان زوجتك الثرية تسهر الليلة معك، حدثوني طويلا عنها، وما كنت ادري لماذا اخبروني عن حبك العظيم لها. وعن انتظارك لصوتها وخطواتها في كل درب.. وعن امانيك التي احتضنتها.. واحلامك التي استوعبتها'

زوجتك الثرية..

رأيتها ذات امسية.. نعم، اقراطها الذهبية ليست في اذني . ولا املك شرفة مذهبة الستائر.. ولا استطيع ان اختار علانية امام ابي.. واعمامي.. ـ فهم يؤمنون بطرق الابواب كأذن، للدخول قلب انثى وبيتها!

رأيتها، حدثوني انكما قبل الخطبة جلستما معاً دون رقيب في بيت عائلتها وان اباها كان سعيدا بكما.. وانه كان يوصلها الى حيث تقام احتفالات الليل.. وافراحه..

احقا صارت لحظاتي مجدبة .؟

وكنت سألومك...

هل كنت ستسمع لي.. وهي.. اتلك عيناها حقا، اين هما من عينيك العميقتان عمق الوعد..؟

وعرفت آنذاك ان القرنفل ليس في قلبي، وان امرأة لها عيون تشبه اغتراب الليل.. ان امرأة لها جفون عصر غابر.. يباركن الناس حبها، بينما يقتلني لحن ميت وقلوب ميتة.

واتراجع عن عتابك..

هل كنت ستنصت لي؟ حقا اجبني.. قد علمت اني لا ابذر فساتيني بلون الايام ولا بعددها.. ولا اعمل من اجل ملء الفراغ وقتل الوقت.. ولا استطيع ان التقيت الا في غيبة الرقباء، وحصار الخوف... فهل ستنصت لي.. حقا اجبني، وقد علمت اني اغضب بحثا عنك.. واقسو كيلا افقدك..'

ولم تنصت'

المكان لا اهمية له.. الزمان.. التفاصيل.. انفاسهم امتلأت بعطور من اجلي . وكل الدمى رأيتها على سريري.. واطفالي رحلوا'

لا قيمة لان تعرف ثم لا اكلمك برصانة.. واسألك عن اخبارك وعملك' فقد هدني الليل بعينيه الجاحظتين، قلت له ان مجيئه لم يغربني عن الحلم فلم يبتعد، قلت له اني ما زلت احبك ومذ زلت الون حاضري بلون عينيك الذي ورثته.. فلم يبتعد''

وعلا صوتي صارخا من قال اني وحدي.. انت معي، ترمي عني بوردة حمراء اكثر رقة من لون الفسق. انتظرتك.. زحفت في صحارى الاعماق الباردة. وشربت الملح . واحترقت كفي حين مددتها بحثا عن شعاع وفقدت الفرح حين اشتهيته، وجعلت من حقي ان اخلق من مذبحة الوهم ارتعاشا.. وان اتوسل املا رغم نبراتك القاسية.. وصحوت حينما اشاروا الى زمن غير زمنك.

لماذا تصر على ان احني قامتي وقد مشيت كل الطرقات وقامتي شامخة... وصوتي كان صهيل الخيول التي مرت في كل الميادين..؟

وهكذا.. اظل فرسا شريدة اقصد ارضا فارضا.. ابحث عن حقيقة ارتعاشي كلما مددت كفي لانسى جفاف الاقدار. لكني اقول لامي:

قد ظلت المشاعر لا تكف عن التعاظم، في اعماق تشبه الفلاة. فلا تفكري برؤيتي عروسا..

وتنكر ايامي المقهورة وتعزيني بينما اعي: انا لا التقط رموش الراثيات لأبكيك. غير اني ورثت لون عينيك.. وخصب حنينك. ومهما حاولت تبرير ما جرى.. لا اتجاهل كم انا بحاجة لنبض الفرح.. ولا اكف عن الزحف في صحراء السنين..

فقط اسمع ابتهالات امي، وارضى بقبلاتها حين تودعني كل صباح، وابتسم ابتسامة الباحث عن يقين.. واذا ما سألتني عن نبضي، سأواسيها: وهم يا امي التناسي..

ولكني لن ازيف.. فالكف وكفه.. وفي مرابع قلبه كرمة عرسي.. اذا كنت تنتظرين عرسا .لي.

رأي في ثقافة الاطفال

ضمن اسبوع الفيلم السويدي عرض مساء الاربعاء ١٨ / ٦/ ٨٦ فيلم للاطفال بعنوان المغامرة الكبرى، ومضمونه يحكي عن طفلين عثرا في ايام الشتاء الباردة على قندس احتفظا به في قفص داخل مزرعة ولخذا يرضعانه ويطعمانه، وعندما حل الربيع اخذاه معهما للتنزه ، فوجد القندس بحيرة واخذ يسبح فيها ثم فجأة اختفى، وحين اتى الصيف تذكر الطفلان القندس الضائع فشعرا بالتعاسة.

الفيلم لا يحمل اية قيمة او هدف بالاضافة الا انه عرض باللغة الانجليزية دون ترجمة، وانني اتساءل كم هناك من اطفالنا يعرفون اللغة الانجليزية معرفة جيدة حتى يستطيعوا فهم مضمون الفيلم، بالاضافة الى ذلك فقد اقتصر عرض الفيلم على فئة محدودة جدا حيث كان ثمن التذكرة دينارا ثم هل كان هناك دراسة مسبقة لعرض مثل ذلك الفيلم لنستنتج منها ما اذا كان هناك فائدة تعود على الاطفال بالخير فضلا عن بعد مكان العرض عن المناطق السكنية التي يقطنها الاطفال، فحبذا لو تعرض الافلام في الاحياء الشعبية بالاضافة الى المركز الثقافي الملكي لتتاح الفرصة لاكبر عدد من الاطفال مشاهدة تلك الافلام.

ان ارتفاع ثمن كتاب الطفل ما يزال يُعَدُّ مشكلة الا انه يمكن التغلب عليها حيث انها جزئية ومؤقتة واحد الحلول للتغلب عليها هو ان يشترك الاخوة معا في شراء كتاب لقراءته واقتنائه، غير ان مشاهدة فيلم امر مختلف تماما حيث تتطلب رؤية الفيلم من رب الاسرة دفع مبالغ قد لا تتحملها ميزانيته حتى يتمكن اطفاله من مشاهدته والاستفادة منه، ويحدث كثيرا ان تحول امكانيته المادية المحدودة بينه وبين رغبته في مشاهدة اطفاله لذلك الفيلم.

وشيء آخر يتعلق بثقافة الطفل، وهو تلك الدورات الصيفية التي ينظمها احد المراكز الثقافية اذ تتطلب الدورة الواحدة من الطفل ان يدفع ثلاثين دينارا لقاء تعلم مبادىء "كمبيوتر لمدة ثمانية ايام فقط.

وبعد، فهل يمكن ان تكون المراكز الثقافية مصدرا جيدا لثقافة الاطفال، وهل باستطاعتها تعميم تلك الثقافة على اكبر عدد منهم على مختلف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وفي مختلف اماكن وجودهم في المدينة والقرية.

ماجدولين خلف

الموضوع : عنصر من عناصر العمل الادبي

للناقد : لورنس برين ترجمة : هانيا العايد

الموضوع في اي عمل ادبي، هو عبارة عن الفكرة الرئيسية او المركزية التي يدور حولها العمل بشكل مباشر او غير مباشر .

واذا اردنا ان نتعرف على الموضوع في قصة ما ، فينبغي ان نسعى للتعرف على الهدف فيها من خلال الغاية التي تهدف الى تحقيقها، او زاوية الرؤية التي تسعى للكشف عنها.

وليس لكل قصة موضوع بالضرورة، فقد يكون الهدف من قصص الرعب مثلا. هو بث الخوف والذعر في نفوس القراء، وقد يكون الهدف من قصص المغامرات، نقل القراء عبر سلسلة من حلقات الاثارة، كما يمكن ان يكون الهدف من وراء قصص الجريمة الغامضة، مجرد خلق عقدة لدفع القراء للمشاركة في حلها، او تضليلهم لمنعهم من الوصول الى ذلك ما امكن. وقد يكون هدف بعض القصص مجرد خلق جو من الاثارة والتوتر، والضحك او الدهشة او المفاجأة.

وينبثق الموضوع في القصة، عندما يحاول الكاتب وبشكل جاد ان يسجل او يصف الحياة بشكل دقيق، او يكشف لنا عن بعض الحقائق حولها اولا. او عندما يدخل بعض المبادىء او النظريات في الحياة والتي يستعملها كعنصر موحد في قصته بقصد عرضها او توضيحها ثانيا.

ويستطيع القارىء ان يتعرف الى الموضوع في كل ادب المواجهة، وفي بعض ادب الهروب، فهو في الاول هدف القصة، وفي الثاني، يكون مجرد وسيلة لاستمراريتها ومطها.

ويجيء الموضوع في كثير من القصص، للكشف عن انماط الشخصية الانسانية، فاذا كان الهدف الرئيس في قصة ما هو عرض نمط معين من الشخصيات، فان وصفنا للموضوع سيتعلق باحوال او صفات الشخصيات المطروحة فنعلق وضعنا للموضوع قائلين. « ان بعض الناس على هذه الشاكلة »، ولكن في بعض الاحيان فان القصة، وعن طريق عرض انماط معينة من الشخصيات في مواقف معينة، تكشف عن طابع كل البشر، او عن علاقاتهم بعضهم ببعض، او بالعالم من حولهم، وكل تقييم اساسي حول الحياة، ينبثق عن التفاصيل التي تقدمها لنا القصة بشكل موضوعها.

وموضوع القصة كحبكتها، يمكن ان يعرض بشكل مختصر او باسهاب وقد نقنع لدى وصفنا لموضوع قصة بسيطة بمجرد جملة واحدة او اثنتين، في حين يمكننا ان نصف موضوع قصة معقدة متشابكة في جملة او فقرة وقد يتطلب الامر مقالة، اذا شئنا ان نكون اكثر دقة وتفصيلا. فالقصة الثرية تثير لدينا العديد من الرؤى المعقدة للحياة، فاذا اردنا ان نختزل الموضوع في جملة واحدة فقط. فينبغي ان نختار المنظور الرئيسي فيها، اي ذلك المحور الاساسي الذي تدور حوله معظم عناصر واحداث القصة، ذلك ان الموضوع هو الذي يمد القصة بوحدتها، فلذا كانت القصة معقدة ومتشابكة، فاننا سنشعر بان وصف القصة في جملة واحدة سيجعلنا نختصر ونتجاوز عن الكثير من معانيها وابعادها، ومع اننا يمكن ان نعبر عن موضوع (عطيل) مثلا بانه الغيرة الزائدة التي يدفع المرء ثمنها غاليا، الا ان هذه العبارة تبقى قاصرة عن الاحاطة بابعاد مسرحية شكسبير او الولوج الى مجاهيلها وسبر اعماقها! ان اي عمل ادبي ناجح هو اكثر، ويعني اكثر من مجرد ان نستطيع وصف موضوعه في جملة واحدة. لان اعمالا كهذه، تعالج الموضوع باساليب متعددة، وطرائق مختلفة، وينبغي ان لا نعتقد ابدا اننا وبمجرد ذكر موضوع القصة نكون قد اتينا على توضيح الغاية من ورائها، لانه لو كان الامر كذلك. لما كان هناك داع لوجود القصة ذاتها، ولكانت الجملة كافية وافية. وان مهمة كتاب ادب المواجهة لا تقتصر على ذكر اوتبيان موضوع بعينه فقط. بل على بعث وبث روح الحياة فيه ايضا. ذلك انهم لا يرغبون بايصاله الى عقول القراء فقط. بل الى مشاعرهم واحاسيسهم واخيلتهم. لان موضوع القصة قد لا يشكل شيئا، اذا لم يكن مجسدا في قصة ولو لم يكن كذلك فانه سيكون مجرد هيكل بال او عمود فقري منتزع من جسد لا حياة فيه.

واحيانا يذكر الموضوع بوضوح في القصة، اما عن طريق المؤلف نفسه، او عن طريق احد الشخصيات، وفي بعض الاحيان يشار اليه بشكل غير مباشر او عن طريق التلميح، فكتاب القصة هم كتاب قصة وليسوا فلاسفة او كتاب مقالات، وهم يهدفون الى كشف النقاب عن الحياة لا الى منطقتها والتعليق عليها، وهم يشعرون احيانا بانهم لم يسردوا القصة بشكل جيد، اذا لم تعبر القصة بمضمونها ومجرياتها عن نفسها وتكشف عن ابعادها ومعانيها. ودون ان يضطروا الى ذكرها او تبيانها مباشرة، وهم يشعرون احيانا اخرى بأنهم اذا ارادوا لقصصهم ان تكون ذات فعالية وتأثير كبيرين، فانه يتوجب عليهم ان يمتنعوا عن التدخل ومقاطعة مجرياتها او التوقف للتعليق عليها، بل وانهم يخشون ان يفسدوها بشرحها وتبسيطها تماما كما يفسد المهرجون نكاتهم بشرحها والتعليق عليها.

لهذه الاسباب مجتمعة ، كثيرا ما يترك الموضوع متضمنا وخفيا لا واضحا وجليا، والكتاب الجيدون لا يكتبون في العادة قصة لعرض وتوضيح موضوع معين، كما يفعل كتاب القصص الحكمية والتعليمية، انهم يكتبون قصصهم لعرض نماذج واشكال من السلوك الانساني وبعث الحياة فيها، فاذا ما فعلوا ذلك باسلوب محكم ومنسجم ومنتقى، فان الموضوع يبرز بشكل تلقائي.

هناك بعض القراء وخاصة الطلاب منهم، يبحثون عن المغزى الاخلاقي والقيمي في كل ما يقرأون، وهم يعتبرون ان الموضوع والمغزى الاخلاقي والقيمي متوازيان ومتساويان وبنفس الاهمية مدا، قد يكونان في بعض الاحيان كذلك، حيث يمكن للموضوع ان يحمل مغزى او قيمة اخلاقية، ولكن في كثير من الاحيان، فان القيمة الاخلاقية تكون ضيقة جدا. فلا تستوعب الموضوع كاملا في القصص المتميزة، وهي غير مناسبة مثلا لذلك النمط من القصص التي تستعرض وتعالج اشكالا من النماذج الانسانية، ولذا ، فانه من الافضل تجنب الخوض بمصطلحات كهذه، لدى مناقشة العمل الادبي، ويفضل استعمال المصطلح النقدي (الموضوع) لعدة اسباب : لانه لا يتضمن حقيقة ان القصة ينبغي ان تكون درسا في الاخلاق او محاضرة في الفهم اولا.

ولانه يجنبنا محاولة استخلاص المواعظ والحكم من كل قصة نطالعها ثانيا، فالقارىء الذي يبحث عن قيمة اخلاقيه في ما يقرأ من قصص يجعلها اكثر بساطة وتعميما وتقليدية مما هي عليه في الحقيقة فيقزمها ويحددها ليستخلص منها عبارات مبتذلة مثل (الرفق بالحيوان) و (تفحص موطىء القدم قبل المسير) و (لكل جريمة عقاب) .. الخ. ان الهدف الذي يسعى اليه كتاب ادب المواجهة، هو ان يمدوا القراء بادراك اوسع وفهم اعمق للحياة، وليس لوضع سلسلة من القواعد الاخلاقية التي تنظم السلوك الانساني اليومي، ولدى دراستنا لموضوع اي قصة، فمن الافضل ان لا نسأل ما الذي تعطينا هذه القصة، بل ما الذي تكشفه لنا من خلالها! وان ما تكشفه لنا القصة الجيدة، قد يكون موضوعا مطروقا او جديدا، قد تكشف لنا عن اشياء لم تتبد لنا من قبل. وبالتالي توسع من مداركنا، وتجعلنا نشعر بحقائق معينة، ادركناها من قبل، اننا نعلق مثلا ان الحرب رهيبة ومدمرة، او ان الشيخوخة بحاجة الى التفهم والاستيعاب ولكن هذه المفاهيم تبقى بحاجة الى التذكير والتجديد بين الحين والحين، اذ ان عواطفنا وذاكرتنا قد تتجاوز عنا احيانا، فنصبح عندئذ اقل احساسا وانسانية.

ان كتاب القصة القصيرة يؤدون لنا خدمة جليلة بتحليلهم للحياة من اجلنا، سواء اطرقوا مفاهيم جديدة، او حاولوا تجديد مفاهيم قديمة خشية ان يطمسها غبار النسيان.

بانوراما الثقافة :

اعداد : منذر رشراش

نشاطات محلية :

■ صدر عن وزارة الثقافه والشؤون والمقدسات الاسلامية عدد خاص من مجلة (هدي الاسلام) بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. وتضمن العدد الذي يقع في ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ـ صورا للاحتفالات الرئيسية التي اقامتها الوزارة تحت رعاية سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد والاحتفالات التي اقامتها مديريات الاوقاف في المملكة احياء لهذه الذكرى بالاضافة الى مقالات حول القدس والمقدسات الاسلامية.

■ بدعوة من اللجنة الثقافية لمجمع النقابات المهنية في المفرق القى الكاتب والصحفي الاردني راكان المجالي محاضرة بعنوان (الصحافة والمجتمع) وذلك في مبنى المجمع يوم الاثنين الماضي، وتأتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثقافي لمجمع النقابات المهنية.

■ افتتحت سمو الاميرة ثروت الحسن يوم امس الاول معرض الفنان فائق حسن الذي يقيمه المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة والذي يستمر حتى العاشر من شهر تموز القادم.

■ يفتتح السيد ابراهيم ابو عياش رئيس الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية نقيب المهندسين وحسين المجلي نقيب المحامين الاردنيين يوم الاثنين القادم معرض الفن التشكيلي للفنان الاردني مروان العلان والذي يحمل اسم (جولة في ذاكرة الوطن) الذي يقام في مجمع النقابات المهنية بالشميساني بمناسبة اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني والذي يستمر حتى السابع من شهر تموز القادم.

إصدارات جديدة :

● الشعر العربي الحديث :

وهو كتاب جديد صدر حديثا عن دار (بنغوين) اللندنية جمع فيه الشاعر اليمني عبدالله العذري قصائد مختارة لاكثر من ٢٥ شاعرا عربيا وترجمها بعد تمهيد، الى الانكليزية في اول خطوة تقدم عليها دار نشر بريطانية بارزة بطبع ترجمة لشعراء عرب.

من بين الشعراء المترجمة قصائدهم بالاضافة الى العذري: ادونيس، عبدالوهاب البياتي، محمود درويش، جند الحيدري، نزار قباني، سميح القاسم، رياض نجيب الريس. وقد صمم غلاف الكتاب الفنان الكاريكاتيري المعروف ستيمان.

★ حوار فلسفي :

ـ عن دار توبقال للنشر صدر حديثا كتاب (حوار فلسفي. قراءة نقدية في الفلسفة العربية المعاصرة) لمحمد وقيدي. يضم الكتاب مجموعة من الدراسات والمقالات التي كتبت خلال فترة زمنية ليست بالقصيرة والتي كانت ظروف كتابتها متباينة. فمنها دراسات تتناول وضعية الفلسفة العربية عامة ومنها مقالات كتبت لمناقشة بعض الكتب الفلسفية عند صدورها.

وما يجمع بين هذه الدراسات والمقالات هو ارادتها في فتح حوار مع الفلسفة العربية المعاصرة بكل اتجاهاتها من اجل البحث عن الشروط العامة لاقامة حوار فلسفي معاصر في الوطن العربي يكون ذا صلة حية ووثيقة بواقعه استلهاما منه وتأثيرا فيه.

★ الجدران :

ـ مجموعة قصصية بعنوان (الجدران) صدرت في بغداد مؤخرا وهي من تأليف حماد نوري احمد ونباء كمال الالوسي، ولا يعني وجود اسمين على الكتاب انهما اشتركا في كتابة قصصه وانما للمؤلف الاول سبع قصص وللمؤلفة اربع منها، ومن عناوين القصص فيه : الجنازة، الجدران، على حافة الزمن، الطريق، الابحار الى الداخل، النافذة، العكاز.

★ نزيف العلاقات الدموية :

ـ وللشاعر التونسي الشاب حميدة الصولي صدرت مجموعة شعرية في تونس تحت عنوان (نزيف العلاقات الدموية). المجموعة صدرت حديثا عن دار الاخلاء التونسية.

★ القاموس العسكري الحديث :

ـ من اعداد ماهر الكيالي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب (القاموس العسكري الحديث) عربي انجليزي، انجليزي عربي. والقاموس الذي يسد فراغا في المكتبة العربية مهدى الى عبدالوهاب الكيالي وسائر شهداء الكلمة.

ورد في مقدمة المؤلف حول قاموسه ما يلي : (كل مجال من مجالات النشاط الانساني له الفاظه وتعابيره ومصطلحاته الخاصة به بل ورطانته احيانا، وهذه كلها يبتكرها ويطورها المشتغلون في ذلك الحقل والمهتمون به. وحقل الدراسات العسكرية ليس شاذا في هذا المضمار).

★ انظمة استثمار الارض :

ـ صدر كتاب جديد عن دار الطليعة في بيروت للدكتور احمد عبدالحليم يونس عنوانه (تطور انظمة استثمار الارض الزراعية في العصر العباسي)، الكتاب يقع في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير.

الشريط الثقافي

● الرياض :

ـ انتهى مكتب التربية العربي لدول الخليج ومقره الرياض من اعداد خمس دراسات عن الترجمة اسهم فيها باحثون مختصون لتكون بمثابة خطوط رئيسية يسير على هديها المكتب في خطته لاعداد مترجمين مؤهلين لتلبية متطلبات المرحلة القادمة من التنمية التي تشهدها منطقة الخليج خاصة والوطن العربي بصورة عامة، بالاضافة الى اجراء البحوث والدراسات الخاصة بمشاكل الترجمة من اللغات الاجنبية الى العربية وطرقها وما يستجد عالميا من وسائل مبتكرة في هذا الميدان وخصوصا ادخال الكمبيوتر في الترجمة الى العربية، الدراسات الجديدة ستصدر في كتب قريبا.

لندن :

ـ اهم معرض تشهده بريطانيا افتتح في الاسبوع الماضي وهو المعرض الصيفي الثامن عشر بعد المائتين للاكاديمية الملكية للفنون. وسبب اهمية هذا المعرض لا تعود فقط الى عراقته بل الى اطمئنان الجمهور حيث يصل عدد الزوار الى ١٥٠ الف زائر خلال فترة اقامة المعرض، والى جودة الاعمال المعروضة سواء كانت نحتا ام رسما ام غيرها.

تربية علوم تكنولوجيا

جلد الاموات للاحياء

كثيرا ما يلجأ الاطباء للاستعانة بجلد مأخوذ من الجثث، لمعالجة ضحايا الحروق، حيث يستعمل هذا الجلد كبديل مؤقت لحين نمو جلد جديد.

الا ان حالة مرضية جديدة اثبتت ان هذا يمكن ان يكون البديل الدائم للجلد الاصلي في بعض الحالات.

فعندما احرقت النار ٨٥٪ من جلد طفل عمره ١١ عاما في كاليفورنيا قام جراح التجميل (بروس أشور) من جامعة كاليفورنيا بتغطية الجسم المحروق بجلد مأخوذ من جثث اناس آخرين. اخذا بعين الاعتبار ان هناك احتمالا ضئيلا باستمرار الحياة في الطفل خلال الاسابيع او الاشهر التالية وهي الفترة اللازمة لنمو جلد جديد من نفس انسجة الطفل.

ومن المعروف ان الجلد الطازج او المجمد المأخوذ من الجثث، يستعمل عادة لتغطية الحروق واسعة الانتشار في الجسم. ولكن عادة ما يتم رفض هذا الجلد خلال اسابيع قليلة لانه يمثل نسيجا غريبا.

لذا لجأ اشور وفريقه الطبي لاستعمال عقار السيكلوسبورين الذي اثبت فعاليته خلال العقد الاخير، في منع رفض الانسجة المزروعة. كما في حالات زراعة القلب والرئة والكبد والكلية علما بانه لم يتم استخدام هذا العقار من قبل في عمليات الحرق.

قام أشور باعطاء السيكلوسبورين للطفل لمدة اربعة اشهر. توقف بعدها خوفا من حدوث تأثيرات جانبية سامة. وقد افترض ان جسم الطفل سيقوم برفض الجلد المزروع بعد توقف المعالجة بهذا العقار. ولكنه، وبعد مرور عامين على عملية الزرع هذه، فان الجلد المؤقت المزروع لا زال في مكانه.

ومما يذكر ان تجارب مشابهة على الحيوانات اعطت نفس النتائج ففي تجارب سابقة على فئران المختبر نجح العلماء في زرع اطراف كاملة لهذه الفئران، وبالاستعانة بجرعات ضئيلة من السيكلوسبورين ولفترات قصيرة.

اغرب من الخيال:

جيوش تطير، وسفن تتحطم في اعالي الجو!

في ١٨ حزيران عام ١٨١٥، تسمرت انظار اهالي بلدة فيرفييه البلجيكية، نحو السماء، وهم يراقبون بذهول منظرا اغرب من الخيال. فقد كانت تجري في الهواء فوق رؤوسهم معركة برية بين جيشين. كانت كوكبات من الفرسان تندفع خلف فلول جيش منهزم في الوقت الذي زحفت فيه تشكيلات من المشاة لتحيط بالمنهزمين، بينما انطلقت قذائف مدفعية عنيفة ولكن صامتة، تزرع في ساحة المعركة الموت.

لقد كانت هذه معركة واترلو الشهيرة، التي هزم فيها نابليون على يد الجيوش البروسية (الالمانية) والانجليزية لاحظ ان واترلو تبعد عن هذه البلدة البلجيكية "فيرفييه" حوالي (١٠٥) كيلو مترات.

وخلال صيف عام ١٩٢٠، تكررت مشاهدة سكان مدينة بغداد الواقعة في ولاية نيومكسيكو الامريكية لمنظر بحيرة جافة معلقة في الهواء وتحيط بضفافها بلدة صغيرة كان المنظر حيا واضحا امام اعينهم. لدرجة ان تفاصيل صغيرة كانت تظهر لهم واضحة، مثل الكتابات على اللافتات المعلقة على الحوانيت وتفاصيل ملابس الناس في الشوارع. واخيرا تم التعرف على هذه المدينة الشبح، وتبين انها مدينة سان خوزيه الواقعة على بعد ثمانمائة كيلو متر الى الغرب من مدينة بغداد الامريكية.

قبل ان نستمر في سرد حوادث غريبة اخرى من هذه الرؤى السماوية، والتي تذكر منها مجلة (سبوتنك عدد اذار ٨٦) مجموعة طريفه ومثيرة، لعل من الاولى ان نوضح السر الكامن وراء حصول هذه الرؤى الغريبة والناتجة عن ظواهر طبيعية بسيطة لا علاقة لها بالمعجزات.

ان منظر معركة واترلو وهي تجري فوق رؤوس السكان القرويين البسطاء، ومنظر مدينة خوزيه المعلقة امام اعين سكان بغداد الاميركية على بعد ١٠٠ كيلو متر وغيرها من الظواهر المشابهة، ليست سوى امثلة على ظاهرة السراب. ولكنه في هذه الحالة عكس السراب الصحراوي الذي نألفه في بلادنا ونسمع عن حدوثه في الصحارى.

يحصل السراب نتيجة انكسار اشعة الشمس. اي عندما لا يسير شعاع الضوء في خط مستقيم، كما هي عادته، وانما ينحرف مساره مرة او مرات متتالية. وهذه الظاهر تلاحظها بشكل بسيط عندما تضع عصا مستقيمة في الماء وتلاحظ بدهشة انها تبدو كما لو انها مكسوره او منثنية عند سطح الماء.

والضوء ينكسر عندما ينتقل من وسط (مثل الماء) الى وسط اخر (مثل الهواء) كما ينكسر عندما ينتقل من طبقة من الهواء الساخن الى طبقة من الهواء الابرد او العكس.

وهذا ما يحصل في الصحراء في يوم حار، حيث قد تسخن الرمال الى ٧٠ او ٨٠ درجة مئوية. فيسخن الهواء الملامس لها وتقل كثافته ويعمل كمرآة تعكس اشعة الضوء القادمة من شجرة بعيدة او من السماء فتظهر لعين المسافر في الصحراء وكانها تنعكس من سطح بحيرة بعيدة.

اما في المناطق الباردة، فيحصل عكس ذلك في ايام الشتاء. اذ يكون الهواء الملامس لسطح الارض باردا وكثيفا، بينما قد يكون ساخنا في طبقات عليا. وهذه الطبقات تعمل عندئذ عمل مرآة تعكس الضوء القادم نحوها من سطح الارض. وهكذا لو تصورت وجود مرآة كبيرة معلقة في الهواء، فانك سترى صورة اجسام بعيدة عنك. وتظهر وكانها معلقة في الهواء.

ان هذا ما حصل في المثالين المذكورين سابقا: والان الى مثالين اخرين طريفين توردهما مجلة "سبوتنك":

● في صباح احد ايام عام ١٨٧٨ اثناء احدى فترات الحرب بين الهنود الحمر والمستوطنين الامريكيين خرجت سرية من الجنود في مهمة من قلعة لنكولن. وبعد بضع ساعات شاهدت حامية القلعة جنود السرية وهم يسيرون في الجو. وصاح احد افراد الحامية: "يا الله، انهم يسيرون في السماء" وكانما كان يتنبأ بمصيرهم، اذ اتت الانباء فيما بعد بمقتل جميع افراد السرية على ايدي الهنود الحمر.

● في الايام الهادئة والصافية يستطيع سكان مدينة "لومونوسوف" على شواطئ خليج فنلندة ان يشاهدوا مدينة لينينغراد على بعد ٤٠ كيلو مترا منهم، وهم يرون بوضوح شوارعها وجسورها وبناياتها العالية، معلقة في اعالي الجو.

مهندس حسام مدانات
المركز الجغرافي الاردني

قريبا .. برنامج فضائي عالمي لغزو المريخ

ايد كارل سلجان، العالم الفلكي الاميركي الشهير، بروفسور جامعة كورنيل، التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية في مجال دراسات الفضاء السلمية، وبالاخص في مجال تنظيم رحلة مشتركة الى المريخ في المستقبل.

وكتب العالم في مجلة (بيريد) ان البعثة الفضائية السوفياتية الاميركية المشتركة لن تخدم العلم فحسب، بل ستؤدي ايضا الى توسيع وتعزيز التعاون السلمي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية. ويؤكد سلجان ان نجاح هذه البعثة سيحظى باعجاب الناس في كل انحاء العالم ويرسي اساس تقدم كبير في تاريخ البشرية يتمثل في اقامة مستوطنات على كوكب اخر في نهاية المطاف وستتوفر لدينا الفرصة لنعرف بصورة افضل ماضي ومستقبل الكوكب وكرتنا الارضية على حد سواء.

وان الرحلة الاولى لابناء كوكبنا الى المريخ ستصبح اهم خطوة في تحولنا الى حضارة كونية، خطوة تتمتع باهمية تاريخية. وستفتح البعثة الفضائية السوفياتية الاميركية الطريق لتنفيذ برامج مشتركة في الارض ايضا والاستفادة من المنجزات المتحققة في ميدان التحليقات الفضائية، وفي الالكترونيات وصناعة الصواريخ والتكنولوجيا النووية في الاغراض السلمية.

وكتب الفلكي الاميركي ان تحليق سفينة فضائية موجهة الى المريخ، ممكن فنيا، رغم ان تكاليفه قد تبدو عالية. بيد ان مثل هذه البعثة ستكون في الواقع ارخص بكثير من برنامج (حرب النجوم) واغلى قليلا من منظومة سلاح استراتيجي ضخمة. وفي حالة ارسال بعثة مشتركة ستكون تكاليفها اقل بالنسبة لكل بلد.

وكتب كارل سلجان. ان المريخ كان قبل عقود يحظى باهتمام العالم السوفياتي قسطنطين تسيلو لكوفسكي وزميله الاميركي روبرت جودارد. ولم تكن الصواريخ التي اخترعاها مخصصة لافناء الحياة في الارض، وانما لتقلنا الى النجوم والكواكب الاخرى. ويتساءل كاتب المقالة: الا تخضع الدولتان الفضائيتان الرئيسيتان الى التزامات خاصة امام البشرية باستخدام تكنولوجيا انتاج الاسلحة النووية في سبيل الخير واستيعاب الفضاء؟

وفيما يلي مقتطفات من تعقيب الاكاديمي ساغديف، مدير معهد البحوث الفضائية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية، على ما نشرته مجلة (بيريد).

ـ ان العلماء السوفيات يعرفون كارل سلجان جيدا. وهو ليس فقط عالما بارزا في مجال دراسة الكواكب (يكفي هنا التذكير بان كارل سلجان كان المشرف العلمي على مشروع «فيكينغ»)، بل وشخصية اجتماعية مرموقة، تشغل باله طرق تطور المجمع البشري ومعضلات نتائج الكارثة النووية التي يصعب التنبؤ بها (كارل سلجان، احد الاشخاص الاوائل الذين لفتوا الانظار الى ظاهرة، الشتاء النووي). وكذلك خطر سباق التسلح في الفضاء.

يطرح كارل سلجان بديلا من برنامج (حرب النجوم) يتمثل في التعاون السلمي في الفضاء عن طريق توحيد الجهود الدولية من اجل حل اهم القضايا التي تواجه البشرية. وهذه القضايا ما زالت كثيرة.

قبل سنوات طويلة تنبأ عالم الصواريخ السوفياتي (قسطنطين تسيلولكوفسكي) قائلا: (ان الانسان لن يبقى على سطح الارض الى الابد. في البداية سيتغلغل بوجل خارج حدود المحيط الجوي. ومن ثم يغزو كل الفضاء المحيط بالمنظومة الشمسية).

وقد تم حتى الان تناول ستة كواكب من المجموعة الشمسية بالتحليل المفصل الى هذه الدرجة او تلك بواسطة الاجهزة الفضائية وبدات تتضح (بجهود العلماء السوفيات في الغالب) اسرار الزهرة. ولم يعد الكوكبان العملاقان المشتري وزحل، وكذلك اورانوس قبل فترة وجيزة، لغزا مستعصيا على الحل. ومع ذلك يحتل المريخ موقعا خاصا في تفكير البشرية. واذا كانت الزهرة تعتبر شبيهة بالارض من حيث الحجم فقط (لان ظروف الزهرة لا تشابه ابدا ظروف الارض) فقد كان الناس دوما يعتبرون المريخ المكان الذي يحتمل فيه وجود حياة خارج حدود الارض (او من المحتمل وجودها في الماضي). ومن اجل اثبات هذه الفرضية الجذابة او تفنيدها بشكل نهائي، لا تكفي تحليقات برنامج (فيكينغ) وحدها. لان المريخ يتطلب برنامجا مفصلا عن البحوث العلمية التي تجري على سطحه وفي باطنه.

وفي هذا الصدد تتمتع تلك الدراسات التمهيدية التي اجراها العلماء الاميركان وتتعلق بارسال بعثة ماهولة الى المريخ بالاهمية والنتيجة الفعلية لتنفيذ هذا المشروع لن تتمثل في النتائج العلمية الاساسية الجديدة لدراسة اقرب كوكب بالنسبة لنا فحسب. بل وفي التقدم العظيم في مجال التكنولوجيا، الذي يمكن استخدامه في الارض على نطاق واسع.

وبالطبع، ان البعثات الماهولة الى المريخ ليست مشروع يومنا هذا وحتى ليست مشروع الغد القريب اذ من الضروري قبل تحليق الانسان ارسال اجهزة فضائية اوتوماتيكية من اجل ايجاد الحلول الفنية لضمان الامان. علاوة على ذلك فان الدراسات بواسطة الاجهزة الفضائية غير الماهولة يمكن ان تعطي في المرحلة الاولى النتائج العلمية نفسها. وربما اكثر.



المجالات الطبية لاشعة الليزر

يلجأ الطبيب المعاصر الى الشعاع الليزري عند علاج شتى الامراض. وقد بات العلاج الليزري امرا عاديا في مكافحة انفصال شبكية العين الذي يهدد بفقدان البصر كما بات وسيلة فعالة للتأثير في القرحة الاغتذائية التي ترجع الى قصور الاوعية. كما يستفيد الجراحون كثيرا من المشرط الليزري الذي له افضليات جدية مقارنة بالمشرط العادي. وتنحصر احدى هذه الافضليات في انعدام التماس المباشر بين النسيج الذي يتعرض للبضع وبين الاداة نفسها وهو امر يضمن مستوى عاليا من تعقيم العملية الجراحية. ولا تقل اهمية قدرة المبضع الليزري على تخثير الدم و "لحام" اوعية الدم الدقيقة (الشعرية) مما يمنع النزيف الخطر.

وقد ظهرت فرصة جديدة لاستخدام الليزر في الطب مع اكتشاف الظاهرة الهيدرضوئية التي تنشأ عند حقن سائل خاص تحت الجلد. وهذا السائل بوسعه التراكم في الفراغ الموجود بين خلايا النسيج، وبوسعه ايضا التبخر الفوري تحت تأثير الشعاع الليزري المركز. وهذه العملية يرافقها ارتفاع ضغط حاد في منطقة مسار الشعاع، الامر الذي يؤدي الى انفصال طبقات النسيج. ونتيجة ذلك يمكن، دون نزيف والم، فصل قطعة الجلد، وهي عملية ضرورية في حالة الحروق او بعض الاصابات الاخرى.

ويستخدم الشعاع اليوم ايضا في تشخيص الامراض ـ في الدراسات البيوكيميائية والاكلينيكية والميكروبيولوجية والمناعية. ويطبق الان في الاتحاد السوفياتي وعلى نطاق واسع جهاز تحليل ليزري اصيل في استطاعته تقدير كمية كل عنصر من عناصر جدول مندليف دون اللجوء الى مقارنة المعايير مما يقلص بشكل ملموس الوقت المطلوب لاجراء التحليل ولهذا الجهاز حساسية مطلقة اذ في مقدوره ان يحس بوجود المادة حتى حين لا تزيد على "البيكوغرام" (اي واحد من الف مليار من الغرام). وقد برهن الجهاز الجديد على خواصه الجيدة عند تقدير مدى سمية التركيبات الكيميائية الجديدة. ويستخدم الآن [illegible] لتقدير تكوين الغلير الصناعي وغيره من المواد الملونة.

واقع ومستقبل مصانع الفضاء

فيزياء انعدام الوزن تعتبر، الى حد ما، علما تجريبيا غير ان اجراء التجارب على المدار يتطلب نفقات كبيرة، ولهذا يستخدم منذ وقت طويل ما يمكن ان يسمى ب "محاكاة" حالة انعدام الوزن بطرق مختلفة، منها مثلا ابراج انعدام الوزن (حيث يسقط الكونتير الحاوي على المعدات والاجهزة سقوطا حرا من ارتفاعات عالية) والطائرات التي تطير بسيارة خاصة، وصواريخ السبر. ومحاكاة انعدام الوزن لا تدوم طويلا، وهي تتراوح بين عدة ثوان (في ابراج انعدام الوزن) وبضع عشرات من الدقائق (في الصواريخ الشاهقة الارتفاع). رغم ذلك، نجدها تقدم قدرا كبيرا من المعلومات الثمينة.

في الاتحاد السوفيتي اجريت الابحاث الاساسية المتعلقة بمحاكاة انعدام الوزن القصيرة الامد بمساعدة صواريخ "مير ٢" الشاهقة الارتفاع وجرى تصميم مجموعة خاصة من الاجهزة تدعى "سبرينت" تتيح دراسة ظاهرة التبلور في حالة انعدام الوزن. كما اجريت تجارب فيما يتعلق بتبلور شبه الموصلات والسبائك ذات الصفات المغناطيسية الخاصة والفائقة التوصيل والمواد المصنوعة من عدة مكونات تستعصي على المزج. وجرت ايضا دراسة صهر زجاج الاجهزة البصرية وعمليات تكنولوجية اخرى.

نتائج افضل

ويستدل من التجارب ان هذه العمليات يجب ان تسفر في حالة اجرائها بصورة صائبة في الفضاء الكوني عن نتائج افضل بكثير عما على الارض. مثلا، عند تبلور المواد شبه الموصلة اتضح ان سرعة نمو البلورات الخالصة في ظروف انعدام الوزن يمكن ان تكون اعلى عشرات المرات مما في الظروف الاعتيادية.

رغم ذلك، كثيرا ما يعني العلماء بالعمليات الطويلة الامد التي لا يمكن دراستها الا على متن المركبات الفضائية ومنها ظاهرة الحمل. فقد اتضح ان التصورات الاولية القائلة بالانعدام التام لظاهرة الحمل في ظروف الرحلات المدارية تجانب الصواب. ففي حالة انعدام الوزن لا تتغير سوى طبيعة هذه الظاهرة. ويتيسر الوصف النظري لعمليات الحمل بشكل ملموس عندما تتضح الصورة الفعلية لهذه العمليات والذي يساعد على الحصول على هذه الاجهزة مثلا، هو الجهاز المسمى "بيون" والذي استعمل على متن محطتي "ساليوت ـ ٦" و "ساليوت ـ ٧". فبواسطة هذا الجهاز لوحظت لاول مرة في العلم ظاهرة حمل شعرية ـ حرارية. كما درست عمليات اخرى في ظروف الرحلات المدارية.

ادوية جديدة فعالة

واشتهر كذلك جهاز "تاوريا" المخصص لاغراض التوصيل الكهربائي في الفضاء. والذي يبرر العمل المثابر الذي زاولته عدة طواقم على متن "ساليوت ـ ٧" هو ان هذا الاتجاه من التكنولوجيا الكونية اقرب على الارجح من غيره الى التنفيذ، وثمة اهمية كبرى لتطوير طرق التوصيل الكهربائي لفصل المواد البيولوجية. اولا، انه ضروري جدا بالنسبة للابحاث في مجال البيولوجيا الجزئية وعلم الوراثة والبيوكيمياء. ثانيا، ان بامكانه ان يحل مسالة تطبيقية مهمة هي توفير فرصة الحصول على ادوية جديدة عالية المفعول. فعلى سبيل المثال، اظهرت التجارب التي اجريت على جهاز "تاوريا" ان نقاء المستحضرات المستحصلة في الفضاء الخارجي اعلى بمقدار ١٠ ـ ٢٠ ضعفا مما يستخلص منها على الارض، اما الجهاز نفسه فتزيد انتاجيته بضع مئات المرات مقارنة بالاجهزة الارضية المماثلة. وهذا يوفر فرصة الامل في ان ينال التوصيل الكهربائي قريبا مجالات للاستعمال التطبيقي في ظروف انعدام الوزن. وقد انجزت في الواقع الخطوات الاولى في هذا الاتجاه. فقد تم بواسطة جهاز "تاوريا" صنع ثماني كبسولات من المواد البيوطبية الفائقة النقاء تنفيذا لطلبية من مستهلك محدد هو معهد علم الابحاث العملية في علم الاوبئة والميكروبيولوجيا والصحة العامة (معهد باستر). وهي مخصصة ليس فقط للابحاث، بل ولاغراض تطبيقية.

وتجدر الاشارة الى ان الابحاث المتعلقة بالتكنولوجيا الفضائية لا تتطلب تصميم معدات خاصة فحسب، بل ونفقات من وقت عمل رواد الفضاء الذي يعتبر من الموارد الشحيحة ولهذا يسعى المصممون الى تبسيط خدمة الاجهزة واتمتة عملها الى اقصى درجة ممكنة. ويبدو ان مستقبل التكنولوجيا الفضائية هو من نصيب المحطات التكنولوجية الاتوماتيكية غير الماهولة التي سيرتادها البشر فقط لاغراض تبديل النماذج او تصليح الاجهزة والمعدات. ولكن من المتعذر اليوم المبالغة في اهمية الموقف الابداعي من اجراء التجارب عندما يقوم رواد الفضاء باجراء الابحاث العملية للظواهر الفيزيائية في ظروف انعدام الوزن.

مواد محددة فقط

ان التصميم العملي لاسس الانتاج في الفضاء الخارجي او حتى التاكد التجريبي منها لا يكفي لتنظيم هذا الانتاج. فهو يجب ان يكون ذا منفعة اقتصادية. في حين يكلف نقل الشحنات الى المدار ذهابا وايابا مبالغ كبيرة. ولهذا فان مهمة التكنولوجيا الفضائية الحالية هي الحصول على انواع معينة من المواد التي هي بحاجة اليها بعشرات او مئات الكيلو غرامات سنويا، مع العلم ان كل كيلو غرام مرتفعة جدا. ويعزى الى مثل هذه المواد تحديدا البلورات البسيطة شبه الموصلة الكبيرة الحجم وبعض المستحضرات البيولوجية والزجاج العالي الجودة المخصص لاجهزة الليزر.

ويستدل من التقديرات الراهنة ان كلفة انتاج اغلبية هذه المواد على الارض تضاهي او حتى كلفة نقلها الى المدار ذهابا وايابا. ولئن تسنى تدبير انتاجها في الفضاء الخارجي، فسوف تبدأ بدر الارباح منذ الآن. عدا عن ذلك، ان تطور العلم والتقنية يتمخض باستمرار عن حاجة الى نقاء وتجانس وكمال بنيوي ارقى للكثير من المواد. معنى هذا ان كلفة الانتاج على الارض تتنامى وستستمر في النمو. في الوقت ذاته تنخفض كلفة نقل الشحنات الى المدار واعادتها. وعليه فان المزيد من المواد الفضائية سوف ينتقل بمرور الوقت الى عداد المواد "المربحة" علاوة على ان جودة المواد الفضائية مقارنة بمثيلاتها الارضية يجب ان تسدد جزءا من النفقات. واخيرا، يقترن تصميم الطرائق الفضائية بالحصول على نتائج علمية ـ تقنية يمكن ان تستخدم بنجاح ايضا في الانتاج الارضي. انه في الواقع تطوير للميادين الطليعية من العلم والتقنية، التي يمكن ان تكون اهميتها غدا اعلى من تقديراتنا الراهنة فظهور المواد الجديدة يفتح فرصا جديدة لتسريع التقدم العلمي التقني، بل حتى يمكن ان يغدو عاملا حاسما في تطور بعض فروع المعرفة، الامر الذي لا يمكن تقديره بالمقاييس النقدية. على هذا النحو، هناك عدد كبير من التصورات العلمية والتقنية والاقتصادية يشهد لصالح التنفيذ العملي للانتاج الفضائي.

مذنب هالي: فرضيات وطرق دراسة

د. غيناذي دولنيف، مدير معهد البصريات والميكانيكيات الدقيقة ـ الاتحاد السوفياتي

ooo

يوفر تحليل الصور الفوتوغرافية لمذنب هالي التي بعثت بها اجهزة محطتي الفضاء الاوتوماتيكيتين السوفياتيتين ـ (فيغا ـ ١) و (فيغا ـ ٢)، المبررات للقول ان نواة المذنب هي عبارة عن جسم متجانس وغير منتظم الشكل اشبه بحبة الفول السوداني، ويبلغ اقصى طول له من الجزء المنير زهاء ١١ كيلومترا. وللنواة قدرة على عكس الضوء منخفضة جدا، تقل عن ١٠ بالمئة.

نعيد الى الاذهان انه كانت هناك حتى وقت قريب ثلاث فرضيات مختلفة بخصوص بنية نواة المذنب الفيزيائية. تفيد اولها ان النواة هي جسم صلب صغير طوله بضعة كيلومترات. وهو (جبل جليد) مؤلف اساسا من جليد شديد التلوث. وتفيد الفرضية الثانية ان النواة هي سحابة كثيفة من الجزيئات المختلفة في حالة توازن ديناميكي. اما الثالثة فمفادها ان النواة تتألف من اجسام صغيرة مترابطة فيما بينها ترابطا جذبيا.

وقد اعتمدت الفرضية القائلة بان المذنب هو (جبل جليد) اساسا لتصميم موديل هندسي لمذنب هالي يخص مشروع (فيغا). وقد تاكدت هذه الفرضية تماما. الا ان المواد المتسامية والجليدية التي تحدد خصوصية (سلوك) المذنب تختلط فيه بالمواد المقاومة للصهر التي تطغى على المواد الاخرى في الطبقات السطحية من النواة، في اقل تقدير. ويبلغ سمك هذه الطبقة المقاومة للصهر حوالي سنتمتر واحد. ويعتقد البروفيسور فاسيلي موروز، رئيس قسم فيزياء الكواكب في معهد ابحاث الفضاء التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ان كومة الثلج في شوارع المدينة خلال شهر اذار/مارس يمكن ان تعتبر نظيرا مصغرا جدا لنواة المذنب. فاذا كانت الكومة مغطاة بطبقة من الوحل يمكن ان تتسخن في الايام المشمسة الى ١٠ ـ ١٥ درجة مئوية. غير ان طبقة الوحل تعيق تسامي الثلج.

وبعد مضي عشرات الالوف، ولربما مئات الالوف من السنين يغدو سمك الطبقة السطحية المقاومة للصهر لنواة مذنب هالي من الضخامة بحيث يفقد نشاطه فيتحول الى كويكب.

جرى تصوير مذنب هالي من على متن المحطتين (فيغا ـ ١) و (فيغا ـ ٢) بواسطة منظومة تلفزيونية خاصة صممها اختصاصيون من الاتحاد السوفياتي وهنغاريا وفرنسا. ويتمثل اساس هذه المنظومة في اجهزة استقبال الصور المزودة بقوالب سوفياتية الصنع مكونة من خلايا بصرية مجهرية من السليكون، تقوم بتحويل المعلومات التلفزيونية الى اشارة كهربائية يسهل بثها الى الارض، ويضم كل قالب، ابعاده ٩ × ١٤ ملم، زهاء ٣٠٠ الف خلية. وحجم كل خلية ١٩ × ٢٤ مكرون.

ويضم المجمع التلفزيوني عدسة منفرجة الزاوية لجهاز التوجيه التلفزيوني وتلسكوبا من المرايا والعدسات ببعد بؤري قدره ١٢٠٠ ملم. ويبلغ قطر مرآته الرئيسية ٢٤٠ ملم. كما يضم وحدات ميكانيكية بصرية تؤمن فرصة التصوير في مختلف المجالات الطيفية.

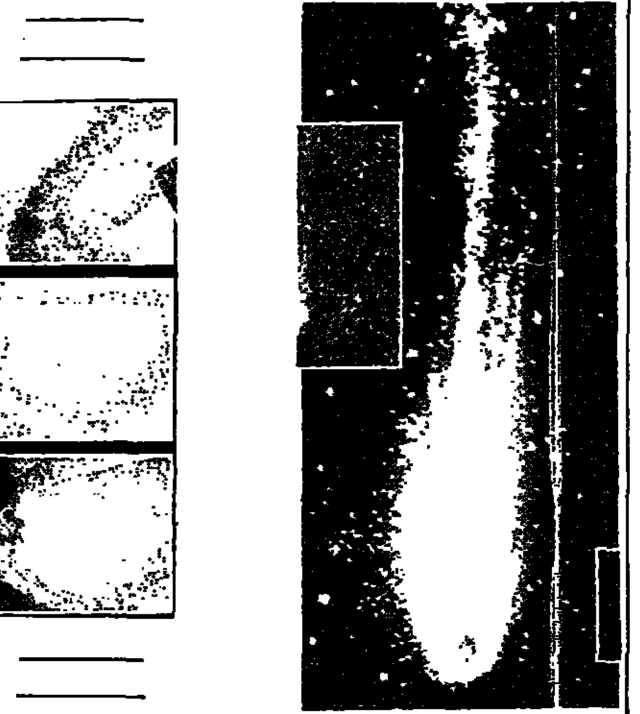
وكان على اجهزة المجمع التلفزيوني ان تعمل في ظروف الفضاء المفتوح وتتحمل التقلبات الحادة في درجات الحرارة، وان تكون خفيفة الوزن ومقاومة للاجهاد في القطاع الفعال من مسار المحطة، وان تحتفظ بالقدرة على العمل بعد ٤٤٠ يوما من بدء الرحلة. وكان على التلسكوب ذي الزاوية الحادة ان يضمن جودة الصورة ـ اي ان يعمل في الحدود القصوى للامكانيات النظرية.

ان اجهزة تلبي كل هذه المتطلبات لم تكن متوفرة في الماضي، ولم يكن صنعها ممكنا الا على اساس علمي يجمع بين منجزات فروع علمية عديدة في ان واحد، كنظرية الاجهزة البصرية الفيزياء الحرارية والميكانيكا وعلم المواد الكونية والتكنولوجيا الميكانيكية البصرية. وكان يجب العثور خلال مواعيد قصيرة على حلول لمعضلات معقدة كثيرة، نظرية وتكنولوجية، تصميمية وتنفيذية، وشارك في معالجتها مشاركة مباشرة، معهد البصريات والميكانيكيات الدقيقة في لينينغراد.

واتاح توحيد جهود الاختصاصيين من مختلف الاتجاهات، العاملين في معهدنا، وضع اسس تركيب الاجهزة البصرية الفضائية. واسوق لكم مثلا: تصميم التلسكوب المستقر الحرارة والقادر على صيانة جودة الصور في ظل تقلب حرارة الهيكل بما يزيد على ٦٠ درجة مئوية. وبسبب تشدد مواصفات الوزن والحجم وانفاق الطاقة، لم يتسن ضمان استقرار حرارة التلسكوب. لكن الدراسة المشتركة للعمليات البصرية والحرارية، اتاحت تعديل مخطط التلسكوب المستقر حراريا الذي نفذ في وقت لاحق.

الى جانب ذلك جرى صنع تلسكوب مماثل في مختبر علم الفلك الفضائي في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية بالتعاون مع شركتي (ماترا) و (بيرتن). وكانت شروط المشروع تنص على ان يكون التلسكوبان السوفياتي والفرنسي مؤهلين لان يحل احدهما محل الاخر، وان يشغلا نفس المكان على متن المحطة، وان يكونا متساويين في الوزن. الامر الذي لا يمكن تحقيقه الا في حالة وجود مخطط بصري متشابه يوضع في اساس الجهاز. وانجز هذا العمل على اساس المسابقة، وبعد مناقشة الاقتراحات من قبل اختصاصيي البلدين وقع الاختيار على المخطط الذي تقدم به معهد البصريات والميكانيكيات الدقيقة في لينينغراد، لتفوقه تكنولوجيا ولانخفاض كلفة صنعه ومع بتنبه من امكانية الحصول على نوعية الصور العلية في مجال طيفي واسع.





ثم جرت مواصلة تصميم التلسكوب من قبل الاختصاصيين السوفيات والفرنسيين بصورة منفصلة. وبديهي ان التلسكوبين اختلفا جوهريا من حيث الحل الهندسي. لكن هذا بالذات رفع من مستوى عنصر الامان في التجربة.

وقد جرى نصب التلسكوب الفرنسي على متن المحطة (فيغا ـ ١) والتلسكوب السوفياتي على متن (فيغا ـ ٢). وفي نتيجة الفحوص الاختبارية التي اجريت على المشتري في اواخر شباط اتاح التلسكوب الذي صنعه العلماء السوفيات حتى تمييز تابع هذا الكوكب. وكانت الصور التي التقطها لنواة المذنب افضل من الصور التي بعث بها نظيره الفرنسي.

وبعد مرور المحطتين بمحاذاة نواة المذنب اجريت في اواخر شهر اذار عمليات الضبط الاخيرة التي اظهرت صلاحية الصفات البصرية للمنظومة التلفزيونية. اذ لم تترد نوعية الصور عمليا، وراحت المحطة (فيغا ـ ٢) ترصد من جديد توابع المشتري الغاليلوية من مسافة تزيد على ٧٠٠ مليون كيلومتر.

احدث كمبيوتر متنقل

طورت شركة بريطانية هنا الكمبيوتر المتقدم اليدوي الحمل، الذي تقول انه يعرض امكانية اكبر للتخزين وطاقة اكبر لمعالجة المعطيات من اي كمبيوتر اخر مشابه.

للكمبيوتر ذاكرة من ٣٢٠ كيلوبايت، ويشتمل على روزنامة انية وساعة. وهو مناسب لتوفير وسائل الاتصالات وادخال المعطيات عن بعد. والاستعمال من قبل المهندسين العاملين في الميدان ووكلاء المبيعات ومؤسسات التوزيع والبيع بالمفرق وغير ذلك من الهيئات او الافراد.



المفكرة

عالم غريب

● مأدبة طولها ٧٢٩ مترا!
● ٣ آلاف جنيه يومية عادل امام!!
● التلفزيون الاميركي يساهم في تفشي الامية!!!

● الامتحانات انتهت ومن غرائبها: المدرسون في مصر يطلبون حماية وزير التربية والتعليم من ضرب واذى التلاميذ واهليهم!

اما في قطر فقد فصلت وزارة التربية القطرية معلما لانه ضرب تلميذا بكرسي!

• • •

رغم مرور قرابة شهرين على انفجار المفاعل الذري في تشارنوبيل ورغم سطوع الشمس عليه بعد اسبوعين من الانفجار الا ان الماكنة الاعلامية الغربية تزعم ان الاشعاعات النووية كانت السبب في قتل عشرات الطيور في جنوب لبنان وانها كانت السبب في فزع طلاب كلية العلوم بجامعة القاهرة اثناء تأديتهم لامتحاناتهم وذلك بعد اكتشاف احد اساتذتهم اشعاعا ينبعث من جهاز ضرب اهدته الجامعة الامريكية الى جامعة القاهرة. وانها السبب في نشر الرعب في قلوب الاوروبيين من طليان وانجليز ونمساويين وبولنديين لان حكوماتهم منعتهم من شراء الالبان الطازجة والخضروات والاسماك واللحم. ولانها السبب في طلب البرلمان الاوروبي تعويضات من الاتحاد السوفياتي. وانها السبب في جعل غورباتشوف يطلب مقابلة ريغان في هيروشيما.

• • •

من الاخبار الغربية للمشهورين: ٣ الاف جنيه يوميا يتقاضاها عادل امام! ومايكل جاكسون يسرق ٣٠ لوحة فنية لرسام اميركي! ومسبة -الخديوي

اسماعيل التي اهداها الى امبراطورة النمسا "اوجيني" بيعت اخيرا في مزاد علني بمبلغ ٢٦٩ الف دولار! والاميرة ديانا سبنسر معجبة بزي الهنود الحمر. والفلسطينيين! والرئيس ريغان يعد تاتشر بملاحقة رجال الجيش الايرلندي وسارة فيرجسون وخطيبها الامير اندرو عرضا اليوما لصورهما للبيع ولعامة الناس و"ال "فايد" وهي عائلة مصرية تعيش في بريطانيا تقوم بتوزيع البرتقال الفلسطيني في انجلترا!

• • •

من الاخبار الغربية الغاية: المسؤولون في تلفزيون فلوريدا يعترفون بانهم يساهمون في تفشي الامية في اميركا حيث نشدوا المشاهدين اغلاق تلفزيوناتهم والذهاب لقراءة كتاب! ولصوص شيكاغو يستعملون الثعابين في ابتزاز ضحاياهم! وسجين في سجن فرنسي يهرب بطائرة هليكوبتر! وعازفو الروك في ست مدن امريكية يشاركون في تمويل منظمة العفو الدولية! ومأدبة كبرى تقام في ستوكهولم طولها ٧٢٩ مترا وعدد الكلاب والقطط في الولايات المتحدة تزداد في هذه الايام حيث بلغ عدد القطط ٥٢ مليونا والكلاب ٥٥ مليونا!! ومتسابقا في التهام البطاطا يلتهم ٤٢٥ كيسا من الكريبس!

عودة عودة

يخلق من الشبه اربعين

● يقولون ان كل انسان له ٤٠ شبيها على وجه التقريب.. وانت لا شك عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة.. يوجد بينك وبين بعض الفنانين المحليين او العرب او الاجانب.. شبه كبير بحيث يمكن ان يحتار المرء في التمييز بينك وبين ذلك الفنان.. واذا كنت تشبه فنانا او فنانة.. لماذا لا تتصل بنا لاجراء دردشة قصيرة معك نحاول من خلالها اظهار وجه الشبه بينك وبين الفنان الذي تشبهه والمصاعب التي تواجهها نتيجة لهذا الشبه.

اذا كانت لديك رغبة اكيدة في الموضوع اتصل بنا على الرقم ٦٦٧١٧٦/فرعي ٢٣٤ لتحديد موعد لك..

عزيزتي الاشباح... ارجوك خذي راحتك

● ريكيافيك/تحدث رئيسة ايسلندا زائريها عن شبح يسكن منزلها الرسمي وقد حولت الطرق في هذه الجزيرة الواقعة في شمال المحيط الاطلسي ويبلغ عدد سكانها ربع مليون نسمة لتجنب ازعاج الجنيات. وتوقف محجر عن العمل لبضعة اسابيع لافساح المجال امام الجنيات بالانتقال من التلال التي تعيش فيها.

ووجود هذه الخارقة الطبيعية في ايسلندا امر مسلم به بحيث تدون في دليل البلاد السياحي كينابيع المياه المعدنية والاماكن التاريخية والشلالات.

ويذهب حتى بعض الدبلوماسيين الاجانب الى الاعتقاد بوجود الاشباح الايسلندية. ويقول السيد جون جرينواي الذي عمل دبلوماسيا بريطانيا في ايسلندا من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥٣ ان السفارة البريطانية ارغمت الحكومة على بيع منزله لان اشباحا كانت تسكنه. ويقيم المجلس البلدي حفلات فيه الان ولكن لا ينام اي امرىء فيه.

ويقال ان الشبح الذي يتردد على المنزل الرسمي للرئيسة فيجديس فينبوجا دوتير يعرف باسم ابولونيا شفلرتسكوف التي توفيت هناك كسيرة القلب في اوائل القرن الثامن عشر بعد ان تخلى عنها خطيبها الذي كان حاكما لايسلندا حين كانت هذه مستعمرة دنمركية.

وتقول الرئيسة لزوارها انني اسمعها خلال الليل وهي تروح وتغدو في قاعات المنزل وتنتقل من غرفة الى اخرى. وفي بعض الاحيان ترتقي الدرج وتسير في الممرات خارج غرفتي واقول لها ارجوك يا عزيزتي ابولونيا خذي راحتك.

ويقول ايرلندر هارالدسون البحاثة في علم النفس في جامعة ريكيافيك ان دراسة شملت عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ اظهرت ان خمسة بالمئة من الايسلنديين شاهدوا جنيات واشباحا.

ويقول السيد ستابيورن يوناسون مدير الطرق في الجزيرة اننا لا نحاول اخفاء معتقداتنا ولكن هل هناك حقا ما تنفرد به ايسلندا...

ويترتب عليه بحكم وظيفته ان يعالج مشكلات حقيقية ناجمة عن الاعتقاد بالجنيات والاشباح.

فعندما حاولت دائرته شق طريق على مقربة من مدينة اكوريري الواقعة في الشمال اعترض عالم بيولوجي على ذلك لان الطريق تمر بوطن الجنيات ورسم خريطة توضح مكان الجنيات لاثبات ذلك.

ومع ان الدائرة لم تاخذ باعتراض العالم البيولوجي فان السيد يوناسون لا يزال يحتفظ بالخريطة التي نشرت في احدى المجلات.

على ان كبير مهندسيه يون بيرجير يونسون واجهته مشكلة اكثر صعوبة فحين حاول عمال الطرق شق طريق عبر ممر العمالقة في بلدة شمالية اخرى بدات كوابيس تعتري السكان المحليين وتدفق سيل من الاحتجاجات على الدائرة.

وقال يونسون ان الجرافات تعطلت عن العمل حين حولت الى صخرة معينة. واضطرت دائرة الطرق في النهاية الى التحقيق في الامر.

وقال مدير الطرق يوناسون ان وسيطا وجد ان سيدة لعنت المكان وكان لا بد من الحصول على اذن منها. ولكن برزت مشكلة هي ان هذه السيدة ماتت من زمن بعيد ولم تعد موجودة في السماء التالية وانما في السماء التي وراءها. ولذلك كان لا بد من الاتصال بوسيط في السماء التالية يستطيع الاتصال بها.

وحضر المهندس يونسون بعض جلسات الوسيط يرافقه المشرف على العمال ومهندس اخر وقد دفع السكان المحليون اجرة الوسيط.

ولكن السيدة لم تظهر ابدا غير انه تم الحصول على اذن منها بعد ان وافقت دائرة الطرق على بناء طريق فوق الصخرة بدلا من نسفها كما كان مقررا في الاصل.

ويقول يوناسون ان ثمة لعنة في كل مزرعة تقريبا. وثمة رقعة في كل حقل تقريبا يمنع فيها قطع الحشائش الجافة. وحين يشاهد المزارعون مساحينا يسرعون ليبلغونا عن مكان الاجزاء الممنوعة فتبني الطريق في مكان اخر.

وقال ان بلادنا مفتوحة بحيث ان ذلك كله لا يهم. وشدد على انه لا يؤمن بالاشباح او الجنيات ولكنه يعتقد ان من المهم الابقاء على هذه الافكار حية.

وتلتوي الطريق من ريكيافيك لتتفادى حجر جنيات وقد تعطلت الالات حين حاول العمال ازالة هذا الحجر. وثمة سياج يحيط بالحجر الان.

ويعتقد ان الصخور هي الموطن الطبيعي للجنيات التي قد تكون لطيفة او سيئة ولكنها لن تلحق ضررا بك الا اذا ازعجتها في اماكن سكنها.

ويقول خبراء انها لا تستطيع العيش في الحمم التي تغطي قسما كبيرا من الجزيرة لانها صخور ميتة.

● شاهدت لك ●

"رجل من الاردن" .والسينما الاردنية خارج الحدود؟

● ها هي السينما الاردنية تنطلق مرة اخرى من خارج حدودها الجغرافية، لتصل الى مشاهدها المحلي بعد طول انتظار وصبر في ايجاد الفيلم السينمائي الاردني. وباستثناء تلك المحاولات التي اعقبها ظهور عدد من الافلام الوثائقية والروائية. التي استطاعت ان تجد لها طريقا من النفاذ الى عين المشاهد وعينت امالا جديدة للنهوض بالسينما الاردنية الغائبة وسط عمليات قيصرية.. الا انها ويا للاسف، جاءت تلك المحاولات السابقة، ناقصة ومخيبة للامال سواء في فقر امكانياتها المادية والتقنية او الفكرية منها.

لكن الامل، بدا يعود لبعض الشباب المتحمس في السنوات القليلة الماضية عبر اعمال سينمائية تبدو فيها الرؤية المتميزة والروح الاندفاعية نحو عمل سينما متكامل وهادف ومن هذه الاعمال نذكر فيلم "اطفال.. ولكن" الوثائق للمخرجة خديجة الحباشنة الذي حققته في بيروت وهذا يسري على تجربة عدنان مدانات في سوريا، والفيلم الروائي الهام والمتميز بكافة عناصره للمخرج الاردني توفيق ناصر اسعيد وهو بعنوان " ٣ في الخارج و ١٠ في الداخل". وما يقوم به رجل الاعمال الاردني السيد معين النابلسي بالتعاون مع المخرج عدنان الرمحي في تحقيق فيلم "مدام كلوديا" في لندن ومع ان مثل هذه المحاولات قد وجدت طريقها نحو جمهور السينما العربية والعالمية.. كما في تجربة محي الدين قندور وفيلمه "ادغار الان بو".. الا انها بقيت حبيسة عليها امام جمهورها الطبيعي في هذه الحالة، هو مشاهدها المحلي بالدرجة الاولى.. وياتي سبب ذلك هو في كون ظروف انتاجية هذه الافلام عائد الى كونها خارج حدود الاردن الجغرافية.. مع غربة الموضوع كما هو عند توفيق ناصر اسعيد عن هموم ومشاكل وطبيعة الحياة الاردنية كونه اتخذ موضوعا ايطاليا وانطلق منه في معالجته كرؤية عربية بعين اردني الى واقع اوروبي وغربي وادانته له. في حين يعزل الامريكي "مايكل وينر" في الفيلم الاردني "مدام كلوديا" هذه الرؤية لتبقى اسيرة "التمويل" فقط بيد ان ثمة محاولات هامة على صعيد السينما المحلية قوامه بعض الشخصيات الاردنية التي تسعى جاهدة للوصول الى سينما اردنية تحاكي جمهورها السينمائي الذي نما ذوقه على مشاهدة الافلام المصرية تحديدا.. والافلام الاكشن التي افرزتها افلام الكاراتيه والامريكية والهندية.. والتركية لاحقا حيث ظهرت بعض الافلام المصرية التي قام بانتاجها بعض اصحاب الصالات مثل ال

الطاهر كما هو في فيلم "انقاذ ما يمكن انقاذه" مثلا.. اما النوع الاخر وهو موضوع حديثنا - ما قام به السينمائي الاردني الراحل "غازي هواش" في انتاج وتمثيل اكثر من فيلم بالتعاون مع السينما التركية ومن هذه الافلام نذكر "نسر من الشرق" الذي حققه "هواش" علم ١٩٧٧ وصور كامل مشاهده في عدد من المناطق السياحية بالاردن اضافة الى مشاركة العديد من الوجوه الاردنية في هذا العمل تمثيلا وتقنيا وبمشاركة اهم وجوه السينما التركية الحالية مثل "يلشن جولهان" و "جونيت اركان" و "جيتين انانش" و "عاطف قبطان" و "محمد قره حافظ" وفريق اردني مكون من "محمود كعوش" و "عدنان بيلري" و "احمد القري" و"هشام الدباغ" و "عبد اللطيف هواش" كاتبا للسيناريو - ومع نجاح فيلم "نسر الشرق" تجاريا تكررت تجربة هواش في السينما الاردنية - التركية بفيلمين اخرين "رجل من الاردن". "رجل القانون" ولكن هذه المرة جاءت التجربة من خارج الحدود الاردنية ليتم انهاء عمليات الفيلم الكاملة في تركيا.

وهذه الايام تبدأ العروض الاولى لواحد من تلك النوعية من هذه التوليفة السينمائية الجديدة على صعيد السينما المحلية ممثلة بفيلم "رجل من الاردن" وهو ناطق باللغة الانجليزية والتركية، حيث يحكي عن قدوم شخصية متنكرة لرجل من الشرطة في محاولة للكشف عن عصابة كبيرة لتهريب المخدرات ويتابعها في مراقبة نشاطاتها الشرطة الاردنية

والتركية والانتربول ومع ازدياد تلك الجرائم في القتل لعائلة احد اعضائها السابقين الذين عادوا الى طريق التوبة وانتقامها من عائلته باسلوب دموي وعلى طريقة تقنية معاصرة في اقتراف جرائم القتل على جهاز الفيديو - لتبدا بعدها محاولات رجال الشرطة، وتلك الشخصية ذات الماضي الجرائمي في التعقب والانتقام من شخصيات بارزة في العصابة مما يدفع بها الى محاولات انتقامية جديدة لتشمل الاختطاف والخطف المتبادل ومطاردات على الطريقة "الجيمس بوندية" وتجري جل احداثها في "كباريهات" وما يرافقها من اغنيات بالعربية احيانا - ليتم التعارف بين رجل الشرطة الاردني يؤدي الدور "غازي هواش" والمجرم التائب "جونيت اركن" في التصدي للعصابة والمساهمة في اصطياد كبار رموزها والقاء القبض على باقي افرادها وتسليمهم للعدالة.

قد تكون هذه النوعية من الافلام التي يندرج تصنيفها تحت قائمة الافلام البوليسية نموذجا ومحاكاة لتلك النوعية من الافلام البوليسية الناجحة في كثرة مشهد الحركة "الاكشن" والتي سبق للسينما الايطالية والامريكية ان قدمتها في فترة نهاية الستينات ومع بداية السبعينات وتحولها بالتالي عنها الى افلام اكثر خيالا وعنفا جامحا عما كانت عليه في تلك الفترة حيث ظهرت هذه الافلام مطعمة بحركات "الكاراتيه" - افلام تشيك نورس - ومن هنا كانت في الفيلم الاردني - التركي تضاهيها متانة في حبكة

احداثه عبر سيناريو متمكن ومدروس وزادته قوة في الاداء واستغلال للمؤثرات الصوتية في مشاهد اطلاق النار ومتابعة دقيقة لكاميرا سينمائية متخصصة في مطاردات السيارات ويقف خلف ذلك مخرج تركي ناجح على هذا الصعيد "جيتين انانش"

يعرف التعامل مع هذه النوعية من الافلام ومتابعة دقيقة في تحريك مجموعات عناصره في المشاهد التي يتطلب تنفيذها معارك ومطاردات واعطى شكلا خارجيا لافراد العصابة في البلس افرادها "برانس" مميزة لتزيد من حدة الفيلم في اعطائه طابعا عنيفا وقوة تبعث في نفسيه المشاهد مزيدا من التامل في طريقة رسم الشخصيات وادارة الممثلين ومدى الاختلاف عما يشاهده في افلام شبيهة

ونجح "انانش" في تذليل صعوبة التعامل مع ممثلين اردنيين غازي وعبد اللطيف هواش وهشام الدباغ "المذيع التلفزيوني" الذي حقق امنية غالية عليه في ايجاد فرصة له امام الكاميرا السينمائية لكنها جاءت ناطقة بلغة اجنبية "الانجليزية" ولكن ظهر دور "الدوبلاج" في اداء الممثلين واضحة معالمه للمشاهد العادي. وفي الفيلم اهتمام خاص بالممثل التركي الشهير "جونيت اركان" بشخصية البطل الايجابي والذي يدعونا الفيلم الى التعاطف معه ولعل ذلك يعود الى شعبية هذا الممثل الذي اضحى واحدا من اهم ابطال جمهور "الترسو" ليس في تركيا فحسب بل تعدت شهرته مختلف البلدان العربية. وان كان عامل السن وتقدمه بالعمر قد بدى واضحا على معالم وجه "اركان" الذي قدم العديد من الافلام ذات الطابع "الميلو درامي" و "الاكشن" الذي يدخل في كثير من افلامه ويشكل سمة مميزة فيها ومع مزايا الفيلم الاخرى الكامنة في رصانته، وبنائه الكلاسيكي والدقة في صناعته وهي صفات اضحت نادرة في سينما بلدان العالم الثالث حاليا..

الا ان موضوعه القريب من مشاهده المحلي والذي يحمل نسمات من اريحيته الاردنية في وجوه ممثليه الذين يراهم المشاهد على امل ان تتكرر هذه التجربة في تطور مستمر ومضطرد وحافزا لشخصيات اخرى في عملية النشوء والبدء في صنع سينما اردنية واعدة بعد مضي اكثر من نصف قرن عما هو عليه في البلدان المجاورة.. لتساهم في ابداع الصورة السينمائية المستقبلية.. حتى ولو كانت هذه المبادرات تاتي من خارج الحدود!

ناجح حسن

التساؤل مستمر عن الهوية العربية
المطاريد أثار العديد من الاسئلة

تتفق نظرة الاعلام والمثقفين من ان ميدانه الخطير يتعامل مع الانسان والمجتمع من خلال الرموز المختلفة للكلمة والفكرة والصورة، وسائر وسائل الاداء الفني التعبيري وبالتالي فهو ان صح التعبير يقولب سلبا او ايجابا تفكير البشر، الجماهير، الشعب، الامة ويحدد اسلوبها في محاكمة الاشياء والاحداث وانماط القيم التي تحكم سلوك الجماعات داخل حدود الوطن وتحدد علاقاتها مع بعضها البعض. اليس هذا قول متفق عليه؟ ومتفق ايضا على الهدف المعلن وهو تعميق معاني الاعتزاز بالوطن العربي وعرض جذوره الحضارية ومساهماته الانسانية في المسيرة البشرية منذ النشأة وحتى عصر التقنية والمعلومات وسرعته التي نحياها اليوم، كما ان له دوره البالغ الاثر في تعزيز الايمان بالله والشريعة السمحة ومن يقوم عليها وحب الناس وخدمة المجتمع وتعزيز القيم الايجابية في المجتمع ونقد القيم السلبية.

ولهذا يصبح الاعلام العربي في مجموع الوطن بالضرورية بلحنا عن الهوية العربية الاسلامية مؤكدا دورها البارز في تحديد الشخصية العربية بعيدا عن الاقليمية والطائفية والملية ذات النظرة الضيقة والعنصرية المقيتة. ولكن ما يقدم احيانا على شاشات الاعلام يبتعد كثيرا عن الهوية العربية واليوم وبسبب مسلسل المطاريد الذي اثار العديد من الاسئلة نطرح عددا من القضايا الفكرية ونطالب المثقفين جميعا بتناولها والحديث عنها، وعن اهميتها. اننا ولا نخفي هذا على احد نطير فرحا وسعادة اذا التقينا باعمال ادبية وفنية باللغة العربية الفصحى ذات مضمون معاصر ورؤيا لها ابعادها القيمة واعادة صياغة الرؤيا التراثية من التاريخ والحاضر..

ان مسألة العروبة الان تحتاج الى وقفة؟ هل العروبة لهجات عامية لكل قطر، تقطع الصلة بين الاقليم والاقليم وتخلق من كل طائفة او جماعة دولة داخل الوطن، ترى نفسها في النهاية في عزلة ثقافية خاصة تمثل ذوقها وهدفها وتطلعها وتشكل سلوكها حيال كافة القضايا الاخرى؟ وهل هذه اللهجات التي تبعد كثيرا عن اللغة العربية تخدم العروبة والرؤيا العربية من خلال قضايا التضامن وقضايا الانتماء الى وطن عربي ووطن اسلامي يمتد عبر ثلاث قارات نحن جزء منه لم اننا مطالبون بحق المحلية والطائفين والملية، بمزيد من شحنات

الانفصالية والعنصرية التي تقطع في النهاية اوصال الوطن وتجعل منه اطرافا شاذة لا قيمة لها؟! والسؤال يطرح نفسه بعد ان استطاع القائمون على امر الاعلام في الاردن ان يجعلوا عمان مدينة القوافل وصلة الربط بين الاقطار، هي وحدة الانتاج الثانية والهامة للانتاج الاعلامي بعد وحدة القاهرة، حيث اصبحت الوحدات الانتاجية الاخرى في اوقات سابقة مثل بيروت، وبغداد والكويت ودبي وحدات ثانوية غير مكلفة مما يجعل حمل المسؤولية عليها اكبر ومناقشة واجباتها اطلب، والدعوة الى اصلاح مسارها واتجاه ادابها وفنون المبدعين فيها بالضرورة فيه خدمة للكل وطنا وشعبا وامة، والسؤال المعلن هو اين العروبة في هذا السيل من الانتاج وما نسبة غير العربي الى العربي؟ ولن يشط بنا القول ان قلنا ان كل ما لا ينطق بالعربية الفصحى هو في خانة غير العربي حتى هذه التمثيليات البدوية. بادىء ذي بدء لا شك ان البداوة امر لا ننكره فنيا جميعا،

وقيمة نحرص عليها عند الجد والبأس والباساء وان البداوة هي الاقرب الى العروبة في نظرنا ونظر من يقدمونها فنا. لكن وللاسف ليست هي العروبة. فالعروبة لا نريد الحديث بها او عنها على انها بناء فوقي قابل للتغير، بل على انها جوهر ثابت له صفة الاستمرار، فالعروبة ليست مجرد تراث، سهل لا اسس لها متاح لكل من يكتبون بلهجة شبه عربية اعمالا لا تمثل العروبة وان بدت انها عربية. فالعروبة هبة ليست خاصة فقط بالعرب وانما هي خاصة، والقول هذا بوضوح بكل المتحدثين بها من المسلمين الذين اعتمدوا على القرآن وعاء لكل لغة العرب وهو سبيلهم لا

في العبادة فقط وانما ايضا في قضايا التشريع للحياة اجتماعيا واقتصاديا وتربويا. والذين يروجون الى اللهجات والطوائف انما يريدون طعن العربية لا كلغة وانما كوطن وقومية ودين ومنهج. فاللهجات تبعد بنا كثيرا عن اهدافنا الاعلامية التي هي مسؤولية كل جهاز اعلامي سواء كان عاما او خاصا. ليس معنى هذا في نظري ان نقطع ما بيننا وبين اللهجات لا، ولكن ان نجعل للعربية نصيبا يعادل ما لغيرها. اليس هذا معادلا موضوعيا تسعى اليها وزارات الاعلام في الوطن العربي كله. تراني نعيب على اوطاننا العربية في شمال افريقيا وننادي بالاهتمام بقضايا التعريب فيها، ونحن في مشرقنا العربي نهدمها. هذا للاسف ما نراه على شاشات الوطن عن

اعمال متواضعة تدور حول القليل مما يمثل حياة البدو العظيمة وقيمها الراسخة الطيبة. فهل يعقل ان كل ما ينطبع لدينا ولدى الاخرين عن حياة البداوة انها صراعات على الشيخة وعلى النهب والسلب وايضا للفوز غصبا بالمراة التي احبت غيره. لقد ذهبت خلال هذه الفترة الى اكثر من ربع ان صح الاسم، والتقيت برجالات هم من افضل الرجال في وطننا كلهم ابناء اصول بدوية انكروا جميعا هذا الانطباع الذي تتركه الاعمال البدوية لدى من لا يعرفون البداوة وحقها، وقوانينها واساليب الحياة فيها، وقالوا والقول لهم ان تجهيل زمن المسلسل البدوي لا يغض من مسؤولية مروجيه الخاطئة ونظرتهم غير الصحيحة تجاه البدو وحياتهم ومناهجهم في الحياة. بل لقد اقسم رجل فاضل ان البدو لا يعرفون ان قضايا الصراع على الشيخة، وان شيخ القبيلة يولد وله هذه الميزة ولا يفقدها ولا يسلبها منه احد ولا يجرؤ على فرض الشيخة على الربع كله ايضا احد، ولو فعل لقامت القبائل الاخرى لتعيد الامر الى نصابه والحق لصاحبه دون ما حاجة لهذه الرغبات السارية لدى البعض في اعطاء صورة للبدوية تخدم العدو وتؤكد دعايته الكاذبة الصهيونية بان العروبة تخلف، وسلب ونهب وتهريب ونذالة وصراع اطماع، بينهم وبين بعضهم، هل هذه حقا الفروسية والعروبة عند هؤلاء الكتاب؟ ام هي السطحية والضحالة. ولماذا يترك البدو الحقيقيون كتابا بمثل هذه الصفات يقدمون اعمالا باهتة، ولماذا لا تخضع هذه المسلسلات لرقابة من المثقفين الذين من اصول بدوية.

ان هذه القضية لا تستفزني وحدي، بل تستفز رجل قادم من اصول بدوية وهي قضية ملحة في البحث. وتطلب الاهتمام بها من الجامعات والروابط ويجب ان تكون موضوعا للندوات واللقاءات الفكرية التي لها ملامح الاهتمام بهذا الوطن وهذه العروبة وهذه اللغة العربية والبداوة وما تحمله من نبيل القيم في محاولة متكاملة مع جهود الجهات الراغبة في استكمال مقدمات الاستقلال الحضاري في زمن غاب عنه الاستكانة للامر الواقع، والرضا بالحال التي لا تقدم تطورا او تقدما او رفاهة، وثقافة وعلم للامة. والسؤال عندما تكون الامة مالكة لتراث حضاري غني وعريق، عندما تكون حضارتها من الحضارات التي تالقت يوما فتخطت بعطائها الحدود القومية لهذه الامة، كما هو حال امتنا العربية الاسلامية

عندما يكون هذا حال الامة فهل يكون من حق فئة من ابنائها ان تهمل كل هذا لتصبح العروبة في نظرها مجرد سلب ونهب واحاديث سامجة ومكررة وباهتة وصراع على الشيخة، اين هذا العربي الحديث الاستقلال، وقضاياه الهامة سياسيا واقتصاديا وحضاريا واجتماعيا والتي تحاول الدول والحكومات العربية بعزم. صحيح ان تعيد اليه الشخصية العربية ذات الاصالة والقومية وتزيل عنها اثار التشويه الفكري الذي لحق بها عندما فقدت الاستقلال وخضعت لتاثيرات الغزاة؟

السؤال الثاني نطرح الان تساؤلا عن الهوية الخاصة وهل واجب اجهزة الاعلام المنتجة للاعمال الثقافية طمس معالمها، واين نلتمس معالمها في عمل قائم على السلب والنهب والسلبيات التي لا حصر لها والذي لن يخطى من عاقل الا بالادانة، واين الهوية واين الموروثات الخاصة بالعروبة، اين النخوة والشهامة واخلاق اهل الفضول والذود عن الحياض ومراعاة الله والخوف منه، اين ما اودع الله ورسوله وعصور مضت اموية وعباسية وغيرها من اخلاقيات تحرص على العرض والارض والتاريخ، لا اظن ان احدا سوف يتهمني باني انحاز الى التحديث المطبوع بالطابع العربي والتغريبي عندما اطالب بتصحيح المسار والتعبير السليم والحقيقي عن الهوية العربية التي تمثلنا وعن الحياة البدوية المعاصرة التي هي في حقيقتها ارقى واعظم واكمل وانقى من حياة المجتمعات الحديثة الزائفة في العواصم العربية. هل هي هذه الهوية البدوية التي تقدمها المسلسلات البدوية بكل سلبياتها، هل هي حقا التراث البدوي الحقيقي ام انها صورة مزيفة باهتة لواقع مشرف وعظيم والى اي مدى يصيب التطور والتغير الهوية الحضارية للامة في مجرى التطور العام. اذا اعتمدنا هذه الصورة الكاذبة؟!

د. فؤاد علي رضا رشدي

(المفكرة)
تستضيف الفنان
يونس شلبي

■ تستضيف (المفكرة) الفنان الكوميدي المصري المعروف يونس شلبي ليرد بنفسه على اسئلة القراء فاذا كان لديك عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة اي سؤال ترغب بتوجيهه للفنان يونس شلبي فما عليك سوى الاتصال بنا على الرقم ٦٦٧١٧٦ فرعي ٢٣٤ ابتداء من اليوم ومن الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا حيث يسمح لكل قارىء بسؤالين فقط ونحن بانتظار مكالماتكم .

موقف محرج
انت مدعو للمشاركة في هذه المواقف

● في حياة كل واحد منا مجموعة من المواقف المحرجة . بعضها شديد جدا لدرجة قد يسبب لنا الاغماء من الضحك. وبعضها اكثر شدة لدرجة قد يسبب لنا الضحك الشديد اما البعض الاخر من تلك المواقف فيحتاج منا الى قليل من الذكاء لمعرفة كيفية الخروج من ذلك الموقف الصعب

عزيزي القارىء عزيزتي القارئة لماذا لا تحدثنا بموقف محرج حدث معك لعل تكون فيه عبرة للغير او بسمة للجميع.

اكتب لنا عن موقفك المحرج . واذكر اسمك وعنوانك وعمرك وارسل الموضوع الينا باللغة العربية الفصحى الى العنوان التالي

جريدة الراي - ص ب ٦٧١٠ - صفحة المفكرة - موقف محرج او اتصل بنا هاتفيا على الرقم ٦٦٧١٧٦ فرعي ٢٣٠ لتسجيل موقفك المحرج

وهذا موقف محرج من القارئة عايدة محمود العابد.

قبل سنتين كنت في الاول ثانوي حيث جاءتني هدية "بلوزة" وكانت جميلة جدا جدا فلم اتمالك نفسي من الفرحة وخرجت الى المدرسة قبل الموعد لاريها لصديقاتي لكن الشيء الغريب انني حينما كنت امشي بالشارع ذاهبة الى المدرسة كان الكل ينظر لي ويضحك اعتقدت انهم يفعلون ذلك لانه تصرف غير لائق منهم لكن عندما وصلت المدرسة وجلست فترة ليست بقصيرة لوحدي انتظر صديقاتي ليشاهدن الهدية الجديدة.

وعندما جاءت طالبات المدرسة طبعا مشيت امامهن لاريهن الهدية فاذا بهن يضحكن فقلت في نفسي اكيد انها الغيرة وعندما وصلت صديقاتي اغمي عليهن من الضحك وقلت نفس الشيء ولم ابالي وعندما انتهى الدوام وذهبنا الى بيوتنا ذهبت مسرعة الى المراة انظر الى نفسي مختالة لاجد المصيبة الكبرى وهي انني كنت البس البلوزة بالشقلوب.

● عايدة محمود العابد - الرصيفة

عزيزتي المفكرة

مختارات نثرية

● اجمل.. ابتسامة هي التي تشق طريقها وسط الدموع.
● ان موجات الياس.. تتحطم امام الاصرار.

● الحياة نهر يجري.. دون ان يرجع الى الوراء.
● قال لقمان الحكيم لولده: يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم، فافتخر انت بحسن صمتك.

★ سال احدهم شخصا:
هل تحب اخاك اكثر ام صديقك؟
اجاب بثقة واعتزاز: احب اخي عندما يكون صديقي . وصديقي عندما يكون اخي.

● الدبلوماسي.. هو الانسان الذي يجعلنا نضحك ونحن نبكي . ونبتسم حين نتالم.

● مطيع رباح طبازة - جامعة اليرموك

كلمات

● السفير: هو الرجل الذي له شفتان يتحرك بينهما لسان غيره.
● الرقص على السلم كالصداقة بين رجل وامراة . كلاهما غير مضمون السلامة.
● الناقد: هو الانسان الذي يهاجمك بعنف عن عمل قد لا يستطيع هو القيام به!!
● حارس الاسد. رجل يحرس الشجاعة من الجبناء!
● الفن جنون فالفنان هو الشخص الوحيد الذي يؤمن بشيء ما ويحاول اقناع من حوله به حتى الموت.. اليس هذا جنونا"
● الحب: هو اجمل مكياج نضعه على وجوهنا
● الفن والحب: كالعين ودموعها لا يفترقان!

● خالد خليف الخالدي - الحمراء

كلمات للحياة

●● بين الخوف والجراة ان تخطو الخطوة الاولى.
●● لا تصاحب المسرف فيتلف مالك ولا البخيل فيتلف مروءتك.
●● ما اظلم من يعطيك من جيبه لياخذ من قلبك
●● قالت الجرة للخزاف ضيقت حلقومي ووسعت بطني فاجابها: مخافة ان تبتلعيني.
●● اعط الناس حقوقهم ثم طالب بحقك.

● منير عبد الرحيم حرب - كلية الكرك

"الحب"

● الحب غابة لا تخلو من الوحوش
● الحب بطل في قفز الحواجز
● الحب يصبح سما قاتلا عندما يحول اصحابه الى اشقياء
● عرف الحب منذ وجدت الانسانية
● الذين يقعون في الحب من اول نظرة لا بد انهم يشكون من ضعف النظر.
● الحب والمال رفيقان اذا اختفى احدهما لحق به الاخر.

● هاني سالم القرارعة - الكرك

الرياضة والشباب

الأسبوع الأول من الدوري الممتاز بكرة القدم

الفيصلي يطرز مرمى النصر بنصف دزينة أهداف
الأهلي يجتاز محطة القوقازي بصعوبة
اليوم الحسين يستضيف الرمثا والجزيرة يترقب القادسية

في الوقت الذي تجاوز فيه الفيصلي طريق النصر بسهولة ودون مقاومة واجه الاهلي صعوبة كبيرة لتجاوز عقبة القوقازي في مباريات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز بكرة القدم التي جرت يوم امس الخميس حيث تمكن فريق الفيصلي باسلوب الانقضاض والهجوم المتواثب كالموج المتلاحق ان يطرز مرمى النصر ب ٦ اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي بينما تمكن الاهلي على ملعب الزرقاء الترابي ان يفوز بهدف من ركلة حرة احرزها علي بلال ولكن بعد مباراة غلب على وقائعها الترهل من قبل الفريقين.

اليوم تقام مباراتان الاولى على ستاد اربد يلتقي فيها قطبا الشمال الحسين والرمثا وذلك الساعة ٥,٣٠ وفي المساء الساعة ٧ يلتقي مع ستاد عمان فريق الجزيرة على القادسية.

الفيصلي/٦
النصر/٠

■ ظلت شباك النصر نظيفة حتى الدقيقة ١٥ من المباراة عندما افتتح ناصر عبد الفتاح اهداف الفيصلي. وللحقيقة فان الفيصلي لم يجد مقاومة تذكر من النصر. فتوالت هجماته كامواج بحر متلاحقة سواء من الاجنحة بانطلاقات جمال ابو عابد وخالد وحماد زكريا، او بمتابعة ناصر عبد الفتاح الذي تصدر لائحة الهدافين قبل نهاية الاسبوع الاول. كما اعتمد الفيصلي على مناطقة المناورة بشكل رئيسي وتولى خالد سعيد الدور البارز في تنظيم الهجمات من مناطق العمق. فيما لم تواجه مدافعي الفيصلي اي مشاكل تذكر.

النصر كان تائهاً خطوطه مفككة، دفاعه هش وخط وسطه تاه بين الاسناد الدفاعي ومراقبة لاعبي الفيصلي وعند الانطلاق بالهجمات الخاطفة كانت قلة مهاجميه امام مدافعي الفيصلي لا تساعد على انجاح مثل هذه الهجمات، ولا بد من ذكر ان الفرصة الوحيدة التي سنحت للنصر كانت قبل نهاية الشوط الاول بقليل عندما سدد احمد علي كرة قوية ردها ميلادعلى مرتين.

الفيصلي الذي احرز ٦ اهداف كان بمقدوره ان يرفع رصيده من الاهداف ربما الى عشرة، فقد صد الحارس توفيق كرتين بمنتهى الخطورة لعماد زكريا وجمال ابو عابد وفي الشوط الثاني اهدر عماد وابو عابد وناصر ٣ فرص.

عموماً تسيد الفيصلي المباراة بكاملها ودون مقاومة تذكر. فيما وضح قلة استعداد النصر وتاثره من غياب جمال وفواز.

● **اهداف اللقاء:**

- في الدقيقة ١٥ رفع عماد مسلم كرة من اليسار تابعها ناصر عبد الفتاح في المرمى.
- في الدقيقة ٢٥ دك ناصر عبد الفتاح مرمى النصر حين ارتقى للكرة المنفذة من ركلة ركنيه ليضعها في اعلى الزاوية اليمنى.
- في الدقيقة ٤٥ استخلص ابراهيم مصطفى الكرة من مدافعي النصر وسدد قنبلة من داخل المنطقة سكنت على يمين توفيق.
- في الدقيقة ٥٥ مرر ابراهيم كرة عرضية على نقطة الجزاء وضعها عماد زكريا بهدوء بالمرمى.
- في الدقيقة ٦٨ رفع لافي بديل عماد الكرة من اليسار طار لها ناصر ووضعها براسه على يسار توفيق. يحسن رقمه الى «هاتريك».
- في الدقيقة ٨٧ انفرد جمال ابو عابد وقبل نقطة الجزاء سدد الكرة ارضية قوية على يمين الحارس ليختتم مهرجان الاهداف الفيصلاوي.

● **مثل الفريقين:**

* الفيصلي - ميلاد، مسلم، صوقار، روسان، يماني، ناصر، خالد، ابو عابد، عماد (لافي)، ابراهيم، خالد عوض (موسى).
★ النصر - توفيق، المغربي، فؤاد، ابو جسار، اسماعيل، نضال، ناصر، عمر رشيد، احمد علي، عدنان.

■ النجوم في الميزان ■

■ ناصر عبد الفتاح - لا تنغر تكون هداف الدوري.
■ خالد سعيد - متلقي الصدمات وفاتح الهجمات.
■ خالد عوض - اشتقنا للمساتك هل نتوقعها في المستقبل.
■ نضال فالح - حملت الفريق الغريق.
■ ناصر ابراهيم - غياب شقيقك حد من كفاحك.
■ توفيق حسين - ماذا تفعل دون دفاع.

الاهلي / ١
القوقازي / صفر

كانت الركلة الحرة التي احرز منها علي بلال في الدقيقة ١٢ هدف الاهلي من خارج منطقة جزاء القوقازي بعد تمويه من عدنان الترك اجمل ما في اولى مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم التي بدات امس فقد قدم الاهلي والقوقازي عرضا باهتا في الشوط الاول وعرضا اكثر بهجة في الشوط الثاني ولكن لم يرق الى مستوى اغناء عطش الجمهور ربما لان ارضية الملعب الترابية رخوة افقدت اللاعبين حساسية التمرير او الجري بالكرة وربما الريح القوية التي كانت تجول وسط الملعب وربما يكون عدم استعداد اللاعبين او عامل الجزع من الخسارة في الخطوط الاولى من البطولة ربما يكون هذا كله خلق الاداء المترهل الذي قدمه كلا الفريقين الاهلي لعب بطريقه ٣ - ١ - ٣ - ٣ فكانت ميسرة هشة لم يعرف القوقازي كيف يستغلها كثغرة يلج منها في الشوط الاول قبل ان يعالجها الاهلي في الشوط الثاني خط وسط الاهلي لم يلعب الدور المطلوب منه فمعاضدته للدفاع متثاقلة ومساندته للهجوم واهية رغم وجود نجوم بارزين امثال علي بلال واحمد خليل وعيسى الترك ولكنهم بدوا وكانهم خارج اللياقة البدنية هجوم الاهلي ينقصه القلب المشاكس السريع وعماد مظلوم بهذا المركز ربما لو لعب بالجناح لكان افضل وماهر ابوحجلة ظهر غير مكافح اما عدنان فكان احسن حالا.

اما فريق القوقازي الذي لعب ١ - ٣ - ٣ - ٣ فقد كافح بحماس ولكن دون اداء متكامل ولولا عزز المساندة في الشوط الثاني لفقد ذاته كفريق لانه في الشوط الاول لم يقو خط وسطه من المساندة فكان الهجوم غريبا وسط دفاع الاهلي الهش عموما القوقازي بدل من اسلوبه الدفاعي التكتلي في الشوط الاول مال للمراقبة اللصيقة وفي الشوط الثاني تحرر الدفاع قليلا ونجح خضيري المدافع ان يساهم في الهجوم ويشكل خطورة بل ويهدد مرمى الاهلي في حين كان الشمري صمام امان في الدفاع وعصام جلنا عنصرا محركا في الهجوم.

المباراة خلت من الفرص المثيره اللهم الا فرصة الطهراوي دفاع الاهلي الذي صوب بالعارضة عندما وصلت اليه الكرة من ركبة علي بلال في الدقيقة ٣٧ وفرصة خضيري الراسية التي كادت ان تكون هدفا في نهاية الشوط الاول وفرصة الفلخوري في الوقت الضائع من نهاية الشوط الثاني انقذها حارس الاهلي عزت ببراعة.

مثل الفريقين خالد والشمري وتتان ودواس وخضيري وجعفر (اسامه) وخالد الاسمر وفلخوري حسام (احمد شاكر) عصام جلنا (ابو لاوي وعبدالمالك.

* مثل الاهلي عزت وطهراوي واسماعيل ومنيب وعيسى الخطيب (يعقوب) علي بلال واحمد خليل وعلي بلال وعماد (موفق) ماهر (نادت) عدنان.

وحكم المباراة حسين وعادل وجمال.

النجوم في الميزان

* علي بلال - الهدف شفع لكبرياء نجوميتك
* عزت هاشم - تبقى الحارس الامين
* عدنان الترك - مطلوب منك اكثر مما قدمت
* عصام جلنا - البركة في الحركة وانت بركة القوقازي
* الشمري - كفاحك يجسد قدرتك المتميزة
* الخضيري - نجم جديد في موقع الدفاع المحتج.

الرمثا والحسين

■ منذ سنوات اخذت مباريات الحسين والرمثا طابعا مميزا، ففي اوائل الثمانينات كان فريق الرمثا يحقق الفوز بسهولة وبعدد وافر من الاهداف. وبعد ذلك صار التكافؤ بين قوى الفريقين واضحا فتارة يفوز هذا بهدف وطورا يفوز ذاك، لكن، كيف تاتي مباراة اليوم؟

الرمثا يخوض لقاء اليوم بقيادة مدربه العراقي مجبل فرطوس الذي رافق الفريق في معسكر اعداده بالعراق وفترة استعداده بالاردن، ودون شك وضع فرطوس الخطة المناسبة لهذا اللقاء، فالرمثا ينهج الاسلوب السريع في هجماته والدفاع اللصيق في حالة تصديه لهجمات فريق الحسين. ودون شك فان راتب داود وزيد الشرع والعقوري وشرقاوي سيكونون مفاتيح اللعب في الرمثا.

فريق الحسين ادى مباريات جيدة في بطولة الدرع الاخيرة، وضح فيها ان الفريق يركز على طريقة ٤-٤-٢ وعلى الجماعية في الاداء، واعطى مدربه ادوارا بارزة لزيد، هيثم واسامة والغرايبة. ينتظر ان يمثل الرمثا نصار، شتاينه، الشرع، حمزة، خزاعي، راتب، مخادمه، شرقاوي، دردور، بديوي وبديوي، وينتظر ان يمثل الحسين الضامن، خليف، جميل، ماهر، عبابنه، اسامة، منيب، زيناتي، زيد، هيثم والخارف.

الجزيرة والقادسية

■ يتطلع ابطال الدرع الى مباراتهم الافتتاحية هذه الليلة امام القادسية بكثير من الاهتمام، فالامل يداعب الشياطين الحمر بالتطلع الى احراز بطولة الدوري، وبنفس الوقت فان القادسية يهمه اليوم احراز فوز يسطره على الجزيرة.

في السنوات الماضية تمكن القادسية من تحقيق نتائج طيبة وعروض قوية امام الجزيرة، ودون شك ان خروجه المبكر هذا الموسم من بطولة الدرع افاده كثيرا لمعالجة نقاط ضعفه. على الوجه المقابل نجد ان الجزيرة متحفز ويعيش داخل اعماق لاعبيه شعور بامكانية استرداد بطولة الدوري.

الجزيرة يركز على الاداء الارضي السريع، وعلى انطلاقات الاجنحة ودور خط الوسط بقيادة توفيق ومتابعة التل وهجمات فراس وحلمي، القادسية يعتمد على الاداء السريع واللياقة العالية، ويعطي القادسية مفاتيح لعبه حسن جاد، عاطف والصالحي ووليد قطاقطة ادوارا رئيسية في خطته. يدير هذه المباراة الحكم سعد الشنطي ويعاونه ابو عياش واسحق.

□ ناصر عبد الفتاح

■ علي بلال ..

لمحات رياضية

■■ شيء جميل وبناء ان تطرح وزارة الشباب العديد من قضايانا الرياضية والتي تهم الانسان الرياضي بشكل خاص عن طريق عقد الندوات المستمرة، وشيء اجمل ان نضع النقاط على الحروف لتبيان الداء الذي تشكو منه رياضتنا وتوضيح ماهية الاسباب في مشاكلنا الرياضية، لكن الاهم من ذلك وضع الحلول الناجحة والبناءة فوضع التنفيذ والعمل على ان ترى النور بدلا من وضعها في طي النسيان، فنصبح بذلك كمن يبحث عن الماء بين امواج السراب.

وان الكثير من امورنا الرياضية تحتاج الى علاج جذري وفوري، وحتى نساير ركب التقدم الرياضي عربيا ودوليا لا بد من توفير الاجواء والامكانيات وبناء رياضتنا على اسس قوية وثابتة.

■■ مع انتهاء "الموندیال" في المكسيك ومع انتهاء اكبر تظاهرة رياضية كروية، لا بد للجميع من مدربين ولاعبين وحكام ومسؤولين من استخلاص العبر والدروس فالمتتبع شاهد اساليب وطرقا جديدة. ووقع الكثير من المدربين في اخطاء استفاد منها غيرهم في الوصول الى القمة، وبرزت هناك ايضا اخطاء فنية تحكيمية، فيما كان البعض من الحكام قدوة ومثالا للجميع، اما اللاعبون فظهر مدى التباين بين لاعب واخر، وكان واضحا وجليا ان كثيرا من اللاعبين قد وظفوا امكانياتهم ومهاراتهم لفرقهم. فيما افل بريق اكثر من لاعب مشهور.

ومع ختام الموندیال لا بد للجميع ان يستخلص الدروس والعبر، لوضعها نبراسا نحو مسيرة رياضية بناءة ونحو ايجاد كرة قدم افضل.

■ كلمة للتامل!
الفضل للمبتدىء وان احسن المقتدي

■■ ابو الوليد

○ اليوم ٣٦ سيارة تلتهم ٢٣٠ كم في رالي قصور الصحراء

● تتابع اليوم عيون المئات من عشاق رياضة السيارات انطلاق السيارات المشاركة برالي قصور الصحراء الوطني الذي ينظمه ويشرف عليه نادي السيارات الملكي في الساعة العاشرة صباحا من امام فندق عالية/المطار ويفارق ٣ دقائق بين كل سيارة.

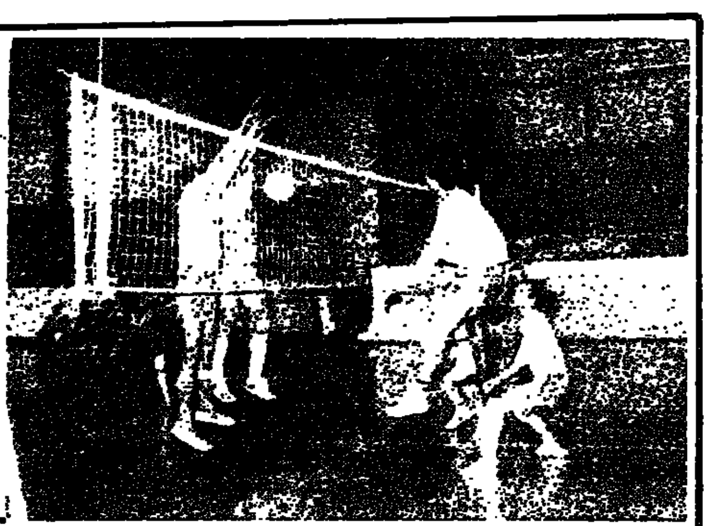
- الامير عبدالله على متن اوبل مانتا ومساعده علي بلبيسي يقود كوكبة المتسابقين لتنطلق بعده سيارة (المخضرم) جورج حداد التويوتا سيليكا تليها سيارة نيسان ٢٤٠ بقيادة (المحنك) جورج خياط الذي نافس الامير عبدالله على المركز الثالث في بطولة رالي الاردن الدولي في نيسان الماضي ومن ثم تتبعها السيارات المشاركة وعددها ٣٦ سيارة.

الناطق الاعلامي للرالي السيد سمير الدجاني قال ان بامكان المواطنين الراغبين بمشاهدة هذا الحدث الوطني الكبير التواجد في منطقة المقبرة الاسلامية/سحاب حيث نهاية المرحلة الاولى او قرب قصر الخرانة على طريق سحاب / الازرق او قرب قصر عمرة على نفس الطريق.

● **بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة:**

الوحدات يتزعم مجموعته ويصعد للنهائي
لملاقاة بطل المجموعة الاولى

●● قفز فريق الوحدات امس الى الدور النهائي مباشرة لبطولة درع اتحاد الكرة الطائرة دون حاجة الى ملاقاة اي فريق في الدور قبل النهائي.. حين فاز على فريق المفتي في اول مباريات الدور الاول لمجموعته ٣/١ اذ ان فريقي القلعة والمشارع تخلفا عن مواجهة بعضهما في هذا الدور فاعتبر كلاهما خارج المسابقة اذ كان على الوحدات ملاقاة الفائز منهما، غير ان هذا التخلف اراحه من مواجهة احدهما ونقله مباشرة للدور النهائي، اذ يقف يوم الاحد القادم مترقبا الفريق الذي سيصعد معه لهذا الدور وهو الفريق الذي سيفوز في مباراة الحسين والزرقاء التي تقام في قصر الرياضة الساعة الرابعة بعد الظهر.





● ساحقة صقر الوحدات تستقر ما بين الصد والشبكة..

الوحدات/٣
المفتي/١

● لم نجد جوابا على استفسارنا حول غياب عصام جمعة وعدم مشاركته لفريقه مركز عزمي المفتي رغم ان كشف الاسماء قد ضم اسمه ضمن المجموعة.. ولو شارك عصام فريقه لكان لنتيجة المباراة وضع اخر.. اذ ان الوحدات الذي فاز دون عناء في الشوط الاول ١٥/٢ عاد ليترنح امام صحوة المفتي اذ تمكن المفتي من مجاراة الوحدات والفوز عليه بالشوط الثاني ويبدو ان الصحوة استمرت حتى الشوط الثالث فحقق المفتي بهذا الشوط ١٣ نقطة.

لعب الوحدات معتمدا على العبسي في الاعداد الذي كان هادئا واثقا يمول لاعبيه بالكرات المطلوبة غير ان هذه الدقة كانت غالبا وبعد الشوط الاول لها تلقى الروح العالية من افراد الفريق ولا سيما الضاربين باستثناء محمد قنديل ومحمود صقر اما البقية فقد كان الاداء اقرب الى رفع العتب منه الى بذل اقصى الجهد وهو الامر المفروض.

في الشوط الثالث شارك منير فتحي فريقه وكان سعيد القيسي ينشط تارة ويكسل اخرى فتذبذب اداؤه وعطاؤه. عموما كان الفريق دفاعه اقوى من الهجوم لا سيما في التغطية الخلفية وعند العلب الشبكة اما في الشق الهجومي فيقولون انهم كانوا يحرصون على ادخاره للنهائي.

في المقابل كان معد المفتي خالد محمد يمول لاعبيه بالمستطاع من الدقة وكان يلهث خلف الكرة بعد اللمسة الاولى وكان اداء الفريق الذي غاب عنه نجمه عصام جمعة بمثابة ميزان الحرارة المعطل فتارة فوق واخرى تحت. حاول الفريق تطبيق طريقة ٥:١ غير ان اسلوب التنفيذ افتقر الى سرعة الاداء والتمويه والتغطية عند الهجوم الذي كان طوال المباراة على "المكشوف" فسهل مهمة الوحدات وقد يكون ذلك من اسباب الاداء "الكلاسيكي" الذي كان عليه الوحدات في مباراة الامس. حاول حمد الشواخ جهده ولعب بخبرته وساعده كثيرا وليد جمعة قبل اصابته وعند عودته الى الملعب بعد ان تلقى العلاج، كان يبدو مرهقا وكان خارج "الفورمة".

● الاشواط: ١٥/٢، ١٣/١٥، ١٥/١٣، ٦/١٥.

بطولة بالطاولة لنادي البولينج

■ ينظم نادي البولينج بدءاً من اول الشهر القادم بطولة بكرة الطاولة تهدف الى زيادة الاهتمام بهذه اللعبة من قبل أعضاء ومحبي النادي.

هذا وطلب السيد وليد موسى عضو النادي من الراغبين في المشاركة تسجيل اسمائهم لدى النادي قبل نهاية الشهر الجاري.

اشبال مركز الحسين ابطال اشبال الكرة الطائرة

● احتفظ اشبال مركز الحسين امس، بلقبهم حين دافعوا عنه بجدارة امام اشبال الوحدات في المباراة النهائية لبطولة كرة الطائرة لفئة تحت سن ١٥ سنة بعد مباراة اتسمت بالندية والتكافؤ واظهرت البراعم القوية التي يعدها قطبا اللعبة للمستقبل، فقد لعب اشبال الفريقين مباراة جماعية اتسمت بالاداء الجماعي المقبول، مثلما اظهر الاشبال قدرتهم في تطبيق مهارات اللعبة ابتداء من الارسال وانتهاء بالصد والهجوم والاستقبال حتى التمويه حاول الاشبال ان يدلوا بدلوهم فيه.

عموما اتسمت المباراة بالروح العالية وصافح الناشئون بعضهم بعضا بعد الفوز الذي حققه فريق مركز الحسين ٢/١ بواقع ١٥/١٠، ١٥/٧، ٤/١٥.

التتويج في نهائي الدرع

● هذا وسيتم تتويج البطل والوصيف وتسليم الكاس لفريق مركز الحسين والميداليات للاعبي الفريقين في نهائي بطولة درع الاتحاد يوم الخميس القادم.

● ساحقة رمزي (الوحدات) تجتاز صد عيد (الحسين).

اليوم تبدأ بطولة الناشئين للكرة الطائرة

بمشاركة ست فرق تمثل اندية ومراكز صويلح والمفتي والحسين /اربد ومركز الحسين/ البقعة والوحدات تبدا بعد ظهر اليوم بطولة الكرة الطائرة للناشئين تحت سن ١٧ سنة حيث تقام اليوم مباراتان في نطاق البطولة التي تقام مبارياتها على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، حيث يلتقي في الساعة (٣) في صالة رم بمدينة الحسين للشباب فريقا صويلح والمفتي ويلتقي في العاشرة صباحا في ملعب نادي الحسين اربد - فريق النادي مع ضيفه فريق البقعة.

● الحكام :
- المفتي × صويلح : اريبحات، حولي، ياسر (ابو طوق).
- الحسين × البقعة : زعبي، ماجد، هلني (مسامح).

اليوم افتتاح بطولة الشركات الكروية

● برعاية الدكتور محمد التل مدير عام شركة فابكو تقام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي مباراة الافتتاح الاستعراضية لبطولة الشركات بكرة القدم بين فريق شركة فابكو وشركة التبغ والسجاير.

هذا وستبدا مباريات البطولة الرسمية يوم ٤ تموز القادم.

نشاطات اليوم

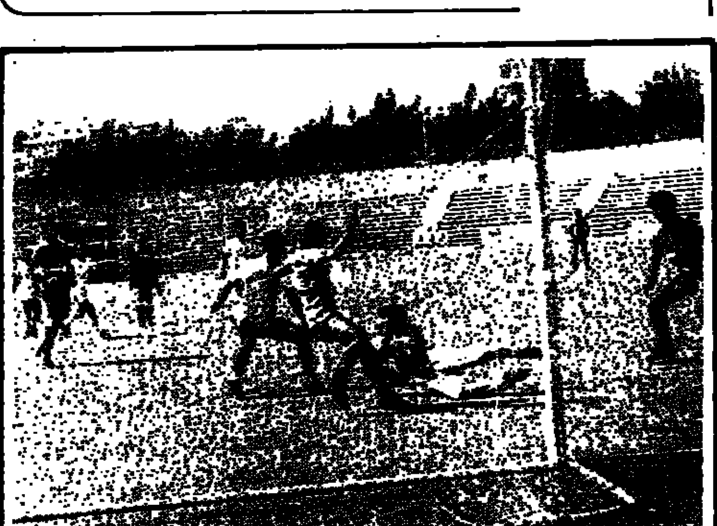
● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:
● كرة القدم:
■ الدرجة الممتازة:
- الحسين + الرمثا - ستاد اربد - س ٥,٣٠.
- الجزيرة + القادسية - ستاد عمان - س ٧ مساء.
■ الدرجة الاولى:
- مركز الحسين + مركز الزرقاء - م. البتراء - س ٥,٣٠.
■ بطولة الشركات:
- شركة فابكو + شركة التبغ - ستاد عمان - س ١٠ صباحا.
● الرالي:
- رالي قصور الصحراء - فندق عالية - س ١٠ صباحا.
● الخيل:
- سباق الخيل - نادي السباق الملكي - س ٣,٣٠.
● كرة الطائرة:
■ بطولة سن ١٧:
- صويلح + عزمي المفتي - صالة رم - س ٣.
- الحسين + مركز البقعة - جامعة اليرموك - س ١٠.
● الدراجات:
- سباق النادي العربي - جامعة اليرموك - س ١٠ صباحا.

● **كرة الدرجة الاولى في اسبوعها الثامن:**

صورباهر يوقد شعلة القمة !

●● اوقد صورباهر شعلة قمة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان الحق بالبقعة المتصدر اول خسارة (٢/١) ليقلص فارق النقاط ويساوي البقعة والعربي الذي فاز امس على عين كارم ١ / ٠ برصيد النقاط ولكل منهما "١٢" نقطة بينما احتل صورباهر المركز الثالث بفارق نقطة واحدة، بينما تقدم كفرسوم والارثوذكسي خطوة جديدة نحو المقدمة التي تفصلهما عنها نقطتان فقط اذ فاز الاول على البلقاء ٣ / ١ وفاز الارثوذكسي على سحاب ٢ / ٠. اما اخر مباريات الامس التي تاتي في اطار مباريات الاسبوع "٨" فقد انتهت الى تعادل الجيل والمفتي بدون اهداف.

اليوم يتقابل مركز الحسين والزرقاء في ٥,٣٠ على ملعب البتراء.



● حارس صورباهر يحتضن الكرة قبل ان يبلغها بدوان مهاجم البقعة..

العربي / ١
عين كارم / ٠

● نقل الهدف الوحيد الذي سجله العربي بمرمى عين كارم في مباراتهما التي جرت على ملعب اربد نقلت فريق العربي الى الصداره ليشارك البقعة بعد ان ضمن له الهدف الذي سجله لاعبه عبد الناصر السعيد بعد ٢٤ دقيقة من البداية نقطتي المباراة بالكامل. وعلى الرغم من خسارته فان باب المنافسة لا زال مشرعا امام عين كارم الذي كان عزاؤه الوحيد خسارة المتصدر ليبقى فارق النقطتين قائما.

العربي بسط نفوذه على مجريات الشوط الاول بفضل مجهود ناصر ومنير ومساندة الشناينة واحسن الدرايسة والبطاينة التوغل من بين مدافعي عين كارم واهدر عايش والشناينة فرصتي انفراد تام بينما كانت اخطر فرص عين كارم في الشوط الثاني كرة هدافه محمود ناصر التي ارتدت من طلفاح ولم تجد من يتابعها في الشباك.

كفرسوم / ٣
البلقاء / ١

● قدم كفرسوم واحدة من عروضه القوية وعززها بفوز كبير حققه على فريق البلقاء ٣/١ ليقترب كثيرا من القمة ولعل الهدف المبكر الذي سجله رائد عبيدات بعد دقيقتين من البداية اشعل حماس لاعبي كفرسوم فامتدوا بقوة نحو مرمى البلقاء فعزز عمر عبيدات تقدم فريقه بهدف سجله بعد "٤" دقائق من بداية الشوط الثاني لتنهار امال البلقاء الذي فوجيء بهدف ثالث في الدقيقة ٦٨ وسجله رائد عبيدات من ركلة جزاء، وفي غمرة فرحة كفرسوم بالعرض الكبير والاهداف الثلاثة كان عثمان احمد يسجل هدف البلقاء الوحيد قبل اربع دقائق من النهاية.

الجيل / ٠
المفتي / ٠

● لم يرتق مستوى اداء فريقي الجيل والمفتي اللذين تقابلا على ملعب البتراء الى مستوى الطموح، فالتمريرات عشوائية واغلبها بدون دقة، والتشتيت كان ميزة مدافعي الفريقين فكان من الطبيعي ان تبقى الشباك نظيفة على مدار الشوطين، رغم ان الجيل كان الاكثر قناعة في ادائه وردت عارضة مرمى المفتي هدفا له حينما اطلق ظهيره المتقدم حمودة اباظة كرة صاروخية.

مركز الحسين يقابل الزرقاء

● يشهد ملعب البتراء في ٥,٣٠ لقاء هاما يجمع بين مركزي الحسين والزرقاء اللذين يتنازعان للخروج من دائرة شبه الهبوط التي تلازمهما.

مركز الحسين بدا يشق طريقه نحو الامان وحقق نتائج مطمئنة في مبارياته الاخيرة وهو ما حققه الزرقاء ايضا الذي حقق اول فوز له بالدوري حينما فاز على فريق سحاب في الاسبوع الماضي.

صورباهر / ٢
البقعة / ١

● ارتفعت اسهم فريق صورباهر بالمنافسة على قمة البطولة، بعد ان نجح بالحاق البقعة المتصدر باول هزيمة له ليقلص فارق النقاط بينهما الى نقطة واحدة.

فقد تشبث صورباهر باخر امل له امس فتقدم اولا بهدف للاعبه خالد ابو شرار في الدقيقة ٢٥ وانهى الشوط الاول لمصلحته ليتحول مع بداية الشوط الثاني الى كتلة دفاعية للمحافظة على هدفه وكاد ان يحقق ذلك لولا ان حارسه اخطا تقدير كرة سفيان لاعب البقعة الذي ارسل كرة ساقطة من اقصى ميمنته الدفاعية لتستقر في الزاوية المعاكسة بمظاهرة الهواء وكان ذلك في الدقيقة ٦٩ ومع الهدوء الذي صاحب اداء البقعة لادراك التعادل كان نصار يمرر كرة بينية الى ابو شرار ليضرب بها مصيدة التسلل "الهشة" التي لجأ اليها مدافعو البقعة ويمررها الاخير بدوره الى الجولاني الذي لم يجد عناء من تسجيل هدف الفوز قبل عشر دقائق من النهاية ليمنح فريقه الامل بالمنافسة على القمة وليلحق بالبقعة اول خسارة كلفته تهديد عرشه على القمة التي دانت له اسابيع طويلة.

الارثوذكسي / ٢
سحاب / ٠

● لم يتخلص فريق سحاب من كابوس الخسارة اذ خسر مباراته الثالثة على التوالي خلال اقل من "١٠" ايام وكانت بالامس على يد فريق الارثوذكسي الذي خرج فائزا ٢ / ٠.

وعلى الرغم من الانذار المبكر الذي اوقده هدف زكي مامون لاعب الارثوذكسي، الا ان مهاجمي سحاب اضلوا الطريق لمرمى مسلم حارس الارثوذكسي وساهمت سوء حالة المهاجمين بنظافة شباكه رغم الفرص الكبيرة التي لاحت للسبتي وعبدالله بينما فرض الارثوذكسي حصارا على علوش صانع العاب سحاب، وعمد ايضا الى امتصاص حماسه واستدرج المدافعين للامام تمهيدا للهجمات المرتدة السريعة التي تولى بناءها حمودة ومعاوية، فعزز الصغير تقدم فريقه في الدقيقة "٦١" وليعزز الارثوذكسي من مكانته بين فرق المقدمة.

المركز الجغرافي يفوز على الجمعية العلمية الملكية

● فاز فريق المركز الجغرافي الاردني على فريق الجمعية العلمية الملكية ٤/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين على ملاعب نادي الجبيهة.

القرالة يستعد لبطولة المملكة للكاراتيه

■ يستعد اللاعب عماد عبد الحميد القرالة لبطولة المملكة للكاراتيه التي ستقام خلال الفترة القادمة ويعتبر القرالة من ابرز اللاعبين ويمتاز بالسرعة في الاداء والحركة ويتلقى تدريباته حاليا باشراف المدرب مهند من نادي الحزام الاسود.

الرياضة والشباب

مارادونا المتألق يقود الارجنتين إلى نهائي كأس العالم

مدينة مكسيكو – رويتر – تألق دييجو مارادونا نجم الارجنتين واظهر مهارات فائقة وسجل هدفين في الشوط الثاني فازت الارجنتين بهما على بلجيكا مقابل لا شيء، باستاد ازتيك صباح امس الخميس وصعدت الى نهائي كاس العالم لتقابل المانيا الغربية يوم الاحد القادم.

فقد راوغ مارادونا المتالق الذي سجل هدفين في مرمى انجلترا في دور الثمانية – دفاع بلجيكا في الدقيقتين ٥٢ و٦٣ من المباراة وسجل الهدفين اللذين جاءا نتيجة لتحكمه الفائق في الكرة وغريزته القاتلة في احراز الاهداف.

واضطر دفاع الفريق البلجيكي الى اللجوء الى الخشونة للتغلب على مارادونا الذي تحول الى تهيئة كرات خطيرة لزملائه قبيل نهاية المباراة.

وبينما كان مارادونا يغادر الملعب هتف الجمهور الذي بلغ عدده (١١٠٤٢٠) متفرجا وصفق تحية له. وراح النجم الارجنتيني يقفز فرحا قبل ان يتوجه الى حجرة اللاعبين.

وبهذا الفوز تصل الارجنتين الى نهائي كاس العالم للمرة الثالثة. ففي نهائي كاس العالم ١٩٣٠ خسرت امام اوروجواي ٢/٤ لكنها فازت على هولندا ١/٣ في نهائي ١٩٧٨ بعد وقت اضافي. ويرجح المظهر الذي ظهر به الفريق الارجنتيني امس كفته في الفوز بالكاس.

وامام الجمهور الذي ملأ الإستاد عن اخره سيطر مارادونا على المباراة لكنه تلقى دعما قيما من لاعبي خط الوسط هكتور انريك وسيرجيو باتيستا الذي ادت لياقته البدنية وسرعة حركته في بناء الهجمات لفريق الارجنتين الى التغلب على مقاومة فريق بلجيكا.

وقد ابدى فريق بلجيكا الذي لعب في الدور قبل النهائي للمرة الاولى مقاومة بروح عالية وخاصة بعد ان امتص حماس الفريق الارجنتيني في هجماته الاولى. بل ولفترات قصيرة في الشوطين سيطرت بلجيكا على مجريات اللعب لكن مارادونا تدخل بعد ذلك.

وكان قد اعطى تحذيرا مبكرا عن نواياه في الدقيقة التاسعة عندما لعب قذيفة قوية من مسافة ٢٥ مترا تمكن حارس مرمى بلجيكا (جان – ماري فاف) من انقاذها بصعوبة، وسقطت الكرة امام المهاجم خورخي فالدانو لكنه لعبها بذراعه.

وبذل فريق بلجيكا جهدا كبيرا لكنه لم يستطع فتح ثغرة في دفاع الارجنتين في اكثر من مناسبة.ولاحت فرصة في الدقيقة ٢١ عندما لعب جورج جرون كرة ضعيفة بعيدة عن المرمى بعد ان لعب دانييل فيت الكرة برأسه محاولا احراز هدف من كرة عرضية من فرانكي فيركوتيرن.

وانذر الحكم المكسيكي انتونيومارکیز – ٥٠ عاما – كلا من فيت وفالدانو لاعتراضهما على قراراته قبل ان يسجل مارادونا للارجنتين.

وقد سجل مارادونا هدفه الاول عندما تلقى تمريره غير مباشرة في منطقة الجزاء من انريك على يمين المرمى، فاسرع متخطيا اثنين من المدافعين ولعب كرة قوية محسوبة بدقة عندماتقدم (فاف) من مرماه لتسكن الشبكة بجوار القائم البعيد.

وجاء هدف مارادونا الثاني بعد ١١ دقيقة، وفي هذه المرة تسلم الكرة من منتصف الملعب وتفوق بسرعته على ثلاثة مدافعين وقد بدا ان الكرة لا تفارق قدمه، وتقدم (فاف) من مرماه لكن مارادونا راوغه بالكرة ولعبها بهدوء في المرمى.

وفيما بين هذين الهدفين اضاع نيكو كلايسن احسن الفرص التي لاحت لبلجيكا، فقد فوجيء عندما لعب جورج جرون تمريرة امام المرمى ولم يستطع ان يفعل شيئا اكثر من الاطاحة بهاقوق العارضة.

وقال جي تيس مدير فريق بلجيكا بعد المباراة لقد هزمنا على ايدي فريق افضل. كان فوز الارجنتين عن جدارة تامة.

واضاف قوله: في النهائي سيتوقف الكثير على اي الفريقين في حالة افضل، ولنا شخصيا اعتقد ان الارجنتين بوجود مارادونا يمكن ان تفوز.

هكذا يفرح مارادونا عندما يسجل الاهداف.

مستشار المانيا يحضر مباراة فريقه

● قالت متحدثة رسمية امس، ان المستشار هيلموت كول سيتوجه الى مدينة مكسيكو لمشاهدة المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم بين المانيا الغربية والارجنتين التي تقام يوم الاحد.

● لقاء لا مثيل له يجمع الارجنتين وألمانيا

الارجنتين تلعب للمرة الثالثة مباراة نهائية بكأس العالم

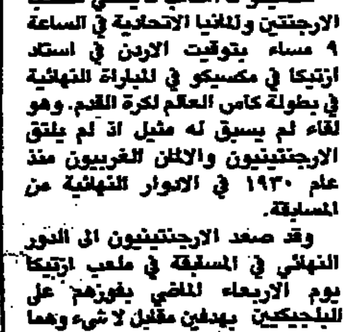
* منذ ٥٦ عاما لم تلتق المانيا والارجنتين

مكسيكو – أ.ف.ب – يلتقي منتخبا الارجنتين والمانيا الاتحادية في الساعة ٩ مساء بتوقيت الاردن في استاد ازتيكا في مكسيكو في المباراة النهائية في بطولة كاس العالم لكرة القدم. وهو لقاء لم يسبق له مثيل اذ لم يلتق الارجنتينيون والالمان الغربيون منذ عام ١٩٣٠ في الادوار النهائية من المسابقة.

وقد صعد الارجنتينيون الى الدور النهائي في المسابقة في ملعب ازتيكا يوم الاربعاء الماضي بفوزهم على البلجيكيين بهدفين مقابل لا شيء وهما هدفان رائعان سجلهما نجم المسابقة الكبير دييجو مارادونا.

وستلعب الارجنتين يوم الاحد المقبل لثالث مرة مباراة نهائية في كاس العالم بعد نهائي عام ١٩٣٠ في اوروجواي الذي هزم في الارجنتين ٤/٢ امام فريق اوروجواي ثم عام ١٩٧٨ على ملعبها في بوينس ايرس في مباراة انتهت بفوزها بالبطولة بعد ان تغلبت على هولندا ١/٣ بعد وقت اضافي.

وقبل ذلك باربع ساعات شهدت جوادالاخارا فوز المانيا الاتحادية على فرنسا بنفس النتيجة ٢/صفر. وبالنسبة للالمان الغربيين فان هذه هي المرة الخامسة التي يصلون فيها الى نهائي كاس العالم بعد وصولهم عام ١٩٥٤ و ١٩٦٦ و ١٩٧٤ وعام ١٩٨٢. كما فازت المانيا الاتحادية مرتين باللقب عام ١٩٥٤ وعام ١٩٧٤. وكان الفريقان قد التقيا مرتين في كاس العالم الاولى عام ١٩٥٨ في السويد وفازت المانيا لتذاك ١/٣ اسفرت مباراة عام ١٩٦٦ عن التعادل بدون اهداف.



● فريق الارجنتين



● فريق المانيا

مارادونا يعود بالكرة الى عصر النجومية الفردية

كيف يوقفه الالمان ؟ سؤال لا اجابة عليه !

● من المؤكد ان ينتزع دييجو مارادونا الاعتراف به كصاحب اكبر تاثير فردي على بطولة كاس العالم لكرة القدم حين يلعب مباراة اخرى بنفس ادائه الفذ وذلك خلال مباراة نهائي كاس العالم بين الارجنتين والمانيا الغربية يوم الاحد القادم.

وقد بذل مارادونا قصارى جهده حتى الان في هذه البطولة ليحطم تصور ان كرة القدم لعبة جماعية، وقدم الهدفان اللذان سجلهما امس الاول وفاز بهما فريقه على بلجيكا في الدور قبل النهائي دليلا جديدا على انه بوضوح ابرز لاعبي جيله.

ويتوقع ان تكون مباراة الارجنتين يوم الاحد القادم في النهائي امام فريق المانيا الغربية الذي يتسم لاعبوه بالروح العملية اكبر لختبار لمارادونا في البطولة وكانت المانيا الغربية قد فازت في المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي على فرنسا التي فاجات الجمهور باداء غير فعال بهدفين مقابل لاشيء.

واذا نجح مارادونا في الاختبار واستعادت الارجنتين الكاس التي حصلت عليه عام ١٩٧٨ حين استضافت البطولة فان اسهامه قد يعد اكبر دور يلعبه فرد في نهائيات كاس العالم لكرة القدم حتى الان.

وقد فشل بعض من احسن اللاعبين اداء في ساحة كاس العالم في السنوات الاخيرة في الوصول بفرقهم الى الحصول على الكاس.

ففي عام ١٩٦٦ كان ليوزيبيو تاثير عظيم على اداء البرتغال المثير في نهائيات كاس العالم وسجل وحده تسعة اهداف في المباريات الست التي لعبها فريقه، لكن البرتغال هزمت من انجلترا في الدور قبل النهائي وقنعت بالمركز الثالث.

وكان الهولندي يوهان كرويف ابرز لاعب في كاس عام ١٩٧٤ لكنه تخاذل باداء شابته العصبية في مباراة النهائي التي فازت بها المانيا الغربية بهدفين مقابل هدف واحد. ورفض بعد ذلك باربع سنوات ان يلعب في الارجنتين في نهائيات كاس العالم التي خرجت منها هولندا ايضا.

اما اللاعب البرازيلي العظيم بيليه فقد شارك في فريقين فائزين بكاس العالم، ففي عام ١٩٥٨ كان موهبة جديدة لكنه كان اصغر من ان يعد ابرز لاعبي الفريق وبعد ١٢ عاما عندما اقيمت النهائيات في المكسيك شارك في الاداء الرائع لفريقه الذي ربما كان احسن فريق يفوز بكاس العالم.

وبعد هزيمة بلجيكا امس الاول قال مدرب الفريق جاي تيس الذي عادة ما يقلل في تقديراته عن عمد من شان الفرق الاخرى. "لقد هزمنا امس الاول من قبل افضل لاعب في العالم. لو كان مارادونا في فريقنا لوصلنا الى النهائي".

ويحتج مدرب فريق الارجنتين كارلوس بيلاردو بان نجاح فريقه حتى الان في النهائيات لا يرجع الى اداء لاعب واحد، وعلى الرغم من ذلك فانه من المؤكد ان مباراة النهائي يوم الاحد سينظر اليها على نطاق واسع على انها مباراة مارادونا امام المانيا الغربية.

ولم يبق لفريق المانيا الغربية سوى ثلاثة ايام لحل مشكلة ارهقت بعضا من افضل المدافعين في العالم وهي كيف يمكن ايقاف دييجو مارادونا ؟

ويعد اداء مارادونا كابتن فريق الارجنتين امس الاول في مباراة الدور قبل النهائي لكاس العالم لكرة القدم امام بلجيكا والتي سجل فيها هدفين قد يعتقد البعض ان هذا السؤال لا اجابة له على الارض.

فلم يكن هذا اللاعب الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما ببساطة ينتمي الى هذا العالم عندما قدم اكمل عرض للمهارة شهدته ساحة كرة القدم العالمية لسنوات عديدة.

ويعرف الالمان الغربيون الذين تعوز اسلوبهم الاصالة انه يتعين عليهم ان يلعبوا مباراة افضل كثيرا من تلك التي فازوا فيها على فرنسا بهدفين مقابل لاشيء لتكون لهم فرصةالفوز على المايسترو الصغير وزملائه العشرة في مباراة النهائي.

وكان البلجيكيون قد قالوا انهم سيراقبون مارادونا كظله في وسط الملعب لكنهم سيضيقون عليه الخناق عندما يشارك في الهجوم.

وفشلت خطتهم عندما اخذ مدافعون من امثال جورج جرون واريك جيريتس يعدون في ياس خلف مارادونا وهو يجري هنا وهناك في ملعب استاد الازتيكا.

هدافو كأس العالم لكرة القدم

مارادونا يقترب من اللقب

مدينة مكسيكو – رويتر – فيما يلي قائمة بابرز الهدافين بعد انتهاء مباريات الدور قبل النهائي من مسابقة كاس العالم.ويبدو ان مارادونا نجم الارجنتين اصبح قاب قوسين او ادنى من لقب الهداف:

■ ستة اهداف: – جاري لينيكر/ انجلترا
■ خمسة اهداف: – اميليو بوتراجينيو اسبانيا
– كاركا / البرازيل
– دييجو مارادونا/ الارجنتين
■ اربعة اهداف: – بريبن كاريكا/ الدنمارك
– سالتور التوبيلي/ ايطاليا
– ايجور بيلانوف/ الاتحاد السوفيتي
■ ثلاثة اهداف: – خورخي فالدانو/ الارجنتين
– بسبر اولسن/ الدنمارك
■ هدفان: – خوليو روميرو/ باراجواي
– ايفان ياريمتشوك/الاتحاد السوفيتي
– كلاوس الوفس/ المانيا الغربية
– فرناندو كوينارتي/ المكسيك
– روبرتو كابانياس/ باراجواي
– عبدالرزاق خيري/ المغرب
– رامون كالديري/اسبانيا
– يانيك ستوبيرا/ فرنسا
– انزوشيفو / بلجيكا
– نيكو كلايسن/ بلجيكا
– خوسيمار/ البرازيل
– سقراط/ البرازيل
– ميشيل بلاتيني/ فرنسا
– جان كوليمانز بلجيكا
– رودي فولر/المانيا الغربية

* على هامش مباراة المانيا الغربية وفرنسا

■ ماذا قال بكنباور عن النصر وبماذا عقب هنري ميشيل



● بلاتيني

لقد كان يوم اسود لحظة خسارة فرنسا امام المانيا الغربية صفر/ ٢ في مباريات دور الاربعة لكاس العالم التي جرت ليلة امس الاول هذا ما قالته اوساط الفريق الفرنسي ذلك لان الانتقام الذي اراده بلاتيني لم ينله. فقد خانه النجاح في أهم لحظات حياته كلاعب، وأصيب الفريق الفرنسي بقيادة بلاتيني / الذي كان في اسوأ حالاته بالارتباك والتخبط رغم انه كان بالتاكيد الفريق المسيطر على فترات كبيرة من المباراة.. فهو يضغط ويهاجم الا انه كان دائما ينقصه شيء ما.

فربما كانت تنقصه القدرة على المباغتة او لمحة العبقرية او نجومية بلاتيني.

الا انه لا سبيل لالقاء اللوم على بلاتيني الذي كان ببساطة صورة لفريقه المرهق قليلا والذي مني بالهزيمة مثله مثل بعض الفرق الاخرى التي كانت مرشحة لاحراز هذه البطولة ولاسيما البرازيل وايطاليا والاتحاد السوفيتي.

ان جمهور جوادالاخارا الذي بكى فريق المكسيك وهوجو سانشيز وذرف دموعا ساخنة على خروج البرازيل وعلى نجمها زيكو.. كان على استعداد للاحتفال بميشيل بلاتيني والفريق الفرنسي.. الا ان جريمه وفولر حالا دون ذلك.

وانتهت المغامرة بالنسبة لبلاتيني وجيريس وتيجانا وزملائهم في يوم مكسيكي ملبد بالغيوم.

انها نهاية لحلم لاعب امتع الملايين من عشاق الكرة بفنه.

ماذا قال مدربا المانيا وفرنسا؟

قال مدير الفريق الالماني الغربي فرانز بكنباور كان الوصول الى الدور قبل النهائي نصرا كبيرا. اما اداء مباراة رائعة كهذه للوصول الى النهائي فانني اكاد لا اجد الكلمات. يمكن لكرة القدم الالمانية ان تفخر بهذا الفريق.

وقال ان عقليتنا الكروية مختلفة عن الفرنسيين ليست بنفس جمالها لكنها تتسم بالكفاءة وكانت مجدية.

من جانبه قال هنري ميشيل مدرب فريق فرنسا.

ان هزيمة فريقه امام المانيا الغربية في الدور قبل النهائي من نهائيات كأس العالم لكرة القدم ربما ينذر بنهاية انجح منتخب في تاريخ كرة القدم الفرنسية.

وكثير من لاعبي الفريق – الذي فاز في السنوات الاربع الماضية ببطولة اوروبا، ووصل مرتين الى الدور قبل النهائي من كاس العالم – يقتربون من نهاية حياتهم الكروية وقد يخلفهم لاعبون صاعدون بحلول نهائيات بطولة اوروبا عام ١٩٨٨.

وقال ميشيل انها لخيبة امل كبيرة في قلوب بعض اللاعبين الذين لعبوا معا لفترة طويلة وكانت هذه هي المسابقة الكبيرة الاخيرة بالنسبة اليهم

ومضى يقول انني اشعر باسف شديدة لهم لانهم لم يتمكنوا من الوصول الى النهائي. وليس لدي لوم اوجهه الى لاعبي فريقي

واضاف قوله لقد بدونا اقل نشاطا لكننا كنا نستحق التعادل بل واحراز اهداف اكثر. ودخول الهدف المبكر كان نكسة قاسية

* حكام نهائيات كاس العالم:

● حكم برازيلي يدير مباراة الارجنتين والمانيا

* حكم انجليزي يحكم مباراة فرنسا مع بلجيكا

مكسيكو – ا ف ب – وقع اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" مساء الاربعاء في مكسيكو على الحكم البرازيلي رومالدو اربي فيلمهو لتحكيم مباراة نهائي كاس العالم في كرة القدم بين منتخبي الارجنتين والمانيا الاتحادية، التي ستقام مساء يوم الاحد المقبل في ستاد ازتيكا في مكسيكو.

وسيعاون ابري فيلهو مراقبا الخطوط السويدي ايريكفريدركسون وبرني اولوا مو كوستاريكا.

بينما اختير لتحكيم مباراة تحديد المركز الثالث بين فرنسا وبلجيكا التي ستقام يوم غد السبت في بويبلا الحكم الانجليزي جورج جورتني الذي ابلغ بذلك، وسيعاونه مراقباالخطوط هيرمان سيلفاركي من شيلي والسوري جمال الشريف.

الرئيس الفرنسي يشاطر فريقه احزانه

●● عم شعور عميق بالمرارة وخيبة الامل والالم فرنسا كلها التي بدت شوارع مدنها الرئيسية مقفرة عقب هزيمة الفريق الفرنسي امام المانيا الاتحادية في بطولة كاس العالم امس الاول.

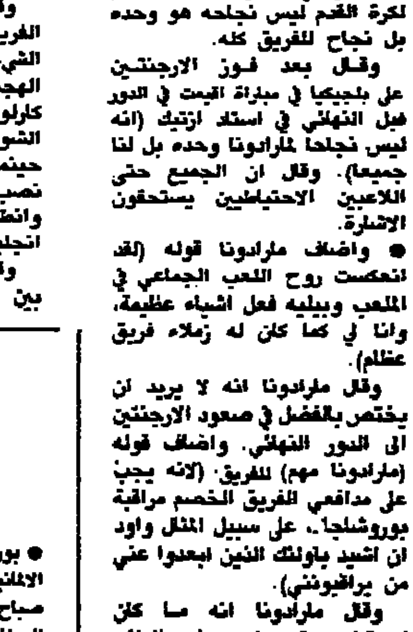
وقد جاءت كلمات المواساة الوحيدة من الرئيس فرانسوا ميتران ومن رئيس الوزراء جاك شيراك حيث اكد ميتران انه يشاطر اللاعبين خيبة املهم ويحيي شجاعة وميزات "فريق فرنسا" الذي كان ضحية للقدر، واكد شيراك "حسن الاداء واحترام القواعد الرياضية، الذي تحلى به الفريق.

وفي مرسيليا جنوبي فرنسا احتسى رواد الحانات كؤوسهم الاخيرة في صمت مرير، وفي سستراسبورغ شرقي فرنسا تلقى السياح الالمان نبأ فوز فريقهم بكثير من الرزانة والهدوء في حين اختفى المشجعون الفرنسيون من مدينة ميتز وكانت مجموعات المارة تسير ببطء على الارصفة بعد ان اصابهم الهدف الثاني لالمانيا في الصميم.

وفي ليل شمالي فرنسا وصفت شابة المانية المباراة التي شاهدتها في منزلها بانها مثيرة للغاية واكدت ان الفرنسيين لعبوا جيداً وكانوا اكثر تالقاً من الالمان.

●● اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم مساء امس الاول الاربعاء، في مكسيكو الحكم البرازيلي رومالدو اربيفيليو ليحكم مباراة الدور النهائي في بطولة كاس العالم بين الارجنتين والمانيا الاتحادية يوم الاحد القادم في ستاد ازتيكا بمكسيكو.

وقد اختير اربيفيليو حكما دوليا عام ١٩٦٨ واشترك في دورة الالعاب الاولمبية في مكسيكو عام ١٩٦٨ وفي دورة موسكو عام ١٩٨٠ وفي دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ ويبلغ اربيفيليو من العمر ٤٧ عاما، وسبق ان حكم مباراة فرنسا والاتحاد السوفياتي في ٥ حزيران في ليون وانتهت بالتعادل ١/١ ومباراة المكسيك وبلغاريا في ١٥ منه في ستاد ازتيكا والتي انتهت بفوز المكسيك ٢/صفر وهو ثاني حكم برازيلي يحكم مباراة الدور النهائي في بطولة كاس العالم بعد ارتورو كويليو الذي حكم مباراة ايطاليا والمانيا الاتحادية في مدريد عام ١٩٨٢.



العملاق القصير: الفريق الارجنتيني كله سبب النجاح

شدد دييجو مارادونا الليلة الماضية على ان النجاح الذي حققته الارجنتين في نهائيات كاس العالم لكرة القدم ليس نجاحه هو وحده بل نجاح للفريق كله.

وقال بعد فوز الارجنتين على بلجيكا في مباراة اقيمت في الدور قبل النهائي في استاد ازتيك (انه ليس نجاحا لمارادونا وحده بل لنا جميعا). وقال ان الجميع حتى اللاعبين الاحتياطيين يستحقون الاشارة.

● واضاف مارادونا قوله (لقد انعكست روح اللعب الجماعي في الملعب وبيليه فعل اشياء عظيمة، وانا لي كما كان له زملاء فريق عظام).

وقال مارادونا انه لا يريد ان يختص بالفضل في صعود الارجنتين الى الدور النهائي. واضاف قوله (مارادونا مهم) للفريق. (لانه يجب على مدافعي الفريق الخصم مراقبة بوروشاجا.. على سبيل المثل واود ان اشيد باولئك الذين ابعدوا عني من يراقبونني).

وقال مارادونا انه ما كان ليستطيع تسجيل هدفه الرائع الثاني في مرمى الفريق الانجليزي في المباراة التي اقيمت في دور الثمانية يوم الاحد الماضي لو ان بوروشاجا لم يصاحبه في انطلاقه بالكرة منفردا ليشتت انتباه المدافعين.

وقال مارادونا ان هدفه الثاني في مرمى بلجيكا كان (في روعة واهمية الهدف الثاني في مرمى انجلترا).

● وقال انه كان نتيجة استعادة الفريق الارجنتيني السيطرة على المباراة في الشوط الثاني بعد ان فقدها واستحوذ عليها الفريق البلجيكي في الدقائق الخمس عشرة الاخيرة التي سبقت الاستراحة

وقال مارادونا. لقد اعطينا الفريق البلجيكي الفرصة لاستغلال الشيء الوحيد الذي يجيدونه وهو الهجمات المضادة. لكن المدرب كارلوس. بيلاردو صحح وضعنا في الشوط الثاني وقال لنا ما نفعله حينما بدانا مرة ثانية ووضعنا نصب اعيننا اننا نلاعب انجلترا. وانطلقنا نقول انهم انجليز انهم انجليز).

وقال مارادونا ان المباراة النهائية بين الارجنتين والمانيا الغربية – التي صدمت الفريق الفرنسي المرشح للفوز بالبطولة بهزيمتها ٢/صفر في وادي الحجارة في المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي – ستكون مباراة صعبة.

وقال مارادونا (قلت من قبل ان الالمان فريق يصعب كثيرا هزيمته وكان تقديري اقل لفريق فرنسا الاقوى بكثير من اوروبا وكنت محقا اليس كذلك).

وسئل مارادونا عن فرصة الارجنتين في الفوز بكاس العالم للمرة الثانية في ثماني سنوات فقال: (ان شاء الله سنفعلها).

تبادل ..

● اسرع حارس المرمى البلجيكي جان ماري بفاف فور اعلان نهاية المباراة بين بلجيكا والارجنتين الى وسط الملعب ليحيي بحرارة وبروح رياضية دييجو مارادونا الذي احرز هدفين في مرماه ويتبادل الفانلة معه.

تبرع ..

● تلقى بورا ميلوتينوفيتش امس الخميس شيكا بمبلغ ٢٥ الف دولار من حملة لجمع التبرعات نظمها بلاسيدو دومينجو ولوتشيانو بافاروتي لصالح ضحايا الهزة الارضية التي وقعت يوم ١٩ ايلول الماضي في مكسيكو.

الافضل ..

● اصبح دييجو مارادونا ثاني افضل هداف ارجنتيني في بطولات كاس العالم بعد هدفيه في مرمى بلجيكا حيث اصبح رصيده سبعة اهداف. هدفان في كاس العالم في اسبانيا وخمسة في المكسيك وهو يتقدم بذلك على ماريو كيمبس "٦ اهداف" وياتي مباشرة خلف جيليرمو ستابيل الذي احرز ثمانية اهداف في بطولة العالم عام ١٩٣٠.

تحطيم ..

● لا يزال جاري لينيكر مهاجم الفريق الانجليزي افضل هداف في كاس العالم في المكسيك قبل الدور النهائي ويبلغ رصيده ٦ اهداف متقدما على مارادونا بهدف واحد ومحطما الرقم القياسي الانجليزي المسجل باسم اللاعب جيف هيرست منذ عام ١٩٦٦ وهو ٤ اهداف.

اعجاب ..

● اعرب كارلوس بيلاردو عن سعادته باللقاء المنتظر بين المانيا الاتحادية والارجنتين في الدور النهائي نظرا لاعجابه بالمانيا الاتحادية وفرانز بيكنباور. وقال انه يحترم طريقة لعبهم ويعتبر بيكنباور جنتلمان المدربين.

غرابة ..

● اعرب جاي تايز عن استغرابه لانه خلال المباراة مع المكسيك كان الحكم ارجنتينيا وخلال المباراة مع الارجنتين كان الحكم مكسيكيا ورغم انه لم يقل المزيد الا ان بعض ما يقصده يبدو واضحا.

● الصحف الالمانية تقول:

حدثت المعجزة ووصلنا النهائي

● بون – جسدت صحيفة كولنر اكسبرس الالمانية الغربية التي تصدر في كولونيا صباح الخميس الشعور العام للمعلقين الرياضيين في المانيا الغربية بعد فوز منتخبهم القومي على منتخب فرنسا ٢/صفر في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم لكرة القدم. فقد كتبت هذه الصحيفة عنوانا كبيرا تقول فيه "لقد حدثت معجزة ووصلنا الى النهائي".

وقالت الصحيفة "لقد حدثت المعجزة. من كان يتصور ذلك قبل المباراة. ولكن هذا هو حال كرة القدم فهي مليئة بالمعجزات" واضافت الصحيفة قائلة "لقد ظهر لاعبو المانيا خلال هذا اللقاء في افضل حالاتهم واثبتوا انهم قادرون على التفوق والسيطرة عندما يلزم الامر". واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة "بمقدور المانيا الغربية الان ان تكمل المشوار حتى نهايته".

اما صحيفة "بيلد زيتونج" فقد اعربت عن اعتقادها بان "نتيجة مباراة امس الاول لا يمكن تصورها على الاطلاق" واضافت الصحيفة قائلة "لقد اخفقت فرنسا المرشحة الاولى امام الروح القتالية العالية للالمان والضغط المستمر الذي مارسوه عليها وتماسك الفريق الالماني وتلاحمه". واوضحت الصحيفة قائلة "لقد كان اداء الفريق الفرنسي مهتزا وكان بمقدور لاعبي المانيا تسجيل هدف او اثنين اخرين في الشوط الاول ولقد استحق الفريق الالماني الوصول الى النهائي وبعد هذا الفوز اصبح كل شيء ممكنا"

الأخبار العربية والعالمية

وزراء المجموعة الاوروبية يتفقون على مبادرة سياسية تجاه جنوب افريقيا ويختلفون حول زمن العقوبات عليها

لاهاي - أ.ف.ب - ذكر مصدر دبلوماسي، ان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ابدوا امس في لاهاي، رغبتهم المشتركة في توجيه "بادرة سياسية" لجنوب افريقيا لحثها على تعديل سياستها العنصرية. ولكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق حول احتمالات توقيع عقوبات ضد بريتوريا.

وقد اجتمع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة طوال فترة تزيد على ساعتين في العاصمة الادارية لهولندا، لمحاولة تمهيد الطريق امام اتفاق حول هذه المسألة التي ستطرح للبحث امام رؤساء الدول والحكومات. وقد بدأ المجلس الذي يجتمع مرة كل عامين اعماله في الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينتش، بمأدبة غداء اقامتها الملكة بياتريس ملكة هولندا تكريما لهم.

وقد استأنفت المناقشة على اعلى مستوى سياسي من جانب المجلس مساء امس، اثناء مأدبة عشاء تضم رؤساء الدول والحكومات ومن المرجح مواصلة المناقشة صباح اليوم.

وسيحاول رؤساء الدول والحكومات تسوية خلافاتهم حول مدى وطبيعة العقوبات الاقتصادية التي توقع ضد جنوب افريقيا، وحول الخلافات بشأن الاجراءات "الايجابية" لصالح الاقلية السوداء.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الوفود اليونانية والدنماركية والايطالية والهولندية والايرلندية، اعربت عن اعتقادها انها لن توافق على اتخاذ اجراءات ايجابية لمساعدة الحركات المناهضة للفصل العنصري في غياب عقوبات اقتصادية سلبية ضد نظام الحكم القائم في بريتوريا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بريطانيا لم تدخل تعديلا على "الذي لا يزال متحفظا حيال العقوبات الاقتصادية اذ انها تراها غير مجدية وغير ذات فعالية بل وخطيرة بالنسبة لاوروبا من جراء اعتمادها على بعض المنتجات الاستراتيجية الواردة من جنوب افريقيا.

وقد اعلنت جميع الوفود تأييدها لتقديم مساعدة لضحايا الفصل العنصري، لا سيما في شكل معونة قضائية. كما اعلنت الوفود تأييدها لتعزيز الحوار بين الجانبين. كما اتفقت على جمع هذه الاجراءات في برنامج عمل.

وقد بحث المجلس بعد ظهر امس الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع الاهتمام بوجه خاص بمشكلة البطالة.

كما ستبحث الدول الاثنتا عشرة المسائل المتعلقة باقامة سوق داخلية كبرى لعام ١٩٩٢، وباوروبا المواطنين والزراعة "في سياق دولي رحب" وفيما يتعلق بالموضوع الاخير سيطلب الى المجلس ايضاح الخلاف القائم بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية حول الواردات المتبادلة لمنتجات زراعية غذائية.

استمرار تفكيك موقع اسرائيلي في جنوب لبنان

حاصبيا - "ا. ف. ب" - ذكر المراسلون في عين كينيا ان عملية تفكيك الموقع الذي اقامه الجيش الاسرائيلي هناك والذي يعد اكثر المواقع التي اقامها الجيش الاسرائيلي دخولاً في الاراضي اللبنانية في القطاع الشرقي من - المنطقة الامنية - على الحدود اللبنانية الفلسطينية استمرت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

واضاف المراسلون ان هذه العملية التي بدأت يوم الاربعاء بتفكيك ابراج المراقبة وتلغيم بعض المنشآت داخل هذا الموقع الموجود على بعد كم واحد شمال حاصبيا تسير ببطء.

فقد جرى يوم الاربعاء تفكيك ثلاثة اعمدة كهربائية من الاعمدة الـ ١٤ المقامة داخل الموقع فيما غادرت الموقع سبع عربات نقل محملة بالمواد باتجاه مرج عيون الواقعة جنوباً.

ومن جهة اخرى ذكر المراسلون نقلاً عن مصدر من الشرطة ان عملاء المخابرات الاسرائيلية قد اعتقلوا يوم امس الاول في جنوب لبنان شاباً لبنانياً يبلغ ١٨ عاماً ضبطت في حقيبته قنبلة يدوية.

عضو في البرلمان النمساوي يدعو ايران لوقف الحرب

فيينا - واع - دعا الدكتور فندلين اثماير عضو البرلمان النمساوي عن حزب الشعب - ايران الى الاستجابة للدعوات السلمية لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وقال في حديث لمراسل "واع" امس ان شروط ايران لانهاء الحرب مع العراق لا مبرر لها واصرارها على هذه الشروط يعني انها لا تريد السلام.

اختفاء ٢٤ شخصاً في حادث غرق شرق تيمور

جاكارتا - "ا. ف. ب" - ذكرت صحيفة - سوارا كاريا - التي تصدر في جاكارتا امس الخميس ان ٤٨ شخصاً اختفوا في حادث غرق زورق بمحرك يوم السبت في مضيق رايجوا شرقي تيمور.

واضافت الصحيفة ان اثنين من افراد طاقم الزورق نجحا في الطفو على سطح الماء بفضل تعلقهما بقطع من البلاستيك.

وكان الزورق قد انقلب اثر تعرضه لامواج قوية وعاصفة عنيفة. واكدت الصحيفة ان معظم الركاب من الطلاب العائدين الى عائلاتهم في اجازة الصيف.

لقاء ايراني صهيوني في جنوب لبنان

الكويت - وكالات - ذكرت انباء صحفية هنا امس، ان قائد المنطقة الشمالية بفلسطين المحتلة الجنرال يوسف بليت اجتمع مع ممثل للنظام الايراني يتخذ من مدينة صنا اللبنانية مقرا له، وبحث معه عددا من الموضوعات الخاصة بالتعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني.

واشارت صحيفة الرأي العام في عددها امس الى ان الاجتماع الذي تم في مستعمرة المطلة واستغرق ثلاث ساعات حضره ممثل عن حركة امل.

اليمن الشمالية تتوسط للمصالحة بين المتخاصمين في اليمن الجنوبية

صنعاء - رويتر - قالت مصادر مطلعة امس، ان اليمن الشمالية قامت باستضافة اولى محادثات رسمية بهدف تسوية الخلافات بين الحكومة الجديدة في اليمن الجنوبية والجماعات الموالية للرئيس السابق علي ناصر محمد.

واضافت ان المحادثات بدأت امس الاول بين وزير داخلية اليمن الجنوبية صالح منتصر والسيد عبدالله غانم وزير سابق في عهد علي ناصر محمد.

وانضم وزير داخلية اليمن الشمالية عبدالله حسين بركات الى محادثات المصالحة والتي عقدت في القصر الجمهوري في صنعاء.

وقالت المصادر ان عدن رفضت خطة للسلام مؤلفة من سبع نقاط قدمها مبعوث الرئيس السابق، وتدعو الخطة الى انهاء اعتقال ومحاكمة مؤيدي ناصر محمد والافراج عن الوزراء السابقين واعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم والذين تم اعتقالهم خلال صراع السلطة.

وكانت حكومة اليمن الجنوبية قد مددت في الشهر الماضي العفو عن رجال الرئيس السابق حتى نهاية العام الحالي، وافرجت عن ٢٩٠٠ شخص كانوا معتقلين منذ كانون ثان الماضي بعد الاطاحة بالرئيس السابق.

ولكن الحكومة الجديدة في عدن اكدت ان الرئيس السابق والزعماء السابقين ستتم محاكمتهم غيابيا.

رصد ١٠٠ مليون دولار لمساندة متمردي الكونتراس

رئيس نيكاراغوا يشبه ريغان بهتلر

واشنطن - ماناغوا - وكالات - في الوقت الذي وافق فيه مجلس النواب الاميركي، على تقديم مساعدة عسكرية تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار، للعصابات المناهضة للحكم في نيكاراغوا المدعومة من الولايات المتحدة، صرح الرئيس دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا بان تصرفات الرئيس الاميركي ريغان، اسوأ من تصرفات هتلر، وهي تصرفات ارهابي.

وذكر الرئيس اورتيجا ان مجلس النواب الاميركي اعطى موافقته على السياسة الارهابية التي تنتهجها الحكومة الاميركية، ضد نيكاراغوا.

واضاف رئيس نيكاراغوا، ان الرئيس ريغان يتصرف بشكل (اسوأ من هتلر وكالارهابي) واعرب عن اعتقاده بان هذه المساعدات، ستفتح الباب امام (تدخل محتمل للقوات الاميركية) في نيكاراغوا.

كما صرح الرئيس اورتيغا، بان موافقة مجلس النواب الاميركي على تقديم مساعدات جديدة للمتمردين، يمكن ان تؤدي الى (تصعيد عسكري اميركي جديد ضد نيكاراغوا وصبغ النزاع في اميركا الوسطى، بالصبغة الفيتنامية) واضاف رئيس نيكاراغوا ان هذه الموافقة تشكل (ضربة خطيرة جدا موجهة لقوى السلام) في مجموعة كونتادورا (التي تضم بنما وكولومبيا والمكسيك وفنزويلا).

واكد الرئيس اورتيغا ان شعب نيكاراغوا (سيحمل السلاح) دفاعا عن نفسه ضد (السياسة الارهابية للولايات المتحدة) وفي الوقت نفسه سيسعى الى التوصل الى حل يقوم على التفاوض للنزاعات الدائرة في اميركا الوسطى.

واوضح ان حكومته لن (تجري حوارا مع المرتزقة) (الكونترا) واكد من جديد انها لن تقبل الحوار الا مع الزعماء الاميركيين.

واعربت سفارة نيكاراغوا في واشنطن، في بيان اصدرته، عن اعتقادها بان استئناف المساعدة العسكرية الاميركية (للكونترا) والتي وافق عليها مجلس النواب الاميركي (تقرب واشنطن من الحل العسكري النهائي.. اي نشر القوات الاميركية في المنطقة).

واضافت سفارة نيكاراغوا ان (البديل الوحيد لسياسة الموت والدمار التي تنتهجها الولايات المتحدة، في الوقت الراهن، هي معاهدة سلام مجموعة الكونتادورا التي تبدي نيكاراغوا استعدادها للتوقيع عليها) وفقاً للخطاب الذي ارسل في ٢٠ حزيران الحالي، الى دول المجموعة (المكسيك وكولمبيا وفنزويلا وبنما).

من جانبه اعرب الرئيس الاميركي ريغان مساء الاربعاء في لاس فيجاس، نيفادا عن ارتياحه ازاء تصويت مجلس النواب بالموافقة على مساعدة عسكرية اميركية الى المتمردين ضد نيكاراغوا والمعروفين باسم (الكونتراس).

وفي خطاب مساندة، لمرشح جمهورية لمجلس الشيوخ ذكر ريغان، ان هذا القرار يعد (مجهودا هائلا من الحزبين) الديموقراطي والجمهوري.

وذكر لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض ان ريغان اتصل تلفونيا شخصياً بـ١١ أو١٢ نائبا، بينهم اثنان او ثلاثة اتصل بهم من الطائرة، التي كانت تقله الى لاس فيجاس.

الدبلوماسيون الغربيون يتحدثون عن تقدم في محادثات الحد من الاسلحة

جنيف - رويتر - قال دبلوماسيون غربيون ان المحادثات الاميركية - السوفياتية للحد من الاسلحة اختتمت جولتها الخامسة امس وسط اول علامات على ان القوتين العظميين قد تدخلان مرحلة مفاوضات اخذ وعطاء حقيقية.

وقال مسؤولون اميركيون وسوفيات ان الوفدين الاميركي والسوفياتي اللذين يرأسهما السيدان ماكس كامبلمان وفيكتور كاربوف سيعقدان جلسة ختامية تضم جميع الفرق التي تتفاوض بشكل منفصل بشأن الصواريخ النووية الاستراتيجية والصواريخ متوسطة المدى واسلحة الفضاء.

ومن المتوقع استئناف هذه المحادثات التي بدأت في شهر اذار من العام الماضي في شهر ايلول القادم.

وقد بعث عرض جديد تقدم به الكرملين بشأن اسلحة الفضاء والصواريخ الاستراتيجية وكذلك ترحيب حار غير متوقع من الرئيس الاميركي رونالد ريغان بالعرض حياة جديدة في مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة.

وكانت هذه هي اول مرة يشير فيها السوفيات الى استعدادهم للتفاوض بشأن اسلحة الفضاء.

وكانوا يقولون خلال الخمسة عشر شهرا الماضية، انه ينبغي للولايات المتحدة، ان تتخلى عن خطة ابحاث برنامجها المسمى رسميا مبادرة الدفاع الاستراتيجي لاقامة درع صاروخي دفاعي يتخذ من الفضاء مركزا له. وردت حكومة الرئيس ريغان بان تلك الخطة او ما يعرف باسم مشروع (حرب النجوم) ستفيد البشرية جمعاء وانها ستمضي قدما في تنفيذها.

وكان كاربوف قد قال لدى افتتاح الجولة الخامسة من هذه المحادثات في الثامن من شهر ايار (اننا لا نناقش) حرب النجوم (اننا ضده).

محصلة المؤتمر الدولي حول الايدز

توقع اصابة (٣٠٠) الف ضحية بالايدز سنوياً المرض يستفحل في افريقيا بشكل خطير

باريس - "ا. ف. ب" - ذكر الدكتور جيمس دبليو كوران الاخصائي الاميركي في مركز الرقابة على الامراض في اتلانتا ان الايدز قد يصيب (٣٠٠) الف ضحية جديدة - مرضى - في العالم سنوياً في عام ١٩٩١ بعد ٥ اعوام من اكتشاف هذا المرض اصبح الايدز يثير اهتمام ملايين الاشخاص عبر العالم.

واجتمع اكثر من (٢٠٠٠) اخصائي لدراسة هذا المرض من جميع جوانبه من ٢٣ الى ٢٥ حزيران الحالي في باريس في اطار المؤتمر الدولي حول الايدز. وللمرة الاولى في مؤتمر يفتح امام الصحفيين تخلى عالم سوفياتي وطبيب زائر عن التحفظ المعتاد في بلد كل منهما حول هذا الموضوع.

وقطع الدكتور بيل كابيتا من مستشفى ماما يومو في كينشاسا - زائير - قانون الصمت ليعلن ان ستة افارقه من كل مائة يحملون الان الفيروس واعترف بوجود الف مريض في كينشاسا.

وللمرة الاولى يعلن عن وجود هذا الوباء «الخطير جداً» في افريقيا. والقى البروفيسور فيكتور جدانوف الباحث في معهد الفيروسات في موسكو كلمة في آخر لحظة في المؤتمر فاشار بدوره الى ان ١٢ مريضاً يعالجون في العاصمة السوفياتية. بيد انه لم يفصح عن اجمالي عدد المرضى الذي سجل في بلاده.

واكد ان نسبة الاشخاص المصابين تعتبر مرتفعة نسبياً دون ان يدلي مع ذلك بايضاحات اكثر دقة. كما قال انه يجري تحليل دم المتبرعين للتاكد من خلوه من الفيروس.

ونشب الجدل بين الفريق الفرنسي/ البروفيسور مونتانييه من معهد باستير في باريس وبين الفريق الاميركي/ البروفيسور روبرت جاللو من بيثيسدا في الولايات المتحدة/خلال المؤتمر. واعترض البروفيسور جاللو/نجم/ الايدز على تسمية جديدة اقترحت لفيروس الايدز - هيفي هيومان ايمونوديفيشانسي فيروس وان - رغم استخدامها كثيراً في المؤتمر. وتمسك بتصنيف الفيروسات - اتش تي ال في - مقابل الاف التي يطلقها الفرنسيون عليه اذ يرى ان هذه الرغبة في التنسيق تعد مضيعة للوقت. ومع ذلك فقد شارك الباحثون الفرنسيون تفاؤلهم تجاه امكان انتاج مصل.

وتم تسجيل تقدم في هذا المجال فللمرة الاولى لوحظ تجاوب في مناعة الخلايا لدى الحيوانات بعد حقنها بمادة البروتين المستخرجة من غلاف الفيروس. وثبت ذلك بوضوح لدى القرود. ويرى البروفيسور لوك مونتانييه انه ينبغي التحقق من هذه النتائج الحصول على اجسام مضادة من شانها ان تحيد الفيروس والتاكد منها عن طريق حقن الشمبانزي بها وايضاً انواع القرود الاخرى الحساسة للفيروس. وعلق على ذلك قائلاً ان التجارب على القرود يجب ان تنتهي قبل نهاية العام الحالي.

ولاقت الابحاث العلاجية حماساً من جانب وسائل الاعلام بينما التزم العلماء في مجموعهم بالاعتدال. وفيما يتعلق بالسيكلوستورين التي اعلن عن انتاجه الاطباء الفرنسيون فقد حصل على مكان متواضع. واذ لم تنتقد دراسة فرنسية هذا الدواء بالكامل الا انها لم تثبت اي تغيير بيولوجي ملحوظ لدى مرضى الايدز الذين عولجوا بالسيكلوتورين.

وتسترعي المنتجات المضادة للفيروس اليوم الانظار بعد العثور على الفيروس في الخلايا. ماكروفاج مونوكيت. ويرى معظم العلماء انه يجب التفكير في علاج يتلخص اساساً في ادوية مضادة للفيروس من شأنها ان تحول دون ارتداد الفيروس ومحاولة تقوية المناعة عن طريق نقل خلايا لمفاوية وبالنسبة للبعض الاخر بواسطة زرع نخاع عظمي.

وجاءت الملاحظة الوبائية اكثر دقة. فقد لوحظ تقدم المرض لدى الرضع من امهات مصابات معظمهن ممن تتعاطين المخدرات. اما نقل الفيروس عن طريق ممارسة الجنس سواء من الرجل الى المرأة او العكس فانها تأكدت اولاً في افريقيا بينما يثير قلقاً في العالم اجمع.

وتفرض الضرورة نفسها اي انه نظراً لعدم توافر علاج ناجع ووقاية محتملة عن طريق الامصال فقد اشار الجميع الى ضرورة اتخاذ اجراءات لصالح الوقاية.

عبد المجيد يلتقي القائم بالاعمال المصري في تل ابيب

القاهرة - "ا. ف. ب" - استقبل عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية امس محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب.

وصرح محمد بسيوني على اثر المقابلة بانه بحث مع وزير الخارجية مسألة منطقة طابا التي تقع على البحر الاحمر وتتنازع اسرائيل ومصر السيادة عليها. واضاف انه لا بد من التوصل الى اتفاق بشأن السؤال الذي سيطرح على لجنة التحكيم من اجل تسوية هذه المشكلة.

وقال محمد بسيوني انه بحث مع وزير الخارجية امكانات العمل من اجل تسوية المشكلة الفلسطينية. وغادر محمد بسيوني القاهرة مساء امس الخميس قاصداً الكيان الصهيوني.

السجن خمسون عاماً لصبي ارتكب جريمة قتل

ديموان - "الولايات المتحدة" - "ا. ف. ب" - اصدرت محكمة ايوا حكماً بالسجن لمدة خمسين عاماً على صبي عمره ١٤ سنة لاتهامه بالاشتراك في قتل مدير سوبر ماركت خلال عملية سطو مسلح.

وقد اعترف وليم وايت بجريمته ووافق على الاعتراف على شركائه على امل ان يحصل على تخفيف للحكم.

واعرب القاضي جاك لوفين وهو يعلن حكمه امس الاول الثلاثاء عن اسف المحكمة لتوقيعها مثل هذه العقوبة - على صبي صغير - واوصاه بأن يسلك مسلكاً حسناً داخل السجن لكي يستفيد من الاعفاء من جزء من المدة ويفرج عنه مبكراً.

زرع اصابع قدم في يد مزارع صيني

بكين - "رويتر" - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الجراحين الصينيين نجحوا في زرع خمسة اصابع قدم في اليد اليسرى لمزارع صيني كان قد فقد اصابعه في حادث.

وقالت الوكالة انه بوسع المزارع الان استخدام اوراق اللعب ورفع وزن قدره عشرة كيلو غرامات في اعقاب العملية التي جرت في احدى مستشفيات شنغهاي. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل.

احباط محاولة تعرض ايرانية في القاطع الاوسط وتدمير سرية

بغداد - وكالات - تصدت القوات العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات لقوة ايرانية تقدر بسريتي مشاة حاولت التقرب من مواضع الوحدات العراقية ودمرت القسم الاكبر منها ولاذ الباقون بالفرار.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان القوات العراقية دمرت في القاطع ذاته اربعة بلدوزرات وعجلة وكدسا واحدا للعتاد.

وقال البيان ان احدى الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة - الفيلق الثالث - رصدت مجموعات للقوات الايرانية تقدر بثلاثين شخصا حاولت القيام بعمل عدواني حيث تم توجيه نار حامية بالمدفعية والدبابات لها واجبروها على الفرار بعد ان تكبدت عددا من القتلى والجرحى.. كما تم تدمير عجلة للعدو وعدد من مواضع المشاة في منطقة اخرى.

واوضح البيان انه تم قتل اربعة من افراد القوات الايرانية وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان - الفيلق الرابع - وتدمير عشرة اكداس للعتاد واربعة مواضع للمشاة واحداث حرائق كبيرة في الجانب المعادي في جبهة - الفيلق السابع.

واشار الى ان احدى الدوريات استولت اثناء قيامها بواجبها في الارض الحرام في قاطع العمليات الشمالية - الفيلق الخامس - على كميات من الاعتدة والمواد الصالحة للاستعمال والتي تركها الايرانيون في معارك سابقة وتم نقلها الى المواقع الخلفية.. كما استولت دورية اخرى في قاطع عمليات شرق دجلة - الفيلق السادس - على قاذفة عيار - ٤٠ - ملمتر وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت قضاءي القرنة والزبير بالمدفعية بعيدة المدى.

اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الذهب والفضة عند اقفال اسواق لندن امس:

مارك الماني	٢,٢٢١٥/٢٥
جنيه استرليني	١,٥١٨٥/٩٥
فرنك سويسري	١,٨٢٠٠/٢٠
فرنك فرنسي	٧,٠٨٥٠/٠٩٠٠
ين ياباني	١٦٥,٩٨/١٦٦,٠٨

ذهب ٣٤٤,٥٠/٣٤٥,٠٠ دولار للاونصة السعر السابق (٣٤٤,٠٠/٣٤٤,٥٠).
فضة ٥٠٦/٥٠٨ سنتا للاونصة السعر السابق (٥٠٨/٥١٠).

اسعار شراء وبيع العملات مقابل الدولار والذهب

البحرين - رويتر - فيما يلي اسعار الشراء والبيع لعملات الشرق الاوسط الرئيسية مقابل الدولار بعد ظهر امس.

دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠/٠٠	(٠,٣٧٦٩٣/٠٣)
دينار اردني	٠,٣٥٢٠٠/٥٠	(لا تغيير)
دينار كويتي	٠,٢٩٣٨٢/٩٢	(٠,٢٩٣٥٠/٦٠)
ريال عماني	٠,٣٨٤٩٥/٠٥	(لا تغيير)
ريال قطري	٣,٦٤٠٠/١٦	(٣,٦٤٠٢/٢٢)
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨/١٢	(٣,٧٥١٢/١٨)
درهم الامارات	٣,٦٧٢٥/٣١	(لا تغيير)
ليرة لبنانية	٤١,٥٠/٥٠	(٤٤,٠٠/٣٠)

وفي نيويورك - كانت اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الفضة والذهب عند فتح سوق نيويورك امس كما يلي:

مارك الماني	٢,٢٢٠٥/١٥	شهر واحد	٧/٨ - ٦ - سبعة
جنيه استرليني	١,٥١٥٥/٦٥	شهران	٧/٨ - ٦ - سبعة
فرنك سويسري	١,٨١٧٥/٩٠	ثلاثة اشهر	٧/٨ - ٦ - سبعة
فرنك فرنسي	٧,٠٨٦٠/٠٩١٠	ستة اشهر	٧/٨ - ٦ - سبعة
ين ياباني	١٦٦,٠٥/١٥	سنة	٧-١/١٦-٦-١٥/١٦

ذهب ٣٤٥,٠٠/٣٤٥,٥٠ دولار للاونصة سعر الاغلاق السابق (٣٤٤,٩٠/٣٤٥,٤٠).
فضة ٥,٠٩٠٠/٥,٠٧٠٠ سنت للاونصة سعر الاغلاق السابق (٥١٢/٥١٠).




تتمات

الحسين يستقبل

بزيارة لبريطانيا حاليا مع اعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة في مجلس العموم البريطاني والتي تعنى بالشؤون الثقافية والخارجية.

وجرى خلال الاجتماعين بحث العلاقات الاردنية البريطانية في شتى المجالات اضافة الى استعراض اخر التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وشرح السيد الفايز الموقف الاردني من التحرك نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط وسبل ايجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية بما يكفل الحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما جرى خلال اجتماع الوفد مع اللجنة البرلمانية الخاصة في مجلس العموم حوار تناول مختلف القضايا الدولية والاقليمية خاصة ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وبعد ذلك التقى وفد مجلس الامة مع عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية الخارجية البريطانية المعنيين بشؤون المنطقة العربية.

وقام الوفد بزيارة صباح امس الى مجلس العموم البريطاني حيث استمع لشرح مفصل حول عمل لجان مجلس العموم البريطاني.

كما التقى الوفد البرلماني الاردني عصر امس بوزير الدولة للشؤون البرلمانية البريطاني في مبنى وزارة الخارجية البريطانية حيث جرى بحث الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

كما التقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب عصر امس باللورد وايت لو زعيم الاغلبية في مجلس اللوردات البريطاني، نائب رئيسة الوزراء سلم خلالها السيد الفايز اللورد وايت لو رسالة خطية حمله اياها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

واستعرض السيد الفايز العلاقات المتميزة التي تربط الشعبين الاردني والبريطاني والوضع في منطقة الشرق الاوسط وجهود جلالة الملك الحسين الرامية الى ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وكافة القضايا الاخرى وخصوصا الحرب العراقية الايرانية وخطر اتساع رقعتها فيما يهدد السلام العالمي.

العتيبة

جانب الى اتفاق تتمسك به الدول الاعضاء، كما يجب الوصول الى وحدة صف والى استراتيجية) واضاف الوزير الفنزويلي الذي تولى رئاسة الاوبك حتى مؤتمر بريوني انه (من جانب اخر، فان تعاون الدول غير الاعضاء في الاوبك امر ضروري لاستقرار الاسعار).

وقال جريسانتي (لقد بذلت قصارى جهدي لاقود المنظمة بطريقة اكثر فاعلية) واكد ان رئاسته تزامنت مع (حقبة من الصعوبات البالغة) التي واجهت الاوبك.

وقد انتخب اعضاء الاوبك يوم الاربعاء رئيسا جديدا هو ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري، حيث لم يجددوا مدة رئاسة جريسانتي الذي انتخب في كانون اول الملغي.

وقد اثارت طريقة ادارته للمناقشات، انتقادات صريحة من جانب بعض الوفود، خاصة بسبب الصعوبات التي يجدها في الحديث بالانجليزية المستخدمة في اعمال اوبك.

بل وحاولت ايران ابعاده عن الرئاسة خلال انعقاد المؤتمر الاخير لاوبك في نيسان الماضي في جنيف.

ولم يرغب لقمان في الادلاء باي بيان رسمي مساءيوم الاربعاء، وذكر المحيطون به، انه طالما ان اعضاء الاوبك لم يصلوا (الى نقطة اتفاق) فان الرئيس الجديد لاويك يجب ان يلزم الصمت.

ومن جانبه صرح الشيخ احمد زكي يماني، وزير البترول السعودي للصحفيين، بان المؤتمر (ناقش كل شيء) يوم الاربعاء وان اعماله (سوف تؤدي في النهاية الى خطوة طيبة الى الامام) وفيما يتعلق بقيام الوزراء ببحث مسالة انصبة الانتاج في بريوني، اجاب يماني قائلا (سوف تصل الى ذلك بالتاكيد).

● في ابو ظبي قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات ان مواقف الدول الاعضاء في منظمة (اوبيك) لم تشهد اي تغيير بالنسبة للموضوعات الحساسة، التي تبحثها المنظمة، منذ مؤتمري جنيف الاول والثاني، في اذار ونيسان الماضيين.

واكد العتيبة في حديث خاص لصحيفة (الاتحاد) نشرته في عددها الاسبوعي امس عقب الجلسة المغلقة التي عقدها وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للبترول يوم الاربعاء في بريوني، ان وزراء (اوبيك) ربما يكونون بحاجة الى جنيف ثالثة ورابعة، للوصول الى اتفاقية جماعية، تعالج الوضع في السوق البترولية.

واوضح وزير البترول والثروة المعدنية، ان اغلبية الدول الاعضاء ما زالت تؤيد حصة اوبيك في السوق البترولية، فوق سقف الانتاج القديم وهو ١٦ مليون برميل يوميا، والوصول الى تعاون مع المنتجين الاخرين ومعالجة الوضع لتحقيق الاستقرار في السوق، ومعالجة الوضع بشكل تدريجي، فيما تعارض الجزائر وايران وليبيا هذه الخطوة، وتدعو الى تخفيض الانتاج الى ١٤ مليون برميل يوميا.

وكشف الدكتور العتيبة، ان الدول الثلاث تقدمت في الجلسة المغلقة امس الاول باقتراح لتخفيض انتاج المنظمة فورا، الى ١٤ مليون برميل يوميا، للعودة بالاسعار الى معدلها السابق وهو ٢٨ دولارا للبرميل.

وذكر ان هذا الاقتراح، الذي قدمهوزير النفطالايراني، غلام رضا اظهر تباينا كبيرا بين الاتجاهين الرئيسيين في المؤتمر المؤيد والمعارض لزيادة حصة اوبيك، مما حدا الى رفع الجلسة لاجراء المزيد من المشاورات.

وابلغ وزير البترول والثروة المعدنية (الاتحاد) ان الشيخ يماني قدم تقريرا عن نتائج اتصالات اللجنة الوزارية الخماسية، المنبثقة عن اوبيك في نيسان الماضي، مع الدول المنتجة خارج المنظمة.. وقال ان التقرير ابرز استعداد عدد من الدول غير الاعضاء في اوبيك، في التعاون مع المنظمة، من اجل استقرار الوضع في السوق البترولية.. لكن العتيبة طالب هذه الدول، بان تظهر مصداقية اكبر في تعاملها مع المنظمة.

وحذر العتيبة من ان عدم الوصول الى اتفاق عملي بين جميع المنتجين، يهدد بكارثة اكبر مما هي عليه الان.

واشار الى ان الدول المنتجة من خارج اوبيك قدمت للجنة الخماسية، ارقاما مرتفعة، حول معدلات انتاجها الحالية، او هي عمدت الى زيادة انتاجها فوق المعدلات الطبيعية المعروفة، حتى لا تتاثر من جراء اي تخفيض مستقبلي في انتاجها، قد تقوم به في اطار التزامها بالتعاون مع اوبيك، وذكر ان هذه المسالة ربما تحتاج الى مزيد من الاتصالات، مع هذه الدول، لوضع اطار اكثر واقعية للتعاون بين جميع المنتجين، لتحقيق الاستقرار في السوق ودعم الاسعار.

وقال في ختام حديثه، ان المؤتمر الحالي لا يمكن تحديده بشكل دقيق، وان مدة المؤتمر تتوقف على امكانية فتح قنوات لتقريب وجهات النظر بين الاغلبية والاقلية، حول تحديد سقف جديد لانتاج المنظمة، الامر الذي سيقود الى بحث المشاكل الاخرى، ومن ابرزها اعادة توزيع الحصص والاسعار.

الايرلنديون يصوتون على اباحة الطلاق

دبلن - رويتر - بدا ناخبو ايرلندا البالغ عددهم ٢,٤ مليون ناخبا الادلاء باصواتهم في استفتاء لتقرير ما اذا كان الطلاق سيباح في هذه الدولة التي تقطنها اغلبية كاثوليكية.

وقد فتح حوالي ٥,٠٠٠ مركز اقتراع ابوابه في الوقت الذي يتوقع فيه مسؤولون ان تزيد نسبة من يدلون باصواتهم على ٦٠ في المئة من الناخبين الذين سيقررون ما اذا كانوا سيوافقون على تعديل الدستور كي يبيح الطلاق في حالات الزيجات التي انهارت بانفصال الزوجين لمدة خمس سنوات على الاقل.

ويبدأ فرز الاصوات صباح اليوم وستعلن النتيجة بعد الظهر.

الاجتماع التحضيري لمؤتمر الطفولة والتنمية الاول

الرياض - ق.ن.ا - عقد هنا امس الاجتماع التحضيري للمؤتمر الاول للطفولة والتنمية في الوطن العربي برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

وتم في الاجتماع مناقشة التصور الكامل لهيكلية وتنظيم واهداف المجلس القومي للطفل العربي.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر في الفترة ١٢ الى ١٥ تشرين ثان القادم بالتعاون بين جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

حملة واسعة

ولذاع الراديو الرسمي ان الحكومة قد عينت بالفعل خليفة شالوم، والذي لن يتسنى الكشف عن هويته وفقا لما تقضي به لوائح الامن.

وندد موشي شاحال، وزير الطاقة الاسرائيلي الذي ينتمي الى حزب العمل - الذي يتزعمه بيريز - بقرار العفو، وقال في حديث في التلفزيون الحكومي انه سيسعى الى قيام مجلس الوزراء بالتحقيق في التستر المزعوم في القضية.

وكان هرتزوغ قد دافع الليلة قبل الماضية، عن قرار العفو في خطاب وجهه الى الامة.

وقال هرتزوغ، ان اجراء تحقيق، كان من شأنه ارغام شالوم ومعاونيه على كشف النقاب عن الانشطة الماضية، لجهاز الامن الذي يتسم بالسرية.

وقال: لقد فعلت ذلك في محاولة لانهاء الجو المتوتر الذي يحيط بالقضية للحيلولة دون وقوع ضرر اضافي لشين بيت.

وقال مدعون عموميون، انهم سيعقدون اجتماعاً للاعراب عن احتجاجهم لدراسة احتمال اللجوء الى المحكمة العليا، للطعن في صلاحية هرتزوغ في منح عفو.

وقدم عيزر وايزمان الوزير بمجلس الوزراء، والمسؤول عن العلاقات العربية احتجاجاً شخصياً لهرتزوغ.

وقال المدعي العام يوسف هاريش، الذي وعد بعدم اخفاء العيوب، انه كان قد قرر متابعة تحقيق تضطلع به الشرطة، وكان سلفه قد بداه قبل ان يطلب شالوم الحصانة من المقاضاة، واستطرد بقوله انه لا داعي للمضي قدما في التحقيق وقد منح شالوم العفو.

وتتضمن الخطوة التي اقدم عليها هرتزوغ على ما يبدو عدم اجراء تحقيق في دور وزير الخارجية اسحق شامير الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء العدو وقت وقوع حادث اختطاف الحافلة.

ومن المقرر ان يتبادل شامير وبيريز منصبيهما في تشرين الاول القادم، بموجب اتفاق اقتسام السلطة، المبرم عام ١٩٨٤. وقد عارض شامير اجراء اي تحقيقات، ورفض ازالة الستار عما يعرفه بشأن مقتل الفدائيين.

وبعد قيام قوة مظليين باقتحام الحافلة في ١٣ نيسان عام ١٩٨٤ قال الجيش في البداية ان جميع المختطفين الاربعة قد لقوا مصرعهم في معركة بالاسلحة النارية، واكدت تحقيقات اجريت فيما بعد، انه تم اعتقال اثنين من الفدائيين، وهما على قيد الحياة، وأوسعا ضرباً حتى الموت.

وركزت الصحافة الاسرائيلية التي ازاحت الستار تدريجياً عن القضية - على الرغم من الرقابة العسكرية - على اتهامات بأن شالوم امر بقتل الفدائيين وجعل مسؤولي جهاز الامن الداخلي، يكذبون، ويدلون باقوال مضللة خلال التحقيقات.

وقدمت اربعة احزاب سياسية يسارية، طلبات للبرلمان بحجب الثقة عن الحكومة، بسبب قرار العفو لهرتزوغ، الامر الذي يجبر الكنيست على ان يناقش القضية في غضون بضعة ايام قادمة.

وقال وزير الهجرة الاسرائيلي يعقوب نسور: انه صعب جداً ترويض النفس على قبول قرار يزعم بعدم احداث ضرر باجهزة الامن.. في حين ان نتيجته هي الحاق اهانة اخلاقية، برئيس شين بيت، دون اجراء تحقيق.

وقال النائب البرلماني اليساري موردخاي فيرشوبسكي: ان النية تتجه الى معاقبة الطبقة اللاسياسية المحترفة، واعفاء الشرائح السياسية من اي مسؤولية.

وقد وافق زعماء حكوميون فيما يبدو، على استقالة رئيس جهاز الامن الداخلي المخضرم، للحيلولة دون اجراء تحقيق في مقتل الفدائيين، ولاخماد الفضيحة التي كشفت منذ زمن طويل، والتي سببت حرجاً للساسة ولطخت على نحو خطير صورة جهاز الامن الداخلي.

وعلى الرغم من الضجة السياسية والاعلامية، فان استطلاعات الراي اشارت الى ان معظم الاسرائيليين، لا يهتمون كثيراً بمعاقبة رجال امن، على قتلهم مسلحين احتجزوا مدنيين رهائن.

الاحتلال

الشخصيات في الضفة.

افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات بتجريف ارض مساحتها (٧٠٠) دونم تمت مصادرتها في منطقة «بيت عينون» المجاورة لمستوطنة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل المحتلة.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن رفضهم للقرار الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق والمستندات ملكيتهم لها، وقرروا العمل بكل الوسائل للحيلولة دون استمرار الاجراء الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اصدر اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني امراً عسكرياً منع بموجبه المحامي الفلسطيني ابراهيم ابو عطار من الدفاع عن طبيب الاسنان الدكتور عبد المحسن حامد حمام من مدينة القدس المحتلة بحجة ان امن الكيان الصهيوني يستوجب هذا المنع.

وكان الدكتور حمام قد اعتقل بتاريخ ١٨/ايار الماضي بحجة مقاومته لسلطات الاحتلال.

وهذه هي المرة الاولى التي يمنع بموجبها وزير الحرب الصهيوني محامياً عربياً من المرافعة عن أحد مواطنيه المعتقلين وذلك كجزء من ممارسات سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

إنفجار

وذكر شهود العيان ان بضعة اشخاص كانوا يقفون في طابور في المكتب عندما شاهد موظف في الشركة دخانا يتصاعد من حقيبة وصاح قائلاً - انتبهوا .. انتبهوا.

ويبدو ان الوقت سمح للركاب بالفرار قبل ان تتفجر القنبلة.

وقال بعض شهود العيان ان البوليس فجر قنبلة ثانية ويبحث عن قنابل اخرى.

واضافوا قولهم ان اللذين قبض عليهما من اصل عربي على ما يبدو.

وقال مسؤولون ان من بين الجرحى ايضا رئيس الامن بمكتب شركة العال واحد المقبوض عليهما.

وذكر شهود عيان ان البوليس قام ايضا بتفتيش السيارات الواقفة خارج الصالة.

وذكرت مصادر المستشفى في وقت لاحق ان الجرحى هم نير رأن الاسرائيلي الجنسية والاسبانيان اليخاندرو سنشين باكون وفرانشيسكو مانويل جونزاليس رودريجويز.

وطوق رجال البوليس المدججون بالسلاح الصالة وكان البوليس في حالة تأهب في مطار باراخاس منذ الهجومين اللذين وقعا في مطاري فيينا وروما وتقارير ذكرت انه توجد خطة لشن هجوم ثالث في مدريد.

وقد عاد السفير الاسرائيلي في اسبانيا صموئيل حداد الى مدريد قادما من تل ابيب قبل ساعة من الانفجار.

وفي تل ابيب قال متحدث باسم شركة العال انه كان من المقرر ان يستقل حوالي ١٠٠ مسافر طائرة من طراز بوينغ ٧٦٧ في رحلة الى تل ابيب وقت وقوع الحادث.

وصرح المتحدث نحمان كليمان لرويتر قائلا لم يصب اي من ركابنا.

وقال ان التقارير الاولى من مسؤولي الشركة في المطار تظهر ان اخر راكب وصل الى المكتب كان يحمل حقيبة وان شيئا في هذه الحقيبة انفجر.

الانفراج

الامني في ضوء تنفيذ خطة امنية في الشطر الغربي من بيروت تقضي باغلاق المكاتب المسلحة وانكفاء المسلحين وتسليم السلطة الامنية الشرعية المسؤولية عن الامن وهي خطة من المقرر ان يبدأ تنفيذها يوم السبت القادم.

الجميل

وقال السيد كرامي وغيره من الزعماء المسلمين انهم سيجابهون مبادرة الرئيس الجميل الخليجية بايفاد مبعوث عنهم الى المنطقة لعرض قضيتهم.

وقال السيد كرامي "ان اشقاءنا في الخليج استمعوا الى وجهة نظر واحدة وعلينا اكمال هذه الصورة".

والتف وزير المالية ورئيس الجمهورية السابق كميل شمعون حول الرئيس الجميل قائلا ان قرار ايفاد مبعوث منافس "لا معنى له ولن يكون له تاثير".

وقالت صحيفة النهار المستقلة ان الحملة الدبلوماسية للرئيس الجميل اثارت امكان ايجاد خطة عربية جديدة لاعمار لبنان ودعم اقتصاده المريض.

سياسة الباب المفتوح

وفي غضون ذلك قالت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل يرغب في الابقاء على الباب مفتوحا نحو الشرق والغرب على الرغم من توجه مؤيديه في حزب الكتائب نحو الدول الغربية.

وذكرت ان السيد فؤاد الترك المدير العام لوزارة الخارجية يتوقع ان يزور اوروبا الشرقية الشهر المقبل، وقالت ان تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر قد تكون بين الدول التي سيزورها.

وتعهدت موسكو في نيسان الماضي بتأمين الدعم للابقاء على قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وابلغ السيد ريمون اده وهو سياسي لبناني مخضرم يعيش في باريس صحيفة الانوار اللبنانية المحافظة هذا الاسبوع ان دور موسكو في لبنان (مهم جدا).

عودة فرنجية

ومن جهة اخرى غادر الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ونجله روبير فرنجيةدمشق امس عائدين الى بلدتهما اهدن في شمال لبنان بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجتمعا خلالها الى الرئيس السوري حافظ الاسد واجريا مباحثات اعلن رسميا انها "تناولت الاوضاع والتطورات على الساحة اللبنانية وافاق تحقيق الحل الوطني في لبنان".

ازالة تحصينات المخيمات

وعلى صعيد اخر استمرت الجرافات امس بازالة السواتر الرملية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثلاثة في بيروت في الوقت الذي استعد فيه عمال في وكالة غوث اللاجئين (اونروا) التابعة للامم المتحدة لارسال مواد غذائية وامدادات طبية الى سكان المخيمات.

وذكرت مصادر امنية وفلسطينية ومصادر في حركة امل ان الوضع كان هادئا خلال الليل والساعات الاولى من صباح امس على الرغم من تراشق متقطع برصاص القنص في مخيم برج البراجنة.

وقالت المصادر ان الجرافات واصلت لليوم الثاني على التوالي ازالة التحصينات التي اقامها المتقاتلون حول المخيمات الثلاثة الواقعة عند اطراف بيروت الغربية في الوقت الذي استمر فيه صمود الهدنة التي اعلنت قبل ١٢ يوما برعاية سوريا.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان وحدة من اللواء السادس الذي يتألف في معظمه من الشيعة اكملت تقريبا انتشارها كقوة فصل بين مقاتلي حركة امل الذين لا يزالون يطوقون المخيمات والمقاتلين الفلسطينيين داخلها.

واسفر قتال المخيمات الذي استمر شهرا عن مقتل نحو ١٥٠ شخصا في الوقت الذي تحاصر حركة امل المخيمات للحد مما اسمته احياء النفوذ العسكري الفلسطيني عند مشارف بيروت الغربية. وابلغت ناطقة باسم اونروا وكالة (رويتر) ان هناك اتصالات للسماح بادخال مواد غذائية وامداد طبية الى المخيمات.

وقالت الناطقة "الامدادات جهزت في الشاحنات".

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم الاتفاق على بنود وقف اطلاق النار التي تنص على سحب المقاتلين وفتح الطرق الى المخيمات واخلاء الجرحى المحاصرين داخلها.

وعقد مراقبون سوريون عدة اجتماعات مع مسؤولين فلسطينيين واخرين من حركة امل في محاولة لتثبيت وقف اطلاق النار الذي اعلنته حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في ١٤ حزيران الحالي.

وتم في وقت سابق من هذا الشهر اخراج ثمانية جرحى فلسطينيين وامرأتين حاملين من مخيم برج البراجنة بموجب هدنة قصيرة توصل اليها مسؤولون ايرانيون.

تصريحات جافة

عمران مساعد الامين العام من سويسرا "الخروج من تحفظها وحيادها الذي يضرب به المثل" للدفاع بصورة افضل من الفلسطينيين "المضطهدين في حقوقهم الاساسية".

وذكر بيير اوبير وزير الخارجية السويسرية، ان تسوية النزاع الاسرائيلي العربي تأتي من وجهة نظر سويسرا من خلال اعتراف مزدوج بدولة اسرائيل وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومن جانبه اكد برونر ان سويسرا لن تضع سياستها (في خدمة طرف واحد).

وعلى الصعيد الاقتصادي اشاد سيلفيو اريولي ممثل المجلس الاتحادي (الحكومة) لشؤون الاتفاقيات التجارية بالتقدم (الهائل) في التجارة العربية السويسرية خلال الخمسة عشر عاما الماضية.

وذكر انه منذ عام ١٩٧٠ ارتفعت الصادرات السويسرية الى الدول العربية من ٥٥٤ مليون فرنك سويسري ٢,٥ في المائة من اجمالي الصادرات الى ٣.٨٧ مليار فرنك سويسري عام ١٩٨٥. ٥.٧ في المائة من الاجمالي، وقد شهدت الواردات نفس الزيادة في القيمة فقد ارتفعت من ٥١١ مليون فرنك سويسري عام ١٩٧٠ الى ١.٩٥ مليار عام ١٩٨٥ الا ان هذه الواردات تتعلق اساسا بالبترول ومشتقاته وهو الامر الذي ندد به العرب مرارا.

أحد المتهمين

وستقوم محكمة احداث بمحاكمة الخاطف المزعوم الرابع بشكل منفصل لانه كان قاصراً عند وقوع الحادث في تشرين الاول الماضي.

ويتم نقل المتهمين من نوفارا الى جنوا - على مسافة (١٥٠) كيلو متراً - يومياً لحضور الجلسات.

عودة وزير

في مختلف المجالات الاعلامية، وخاصة المتعلقة بالاذاعة والتلفزيون.

ورافق السيد الوزير وفد ضم السيد نصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، والمهندس راضي الخص مدير الهندسه في المؤسسة.

وكان السيد الخطيب قد غادر دمشق ظهر امس حيث كان في وداعه السيد ياسين رجوح وزير الاعلام، والدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين، والسيد علي خريس السفير الاردني في دمشق، ومحافظ درعا، والمدير العام للاذاعة والتلفزيون وعدد من المسؤولين الاعلاميين.

في ذمة الله

نعي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

ابراهيم محمد عطيه
(ابو محمد)

عن عمر يناهز (٤٠) عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في جبل الهاشمي الشمالي من مسجد عمر بن الخطاب.

تقبل التعازي في بيت شقيقه محمد عطيه الكائن في الهاشمي الشمالي - قرب ديوان اهالي قلقيلية.

نعي فاضلة

ينعى محمد هديوي ثابت وجميع آل ثابت في الاردن والدول العربية فقيدتهم الغالية المرحومه الحاجة:

نجمة فارس ثابت
ام نواف

والتي وافتها المنية في الكويت يوم الخميس ١٩٨٦/٦/٢٧.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ثابت في اربد شارع الحصن خلف المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

نعي مرب فاضل

اربد/دير يوسف: تنعى عشيرة العمرية في دير يوسف وداخل المملكة وخارجها فقيدها المأسوف عليه المرحوم

الاستاذ
شفيق عقله عبدالله العمري
ابو ايمن

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ١٩٨٦/٦/٢٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس عصرا من مسجد دير يوسف.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان العشيرة الكائن في دير يوسف.

جناز نصف السنة

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

فرحان يعقوب حجازين
"ابو عطا الله"

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٦/٢٧ في كنيسة اللاتين المصدار راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشائر العياشين والسهاونة العياشين وعباسي ومشريش وبشارات ونحابرة وقندح وحوراني في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

انعام فرحان سهاونة
ام سمير

زوجة بولص عبده عياش التي وافتها المنية اثر حادث مؤسف بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي في الزرقاء رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في شارع الملك محمد الخامس قرب مدرسة بلقيس في الزرقاء.

نعي شاب

بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة الخطاطبة في الزرقاء وكفرنجه وفي عموم انحاء المملكة فقيدها الشاب المرحوم

زيد محمد حسن الخطاطبة

الذي وافته المنية في مدينة الزرقاء اثر نوبه قلبية عن عمر يناهز ١٨ عاما وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٦/٦/٢٥ تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن بالزرقاء الفويرية شارع الاردن قرب مسجد الزيود.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل العيسي في مخيم جرش وجميع انحاء المملكة والخارج فقيدهم الغالي عميدهم الحاج

ابو عمر العيسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في بيت الفقيد في مخيم جرش.

نعي فاضل

اربد - زوبيا - تنعى عشائر الدرادكه داخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم:

الحاج موسى ابراهيم الدرادكه

والد خليل ومحمد والدكتور صالح وجد الدكتور توفيق والدكتور سلام والقاضي فؤاد وقد وافته المنيه مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد زوبيا تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الدكتور صالح الكائن في بلدة زوبيا.

قداس وجناز نصف السنة

مادبا - يقام في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز نصف السنة عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

كريم خليل دارس

آل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم
ركن ينهار

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الحوامدة في الضفتين شيخها القاضي العشائري المختار

محمد موسى بدر الحوامدة

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٦/٢٥ في قرية السموع - محافظة الخليل عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل شقيقيه عيسى وابراهيم موسى بدر الحوامدة في عمان جبل النصر مقابل صيدلية جبل النصر قرب بقالة ابو شريف العمواسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء عزيز في ذكرى الاربعين
الطفل مثنى زيد نصيرات

اربد - وجاء الاربعون فكانت الصدمة اخف ولكن التاثير كان اعمق واكبر فعندما ياتي ريحك يامثنى ويداعب ذاكرتي الحزينة اتذكرك واتذكر وجهك الجميل وطبعك الهادىء وصبرك الكبير على الالم والمرض اربعون يوما على فراقك وطيفك يلاحقني ويسامرني في كل ليلة وكان روحك الطاهرة مازالت تحوم حولي في كل زاوية وركن يقع عليه بصري فذكراك يا غالي خالدة الى الابد فكيف انساك ومازلت اعاني فراقك منذ ودعتك الوداع الاخير قبل سفري وازددت تاثرا والما لموتك وبعدي عن الاهل والوطن الغالي.

هذه نهاية كل انسان وها هو قدر الله قد اختارك فموتك يا غالي خلود في جنات الله فهنيئا لك ما انت به الان هنيئا لانضمامك الى طيور الجنة وهنيئا لوالديك اللذين صبرا على فراقك وتحملا الحزن والاسى فوالله ما قصرا في خدمتك ولا تعبا لحظة على سهرك ولا ابخلا بحنان وحبهما الكبيرين لك فعسى ان تشفع لهما برحمة الله الواسعة التي لايوازيها رحمته ولتكن روحك امنة وخالدة في جنات النعيم فالموت حق ولا بد مما ليس منه بد.

خالك الحزين جدا
وهند الملكاوي
مانيلا - الفلبين

شكر على تعاز

يتقدم آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان من كافة الاخوة والاصدقاء الذين شاركونا احزاننا بفقيدنا الغالي المرحوم

سالم داود حداد
ابو غسان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء مما كان له اعمق الاثر في تخفيف مصابنا الجلل راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - آل القصار وابو جريس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رسمية الياس ابو جريس
زوجة جبران صالح القصار
ابو يوسف

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٥٢ عاما اثر عملية جراحية وسيعلن عن موعد الدفن حال وصول الجثمان من لندن.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

تنعى عشائر العبداللات في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم.

موسى مصطفى فليح العبداللات
عن عمر يناهز الاربعين عاما

وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٦/٦/٢٦م.

تقبل التعازي للرجال في جبل النصر في منزل عمه الحاج عبد الكريم العبداللات مقابل مخفر النصر وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر مقابل المسجد.

نعي فاضل

آل الخطيب (اللد) في الضفتين والخارج وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

ضياء الدين تميم الخطيب
ابو وائل

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الاول - شارع عصفور قرب عيادة الموظفين. للنساء صباحا وللرجال مساء. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

نظام جنوب افريقيا يدور في الحلقة الدموية

رئيس نظام جنوب افريقيا، بيتر بوتا فرض نظام الاحكام العرفية على البلاد، واثناء الليل اختفى الآلاف من اعداء النظام العنصري، خوفا من اتساع الاضطرابات الدموية بمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو التاريخية، وحكومة الاقلية البيضاء رأت نفسها مرغمة على القيام بعملية استعراض العضلات. لكن المأساة بدت وكأنها مرسومة مسبقا، فالاضطرابات العامة للغالبية السوداء محرومة من الحقوق بشكل لا تدع البوير البيض يلتقطون الانفاس!

شرطة نظام جنوب افريقيا داهمت منازل السكان السود اثناء النوم واقتادت الناس من البيوت امام الحراب والبنادق وفي امسية تلك اليوم اعلن تلفزيون جنوب افريقيا عن القاء القبض على ١٢٠٠ من المعارضة.

حكومة جنوب افريقيا اعلنت الاحكام العرفية ونظام منع التجول قبل ان يعلم به المواطنون بعدة ساعات، ففي ساعات الصباح ابلغت صحافة المعارضة الناطقة باللغة الانجليزية نبأ اعتقال العديد من الناس وفي ساعات ما بعد الظهر من يوم الخميس ما قبل الماضي اعلن الراديو الحكومي الذي قطع برامجه فجأة عن ذلك القرار الرسمي بفرض الاحكام الاستثنائية.

وبناء على هذه القوانين المستجدة تستطيع قوى الامن القيام باعتقال الناس والقاء القبض على من تريد دون اية اوامر قانونية مسبقة صادرة لها. (والاضطرابات وحملات المقاطعة والمظاهرات والتجمهرات والمسيرات وكل اساليب العصيان اصبحت ممنوعة وكل من يخالفها يواجه عقوبة السجن ودفع غرامة مالية تصل الى ما يعادل ٢٠ الف مارك الماني.

وفي اول ليلة اختفى الآلاف من اعداء النظام، حيث تم اعتقالهم او نزل الذين تمكنوا منهم، الى العمل السري. في الوقت الذي قامت فيه قوى الامن العنصرية بمصادرة جميع ملفات العضوية للمعارضة داخل الكنائس والحركات النقابية التي تضم (الجبهة الديمقراطية المتحدة) المعارضة.

وقبل اربعة ايام من الذكرى العاشرة لمذبحة سويتو، والتي صادفت يوم ١٦ حزيران الجاري، يوم انتفاضة الاطفال السود. اعتقدت حكومة الاقلية العنصرية انه من الواجب عليها القيام بمظاهرة تستعرض فيها العضلات، لان الاكثرية السوداء اعلنت هذه المناسبة يوم حداد وطني، منذ ذلك الاعلان اخذت التوترات تتزايد في جنوب افريقيا يوما بعد يوم.

ففي يوم تلك الذكرى اعلن اطفال المدارس مقاطعة اجراء الحكومة الذي كان يقضي بفرض لغة البيض، وهي قريبة من اللغة الهولندية، بفرضها على البلاد لكن الافارقة يعتبرون هذه اللغة (لغة الاضطهاد) وتم آنذاك قتل اكثر من ٥٠٠ تلميذ من السود برصاص رجال الشرطة العنصرية.

وحادثة سويتو كانت علامة بارزة شأنها شأن حادثة شابفيل التي سبقتها بستة عشر عاما. ومنذ ذلك الوقت بدأت جنوب افريقيا تهتز بفعل الانتفاضات الجماهيرية الواسعة.

وقرار السماح بإنشاء نقابات عمالية للسود في نهاية عقد السبعينات على يد زعيم النظام العنصري الحالي، بيتر بوتا الذي اراد ان يظهر بأنه «المصلح في النظام العنصري». هذا الاجراء اتاح المجال للافارقة بالتقاط الانفاس والتنفيس عن شحنات الغضب الشديد المختزنة في صدورهم.

الا ان مطلع العقد الحالي اظهر ان بوتا يريد تجميل الوجه العنصري للنظام، لا الطموح للقضاء عليه. لان مثل هذا الطموح سوف يعني اضاعة السلطة. والان اخذت اركان الصناعة التي يمتلكها البوير تتزعزع وهي الصناعة التي شجعها بوتا بعد توليه السلطة من سلفه فوستر: وهذه نتيجة مفهومة لان رجالات الاقتصاد يطالبون بحزم ازالة النظام العنصري واجراء مفاوضاته مع القوى المسلحة للاتحاد الوطني الافريقي الذي يعتبره هذا النظام بأنه تنظيم غير مشروع.

غافين ريلي، رئيس شركة التعدين العملاقة الانجلو ـ اميركية تحدث للعديد من ارباب الصناعة واكد قائلا «متطلبات اقامة المجتمع الصناعي الحديث لا تتفق بأي شكل مع ايديولوجية التمييز العنصري».

ومنذ خريف عام ١٩٨٤ يستعر لهب انتفاضة عارمة ضد النظام العنصري، بحيث لا يترك للبيض اي مجال لالتقاط الانفاس. وفي الاشهر الاخيرة التي اتسمت بموجة من اعمال العنف الدامية غطت جميع اراضي هذه الجمهورية العنصرية، بصورة الزمت رئيس النظام، بوتا بالتصريح امام شبكات التلفاز العالمية وتذكر الايام الاخيرة من عهد نظام الشاه.

فالشباب الافريقي الثائر اخذ يشعر بنشوة النصر، وهم يعتقدون بأن حمل رايات المؤتمر الوطني الافريقي وترديد اناشيد الكفاح واغاني التحرير تحمل في طياتها مؤشرات آخر المشاهد التي تسبق لحظة النصر النهائي.

الا ان الاطر الاساسية لبنية البيض لم تتزعزع بعد فحتى الان لم يستعمل النظام العنصري سوى جزء بسيط من الطاقات المتوفرة لديه من جهاز الشرطة والجيش.

جريدة (بزنس ديلي) الليبرالية اوضحت في الاسبوع الماضي ان الوضع الان سيشهد تغييرا «فالمبارزة من خلال القوى بين البوير البيض والوطنيين السود بدأت الان بشكل جدي فعلا».

القس توتو الذي قابل بوتا لأول مرة منذ ستة اعوام حاول تغيير الاوضاع القائمة من خلال اقناع زعيم البيض بأن قاعدة معاداة الشيوعية تجمع الطرفين، لكن بوتا ردّ على هذه المبادرة قائلا «نحن لسنا ضعفاء».

العديد من الافارقة السود بدأوا يعززون من اعتقادهم في هذه الاثناء بأن الاجراءات القهرية تدل على ان هذا النظام يشعر باضطراب اوضاعه واخذوا يعبئون الصفوف لمواجهته والعديد من مواطن السود اثبتت انها متمردة ويصعب السيطرة عليها.

وبوتا حاول من جانبه ايجاد التبريرات قائلا: «لا يوجد حكومة معتبرة في هذا العالم تستطيع قبول عرض من مثل هذه القوى العاملة خارج البرلمان، كما انه نسي في الوقت نفسه او تناسى متعمدا ان يقول بأنه لا توجد في هذا العالم اية حكومة تتمتع بمثل هذا النظام والحكم القمعي.

بالنسبة للسود الذين يشكلون الغالبية المطلقة وعددهم ٢٢ مليون نسمة لا يوجد حتى الان اية امكانية لتمثيل نفسهم برلمانيا داخل بلادهم، رغم ان نظام بوتا اعطى للمواطنين من اصل اسيوي امكانية المشاركة في السلطة بصورة محدودة للغاية.

وقد توجب على المواطنين (السمر) من الاصل الاسيوي البقاء في بيوتهم تجنبا للصدام مع السود.

وبوتا الذي امتدحه ساسة العالم الغربي عندما الغى قرار فرض حمل جواز السفر على الافارقة وتم استيعاب تلك الخطوة على انها انفراج في الاجراءات العنصرية، هو نفسه الذي اعطى لوزير الامن والشرطة لويس غرانجي قوانين امنية جديدة من خلال البرلمان.

وهذه الاجراءات ابعدت المستشارين والمعاونين للسلطة من اصل اسيوي عن بوتا وامتنعوا عن التصديق على القوانين الجديدة في البرلمان، الامر الذي رد عليه البيض بضربة مضادة واعلنوا نظام العمل بالاحكام العرفية والاجراءات الاستثنائية.

وبلهجة غامضة اعلن بوتا امام البرلمان قائلا: «لم نتوصل لهذا القرار بسهولة فلقد اخذنا بالحسبان ردود الفعل المنتظرة من الرأي العام العالمي المعادي لجنوب افريقيا».

جريدة «كيب تايمز» البريتورية توقعت قيام اجراءات انتقامية وحظر واسع على التعامل مع هذا النظام ورأت بأن العيش ضمن (نظام اقتصادي تحت الحصار التام) سيعتبر امرا حتميا.

فالضغوط ستتزايد على حكومتي لندن وواشنطن بشكل خاص لفرض اجراءات مقاطعة على جنوب افريقيا. والسيدة تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية مطالبة بايجاد صيغة اتفاق مع اللجنة المنبثقة عن جماعة الكومنويلث البريطاني التي قدمت لها تقريرا عن انطباعها بعد الانتهاء من زيارة جنوب افريقيا.

واللجنة المذكورة التي قطعت شوطا بعيدا في مفاوضاتها مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي (حركة تحرير جنوب افريقيا) التي ابلغت اللجنة بزعامة رئيس حكومة استراليا السابق، فريزر انها تطالب بالافراج عن الزعيم نيلسون مانديلا المعتقل منذ عشرين عاما وبإزالة الحظر المفروض على هذه المنظمة التي توافق على التخلي عن اعمال العنف، هذه اللجنة ووجهت بموقف متطرف للغاية من نظام بوتا في الشهر الماضي، حيث شن هذا النظام، عندما حط اعضاء اللجنة على ارض جنوب افريقيا، شن هجوما عسكريا ضد ثلاث دول اعضاء في منظمة الكومنويلث هي بوتسوانيا وزامبيا وزيمبابوي وقضى على المهمة السلمية لهذه المجموعة من الدول التي تتزعمها بريطانيا.

اعضاء لجنة الكومنويلث اكدوا الان في تقريرهم الآنف الذكر ان (اجراءات العقوبة تعتبر الامكانية الوحيدة لتخطي اكثر الاعمال دموية منذ الحرب العالمية الثانية).

وجريدة (صانداي تايمز) الصادرة في مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا تقول بلهجة الميلودراما «نحن نقول لصديقتنا السيدة تاتشر: وداعا وداعا».

والوضع يبدو بهذه الصورة من التعقيد والصعوبات بالنسبة لصديق جنوب افريقيا، رونالد ريغان، فهناك مسودة قرار امام الكونغرس لاتخاذ قرار العقوبة الاقتصادية والذي يؤيده العديد من الجمهوريين بالاضافة لنواب وشيوخ الديمقراطيين في الوقت الذي تغادر فيه عشرات الشركات الاميركية جنوب افريقيا.

اما الالمان الغربيون فانهم على عكس كل ذلك يبقون فعالين في الميدان ففي عام ١٩٨٥ زادت الاستثمارات الالمانية بمبلغ ١٣٧٫٩ مليون مارك. ونظرا لان هذه الاستثمارات مضمونة من خلال قروض وكفالات من مؤسسة هيرميز المالية التابعة للدولة فان دافعي الضرائب الالمان سيتحملون جميع هذه الخسائر في حالة شمول الكارثة السياسية والاقتصادية والامنية جنوب افريقيا، سواء في ذكرى مذبحة سويتو او غيرها من المناسبات الدامية التي تشعل الفتيل باستمرار.

«دير شبيغل»

احد رجال المقاومة الافريقية

حي افريقي يشتعل

وراء الاحداث

ازمة اميركية اسرائيلية حول طائرة "لافي"

بقلم: ابان موراي

يقوم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر وينبرغر بحث كبار اعضاء الحكومة الاسرائيلية، على اعادة النظر في صنع طائرة هجومية مقاتلة جديدة، لافي.

وركزت الرسائل من كلا المسؤولين الاميركيين على ان تكاليف المشروع ينبغي اعادة تقييمها مقابل اثرها الشامل على ميزانية الدفاع الاسرائيلية.

في مؤتمر صحفي عقده وينبرغر في واشنطن في الاسبوع الماضي، انتقد بشدة استمرار تطوير الطائرة واصر على ان تسعى اسرائيل الى بدائل.

وهناك اقتراح بان يسمح البنتاغون لاسرائيل بصنع الطائرة الاميركية اف ١٦، وتركيب الكترونيات الطيران المتعلقة بلافي على الطائرة اف ١٦.

ومع هذا، فان حكومة اسرائيل تواصل مساندة صنع لافي. التي من المقرر ان تخرج من المصنع في الشهر القادم، وان تقوم باول طلعاتها في شهر ايلول.

خلال الاحتفالات في الشهر الماضي، باقامة اسرائيل انتهز الاف الاسرائيليين الفرصة ليتفرجوا على الطائرة. التي ستحل محل طائرة اف ١٥ الاميركية القديمة، وترمي طائرة لافي الى تحقيق التفوق الجوي في الشرق الاوسط في القرن القادم.

وفي الوقت ذاته، فان خبراء وزارة الدفاع الاميركية دابوا على بذل كل ما يستطيعون لاقناع اسرائيل بالتخلي عن المشروع، حتى بعد ان انفقت حوالي ١ر٢ بليون دولار حتى الان.

وفي الوقت الذي كان فيه اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن، لتوقيع اتفاقية تدخل اسرائيل في مشروع حروب النجوم، فقد تم حثه من قبل وينبرغر، على التخلي عن لافي.

ان الحجة الاميركية *الاساسية مالية*، واكثر من يلاحق القضية هو الدكتور دوف زاكهيم، وكيل وزير الدفاع الاميركي، فقد تراس فريقا من خبراء البنتاغون، في اوائل الشهر الحالي والذي حاول اقناع اسرائيل بانها اجرت حساباتها بشكل خاطيء وقللت من القيمة الحقيقية لتكاليف انتاج كل طائرة، والتي تتراوح بين سبعة وتسعة ملايين دولار.

وحيث ان اميركا توفر ٧٠ بالمئة من نفقات اسرائيل الحربية فان تكاليف هذا الحساب الخاطيء ستضاف الى فاتورة المساعدات العسكرية.

ان تكاليف المشروع تقلق كبار الضباط العسكريين في اسرائيل ايضا، بغض النظر عن تقدير من هو السليم، حيث تشكل طائرة لافي ربع الميزانية الاجمالية. وسوف تحتاج الى المزيد حتى يتم انتاجها.

امير دروري، قائد القوات الارضية يقول: اذا طارت لافي فان الجيش سوف يستلقي على الارض.

وكما هو حال كبار الضباط فانه يعتقد ان الطائرة تمتص الاموال التي يحتاج اليها الجيش، ويجب العثور على بديل حتى وان توجب شراء البديل من الولايات المتحدة.

وقال الجنرال موشي ليفي، رئيس هيئة الاركان نفس الكلام في مقابلة اجريت معه في الاسبوع الماضي،

وحتى لو كانت ارقام اسرائيل صحيحة فان تكاليف انتاج الطائرة هائلة، بالمقارنة مع ميزانية الدفاع، وتصل المساعدات العسكرية الاميركية الى ١ر٨ بليون دولار. يتم انفاق النصف على تغطية تكاليف وصيانة الجيش.

ومن المبلغ الباقي، يجري انفاق ٥٥٠ مليون دولار على طائرة لافي، ويخصص مبلغ ١٥٠ مليون دولار للبحرية وصنع المدرعات، ولا يتبقى الكثير لتحديث الجيش في الوقت الذي يبني فيه العرب ترساناتهم بالصواريخ والمدفعية المتقدمة.

تدعو خطة لافي الى صنع ٢٤ طائرة في السنة، خلال الخمس عشرة سنة القادمة بكلفة تزيد على ١٥ مليون دولار للطائرة الواحدة، لكن الارقام الاميركية توحي بان الرقم سيكون قريبا من ٢٤ مليون دولار للطائرة.

ومع هذا، فان مجلس الوزراء الاسرائيلي يظل ملتزما بالمشروع، حيث صوت المجلس الداخلي لصالح الانتاج بثمانية اصوات مقابل صوتين. ويزعم رابين ان ٦٠٠٠ وظيفة تعتمد عليها وان الانتاج سيكون امرا اساسيا لاندفاعة اسرائيل التصديرية في المستقبل.

لقد عبرت مصادر كبيرة في وزارة الدفاع عن الشك في ان تكون الحملة الاميركية ليست اكثر من محاولة لاجبار اسرائيل على تزويد نفسها بطائرات اف ١٦، وفي نهاية المطاف بطائرات اف ٢٠، وفي الوقت ذاته، لالغاء صناعة صغيرة قادرة على انتاج منافس للاليات الاميركية.

ان رابين نفسه اكثر التزاما بالمشروع، حيث قال في الاسبوع الماضي انه يمثل حاجة عملياتية بالاضافة الى انه يمثل حاجة وطنية.

التايمز

عصابات المافيا تفقد عهدها الذهبي

بقلم: جاك فين

عن كتاب الحياة اليومية للمافيا منذ عام ١٩٥٠ وحتى الان لفابريزيو كالفي.

باليرمو في ٢٣ نيسان ١٩٨١: ستيفانو بونتاتي، زعيم عائلة سانتاماريا دي جيزو يحتفل بعيد ميلاده الثالث والاربعين ويقتل عندما يحاول الخروج من منزله.

١٠ ايار ١٩٨١: يأتي دور سالفاتوري اينزيريللو زعيم عائلة باسو دي ريفانو اذ يقتله اصدقاؤه القدامى.

٢٥ حزيران ١٩٨١: في وسط باليرمو نجا من الموت سالفاتوري كونتورنو وهو احد جنود عائلة سانتاماريا دي جيزو الذي بقي مخلصا لذكرى ستيفانو بونتاتي، ولكن هناك متطلبات تدعو الى الصمت، والمحققون لم يجدوا اي شاهد ولم يكن احد في هذا العصب الحي من المدينة المليء بالسكان عند حدوث اطلاق النار.

في ذلك الحين كانت باليرمو كلها ترتجف، وكانت حرب العائلات على اشدها وسط المافيا، وكانت تحدث يوميا جريمة واحدة على الاقل في المدينة، بالاضافة الى عمليات الاختطاف، والغرق في حمامات الاسيد او في الخليج.

وكان اي شخص معرضا لشراسة القتلة لاتفه الاسباب فقد قسمت المافيا دائما الى عائلات، تسيطر على مناطق محددة، وهذه من بقايا الاصول الاقطاعية لهذه المنظمة، وفي ايام "الحرب" قررت عائلة كورليوني ان تجعل لنفسها سلطة لا يقاسمها فيها احد وكان يتزعم هذه العائلة ميشيل غريكو الملقب بالبابا وكان سيدا كبيرا في المنظمة، ونجم عن ذلك سلسلة من الجرائم التي استهدفت اي شخص يتعرض لعائلة كورليوني.

ولم يستهدف زعماء العائلات المعادية وحلفاؤهم فقط بل جميع الذين شاركوا في القمع الذي مارسته الشرطة التي كانت تحاول ان تنظم نفسها في حذر، ففي ٢٠ ايلول ١٩٨١ قتل في باليرمو فيتو جيفوليلا وهو من رجال الشرطة، وفي نيسان ١٩٨٢ قتل النائب الشيوعي بيولاتوري الذي يطالب بالقانون مشروع قانون ضد المافيا، وفي ٢٦ نيسان ١٩٨٢ جاء دور خمسة من رجال الشرطة مع المعتقل الذي كانوا يرافقونه ولكن هنا يجدر القول بان المعتقل هو الذي كان الهدف في هذه العملية، واخيرا وفي ٣ ايلول ١٩٨٢ قتل الجنرال كارلو البرتو دالا شييزا، مدير مكافحة المافيا في باليرمو، وابتداء من هنا يبدو لنا ان كل هذه الجرائم تصيب مرتكبيها بالجنون. واصبح القتل من اجل متعة القتل واصبحت المافيا تدمر نفسها.

قبل التوغل في الحديث اكثر من ذلك يجدر وصف الديكور المحيط بالقصة.

باليرمو اولا: مدينة مدمرة، قام الواعدون من المافيا في الخمسينات باحاطة اطلالها بسلسلة من العمارات والفنادق التي اصبحت خلال عدة سنوات اكواخا حقيرة يتكدس فيها المستأجرون من سكان باليرمو ويدفعون الاجرة لعائلة المافيا التي يتبع لها الحي. ويتعرض التجار الصغار العاديون والجزارون ودافنو الموتى وتجار البن للابتزاز من قبل المافيا ويقتلون اذا لم يدفعوا الضريبة المفروضة عليهم.

المناطق التي تسيطر عليها العائلات هي مناطق مقدسة لا يجرؤ على دخولها اي اجنبي وخاصة اي شرطي وهي تشبه الضواحي الفقيرة ولا تبدو كأحياء حديثة ومنذ بداية حرب العائلات التجأ الى هنا زعماء المافيا وحلفاؤهم واضطروا الى هجر فللهم، وهذه الحرب تشبه حرب الخنادق بغبار ايام الصيف واواخر الشتاء والنفايات التي تملأ الازقة، وهذه النفايات تنبع من كل مكان في باليرمو ولقد تحولت منطقة الساحل في باليرمو الى مزبلة كبيرة ولكن توجد عدة شواطيء امكن الحفاظ عليها وكل شاطيء منها يقع بين مركزين لالقاء النفايات العامة. وفي ايام الاحاد يأتي المئات من سكان باليرمو ليتكدسوا في احد الخلجان الاكثر تلوثا في العالم.

قد تتخيل زعماء المافيا يتجولون في عرباتهم عبر القصور الرومانية ولكن لا، فهم مرتبطون بجزيرتهم ويعيشون بمقاطعاتهم. كما ان اصل قوتهم موجود هنا: المختبرات التي يحولون فيها المورفين الاساسي الى هيروين وهي مختبرات تكاد تكون بالكاد سرية او مخفية بين اشجار البرتقال بالقرب من الساحل، وتحمل السفن المورفين من لبنان وتفرغه في باليرمو امام اعين رجال الجمارك والشرطة المتواطئين او الخائفين، وبعد ان يخرج المورفين من المختبرات يرسل الى الولايات المتحدة حيث تتكفل به عائلات المافيا الامريكية وخلال الثمانينات جرى تسهيل دخول المخدرات الى الولايات المتحدة بشكل كبير لان مطار كندي في نيويورك يقع بين ايدي المافيا.

ولكن ماذا فعل الرجال الشرفاء بالثروات الهائلة (مليارات الدولارات) التي جاءت بها هذه التجارة؟

ما زال هنالك غموض حول هذه النقطة. ومشتريات الاراضي والفلل والشقق غير كافية لتفسير اختفاء مثل هذه المبالغ. ومن المعروف الان ان عائدات تجارة المخدرات ترسل الى بنوك تابعة للمافيا في روما وميلانو ولكن ماذا بعد ذلك؟ ما زال قانون الصمت يفرض نفسه، وما زال يفرض نفسه ايضا فيما يتعلق بنقاط اخرى ونتيجة لتزايد اقتتال العائلات المتنافسة اجبرت عائلة كورليوني اعضاء اخرين من المافيا للالتجاء الى الشرطة مطالبين بالعفو عن جرائمهم السابقة لقاء الكشف عن الخطة الاجمالية لتنظيم ادارة مجتمع هؤلاء الرجال وهكذا عرف بانه توجد خارج نطاق العائلات حكومة حقيقية للمافيا التي يطلق عليها اسم الكوبول، ويترأس هذه الحكومة، ميشيل غريكو، الشهير الذي يسيطر من مخبئه في باليرمو على كل ما يوجد لدى المافيا من شركاء عبر العالم. وهو العراب الحقيقي الذي ينجو من كل المحققين (ولكنه قد اعتقل في

ولم ترتكب اية جريمة او اية عملية تجارية دون اوامر منه. وكانت جماعة كورليوني المسلحة بالكلاشينكوف تؤمن له قوته.

في ٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٥ ارسل تجمع قضاة التحقيق العاملين في مكافحة المافيا ٤٧٥ عضوا من المافيا للمحاكمة، واعتقل معظمهم خلال الهجوم الكبير الذي شن في باليرمو في ايلول ١٩٨٤ ففي ذلك اليوم احاط بالمدينة ٣٠٠٠ شرطي على امل اعتقال اهم الرؤوس في المنطقة ولكن للاسف بدت المافيا هي الاقوى هذه المرة ايضا ولم يسقط في شباك الشرطة سوى الفتات وكان كبار الزعماء قد اختفوا وعادت الاغتيالات تتصاعد من جديد.

في ٦ آب ١٩٨٥ اطلقت ٢٠٠ رصاصة من رصاص الكلاشينكوف ووضعت حدا لحياة نائب رئيس الفرقة المتحركة في باليرمو وذعر اكثر من نصف اعضاء فرقة مكافحة العصابات وطالبوا بنقلهم الى العمل خارج صقلية وتم لهم ذلك.

فيما يتعلق بالمحاكمة يحتوي ملف التحقيقات على اكثر من ٦٠٠٠٠٠ صفحة ويحتوي قرار الاحالة الى المحكمة على اكثر من ٨٠٠٠ صفحة.

وبطريقة ما يمكن ان نقول ان العصر الذهبي للكوزانوسترا (وهو الاسم الذي يطلقه اعضاء المافيا على منظمتهم) قد انتهى فقد ازيلت مختبرات الهيروين، ولكن بالامكان بناء غيرها واذا كان العراب ميشيل غريكو قد سقط فما زال معظم الكورليونيين احرارا وما زالت فروعهم الامريكية والايطالية سليمة، وفي الولايات المتحدة بشكل خاص احتفظت العائلات الاربع والعشرون بكامل قوتها، وتحصل على معظم عائداتها من المخدرات وبيوت القمار والربا والدعارة ولكنها ايضا تعمل في مجال الصناعات "الشريفة"!

ومن الخطأ اذن الاعتقاد بان محكمة روما ستضع حدا لنشاطات المافيا ويستعد الفلاح المحتال الذي يقف وراء كل عضو من اعضاء المافيا ويستعد التنظيم الاجتماعي في صقلية لاعادة تشكيل "الكوزانوسترا" ولن يكون الفاصل الزمني القضائي الحالي سوى فاصل زمني ويتطلب الانتهاء من هذه الامور استئصال عقلية صقلية البائسة التي تجد في الجريمة نوعا من التبرير وطريقة لفرض نفسها امام المجتمع الشرعي وتحديه!

جون افريك

مشيل غريكو



دراسات وابحاث

الاميركيون منقسمون حول التجسس الاسرائيلي

بقلم جيمس والاس

ان التوتر الذي سببه جوناثان جاي بولارد بتجسسه لاسرائيل في الولايات المتحدة يبرز الـدافع للسياسيات الاسرائيلية : البقاء !

على الصعيد الرسمي، تعتذر حكومة اسـرائيل عـلى عملية التجسس، لكن، على الصعيد غير الرسمي يوردالمسؤولون والمواطنون العاديون الاسرائيليون على حد سواء، مواطن قلق امني، في دفاعهم عن العملية.

وقد تضايق الكثيرون لان بولارد قد القي عليه القبض، وهو يسرق اسرارا اميركية ـ وبصفة خاصة، حول القوات العربية واخصها الدفاعات المضادة للطـائرات.. مقابل اموال اسرائيلية.

ويقول كثيرون بان ذلك ما كان يجب ان يحدث، لأن الجانبين كانا قد اتفقا على الا يتجسس احد على الاخـر، لكن بـالنسبـة لمعظم الاسرائيليين فان اسرائيل محاطة (بأعداء) ولا بدّ عليها ان تجازف بالخلاف مع حليفتها المخلصة، اذا شعرت اسرائيل بان حليفتهـا تحجب عنهـا المعلومـات التي تحتاجها .

ان المواقف داخل حكومة ريغان مختلطة ايضا، فوزارة العدلية تطارد الادلة بان قضية بولارد ليست (الانحراف الوحيد) الذي تـزعمه اسـرائيـل، وفي وزارة الخـارجيـة الاميـركيـة، فـان الدبلوماسيين اكثر ميلا لجعل القضية تتلاشى، وهي وجهة نظر يشارك فيها الرئيس ريغان.

وبعد كل ذلك فان تبـادل المعلومات الرسمي، كما يقول اولئك الدبلوماسيون، يعمل بشكل جيد، فاسرائيل حليف مهم كمصدر معلومات للولايات المتحدة حول الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالحقائق الاساسية التي تكمن وراء التوتر الحالي، فليس هنالك شك كثير، حيث ان بولارد، وهو محلل مخابرات سابق في البحرية الاميركية، قد اعترف في الرابع من حزيران بانه سلّم حقائب مليئة بالمعلومات لاشخاص اسرائيليين طوال اكثر من سنة من التجسس.

ان السؤال الذي يحتاج الى جواب :

هل كان بولارد وحيدا ام انه كان حلقة في سلسلة اكبر ؟

تدعي اسرائيل بان الجواب بالايجاب، حيث يقول موشي ارينز، وهو سفير سابق في واشنطن: كان يجب الا يحدث ذلك !

وعلى هذا، فانه يعتقد ايضا ان نسف العلاقات امر مستحيل : هنالك قيم مشتركة، ومثل مشتركة، ومصالح مشتركة ».

ووجهة نظره هي السائدة في اسرائيل.

غير ان الاسرائيليين ليسوا جميعهم استرضائيين، فقد اوردت عدة صحف شواهد على قيام الولايات المتحدة بالتجسس على اسرائيل، في مرات كثيرة، حيث يقول بويل ماركوس، وهو كاتب محافظ، ان الاميركيين كانـوا يقومون بعمل جيد بالتطفل على ما يحدث حول السفارة الاسرائيلية » حيث اعتقل بولارد في الحادي والعشرين من تشرين الثاني، على يد مكتب التحقيقات الفدرالي.

وحتى المسؤولون الاميركيون الـذيـن يشجبـون التجسس الاسرائيلي ـ حيث وصفه احدهم بأنه عمل شائن ـ يعبرون عن تفهمهم للتصـرف، « فذكـريات المحرقة لا تغيب عن اذهان صانعي السياسة الاسرائيليين » .

ويقول دبلوماسي اميركي : ان اسرائيل تشعر بانها مطوقة، وان لديها هامشا ضيقا للسلامة ».

ويقول مسؤول آخر : لا مجال للتساؤل حول شرعية قلقهم ازاء امنهم ».

يظهر من ذلك فكرة واحدة لدى الجانبين : لا يمثل بولارد اول او اخر تحدٍّ اسرائيلي للمصـالح الاميركية، فالواقع ان الولايات المتحدة قد فعلت ما هو اكثر من الشكوى في الحالات السابقة ذات العواقب الاكبر، وقد شملت ما وقع في حزيران ١٩٨١ حين قصفت اسرائيل المفاعل الذري العراقي وعندما ضمت مرتفعات الجولان السورية في وقت لاحق من تلك السنة، كما ان دعم اسرائيل للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، يشكل خيبة امل مستمرة لصنع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

معظم الاسرائيليين يرفضون الافتـراضات بـان المساعـدات الاميركية الضخمة ـ اكثر من ٦ر٣ بليون دولار للسنة المالية ١٩٨٦ ـ تسمح لواشنطن بفرض سياسات اسرائيل، وهنا يقول سيمحـا دينيتز، وهو سفير سابق آخر لدى الولايات المتحدة : ان للولايات المتحدة حلفاء وليس اقمارا ».

دان منيريدور، نجم مرتفع في تحالف الليكود المحافظ، يقول ان اية مقارنة بين تكاليف الدفاع الاميركي في اوروبا وبين المنافع التي تجنيها اميركا من التحالف مع اسرائيل، تجعل الـولايات المتحدة مدينة لنا بمبالغ كثيرة من المال ».

غير ان وليم كوئنت، وهو دبلوماسي سابق ويعمل الان في مركز بروكنغز في واشنطن، يقول ان الذيل الاميركي يصفع الكلب الاميركي في العلاقة الوثيقـة، ويقول: اننا كنا دائما متسامحين.

ويبرز من الخلاف حقيقتان هامتان، الاولى تتمثل في قناعة لدى الجانبين بان اسرائيل ستفعل كل ما تستطيع مما يعتبره قادتها بانه ضروري للامن ـ حتى وان كان ذلك يعني خلافات مستقبلية مع واشنطن.

والحقيقة الثانية ان قضية بولارد وما يمكن ان يلحقها من اتساع في كشف شبكة التجسس، لا يمكن ان تقلصا الانسجام الاساسي القائم منذ زمن طويل بين واشنطن واسرائيل.

يو اس نيوز



اظن ان هناك من يتجسس علي

يو اس نيوز

مذبحة "سويتو" عام ١٩٧٦ تفرز جيلا يتحدى بلا خوف

بقلم : ميشيل بول ريتشارد

كنت هناك صباح يوم ١٦ حزيران عندما بدأ العنف في سويتو.

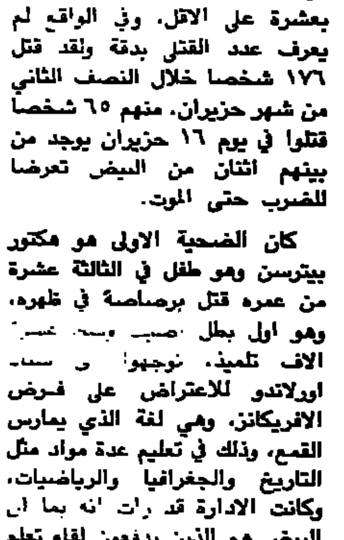
كنت هناك عندما اوقف الاولاد المتجهون نحو ستاد اورلاندو مقابل مدرسةاورلاندو وست وكنت هناك عندما اطلقت الشرطة الكلاب على التلاميذ الذين لا يوجد من يدافع عنهم.

انه مشهد رهيب، فقد بدأت الشرطة باطلاق النار فوق رؤوس الاطفال- الذين دب الذعر بينهم وحينئذ شعرت الشـرطة ايضـا بالفزع، واطلقت النار على التلاميذ.

لقد رأيت كيف بدأ كل شيء. فقد امضيت يوم ١٦ حزيران في معالجة الناس، كل اليوم، ومنذ ذلك التاريخ لم نتوقف عن معالجتهم، ومنذ ذلك اليوم لم تتوقف الشرطة عن اطلاق النار ايضا.

ناهاتو موتلانا، طبيب في سويتو، وهو يذكر ذلك اليوم الذي دخلت فيه التاريخ مدينة الـزنوج التـابعة لجوهانسبرغ، هذا اليوم الذي وصفه بأنه اللحظة الاكثر مأساوية من لحظات المقاومة.

كان تاريخ ١٦ حزيران ١٩٧٦ نقطة انطلاق انتفاضة اشعلت كل جنوب افريقيا قبل ان تنطفىء مؤقتا في شهر تشرين اول من العام التالي، وتشير الارقام الرسمية الى مقتل ٥٧٥ شخصا كان خمسة منهم من البيض خلال هذه الثورة التي لم يسبق لها مثيل، ويرى الدكتور موتلانا انه يجب ضرب هذا الرقم بعشرة على الاقل. وفي الواقع لم يعرف عدد القتلى بدقة ولقد قتل ١٧٦ شخصا خلال النصف الثاني من شهر حزيران، منهم ٦٥ شخصاً قتلوا في يوم ١٦ حزيران يوجد من بينهم اثنان من البيض تعرضا للضرب حتى الموت.



كان الضحية الاولى هو هكتور بيترسن وهو طفل في الثالثة عشرة من عمره قتل برصاصة في ظهره، وهو اول بطل [illegible] الاف تلميذ، توجهوا [illegible] اورلاندو للاعتراض على فـرض الافريكانز، وهي لغة الذي يمارس القمع، وذلك في تعليم عدة مواد مثل التاريخ والجغرافيا والرياضيات، وكانت الادارة قد رأت انه بما ان البيض هم الذين يدفعون لقاء تعلم الزنوج، من الطبيعي ان يتم قسم من التعليم بلغة السلطة.

كانت تلك الشرارة التي حولت الاستيـاء الذي تغذيه الازمـة الاقتصـاديـة وقسـاوة التميـز العنصري الى ثورة، وبعد عدة حوادث وقعت في شهر ايار وبداية شهر حزيران، ولم تعلم بها الحكومة، اطلق ليونار موسالا صيحة التحذير.

وقال : يرفض الاطفال ان يصغوا الينـا لانهم يعتقدون بـأننا لم نساعدهم في كفاحهم من اجل تعليم افضل، انهم غاضبون ومستعدون للقتال، وقد يصبح الوضع مأساويا في اية لحظة.

ولقد ادى اطلاق النار في ١٦ حزيران الى اشعال النار في البارود وخلال عدة ساعات تحولت سويتو الى ساحة معركة واحرقت مكاتب الادارة والسيارات الخاصة، واماكن الشرب ومكاتب البريد والمدارس واحد البنوك واحد الفنادق، وفي اليوم التالي اغلقت المدارس، وفي البرلمان اعلن رئيس الوزراء جون فورستر بأن الحكومة لن تجعل نفسها تشعر بالتخويف وبأن الاوامر قد صدرت بالحفاظ على القانون والنظام بأي ثمن.

بعد ذلك بعشر سنوات يشعر ثيونز سوانبويل وهو الشرطي الذي امر باطلاق النار في ١٦ حزيران، يشعر بالاسف لان الشرطة لم تكن اكثر حزما منذ البداية،وقد تقاعد حاليا، ويقول "انا شخصيا لا يهمني ان كان من الضروري قتل ١٠٠ او ١٠٫٠٠٠ لاننا اذا اردنا تطبيق القانون والنظام بهذا الثمن فيجب ان نفعل ذلك، لاننا في النهاية نجنب الابرياء الالام لانهم لا علاقة لهم بالاضطرابات".

ورغم القمع امتدت الثورة خلال عدة ايام وشملت المنطقة بكاملها ثم عمت البلاد، ولم يعد الهدوء الا في بداية عام ١٩٧٨ وكانت مدن الزنوج تشهد فترات غليان تتخللها فترات هدوء، رغم ان الحكومة الغت قرار فرض لغة الافريكانز كلغة تعليمية منذ السادس من تموز،وقد زعم ميشيل بوتا وزير التنمية حينئذ، انه حدث التباس في تفسير النص، واعترض على ذلك دلالينسي وهو الامين العام لجمعية المدرسين الزنوج ولكن كان قد فات الاوان.

انتهى عصر الزنوج الطيبين والمطيعين: هكذا كتب برسي كوبوزا رئيس تحرير صحيفة "ذا ورلد" وهي اهم صحيفة تملكها الطائفة الزنجية، ولقد اغلقت في ١٩ تشرين اول ١٩٧٦ بناء على اوامر اصدرها وزير الشرطة جيمي كروغر وفي اليوم ذاته صدرت اوامر بحظر معظم المنظمات المرتبطة بحركة "الضمير الاسود" ومن ضمنها مجلس تمثيل طلاب سويتو الذي اسس عام ١٩٧٦ والذي قام بدور هام.

كان القمع وحشيا، وقد اعتقل الاف الاشخاص واحتجزوا دون محاكمة بناء على الفقرة ٦ من القانون المتعلق بالارهاب، وتم ابعاد ١٦٠ من المعارضين، منهم ٤٨ ابيض، واصبح الاشخاص يختفون وكانت الشرطة تطاردهم وتطلق النار كما لو كانت في رحلة صيد، وكان معظم الضحايا من المراهقين وحتى الاطفال وتقل اعمار ثلثي القتلى عن السادسة والعشرين، وكان ١٢ منهم دون الحادية عشرة

وخلافا لما يعتقده الشرطي ثيونز سوانبويل بان اسلوب القوة لا يأتي بحل للامور، وانما يؤدي الى ردود فعل متسلسلة وبالتالي الى ثورة شاملة، كما ازداد الكبت المرتبط بنظام التنمية المنفصل، وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية للزنوج، ففي سويتو يوجد منزل واحد من اصل كل خمسة منازل مـزود بالكهرباء، وفي مدن الزنوج بني عشرون الف منزل فقط خلال خمسة اعوام، في حين ازداد السكان البالغ عددهم ٣ مليون بنسبة تزيد على ٥٠٪، وفي دييكلوف، وهو احد احياء سويتو، تدل دراسة اجريت عام ١٩٧٥، ان كل ثلاثة اشخاص يملكون سريرا واحدا، وذلك على بعد ١٥ كيلو مترا فقط من جوهانسبرغ العاصمة المالية والاقتصادية في البلاد.

لقد كانت اضطرابات سويتو انفجارا ضد الفقر والاستغلال وسوء التغذية وفي دييكلوف ايضا ٣٩٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٦ سنة، لا يحصلون على القدر الطبيعي من البـروتينـات، وفي منتصف شهرايار ١٩٧٦ اعلن ماني مولدر رئيس مجلس ادارة وست راند المكلف بادارة سويتو ان معظم السكان سعداء ومسرورون تماما، وان العلاقات بين السود والبيض صحية اكثر من اي وقت مضى.

رغم ذلك كانت الهوة تزداد اتساعاً بين الطائفتين ولقد ادهشت الثورة السلطة بسبب اتسـاعها وبسبب عزم الشبان الذين صنعوها.

كان مستوى تعليم السود ادنى بخمس عشرة مرة من مستوى تعليم البيض، فيما يتعلق بالمبالغ التي تنفق عن كل طالب وبنقص المدرسين وبالصفوف، لم يكن التلاميذ يدركون سبب اجبارهم على دراسة لغة ليست لغتهم.

لم يكن هذا الجيل يخشى المواجهة بالحجارة والموت وسيارات الجيش والشرطة المدرعة، ولقـد اضطر ٤٠٠٠ من هؤلاء المناضلين الى الهروب من البلاد تجنبا للسجن وانضموا الى صفوف المؤتمر الوطني الافريقي، ومؤتمر بان افريكان وهما منظمتان حظرتا عام ١٩٦٠.

ولم يكن هؤلاء الزنوج وحدهم هم الذين غادروا البلاد فلقد خاف البيض ايضا وغادر البلاد ١٥٦٠٠ منهم في عام ١٩٧٦، و٢٦٠٠٠ في العام التالي، ولكن السلطة كانت عنيدة وحاولت كما تفعل الان ان تقسم الزنوج باستخدام التناقض العـرقي وبمساعـدة وبمسـانـدة منظمات تقوم بالحراسـة وفرق كوماندو تزرع الموت في احياء الزنوج ووعدت الحكومة باجراء الاصلاحات وبالتغيير تحت ضغط المجموعة الدولية واوساط العمل.

وفي تشرين الثاني عام ١٩٧٤ قال فورستر: اعطوني مهلة ستة اشهر وستدهشون للمسافة التي ستقطعها البلاد في تلك الفترة.

في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ وفرت الانتخابات العامة غالبية موسعة للحزب الحاكم وهو الحزب الوطني، وفي اليوم ذاته اكد رئيس الوزراء من جديد انه لا مجال لتغيير المبـادىء الاسـاسيـة للفصـل العنصري، وفي ايلول عام ١٩٧٨ انسحب جون فورستـر المريض مفسحا المجال لبيتر بوتا.

في ١٧ حزيران كلف بيت سيلي القاضي السابق في محكمة ترانسفال باجراء تحقيق، وفي شهر اذار عام ١٩٨٠ قدم تقريرا فيما يتعلق بما حدث، قبل ثلاث سنوات ونصف وتجنب بمهـارة القاء مسؤوليـة المواجهات على الزعماء السياسيين ووجه اللوم الى منفـذي القمع واعترض على النظرية التي ما زالت موجودة حتى الان والتي تقول بان الشيوعية والعملاء القادمين من الخارج هم سبب التفجر وان نظام التفرقة العنصرية قد ولد حقد الزنجي على الابيض ايا كان.

هذا الحقد الذي ادى في ٣ ايلول ١٩٨٤ اي بعد ثماني سنوات ونصف الى الاثار نفسها، عندما خرج سكان مثلث "فال" جنوب جوهانسبرغ، الى الشوارع اعتراضا على ارتفاع اجور المساكن،ومن جديد عاد الدولاب الى الدوران وبدأ بالهيجان بعد عشرة اعوام من احداث سويتو.

ومرة اخرى نرى الشبان في مقدمة المقاتلين، ففي ربيع عام ١٩٨٤ بداوا بالاعتراض ثانية ضد نظام التعليم عن طريق مقاطعة المدارس وقد اصبح جيل عام ١٩٧٦ جيلا وصل الان الى سن البلوغ ويقول الدكتور موتلانا انه جيل امي لا يوجد لديه سوى امل واحد وهو التحرر، اننا نخاف الصغار من سن الخامسة وحتى الثامنة عام ١٩٧٦، فقد كبروا الان في جو العنف الذي تمارسه الشرطة وفي جو الرفض من قبل الاهل والمدرسين، لقد انجبناجيلا من الاطفال المتوحشين الذين لا يمكن السيطرة عليهم.

"شارب فيل" عام ١٩٦٠: ٦٩ قتيلا، وسويتو عام ١٩٧٦: ٥٧٥ قتيلا، وفي عام ١٩٨٦، اعلن عن حالة الطوارىء في البلاد بكاملها وقتل حتى الان ١٧٠٠ شخص، فقد بلغت جنوب افريقيا مرحلة تحول في تاريخها، واصبحت فترات الهدوء بين الاضطرابات تتقلص ويبدو ان البلاد قد دخلت في عهد الثورة الدائمة.!

لوموند ـ

فالدهايم : الاسرائيليون تضايقوا لوقوفي الى جانب الحقوق العربية

بقلم : ايليان سيولينو

في ذروة حملة كورت فالدهايم الانتخابية لرئاسة النمسا، قام مجهول برسم صليب معقوف على الزاوية اليسـرى السفلية من الصورة الرسمية المعلقة في القاعة في مبنى سكرتارية الامم المتحدة في نيويورك.

وعندما فشلت المحاولات لاعادة الصورة الى حالتها اطفأت الامم المتحدة الضوء عن الصورة .

غير ان الصليب المعقوف ، شأنه شأن الاسئلة التي تثار حول سجل فالدهايم في العقد الذي خدم فيه الامم المتحدة كسكرتير عام، لن يتلاشى رغم انتخابه كرئيس للنمسا.

منذ كشف النقاب خلال الحملة الانتخابية النمساوية المريرة، عن علاقة فالدهايم بالحرب النازية في الحرب العالمية الثانية، فقد خضع سجله كسكرتير عام للتدقيق في ردهات الامم المتحدة، حيث يقوم المحللون السياسيون بالبحث عن المواقف المتحازة في تصريحاته وقراراته.

غير ان اعادة النظر في القرارات الرئيسية التي اتخذت في عهده، لا يبدو انها تظهر اي نهج واضح، متحاز للشرق او الغرب، حيث ان فالدهايم يوصف من قبل الذين عملوا معه عن قرب بأنه مدفوع لرغبة غير عادية لارضاء الاخرين، مما جعله، في بعض الاحيان، حساسا جدا للضغوط من الدول الاعضاء.

في ردهم على الاتهامات بأنه كان مؤيدا للفلسطينيين، قال زملاء فالدهايم السابقون، بأنه كان يعكس مشاعر الغالبية العظمى من اعضاء الامم المتحدة.

لم يكن سجل فالدهايم في الحرب قضية في الحملة عندما نجح في حصوله على منصب السكرتير العام في سنتي ١٩٧١ و١٩٧٦، وفشل في سنة ١٩٨١، وقد ايد الاتحاد السوفياتي فالدهايم في سنة ١٩٧١، وترددت الولايات المتحدة في تأييده عندما اعترض السوفيات على اول خيارين لها، واللذان اعتبرتهما واشنطن اكثر ديناميكية.

يقول اركادي شيفشينكو، النائب السابق لسكرتير عام الامم المتحـدة، والـذي انشق عن السوفيات خلال فترة فالدهايم: لم يكترث احد في موسكو بما كان يعمل عندما كان شابا. ولم يقم احد بالتنقيب في سيرة حياته ».

واضاف شيفيتكو في مقابلة هاتفية في واشنطن: ان الخلاصة الاساسية حول ما اذا كان مقبولا ام لا، كـانت وجهـة نظـره السياسية ».



فالدهايم

وقال شيفشينكو انه واثق بان السلطات اليوغوسلافية قد اخبرت السوفيات بخدمة فالدهايم مع قيادة للجيش الالماني في البلقان، لكنـه اضاف: ان السـوفيات مشهورون بسوء حفظهم للقيود بشكل يفوق الاميركيين، وربما فقدان المعلومات في بعض الملفات البيروقراطية ولم يكترث لحد ».

معظم المسؤلين من الامم المتحـدة والكتلتـين الشـرقيـة والغربية، من الذين كانوا ذوي علاقة بعقد خدمة فالـدهايم كسكرتير عام، يقولون ان طموحه غير العادي جعله عرضة للضغوط من قبل بعثات مختلفة في اية لحظة.

ويقول مسؤول في الامم المتحدة، رفض ان يذكر اسمه، ان فالدهايم كان عرضة للضغوط من البعثات التي كانت تسعى الى تعيين رعاياها في مراكز رفيعة في سكرتارية المنظمة.

لقد اصدر خافير دي كويار سكرتير الامم المتحدة الحالي، تعليماته لمسؤولي المنظمة بعدم الادلاء باي تعليق حول فالدهايم.

وهنالك محللون اخرون، ممن استنتجـوا ان السـوفيـات والاميركيين لا بد انهم كانوا يعرفون بان فالدهايم قد اخفى جزءا من ماضيه في الحرب، يقولون بانه استجاب للضغوط من القوتين العظميين. وهنا يقول السناتور دانيال باتريك مويتهان، ديمقراطي من نيـويورك : اما ان السوفيات كانوا يعرفون او انه اعتقد بأنهم يعرفون : وما لم يفعله ابدا، هو محاولة تلطيف المواقف المتحازة للسوفيات من قبل الاقطار غير المتحازة.

وقد عمل موينهان رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة من سنة ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٦ .

غير ان شيفشينكو ، الذي كتب في مذكراته انه طلب منه في احيان كثيرة بان يتجسس على موسكو، يقول ان الاتحاد السوفياتي لم يقم في اي يوم من الايام بابتزاز فالدهايم.

واضاف : لقد كان من المفترض ان يكون الشخص الذي يقوم بمثل هذا الامر، هو انا، لكن لم يطلب احد مني ذلك، ولا حتى المخابرات السوفياتية ولم يقل احد لي : اركادي، تستطيع ان تساعدنا بتعيين رجالك في الامم المتحدة لان لدينا بعض المعلـومات المذلة لفالدهايم».

ويشير مسؤولون اخرون من الامم المتحدة الى اوقات ظهر فيها فالدهايم وقد اذعن للضغـوط الاميركية فهم يذكرون حادثة في اوائل السبعينات عندما اعرب فالدهايم عن رغبته في المساعدة في تعجيل افتتاح بعثـة مراقبيـن فيتناميين شمـاليين الى الامم المتحدة، الى ان ضغط عليه هنري كيسنجر، الذي كان وزيرا لخارجية اميركا في ذلك الحين، حتى لا يفعل ذلك.

ان الاسرائيليين والجماعات اليهودية في الامم المتحدة لم تعتبر فالدهايم صديقا، لانه اعرب عن تعـاطفه عـلانية مـع القضية الفلسطينيـة، وقد اتهم بلـوم اسرائيل وحدها دون التحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالعنف.

عندما وصف فالدهايم عملية انقاذ الرهائن الاسرائيليين في مطار عنتيبي في اوغندا سنة ١٩٧٦، بانها انتهاك خطير للسيادة الوطنية لدولة عضو في الامم المتحدة، تعرض الى حملات توبيخ من اسرائيل.

كما تعرض للهجوم من قبل الاسرائيليين بسبب انتقاده القوي لرفض اسرائيل نشر قوات الامم المتحدة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، ولتحالفها مع قوات الرائد سعد حداد زعيم الميليشيااللبنانية المسيحية في ذلك الوقت.

في الاسبوع الماضي نسبت مجلة لبنانية محافظة الى فالدهايم قوله موضحا مواقفه ازاء الشـرق الاوسط : لقد وقفت الى جانب الحقوق العربية، وقد ادى هذا الى مضايقة الاسرائيليين.

نيويورك تايمز سيرفس



إحتفالات رسميّة وشعبيّة في سورية في الذكرى ال ١٢ لتحرير القنيطرة

دمشق - رويتر - احتفلت سوريا امس على المستويين الرسمي والشعبي بذكرى مرور ١٢ سنة على تحرير مدينة القنيطرة عاصمة منطقة مرتفعات الجولان ورفع العلم السوري فوقها.

واقيمت في هذه المناسبة احتفالات رسمية ومهرجانات خطابية وعروض رياضية في مدينة القنيطرة وعدد اخر من المدن السورية.

وقال السيد حسان السقا محافظ القنيطرة في كلمة القاها مع كلمات لمسؤولين اخرين "اننا نقطع العهد من جديد اليوم على تحرير كامل مرتفعات الجولان من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال راديو دمشق "في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٤ رفع الرئيس حافظ الاسد العلم السوري في سماء القنيطرة المحررة كاحد ابرز منجزات حرب تشرين ١٩٧٣ التحريرية محلنا فاتحة تاريخ جديد في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني ليقوم على اساس النضال والكفاح بكل اشكاله العسكرية والسياسية لدحر المحتلين الاسرائيليين واستعادة الاراضي العربية المغتصبة".

ومضى الراديو يقول "ومع ان العدو الصهيوني اتخذ في ١٤ كانون الاول عام ١٩٨١ قرارا بضم الجولان الى كيانه الا ان نضال جماهير شعبنا في الجولان لم يهدا وما تزال جميع مدن وقرى الجولان تشهد رفض اهلنا للاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية وتمسكهم بوطنهم الام سوريا وانتمائهم العربي".

وقال الراديو "ان احتفالات شعبنا في هذه الذكرى بكل مدلولاتها الوطنية والقومية تشكل معيارا صادقا على افاق المستقبل المنظور الذي تتطلع فيه جماهير شعبنا الى التحرير والنصر وان يوم تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ات عاجلا ام اجلا".

واعاد الراديو الى الاذهان قول الرئيس الاسد في احد خطبه اخيرا "ان الجولان ليست محتلة بقانون سنته اسرائيل ولن نسترجعه نحن بقانون وانما الامر يتعلق بموازين القوى ولا خوف على الجولان لان ١٢ مليونا من المواطنين السوريين قادرون على استرجاع الجولان ولا يخالجنا شك في هذا الامر واذا عمد الاسرائيليون الى لن يكون الجولان ضمن حدودهم فستعمل على ان يكون الجولان في وسط سوريا وليس على حدودها وقد يكتب التاريخ ان الجولان كان قمة الكارثة بالنسبة للاسرائيليين".

نائب الملك يهنىء رئيس جيبوتي بالعيد الوطني

عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية امس الى سيادة رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن جوليد ابتدون ضمنها تهنئة باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى سموه للرئيس ابتدون الصحة والسعادة ولشعب جيبوتي الشقيق المزيد من التقدم والرخاء.

البرازيل تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا

برازيليا - ا.ف.ب - ذكر مصدر مسؤول في برازيليا انه قد تم اعادة العلاقات الدبلوماسية يوم امس الاول الاربعاء بين البرازيل وكوبا بعد انقطاع دام ٢٠ عاما.

وانقطعت العلاقات بين الدولتين في شهر نيسان من عام ١٩٦٤ في اعقاب قيام القوات البرازيلية بالاطاحة بحكومة الرئيس جواو جولار.

وتلقى وزير الخارجية روبرت ابروسودري تعليمات بالتفاوض في سرية تامة بشان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع هافانا.

وعقد اتفاق في باريس يوم ١٤ يونية تعهد فيه البلدان بتنمية العلاقات بينهما على نهج مبادىء ميثاق الامم المتحدة وعدم تدخل اي منهما في الشؤون الداخلية للطرف الاخر.

واوضح سودري ان الرئيس سارني اتخذ قراره بعد مشاورات مع الدوائر السياسية والبرلمانية والعسكرية والدبلوماسية في البلاد واضاف يقول انه اذا كانت هناك صعوبات مع العسكريين الذين يعارضون هذه المبادرة فان لدى الرئيس سارني حنكة سياسية تتيح له تجنبهم.

مقتل ٦ اشخاص منذ امس الاول

وزير في نظام بريتوريا يؤكد استمرار فرض نظام الطوارىء

جوهانسبرغ - وكالات الانباء - نقل امس عن وزير القانون والنظام في جنوب افريقيا، لويس لي جرانج قوله، ان حالة الطوارىء المفروضة في شتى انحاء البلاد لن ترفع قريبا.

ويبدو ان الانباء عن الاضطرابات والتي قلت كثيرا بسبب حالة الطوارىء، ستتعرض لقيود جديدة، بعد تعطيل المؤتمرات الصحفية الرسمية اليومية وبدء البرلمان عطلة.

وقال راديو جنوب افريقيا الحكومي، ان لي جرانج قال في اجتماع عام امس الاول ان الحكومة عازمة على تطبيق حالة الطوارىء وكل قوانينها بلا هوادة.

وقال الوزير في الاجتماع الذي عقد في تيلسبروت باقليم الكاب الشرقي، انه لن تعقد مفاوضات مع احد يعارض حالة الطوارىء.

وجرانج متشدد واحد اكثر اعضاء حكومة الاقلية البيضاء نفوذا.

واضاف الوزير قوله انه مع ان حوادث العنف قلت منذ بدء العمل بحالة الطوارىء، فانها ستبقى سارية حتى تعود الادارة العامة الى حالتها العادية ويستتب الامن والنظام.

وقد حذرت الحكومة اجهزة الاعلام المحلية والاجنبية امس الاول من انها ستعاقب كل من يخرق القيود التي فرضت على الصحفيين بعد فرض حالة الطوارىء منذ اسبوعين.

وقد ذكر المكتب الاعلامي الحكومي امس ان خمسة اشخاص قتلوا منذ امس الاول خلال الاضطرابات السائدة في جنوب افريقيا ليصل بذلك عدد الضحايا منذ فرض حالة الطوارىء يوم ١٢ حزيران الحالي الى ٦٦ قتيلا، ويذكر في هذا الصدد ان المكتب الاعلامي الحكومي هو الهيئة الوحيدة التي تتمتع بصلاحية تقديم معلومات بشأن حالة الامن.

وقد قتل اثنان من الضحايا بالرصاص خلال اشتباكات مع البوليس في حين لقي اثنان من الشباب مصرعهما خلال مصادمات بين اعضاء حركة زولو اينخاتا وحركة (الرفاق) المناهضين لسياسة الفصل العنصري في مدينة سويتو بالقرب من جوهانسبرغ.

واوضح المكتب الاعلامي الحكومي ان الشخص الخامس قتله اشخاص غير معروفين بالقرب من مدينة السود في كروسرودز بالقرب من مدينة الكاب.

نتائج انتخابات بلدية زحر

اربد - "الراي" - من ماجد ساجع/اعلن السيد بسام حجازي مساعد محافظ اربد ورئيس انتخابات منطقة بلدية زحر اسماء الفائزين بانتخابات بلدية زحر وهم السادة:

علي فايز هزايمه ونال (٤٤١) صوتاً وعبد الكريم محمد هزايمة (٤٢٦) صوتاً ومحمد حسن رحاحلة (٤٢١) صوتاً وغازي تركي هزايمه (٤١٩) صوتاً وخلف سليم هزايمة (٤١٢) ومحمد خليل هزايمة (٤١٢) ومحمد عقلة هزايمة (٤٠٩) اصوات.

الدجاني يجتمع مع ياسين رمضان

بغداد - "بترا" - استقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي هنا امس السيد رجائي الدجاني وزير النقل الذي يزور بغداد حالياً.

وجرى خلال المقابلة بحث تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات خاصة في مجالات النقل وتبادل الخبرات الفنية.

العنب والمشمش

هذا كلام للتطرية والتسلية، وضرب من الادب بقصد الابتعاد عن المواضيع السياسية لأن اكثر ما نقرأ في الصحف والكتب متأثر بها قليلا او كثيرا. ويضيق الصدر وتتعب النفس، فتريد منفثا والشعر في المآتم تتخذه النساء استحثاثا لاراقة مزيد من الدمع، وكلما كان الحزن شديدا، والفقد موجعا تجد ان بعضهن يضحكن من غير قصد.

والناس في ايام الشؤم كالايام العربية الحالية تحتاج الى شيء من الفكاهة، ولكن من سوء الحظ ان اكثر ما تعرضه الشاشة من الفكاهة، ينساق مساق السياسة، فهو يغثي النفس.

ولنبدأ بالموضوع : السلطية اكثر الناس افتخارا بعنبهم لونا وطعما ورقة في القشر وفي البذرة التي ترى في الحبة خلف القشرة، ولبداعة بعض الزبيب سموه نبات شام. وانا اشهد اني لم اطعم زبيبا مثله، وانما سمي نبات شام لأن الشام شامة الدنيا، وكان العنب يصدر لفلسطين بمئات الاطنان والافها. ويؤكل العنب مطبوخا وخبيصة على شكل لفات القمردين. ولم يُغْنِ السلطية بالملبن، وهو ان يجعل قلب اللوز في خيط بطول عشرين سانتي او اقل ثم يغط في الخبيصة الطرية حتى يغطى اللوز بالخبيصة.

وكانت الكروم مصيف كثير من السلطية. وفيها تحلو ليالي السمر حيث يغني الشاعر على الرباب بشعر نمر بن عدوان، وديوان الضيعم والشريف محمد وغيرها. قالوا: الكرْم (بسكون الراء) اكرم من صاحبه ولو ان صاحب الكرم يهدي للاهل سلات من العنب.

وسمعت ان بعضم يملأ الجونة(١) بالعنب فاذا نهض في الليل كان العنب قد برد فيأكله. ويعود السلطي من مصيفه ذاك ممتلئا نشاطا وقوة، ومن كان قبل الصيف ضاويا عاد صحيحا باسما.

وتسأل اين كانوا ينامون ؟ في القصور، والقصر غرفة مبنية من الحجارة - الصرار - مسقوفة باغصان الشجر وورقه وقد نمت ضيفا في اكثر من قصر. ما كان اهنأها. وما أرق نسائمها !!!

شجر المشمش : له ورق جميل واغصانه تنمو باطراد فرؤوس بعضها ذات ورق خمري يذكرك بالطفولة والثمر على الشجرة جميل ومقطوف في الاناء جميل وطعمه لذيذ ولبعضه اريج منعش، ومربى المشمش من اطيب المربيات وانني لافضله على كل مربى سواه.

وقد اردت ان انظم قصيدة في مآثره ولكنني خفت ان تكون مجال سخرية تضاف الى قولهم، اذا كان الوعد بلا انجاز، في المشمش، واذا كانت السخرية عن نجاح مؤقت قيل « مشمشية » لان المشمش ينضج كله في ايام قليلة، وقد كانت هذه السخرية مستمدة مما يحصل للمشمش قد جعلت عليه شيئا من الضباب. فانه غير ملوم بل هو مظلوم، والظلم لا يقع على الانسان وحده، بل يقع على كثير من المخلوقات انظر الى الحجر الذي يتخذ بلاطة لمحراب الجامع كيف يتلقى الجباه والاحترام، ثم انظر الى حجارة البركة في الجامع التي تتلقى اقدام المصلين والمجرى كيف يتلقى ماء الاستنشاق والمضمضة، وهذا الباب كما ترى واسع جدا، واحسب ان من حسن الذوق ان نختتم هذا المقال بالدعاء لله ان يعيد للسلط وللاردن اعنابه، وان يعيد للشتاء مطره حتى تنعم الاشجار والبقول وتعود البهجة للاودية والقلوب المشتاقة للخصب والهناء.

حسني فريز

(١) الجونه : سليلة مستديرة مغشاة ارما/لسان العرب.

مجلس التعاون يزمع تسيير سفن حربية لحماية ناقلات البترول

القاهرة - شينخوا - يزمع مجلس التعاون الخليجي تسيير سفن حربية لملازمة ناقلات البترول في جنوب الخليج.

وذكر بيان من مكتب الصحافة العربية ورد مؤخرا من نيقوسيا نقلا عن مصادر خليجية انه نظرا لان العراق وايران يستخدمان الان طائرات هيليكوبتر في غاراتهما على ناقلات البترول فان دول المجلس الست تنسق جهودها الان لتعزيز دفاعها البحري، كما تجري الان دراسة خطة لتنظيم قوافل لناقلات البترول ترافقها سفن حربية في جنوب الخليج.

وتناقش دول المجلس مسالة تامين المراسي تحت حماية البحرية بالقرب من سواحلها خلال اوقات النهار.

ويذكر ان ايران لم تغر حتى الان على السفن ليلا خشية اصابة السفن الامريكية الخمس الموجودة في الخليج كما دخلت السفن الحربية البريطانية والفرنسية ايضا الخليج.

ومن المعتقد ان تلعب المملكة العربية السعودية دورا اساسيا في الخطة لانها تملك اضخم قوة جوية في دول مجلس التعاون الخليجي.

كما وقعت مؤخرا صفقة اسلحة مع بريطانيا قيمتها ٥,٧ مليار دولار امريكي لشراء ١٣٢ طائرة تضم طائرات قاذفة مقاتلة من طراز تورنادو.

وكانت الادارة الامريكية قد وافقت اخيرا على صفقة الاسلحة للسعودية التي تبلغ قيمتها ٢٦٥ مليون دولار لشراء ١٨٠٠ صاروخ جو- جو من طراز سايد وندر وصواريخ مضادة للسفن من طراز هاربون.

وتعد طائرات الاواكس الامريكية للانذار المبكر التي اشترتها المملكة العربية السعودية عاملا رئيسيا لحماية الممرات الملاحية في الجزء الجنوبي من الخليج حيث هاجمت ايران العديد من ناقلات البترول منذ شهر اذار الماضي.

وقد امتدت الحرب بين العراق وايران الى الممرات الملاحية خلال العامين الماضيين ومنذ ذلك الحين تمت مهاجمة اكثر من مائتي سفينة فيما يعرف بحرب الناقلات وبدأت ايران باصابة السفن التي تستخدم موانىء دول مجلس التعاون الخليجي على الجانب الغربي من الخليج ردا على الغارات العراقية على ناقلات البترول القادمة من جزيرة خرج الايرانية بيد ان ايران قد عملت على توسيع نطاق هجماتها لتشمل معظم منطقة جنوب الخليج مما دفع ناقلات البترول الى المرور ليلا خلال ممرات محفوفة بالمخاطر بجانب الامارات العربية المتحدة وقطر قادمة من خليج هرمز بين ايران وسلطنة عمان.

بعد إعتقاله بالانحراف والتجسس منذ نيسان

طهران تفرج عن مسؤول في الطيران الفرنسي
الخارجيّة الفرنسيّة : التطبيع سهّل عملية الإفراج

باريس - طهران - اعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية امس، ان السلطات الايرانية، افرجت عن رئيس مكتبها في طهران، بعد ان ظل معتقلا منذ شهر نيسان عام ١٩٨٥.

وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان لها امس ان تطبيع العلاقات بين فرنسا وايران، ساعد على تسهيل الافراج عن هذا المواطن الفرنسي الذي يدعى جان ايف البرتيني.

وكان البرتيني قد اعتقل بتهمة تحويل منزله الى "مركز للفساد" وهو يبلغ من العمر ٤٢ عاما، والقي القبض عليه في منزله في طهران يوم ١٨ نيسان عام ١٩٨٥، وادين في ٩ تموز عام ١٩٨٥، وصدر ضده حكم بالسجن لمدة عام واحد.

واتهم القضاء البرتيني بانه "حرض بعض المسلمين على الخطيئة" ووجهت اليه تهمة "الشذوذ الجنسي" واعلنت وزارة العدل الايرانية في تموز عام ١٩٨٥ ان البرتيني سيطرد من ايران، بعد قضاء فترة العقوبة، ولن يستطيع العودة اليها الا بعد عشر سنوات.

وقامت قوات الامن يوم ١٨ نيسان عام ١٩٨٥، بتفتيش منزل البرتيني، اثناء حفل اقامه لبعض المدعوين الايرانيين. والقت القبض على جميع المشتركين في الحفل على ذمة التحقيق وذكرت وكالة الانباء الايرانية، ان السلطات القت القبض على خمسين من الشباب الايرانيين من الجنسين.

وعلم من مصادر موثوق بها، ان قرارات بالعفو صدرت لصالح عدة سجناء في ايران، ولكن لم يطلق سراحهم اذ عارضت العناصر الاكثر تشددا في ايران ذلك، وبصفة خاصة من خلال حملات صحفية تندد بفرنسا بعنف.

ونشرت صحف طهران، في كانون اول عام ١٩٨٥، ان البرتيني سيقدم للمحاكمة مرة اخرى، بتهمة التجسس، وكان حينئذ عرضة لعقوبة الاعدام، وعلم في ذلك الوقت ان مسؤول مكتب اير فرانس في طهران نقل من سجن القانون العام حيث كان يمضي فترة عقوبته، الى مركز اعتقال تشرف عليه اجهزة الامن.

وكان البرتيني قد امضى عامين ونصف عام في ايران، قبل اعتقاله وهو يعتبر الاجنبي الوحيد الذي صدر ضده حكم بالسجن لفترة طويلة، بصدد جريمة من هذا القبيل، منذ عام ١٩٧٩. وهو ايضا المواطن الاجنبي الوحيد، الذي تعرض لعقوبة الجلد حيث جلد ٧٢ جلدة.

وصرح البرتيني لمراسل وكالة فرانس بريس في ايران بان "عملية الجلد كانت مؤلمة للغاية، ولكن جسمه لم يتمزق واوضح انه كان يعامل معاملة حسنة الى ان تمت محاكمته.

وكان وفد برلماني فرنسي، يضم نائبين عن الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الليبرالي، ونائبين عن الحزب الاشتراكي، قد تدخل لصالح البرتيني لدى السلطات الايرانية. خلال زيارة قام بها الوفد لطهران في كانون اول عام ١٩٨٥ وصرح اعضاء الوفد لدى عودتهم الى باريس، بانهم يرون ان "هناك املا في ان يطلق سراح البرتيني قريبا".

وجاء في بيان وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس انه "فور اعلان القاء القبض على البرتيني وطوال فترة اعتقاله، ضاعفت السلطات الفرنسية المساعي والتدخلات لصالحه، لدى السلطات القضائية والسياسية الرئيسية الايرانية" وقال البيان ان "هذه التدخلات سمحت بتحسين ظروف الحياة داخل السجن، بالنسبة لالبرتيني وتجنب توجيه تهم جديدة اليه".

ومن المقرر ان يكون البرتيني قد عاد الى باريس بعد ظهر امس ويأتي اطلاق سراحه في الوقت الذي يزور فيه فرنسا وفد يضم بعض كبار المسؤولين الايرانيين وصل الى باريس قادما من طهران مساء يوم الاربعاء لبحث تطبيع العلاقات بين البلدين، وبصفة خاصة الملف النووي وسيجري المسؤولون الايرانيون مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية والخزانة ومفوضية الطاقة الذرية.

رسالة للسلطان قابوس من رئيس وزراء ماليزيا

مسقط - "بترا" - تلقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطيه من رئيس وزراء ماليزيا.

وتسلم الرسالة السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية خلال استقباله هنا امس القائم بالاعمال الماليزي لدى مسقط.

وزير الاوقاف المغربي يغادر القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا - غادر القاهرة قبل ظهر امس، الدكتور عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب في طريقه الى الرياض بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام، التقى خلالها والرئيس المصري حسني مبارك والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر.

وقد اجرى الوزير المغربي مباحثات مع نظيره المصري محمد الاحمدي ابو النور تناولت تدعيم التعاون بين البلدين في مجال الدعوة وتبادل الزيارات والمنح التعليمية.

وقد وقع الوزيران في ختام مباحثاتهما امس الاول بالاحرف الاولى على اسس بروتوكول لدعم التعاون الديني والثقافي بين مصر والمغرب.

ويتضمن البروتوكول ضرورة تبادل المؤلفات والمطبوعات في شتى مجالات تفسير القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة.

كما ينص البروتوكول على تبادل الزيارات والخبرات واقامة المحاضرات والندوات لتوضيح مفاهيم وتطوير عملية الدعوة الاسلامية ومساعدة المسلمين في جميع انحاء العالم في تشييد المساجد.

فيلم للجيش الاسرائيلي عن غزو لبنان يعترف بان الحرب كانت "فوضى شاملة"

القدس المحتلة - رويتر - انتج الجيش الاسرائيلي فيلما يحمل رسالة غير متوقعة هي ان حربه في لبنان كانت (فوضى تامة).

والغاية من الفيلم الذي سيعرف باسم "ارتداد القذائف" لدى توزيعه دوليا ان يكون الفيلم تدريبيا لاعداد الجنود الشبان للقضايا الادبية التي سيواجهونها خلال خدمتهم في لبنان.

وما ان اصبح الفيلم جاهزا في بداية هذا العام حتى كان الجيش الاسرائيلي منسحبا من كل لبنان تقريبا بعد ان ظل فيها طوال ثلاث سنوات بعد غزو ١٩٨٢.

ويظهر ان الفيلم استهدف انهاء قصف الفدائيين الفلسطينيين للمستوطنات الشمالية في فلسطين المحتلة.

وقال مخرج الفيلم "ايلي كوهين" في مؤتمر صحفي ان الغاية من الفيلم هي اثارة مناقشات ولا يرى الجيش انه ضد العسكريين ويرى كثير من الاسرائيليين الان ان الغزو كان كارثة.

ويقال ان موشى ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي عانى الامرين قبل السماح بالافراج عن الفيلم وقبل ان يقرر في النهاية انه يجب ان يعرف الناس كيف تصرف الجنود خلال ورطتهم في لبنان.

وقد صور الفيلم في لبنان قبل الانسحاب الاسرائيلي منها.

محاضرة حول التطورات الاقتصادية والخطة الخمسية الجديدة

عمان - بترا - القى السيد سليم ابو الشعر المستشار الاقتصادي في وزارة الطاقة والثروة المعدنية محاضرة في نادي خريجي الجامعة الاردنية مساء امس حول التطورات الاقتصادية والخطة الخمسية للمملكة للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

وتناول السيد ابو الشعر في محاضرته التطورات التي شهدها الاقتصاد الاردني منذ تأسيس المملكة وتطلعات الخطة الخمسية الثالثة واهدافها وكيفية اسهامها في اعادة تكييف الاقتصاد الاردني مع المتغيرات المستجدة.

واشار الى ان اهم ما يميز الخطة الخمسية الثالثة الواقعية واللامركزية والشمولية التي نقلت مفهوم التخطيط في البلد للمرة الاولى من تخطيط ارشادي الى تخطيط ارشادي واسترشادي.

وفي ختام المحاضرة دار نقاش حول الموضوعات التي تناولها المحاضر.

واستمع للمحاضرة رئيس واعضاء نادي خريجي الجامعة الاردنية وعدد من المهتمين.

فهد الفانك واحمد النمري في نادي اسرة القلم مساء اليوم

الزرقاء - الراي - يستضيف نادي اسرة القلم في الزرقاء اليوم، الدكتور فهد الفانك، والسيد احمد النمري، في ندوة اقتصادية تتناول قضايا المال ومؤسسات الاوراق المالية، والاوضاع الاقتصادية الراهنة.

وتقام الندوة في تمام الساعة السابعة مساء في مقر النادي في شارع الحسين (السعادة) بالزرقاء.

مصر تطلب من واشنطن تحويل ٥٠٠ مليون دولار من المعونة الإقتصاديّة الى منحة نقديّة

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان مصر طلبت من الولايات المتحدة تحويل ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من المعونة الاقتصادية الى منحه نقديه لاستخدامها في الخروج من الازمة الاقتصادية الراهنة.

وقالت صحيفة الواشنطن بوست ان الوفد الاقتصادي المصري الذي يزور واشنطن حاليا ابلغ المسؤولين الامريكيين ان الحكومة المصرية تحتاج هذه الاموال للتعويض عن انخفاض دخلها من العملة الصعبة هذا العام بنحو ٣ مليارات دولار وتسديد ارباح الديون المستحقة السداد.

ومن المقرر ان تسدد مصر هذا العام حوالي مليار دولار من اقساط الديون التي بلغت ٣٥ مليارا منها حوالي ٩ مليارات للولايات المتحدة وحدها.

والجدير بالذكر ان مصر تحصل حاليا على ١١٥ مليون دولار فقط في شكل منح نقدية اما باقي المعونات الاقتصادية فتحصل عليه في شكل مشروعات وقروض لشراء سلع ومنتجات امريكية.

ولم يصرف المبلغ النقدي في المساعدات الاقتصادية لمصر هذا العام بسبب عجز الحكومة المصرية عن تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وصرح مسؤول امريكي بان الولايات المتحدة تريد التاكد من ان هذه الاموال سوف تستخدم استخداما جيدا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي ان الادارة الامريكية تريد قبل دفع السيولة النقدية الحصول على ضمان من مصر بان هذا المبلغ سيستخدم بحكمة وانه سيشكل خطوة اولى نحو اجراء حوار في المستقبل.

غير ان مصادر برلمانية وحكومية امريكية ذكرت ان رفض الرئيس مبارك الشروع في اصلاحات جذرية في الاقتصاد المصري تطالب بها الولايات المتحدة منذ سنوات وكذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يشكل العقبة الرئيسية امام رد موات من جانب الحكومة الامريكية على الطلب المصري.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الوفد المصري برئاسة الجنزوري كرر الطلب الذي تقدم به في الاسبوع الماضي المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع اثناء زيارته لواشنطن الذي طلب الحصول على خفض نسبة الفوائد على القروض التي منحت قبل عام ١٩٨٥ من اجل شراء اسلحة.

بيد انه يبدو ان الادارة الامريكية لا تؤيد في الوقت الراهن مثل هذا التخفيض تجاه مصر لانها تخشى رد فعل غير موات من جانب حلفائها الاخرين الذين يعانون ايضا من الديون مثل اسرائيل.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن عن موقف الادارة في هذه الطلبات قال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان هذه الطلبات قديمه ولكن الفرصة افضل الان لاستجابه الادارة لها لان الظروف الاقتصادية في مصر اصعب هذا العام.



واعرب المسؤول عن اعتقاده بان الوفد المصري الزائر لن يرجع برد محدد وحاسم في هذه المسائل لان الادارة تحتاج الى وقت للتشاور مع الكونغرس ازاءها.

الرأي يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية — رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد